

فهرس كتاب الشفاء لقمر بن حبيب المصطفي ٦٠٦٦

مضمون	رقم	مضمون
فصل وما تعدوا من الحيات اليه	٥	انصار الكتابي لا قسام ولا رتبة
فصل والصر التبايع مع المتاح بكثرته	٦	الفصل الاول في تعظيم العمل بالحق المصطفي وقوله
فصل واما الضرب الشافعي فله ثلث فصول اولها في	٧	الباب الاول في ثبوت تعال عليه
فصل واما الخصال المكتسبة	٨	الفصل الاول في اجابة من ذلك مجي المرح
فصل واما اصل فروعهما فالعقل	٩	الفصل الثاني في وصفه تعالى له بالثبوت
فصل واما الحلم	١٠	الفصل الثالث فيما ورد خطابه اياه
فصل واما الجود والكرم	١١	الفصل الرابع في قومه تعالى بعظيم قدره
فصل واما الشجاعة	١٢	الفصل الخامس في قسمة تاجه ليعقوب كانه عند
فصل واما الحياء	١٣	الفصل السادس في ورد من قوله تعالى في حجة
فصل واما الشفقة والرافة	١٤	الفصل السابع فيما اخبر الله وتكابه العزيز عظيم
فصل واما الخلق في الوفاء وصلة الرحم	١٥	الفصل الثامن في اعلام الله خلقه بصلواته عليه وكنيته
فصل واما تواضعه	١٦	الفصل التاسع فيما تضمنه سورة الفتح من كونه
فصل واما عدله	١٧	الفصل العاشر في اظهر الله كتابه العزيز من كونه عليه
فصل واما وقادته	١٨	البيان الثاني في تكميل الله تعالى الخلق وخلق
فصل واما زهده في الدنيا	١٩	فصل واما نفاذ حبه وطيب حبه
فصل واما خوفه ربه	٢٠	فصل واما وفاء عقله
فصل واما ابن ابي طالب الجامع لشأمله	٢١	فصل واما فصاحة الشا وبراغة القول
البيان الثاني في اخبار العجبة لعظيم قدره	٢٢	فصل واما شرف نسبه وكرم ربه

مضمون	الصفحة	مضمون	الصفحة
فصل في احياء الموتى وكلامهم	١٥٨	الفصل الاول فيما ورد من كرامته عنده	٤٣
فصل في اطلاع طي الغيب	١٦٤	فصل في تفضيله بكرامة الاسراء والانشاق	٨٠
فصل في معجزاته لا اطلاع طي صلواته الدنيا	١٤٦	الرؤية وامامة الانبياء عليهم السلام	٨٠
فصل في آياته ومع الملائكة والجن	١٤٩	فصل في بيان الاسراء وحوادث جسد	٨٥
فصل في آيات عند مولده	١٥٢	فصل في الجبال تحم من قال فيها اوم	٨٨
القسم الثاني في ما يجب على الامة من حقوقه	١٨٨	فصل في اختلاف رؤيته له	٩٠
الكتاب الاول في فضل ايمان به وحب طاعته	١٩٠	فصل في ذكر تفضيله في القيامة	٩٦
فصل فيما ورد عن السلف من اتباع السنة	١٩٢	فصل في تفضيله بالجنة والحلة	٩٤
الكتاب الثاني في زعم محبته	١٩٦	فصل في التسقاة والمقام المحمود	١٠٠
فصل في ثواب محبته	١٩٤	فصل في تفضيله بالجنة والكوش	١٠٥
فصل في علامة محبته	٢٠٠	فصل في تعريف الله باسمائه الحسنة	١١٢
فصل في معنى المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٢	الكتاب الرابع في اظماد طي به من العجرات	١١٨
فصل في وجوب مناصحته	٢٠٢	فصل في اعجاز القرآن	١٢٥
الكتاب الثالث في تعظيم اسره ووجوب تعظيمه	٢٠٥	فصل الوجه الثالث من اعجاز القرآن	١٢٩
فصل في مادة التعظيم في تعظيمه	٢٠٤	فصل الوجه الثالث من اعجاز	١٣١
فصل حرمة بدنه لا ذكر كان حال حياته	٢٠٩	فصل الوجه الرابع من اعجاز	١٣٢
فصل في سيرة السلف في تعظيمه ورواية الحديث	٢١٠	فصل في انتفاع القمر وحسب الشمس	١٣٩
فصل من توقيده وبره بآله وذريته	٢١٢	فصل في نفع الماء من بين اصابعه	١٣١
فصل من توقيده وبيع توقيده اصحابه	٢١٥	فصل من معجزاته تكثير الطعام ببركته	١٣٣
فصل من اعطاه اعطاه جميع اسبابه ومشا	٢١٤	فصل في كلام الشجر وشهادته له	١٣٨
الكتاب الرابع في حكم الصلوة عليه وفضل تفضيله	٢١٩	فصل في خزين الجوز	١٥١
فصل الصلوة على النبي فوض على الجملة	٢٢٠	فصل في مثل هذا في سائر المجازات	١٥٢
فصل في المواطن التي يجب فيها الصلوة والسلام	٢٢٢	فصل في آياته وضرر الجوانات	١٥٢

مضمون	رقم	مضمون	رقم
فصل في كيفية الصلوة والتسليم	٢٢٥	فصل في ما انفعله الانبياء	٣١١
فصل في فضيلة الصلوة والتسليم عليه	٢٢٨	فصل في الحكمة في اجراء الامراض مثل حمل الانبياء	٣١٢
فصل في دم من لم يصل عليه	٢٣٠	القسم الرابع في تضرع وجرا	٣١٨
فصل في تخصيصه بتبليغ صلوة من وجب عليه	٢٣١	الحكام من بقصده اوسيه	
فصل في حكم زيارة قبره	٢٣٣	الكتاب الاول في بيان ماهو في حقه سب او نقص	٣٢٠
فصل في ما يلزم من دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٤	فصل في الحجية في الجأب قتل من سبه او عابه	٣٢٣
القسم الثالث في ما يجزئ	٢٣٦	فصل في الوجه الثاني من السب	٣٣٠
عليه الصلوة والسلام وما يستعمل ويحجى عليه		فصل في الوجه الثالث منه	٣٣١
الكتاب الاول في ما يخص بالامور الدينية	٢٣٢	فصل في الوجه الرابع منه	٣٣٢
فصل في حكم عقده قلب النبي صلى الله عليه وسلم	٢٣٣	فصل في الوجه الخامس	٣٣٣
فصل في عصبة الانبياء قبل النبوة	٢٥١	فصل في الوجه السادس	٣٣٤
فصل في اجماع الامة على عصمته من الشيطان	٢٥٤	فصل في الوجه السابع	٣٣٥
فصل في سولات بعض الطاعنين واجوبتها	٢٦١	فصل في ما يجب على الشكوك اذا كس حلاله	٣٣٦
فصل في خلفه في عصمته في المعاصي قبل النبوة	٢٤٧	الكتاب الثاني في حكم سابه وشائبته وموقفيه	٣٣٨
فصل في الكلام على الاحاديث المذكورة فيها السهو	٢٤٩	فصل حكم الذم في اذ صرح بسبه او عرض	٣٣٩
فصل في الرجل من اجاز الصغار على الانبياء	٢٨٢	فصل في مدارات من قتل النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٢
فصل في القول في عصبة الملائكة	٢٩٥	الكتاب الثالث في حكم سب الله تعالى وانبياءه	٣٥٣
الكتاب الثاني في ما يخصهم من الامور الدنيوية	٢٩٤	وما لا تملكه وكنته ال النبي عليه السلام واولاده	
العوارض البشرية		فصل في حكم من اتصا الله ما لا يليق به على طريق التباين	٢٥٥
فصل في الجواب ما ورد في الاخبار والله شفي	٢٩٩	فصل في تحقيق القول في اقرار المتأولين	٢٥٤
فصل في احواله في امور الدنيا	٣٠١	فصل في بيان ماهو من المقالات كقول وخلافه	٢٩٠
فصل في اقاواله الدنيوية	٣٠٢	فصل في حكم الذم في سب الله تعالى	٢٩٨
فصل في معنى الحديث في عصيته	٣٠٦	فصل في حكم من ادعى الكذب على الله تعالى	٢٩٩

مضمون	رقم	مضمون	رقم
فصل واما من كل من سقط القول باستحقاقه	٣٤٠	فصل في ذكر المستحقين	٣٤٣
عظيمة ربه		بالقرآن	
فصل في ذكر سبب رثايتنا الله تعالى ولا نكته	٣٤١	فصل في سبب اهل بيته صل الله عليه وسلم	٣٤٥

بَيِّنَةُ مَرَلِ حَوَالِ الْمُصَنِّفِ

هو عياض بن موسى بن عيسى بن عمر بن موسى بن عياض بن يحيى بن نبالك
القبيلة باليمن السنية نسبة الى السبئية مدينة مشهورة بالمغرب الغرناطية نسبة
الى غرناطة الما ليكن فاضل سبئية صاحب البصايف الجلية كشرح مسلم ومشاري
وغيرهما نحو ثلثين تأليفا نقل الى غرناطة في سنة احدى وثلثين وخمسة مائة ولم يطل
اسما بها ثم رول قضاء سبئية ثانيا وكان مولده بسبئية في شهر شعبان سنة ست
وسبعين واربعمائة فهو سبئي الدار والميلاد اذ ليس الاصل فان اصوله نشأوا
قد يما بالاندلس ثم انتقلوا الى مدينة فاس وكان لهم استقرارا بالبحر وانقل
الى سبئية بعد سكنى فاس كان اما في الفقه والتفسير والحديث وسائر العلوم
العقلية والنقلية فخطيبا بليغا وكان وفاته يوم الجمعة راس في مجاد الاخرة
سنة اربع واربعين وخمسة مائة فكان عمره الشريف ثمان وستين سنة
وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وآله واصحابه وانشاءه وحبيته وسلم تسليما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فِيهِ شِفَاءٌ وَهُوَ هَدًى وَبَشْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

بِعَوْنِهِ سُبْحَانَهُ مِنْ تَأْلِيلِهَا مَامُ الْعَالَمِ الْقَابِلِ أَبُو الْقَضَلِ عِيَّاضُ بْنُ مَوْثِقٍ عِيَّاضُ بْنُ الْحَصْبِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ

بِحَقِّهِمُ الرِّقَّةُ أَمْ فَتَاخِلُ الْمَرْوِيَّةُ وَبِأَمْرِ الْحَسَنِ بْنِ

طَبِيعَتِي فِي أَمْرِ مَنِ مَنِدِرِ الصِّدْقِ
 قَدْ بَسْرَتِي بِهَا هَذَا الْمَوْلَى مُحَمَّدٌ فِي الطَّبِيعَةِ

بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الأنبياء والمرسلين
الذي قد جاء به الهدى
والنور والرحمة
والهدى إلى صراط مستقيم
والله اعلم بالصواب

ويصير من الامور البشرية ان يضاهف اليك وهذا التسمي اكرام الله تعالى هو عز الكائنات
ولباب ثمره هذا لا بواب وما قبله له كالتقوا عذر التمهيدات والارباب على انومر وفيه
من النكت البينات وهو الحاكم على ما بعدة والحق من غير من هذا التاليف وعدة وعند
التعقبي لموعده والتقصي عن عهدته يشترق هذا العذر الدين ويشترق قلب المؤمن
باليقين وتلاء انوار كجوا غم هذا ولا يقدر والعاقيل النبي حتى قد ولا يشترق بالكله
فيه في بابين **الباب الاول** فيما يخص الامور الدنيوية ويتشبت به القول في
المصحة وفيه ستة عشر فصلا **الباب الثاني** في احواله الدنيوية وما يجوز
لحرره عليه من الاعراض البشرية وفيه تسعة فصول **القسم الرابع** في تصريف
وجوه الاحكام على من تنقصه اوسبه عليه لتسلم ونيسوا الكلا في بابين **الباب**
الاول في بيان الحق وقبوسه ونقص من تبرير انفس وفيه عشرة فصول **الباب**
الثاني في حكم شائنه وموفيه ومنقصه وعقوبته وذكر استنباطه والصلقي عليه
وراشته وفيه عشرة فصول وختمنا ابواب ثالث جعلناه تحكيمة لغفلة المسئلة في
وجهه للبابين الذين قبله في حكم من سب الله تعالى وملائكته ورسله وكتبه وال
النبي صلى الله عليه وسلم وحبه واختصر الكلا فيه في خمسة فصول وتجاوزها بغير
الكلا وتجاوز الاقسام والابواب ويلوح في غرة الايمان لمعة منيرة وفي تاجر الدوام
دتر خطيرة تر يكل ليس وقض كل تخمين وجد من وقبض صده وقوم مؤمنين
وقصدع بالحق وقبر من عن الجاهلان وبالله تعالى لا اله سواه استعين القسم
الاول في تعظيم العمل الا على نقد والمصطفى قولا وفلا لا احتفاء على من مارس شيئا
من العلوم اخص بادى لحجة من فهو يتعظيم اسمه تعالى قد نبينا عليه السلام وخصه به
ابا وبفضائل وعارسن ومناقب لا تنضبط لنماز وتنويه من عظيم قدره بما فكل عنه
الا لسنة ولا فلا فتمها ما حصر به تعالى في كتابه ونبه به على حيل انهيابه واشى به عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الأنبياء والمرسلين
الذي قد جاء به الهدى
والنور والرحمة
والهدى إلى صراط مستقيم
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الأنبياء والمرسلين
الذي قد جاء به الهدى
والنور والرحمة
والهدى إلى صراط مستقيم
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الأنبياء والمرسلين
الذي قد جاء به الهدى
والنور والرحمة
والهدى إلى صراط مستقيم
والله اعلم بالصواب

من أخلاقه وأدبته وحق العباد على النفس وتقلد الجبابرة فكان جل جلاله هو الذي
تفضل وأولى ترطه في ذلك ثم مدح بذلك واشفى ثم أثاب عليه الجزاء لا وفي فكه
الفضل بدأ وعق دأواً واحداً وأولى وأخرى ومنها ما ابنه للعيان من خلقه على التوجه
الكامل والجلال وتخصيصه بالحاسن الجميلة والأخلاق الحميدة والمذاهب الكريمة
والفضائل العديدة وقائده بالمجربات الباهرة والبراهين الواضحة والكرامات
البيّنة التي شاهدها من عاصره ورآها من أدركه وعلما علم يقين من جاء بعده
حتى انتهى علم حقيقة ذلك اليقينا وافقت أنوارنا علينا صلى الله عليه وسلم كثير
حدثنا القاضي الشهيد أبو علي الحسين بن محمد الحافظ رحمه الله قراءة مني عليه
أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الفضل أحمد بن خير بن قالا ما أبو علي البغدادي
نا أبو علي السجستاني نا محمد بن أحمد بن محبوب نا أبو عيسى بن مسعود الحافظ نا يحيى
بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه وسلم
أنه قال لما أتته أسرى به ملجأً مسرجاً فاستصعب عليه فقال له جبريل لمحمد ففعل هذا
فنادى بك أحدكم على الله منه قال فارتضى عرفاً الكاتب الأول وثناؤه تعالى
عليه وإظهاره عظيم قدره على علم أن في كتاب الله العزيز آيات كثيرة مفصحة مجمل
ذكر المصطفى وعد حامسنة وتعظيمه وتوقيره واعتدنا منها على ظهر منادى وبان
نحوه وجمعنا ذلك في عشرة فصول **الفصل الأول** فيما جاء من ذلك مجمل المديح
والثناء وبعد ذلك الحاسن كقوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية قال السجستاني
وقراء بعضهم من أنفسكم يعني الفداء وقوله الجهمي بالشهم أعلم الله تعالى المؤمنين
العرب أو أهل مكة أو جميع الناس على اختلاف المفسرين من الواجبة لهذا الخطاب أنه
بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يعرفونه ويتحققون مكانه ويعلمون صدقه وأمانته
فلا يتهمونه بالكدب ترك الضمير لهم لكونه منهم وأنه لم يترك في العرب قبيلة إلا ولها

عَلَى سُبُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا ذَا أَوْ قَرَابَةً وَكَوْنُهُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَارْتِعَادِهِمْ وَانْقِصَالِهِمْ
 عَلَى قُرْآنَةِ الْعَهْدِ وَذَلِكَ نَهْيُهُ الْمَدِينَةَ عَنْ مَوَاصِفِ حَيْدَةٍ وَأَمْرِهِمْ عَلَيْهِمْ بِمَا كَثُرَ مِنْ
 حُرْمَةِ عَلَى هَذَا بَنِيهِمْ وَبَشَرَهُمْ وَأَسْلَمَهُمْ وَبَشَرَهُمْ مَا بَيْنَهُمْ وَبَشَرَهُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَآخِرَهُمْ
 وَعَرَبِيَّةً عَلَيْهِ وَرَأْفَةً وَرَحْمَةً بِمَوَافِقِهِمْ قَالَ بَعْضُهُمْ أَعْطَاهُ اسْمَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِهِ وَرَأْفَةً
 وَرَحِيمَةً وَمَنْتَهُ فِي الْآخِرَةِ قَوْلُهُ لَمَّا مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ لَقِيََتْ فَرِيقَهُمْ رَسُوْلًا لَا
 تَمُنُّ أَنْ يُفِيْسَهُمْ الْآيَةُ وَفِي الْآيَةِ الْآخِرَى هُوَ الَّذِي بَقِيََتْ فِي الْآيَةِ بَيْنَ رَسُوْلٍ لَا يَفِيْسُهُمْ وَقَوْلُهُ
 كَمَا أَرْسَلْنَاكَ ذِكْرًا فَذِكْرُهُمْ رَسُوْلًا لَا يَفِيْسُهُمْ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ تَسْبِيحًا وَحَسْبًا قَالَ لَا يَرَى ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَدْرَسَ فَاغْتَرَّ كُلُّنَا
 بِكَامَرٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُتْمًا ثَلَاثَةً أَرَفَهَا وَبَدَتْ فِيهِمْ
 وَلَا شَيْئًا حَاكَا عَلَيْهِ الْحَاكِمِيَّةُ وَعَنْ بَنِي حَبَاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاحِلِ
 قَالَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَى نَبِيٍّ حَتَّى أَخْرَجْتُكَ نَبِيًّا وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِمَ أَنَّهُ عَزَى جُلَّ عَجْزٍ خَلَقَهُ عَنْ
 طَاعَتِهِ فَكَرَّهُهُ ذَلِكَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ لَا يَنْتَوُونَ الصُّفُوفَ مِنْ خُدَمَتِهِ فَأَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ
 مَخْلُوقًا مِنْ جَنَسِهِمْ فِي الْقَبُولِ وَاللَّسَّةِ مِنْ نَفْسِهِ الْإِنْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَآخِرُهُ إِلَى الْخَلْقِ سَفِيلًا
 كَمَا دَقَّ جَلَّ طَاعَتُهُ طَاعَتُهُ وَمَوَافَقَتُهُ مُوَافَقَتُهُ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُوْلَ فَقَدْ كَفَّرَ
 اللَّهُ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ بَيْنَهُ
 الرَّحْمَةُ كَمَا كَانَ كَوْنُهُ رَحْمَةً وَرَحِيمَةً شَمَانًا وَرَحْمَةً عَلَى الْخَلْقِ ثَمَنَ إِصَابِهِ شَيْءٌ مِنْ رَحْمَتِهِ
 فَهَذَا لَنَا فِي الدَّارَيْنِ مِنْ كُلِّ مَكْرَةٍ وَالْوَاصِلُ فِيهِمَا إِلَى كُلِّ مَحْجُوبٍ الْآخِرَى إِنْ أَسَاءَ تَعَالَى
 يَقُولُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ فَكَانَتْ حَيَوَاتُهُ رَحْمَةً وَجَانَةً رَحْمَةً كَمَا قَالَ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ لَمْ يَخِرْ أَكْثَرُ وَهُوَ فِي خَيْرٍ أَكْثَرُ وَكَأَنَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ
 رَحْمَةً مِائَةً تَبَسُّ نَبِيًّا قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ لَهَا فَرَحًا وَسُفْهُارًا قَالَ السَّمْعُونِيُّ رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ لِيْنِي
 لِيْنِي بِالْأَسْرِ قَبْلَ الْجَمِيعِ لِيْنِي مِنَ رَحْمَةِ بِالْهَدَايَةِ وَرَحْمَةُ لِلنَّاسِ بِالْأَمَانِ مِنَ الْقَتْلِ

وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ لَقِيََتْ فَرِيقَهُمْ رَسُوْلًا لَا يَفِيْسُهُمْ
 وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 قَالَ تَسْبِيحًا وَحَسْبًا
 قَالَ لَا يَرَى ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَدْرَسَ فَاغْتَرَّ كُلُّنَا
 بِكَامَرٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
 كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خُتْمًا ثَلَاثَةً أَرَفَهَا
 وَبَدَتْ فِيهِمْ
 وَلَا شَيْئًا حَاكَا عَلَيْهِ
 الْحَاكِمِيَّةُ وَعَنْ بَنِي حَبَاسٍ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَقَلَّبَكَ
 فِي السَّاحِلِ قَالَ مِنْ نَبِيٍّ
 إِلَى نَبِيٍّ حَتَّى أَخْرَجْتُكَ
 نَبِيًّا وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 عَلِمَ أَنَّهُ عَزَى جُلَّ عَجْزٍ
 خَلَقَهُ عَنْ طَاعَتِهِ فَكَرَّهُهُ
 ذَلِكَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ لَا
 يَنْتَوُونَ الصُّفُوفَ مِنْ خُدَمَتِهِ
 فَأَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ
 مَخْلُوقًا مِنْ جَنَسِهِمْ فِي الْقَبُولِ
 وَاللَّسَّةِ مِنْ نَفْسِهِ الْإِنْفَةِ
 وَالرَّحْمَةِ وَآخِرُهُ إِلَى الْخَلْقِ
 سَفِيلًا كَمَا دَقَّ جَلَّ طَاعَتُهُ
 طَاعَتُهُ وَمَوَافَقَتُهُ مُوَافَقَتُهُ
 فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُوْلَ فَقَدْ
 كَفَّرَ اللَّهُ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 هَلْ بَيْنَهُ الرَّحْمَةُ كَمَا كَانَ
 كَوْنُهُ رَحْمَةً وَرَحِيمَةً
 شَمَانًا وَرَحْمَةً عَلَى الْخَلْقِ
 ثَمَنَ إِصَابِهِ شَيْءٌ مِنْ رَحْمَتِهِ
 فَهَذَا لَنَا فِي الدَّارَيْنِ مِنْ كُلِّ
 مَكْرَةٍ وَالْوَاصِلُ فِيهِمَا إِلَى
 كُلِّ مَحْجُوبٍ الْآخِرَى إِنْ أَسَاءَ
 تَعَالَى يَقُولُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ فَكَانَتْ
 حَيَوَاتُهُ رَحْمَةً وَجَانَةً
 رَحْمَةً كَمَا قَالَ صَلَّى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً
 مِائَةً تَبَسُّ نَبِيًّا قَبْلَ أَنْ
 يَجْلِسَ لَهَا فَرَحًا وَسُفْهُارًا
 قَالَ السَّمْعُونِيُّ رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ
 لِيْنِي بِالْأَسْرِ قَبْلَ الْجَمِيعِ
 لِيْنِي مِنَ رَحْمَةِ بِالْهَدَايَةِ
 وَرَحْمَةُ لِلنَّاسِ بِالْأَمَانِ مِنَ
 الْقَتْلِ

[illegible]

صاحب دیوانہ کا نام

عنه

[illegible][illegible]

وَأَمَّا الْفَصْلُ فِي تَرْجُمَةِ الْأَوَّلِ فَهُوَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ

خلقه والعدل سيد به والحي شريفة والهدى امامه ولا سلام ملته واحمد اسمه
 اهد به عاصم لاله واعلم به بكن الجلالة وارفع به بعل الحائلة واسمي به بكن الشكره
 واكثر به بكن القلة واعني به بكن العيلة واجمع به بكن الفرقه واوف بدين قلوب
 مختلفه واجمع به بكن مشيئة وامم متفرقة واجعل كمنه خير امه اخرجت للناس و
 في حديث اخر اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفته بالقول انه عيسى
 ابن مريم مولا لاله ملكه وقهره بالدينه او قال طيبة امته الخجادون الله على كل
 حال وقال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الا الذين قالوا قلنا انما نزلنا
 الله بآيات كره قال التمر قدي ذكر هو الله منته انه جعل رسوله رجيا للمؤمنين
 في قوله الحق ولو كان فظا خشنا في القول لفرقوا من حوله ولكن جعله الله سمي
 سمي اسقلا طلقا من الطفا هكذا قاله الصادق وقال تعالى وكذلك جعلكم امم وسطا
 لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال ابو الحسن القاسم
 بان الله تعالى افضل سبيبا صلى الله عليه وسلم وفضل منه هذه الآية وفي قوله في الآية
 الاخرى وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس كذلك
 قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الآية وقوله وسطا اي عاكسا لاجاد و
 معنى هذه الآية وكما هديناكم فكذا ان خصصناكم وفضلناكم بان جعلناكم امم خيالا
 على ولا لشهداء الا لانباء على اممهم ويشهد لكم الرسول بالصدق قيل ان الله جل
 جلاله اذا اسأل الانبياء هل بلغتم فيقولون نعم فيقول اممهم ما جاءنا من بشير
 ولا نذير فتشهد اممهم بالانباء وروى كره النبي صلى الله عليه وسلم وقبل من صلى عليه
 انكم حجة على كل من خالفكم والرسول حجة عليكم حكاية التمر قدي وقال الله تعالى
 وتبين الذين امنوا انهم قدم صدق في عينهم قال قتادة والحسن وزيد بن اسلم
 قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم شفيهم فشفيعهم وعن الحسن ايضا هو

في قوله في الآية الاخرى وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس كذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الآية وقوله وسطا اي عاكسا لاجاد و معنى هذه الآية وكما هديناكم فكذا ان خصصناكم وفضلناكم بان جعلناكم امم خيالا على ولا لشهداء الا لانباء على اممهم ويشهد لكم الرسول بالصدق قيل ان الله جل جلاله اذا اسأل الانبياء هل بلغتم فيقولون نعم فيقول اممهم ما جاءنا من بشير ولا نذير فتشهد اممهم بالانباء وروى كره النبي صلى الله عليه وسلم وقبل من صلى عليه انكم حجة على كل من خالفكم والرسول حجة عليكم حكاية التمر قدي وقال الله تعالى وتبين الذين امنوا انهم قدم صدق في عينهم قال قتادة والحسن وزيد بن اسلم قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم شفيهم فشفيعهم وعن الحسن ايضا هو

في قوله في الآية الاخرى وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس كذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الآية وقوله وسطا اي عاكسا لاجاد و معنى هذه الآية وكما هديناكم فكذا ان خصصناكم وفضلناكم بان جعلناكم امم خيالا على ولا لشهداء الا لانباء على اممهم ويشهد لكم الرسول بالصدق قيل ان الله جل جلاله اذا اسأل الانبياء هل بلغتم فيقولون نعم فيقول اممهم ما جاءنا من بشير ولا نذير فتشهد اممهم بالانباء وروى كره النبي صلى الله عليه وسلم وقبل من صلى عليه انكم حجة على كل من خالفكم والرسول حجة عليكم حكاية التمر قدي وقال الله تعالى وتبين الذين امنوا انهم قدم صدق في عينهم قال قتادة والحسن وزيد بن اسلم قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم شفيهم فشفيعهم وعن الحسن ايضا هو

Handwritten marginal notes at the top of the page, including phrases like "والله اعلم", "والله اعلم", and "والله اعلم".

محبته بهم فبهم حبلى لله عليه وسلم وعن ابن مسعود بن روى هي فتاحة نيتهم على حبلى
عليه وسلم هو شفيق جد عند وهو قال السهل بن عبد الله السدي عن سافقة روجه
او دعيهاني محب صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن عبد الله بن الصديقين والصديقين الشفيق
المطاع والسائل الجواب عن حبلى لله عليه وسلم كما عليه السلي **الفصل الثاني**
فيما ورد حطابه انا ما مني والملاطفة والمبة من ذلك قوله تعالى عفا الله عنك
لم اذنت لغيري قال ابو محمد مكي قبل هذا افتتاح كلامه عن الله واعزك الله وقول
عن ابن عبد الله اخبرنا بالعقوب بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
معنا حافاك الله يا سليمان القلب لم اذنت لغيري قال ابو جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
بقولهم لم اذنت لغيري حلف عليه ان ينشئ قلبه من حبة هذا الكاهن لك الله تعالى
وحسنه اخبرنا بالعقوب بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
في عذر من الكاذب في هذا من عظم منزلته عند الله ما لا يحصى على ذي الجلال
اكرامه انا ما مني ما يغمض دون معرفة عاينه نياط القلب ان ينشئ قلبه من حبة هذا الكاهن لك الله تعالى
العليه صلى الله عليه وسلم معاتب هذه الآية وحاشا من ذلك بل كان خيرا فلما اذنت
طورا علة الله انه لم يراذل طورا لغيره النفاقهم وانه لا حرج عليه ولا ذنب طورا
الغنية القاضي ابو الفضل بن يحيى الله عنه محبة المسلم الجاهل بسفه الارض برام
التربية خلفه ان يتادب بآداب القرآن في قوله وفعله ومعالجته وتحجراته فهو
عظم لمعارف الحقيقة وروضة الادب الدنيوية والدينية وليا من هذا الملاطفة
الجبية في السؤال من رب الارباب المستوعب على اكل المستغنى عن الجمع ويستدر ما فيها
من العوائد وكيف ابتدأ بالاكراة قبل العتب اس بالعقوب بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
وقال تعالى ولو لا ان نكثناك لقد كدثت وكن الجحوشيا قليلا قال البعير المكي
حات الله الانبياء بعد الزلات وعاب نعتنا صلى الله عليه وسلم قال في غير يكون

Handwritten marginal notes on the right side of the page, including phrases like "والله اعلم", "والله اعلم", and "والله اعلم".

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including phrases like "والله اعلم", "والله اعلم", and "والله اعلم".

من العبر وكما فتح لك في الاستعمال وسعناه وبنائك يا محمد قبل وعيشك وقيل
 وحيا لك هذه غاية التطهير وصاية البر القريب قال ابن عباس ما خلق الله ولا خلق
 واما انفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم واسمعت الله افسوس حيا واحدا من بني
 قال ابو الجوزاء ما قسم الله عز وجل حيا واحدا من محمد صلى الله عليه وسلم لانه اكرم
 الله بعد الله وقال تعالى ليس بالقول ان الحكيم الايات اخلفت لمعروف في معاني
 حلي وقال حكلي ابو محمد يكن انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدر في عشرة
 اسماء فكل من منها طه ويسويمان له وحكي ابو عبد الرحمن الشافعي عن جعفر الصادق
 انه اذا دعا سائلا محاطة لمعية صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس يس يا انسان
 اراد ان يسأل محمد صلى الله عليه وسلم وقال هو قسم وهو من اسماء الله تعالى وقال
 الشافعي قتل بعثا يا محمد وقيل يا رجل وقيل يا انسان وعن ابن المغيرة يس يا محمد
 وعن جعفر بن يساف قسم الله به قبل ان يخلق السماء ولا أرض بالقرآن يا محمد ذلك
 من المرسلين وقالوا القرآن الحكيم ذلك من المرسلين فان ذلك انهم من اسماء الله
 عليه وسلم وهو قول الله فيه انه قسم كان فيه من التطهير ما تقدم ونسب له القسم
 عطفت القسم لاجل عليه وان كان معنى الزيادة فقد جاء قسم اخر بعد التحقيق ورسالته
 والشهادة فذات الله افسوس فقال باسمه وكما به اده من المرسلين فوجه الى عباد الله
 صراط مستقيم من ايمانه اى طريق لا عن باطل فذكر ولا عدل عن الحق قال الشافعي
 لم يفسره تعالى لاحد من انبيائه بالرسالة في كتابه الا له وفيه من تعظيمه وتحمده
 على ابا بل من قال انه ما سيد ما فيه وقد قال عليه السلام ما سيد ولد آدم ولا خسر
 وقال تعالى لا افسوس هذا البلاء وانت حبل هذا البلاء قبل لا افسوسه اذا لم تكن فيه
 بعد ورجوك منه حكاية مكي وقيل لا ذلالة اى افسوسه وانت به يا محمد حلال ان
 حبل لك ما فعلت فيه على التفسيرين والمراد بالبلاء عند هؤلاء مكة وقال الراسطي اى

من العبر وكما فتح لك في الاستعمال وسعناه وبنائك يا محمد قبل وعيشك وقيل
 وحيا لك هذه غاية التطهير وصاية البر القريب قال ابن عباس ما خلق الله ولا خلق
 واما انفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم واسمعت الله افسوس حيا واحدا من بني
 قال ابو الجوزاء ما قسم الله عز وجل حيا واحدا من محمد صلى الله عليه وسلم لانه اكرم
 الله بعد الله وقال تعالى ليس بالقول ان الحكيم الايات اخلفت لمعروف في معاني
 حلي وقال حكلي ابو محمد يكن انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدر في عشرة
 اسماء فكل من منها طه ويسويمان له وحكي ابو عبد الرحمن الشافعي عن جعفر الصادق
 انه اذا دعا سائلا محاطة لمعية صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس يس يا انسان
 اراد ان يسأل محمد صلى الله عليه وسلم وقال هو قسم وهو من اسماء الله تعالى وقال
 الشافعي قتل بعثا يا محمد وقيل يا رجل وقيل يا انسان وعن ابن المغيرة يس يا محمد
 وعن جعفر بن يساف قسم الله به قبل ان يخلق السماء ولا أرض بالقرآن يا محمد ذلك
 من المرسلين وقالوا القرآن الحكيم ذلك من المرسلين فان ذلك انهم من اسماء الله
 عليه وسلم وهو قول الله فيه انه قسم كان فيه من التطهير ما تقدم ونسب له القسم
 عطفت القسم لاجل عليه وان كان معنى الزيادة فقد جاء قسم اخر بعد التحقيق ورسالته
 والشهادة فذات الله افسوس فقال باسمه وكما به اده من المرسلين فوجه الى عباد الله
 صراط مستقيم من ايمانه اى طريق لا عن باطل فذكر ولا عدل عن الحق قال الشافعي
 لم يفسره تعالى لاحد من انبيائه بالرسالة في كتابه الا له وفيه من تعظيمه وتحمده
 على ابا بل من قال انه ما سيد ما فيه وقد قال عليه السلام ما سيد ولد آدم ولا خسر
 وقال تعالى لا افسوس هذا البلاء وانت حبل هذا البلاء قبل لا افسوسه اذا لم تكن فيه
 بعد ورجوك منه حكاية مكي وقيل لا ذلالة اى افسوسه وانت به يا محمد حلال ان
 حبل لك ما فعلت فيه على التفسيرين والمراد بالبلاء عند هؤلاء مكة وقال الراسطي اى

من العبر وكما فتح لك في الاستعمال وسعناه وبنائك يا محمد قبل وعيشك وقيل
 وحيا لك هذه غاية التطهير وصاية البر القريب قال ابن عباس ما خلق الله ولا خلق
 واما انفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم واسمعت الله افسوس حيا واحدا من بني
 قال ابو الجوزاء ما قسم الله عز وجل حيا واحدا من محمد صلى الله عليه وسلم لانه اكرم
 الله بعد الله وقال تعالى ليس بالقول ان الحكيم الايات اخلفت لمعروف في معاني
 حلي وقال حكلي ابو محمد يكن انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدر في عشرة
 اسماء فكل من منها طه ويسويمان له وحكي ابو عبد الرحمن الشافعي عن جعفر الصادق
 انه اذا دعا سائلا محاطة لمعية صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس يس يا انسان
 اراد ان يسأل محمد صلى الله عليه وسلم وقال هو قسم وهو من اسماء الله تعالى وقال
 الشافعي قتل بعثا يا محمد وقيل يا رجل وقيل يا انسان وعن ابن المغيرة يس يا محمد
 وعن جعفر بن يساف قسم الله به قبل ان يخلق السماء ولا أرض بالقرآن يا محمد ذلك
 من المرسلين وقالوا القرآن الحكيم ذلك من المرسلين فان ذلك انهم من اسماء الله
 عليه وسلم وهو قول الله فيه انه قسم كان فيه من التطهير ما تقدم ونسب له القسم
 عطفت القسم لاجل عليه وان كان معنى الزيادة فقد جاء قسم اخر بعد التحقيق ورسالته
 والشهادة فذات الله افسوس فقال باسمه وكما به اده من المرسلين فوجه الى عباد الله
 صراط مستقيم من ايمانه اى طريق لا عن باطل فذكر ولا عدل عن الحق قال الشافعي
 لم يفسره تعالى لاحد من انبيائه بالرسالة في كتابه الا له وفيه من تعظيمه وتحمده
 على ابا بل من قال انه ما سيد ما فيه وقد قال عليه السلام ما سيد ولد آدم ولا خسر
 وقال تعالى لا افسوس هذا البلاء وانت حبل هذا البلاء قبل لا افسوسه اذا لم تكن فيه
 بعد ورجوك منه حكاية مكي وقيل لا ذلالة اى افسوسه وانت به يا محمد حلال ان
 حبل لك ما فعلت فيه على التفسيرين والمراد بالبلاء عند هؤلاء مكة وقال الراسطي اى

غُلْفُ لَكَ هَذَا الْبَلَدُ الَّذِي شَرَفْتَهُ بِمَكَانِكَ فِيهِ خِيَارُ بَرَكَاتِكَ مِثْلًا لِعَيْنِ الْمَدِينَةِ وَالْأُولَى
 أَحْمَدُ لَكَ الشُّوْرَةُ مَكِيَّةٌ وَبَابُهَا يُصَحِّحُ قَوْلَهُ حَلَّ هَذَا الْبَلَدِ وَتَحْوِيلُ قَوْلِ ابْنِ عَطَاءٍ فِي
 تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَهَذَا الْبَلَدُ لَا يَمِينُ قَالَ أَمَّا اللَّهُ بِمَا فِيهَا وَكَوْنُهُ بِهَا فَانْ كَوْنُهُ بِهَا
 حَيْثُ كَانَ تَعَالَى وَالْإِلَهُ وَمَا وَكَلَدَ مَنْ قَالَ إِرَادَ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوُضِعَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ هُوَ أَمَّا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا وَكَلَدَ فَهُوَ إِشْيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَضَمَّنَ السُّورَةُ
 الْقُسُورِيَّةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَقَالَ تَعَالَى الرَّحْمَنُ ذَلِكَ الْكِتَابُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ الْحُرُوفُ فَاقْرَأُوا
 اقْرَأُوا اللَّهُ لَهَا وَرَعْمَهُ وَعَنِ غَيْرِهِ فِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّنُذَرِيُّ الْآلُفُ
 هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّامُ جَبْرِئِيلُ وَالْمِيمُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَكَى هَذَا الْقَوْلُ الْبَشَرُ قَدْ
 وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَى سَهْلٍ وَجَعَلَ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَنْزَلَ جَبْرِئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
 الْقُرْآنَ لَا رَيْبَ فِيهِ وَعَلَى الرَّجْحِ الْأَوَّلِ يُحْتَمَلُ الْقُسُورُ أَنْ هَذَا الْكِتَابُ حَتَّى لَا رَيْبَ فِيهِ
 تَرْفِيهِ مِنْ فَضِيلَةٍ فَإِنَّ اسْمَهُ بِاسْمِهِ تَحْوِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ
 وَالْقُرْآنُ الْإِنْجِيلُ اسْمُهُ يَقِينُ فَلَمْ يَجِبْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ حَلَّ الْخَطَابُ الْمَشَاهِدَ
 وَلَمْ يُوَثِّرْ ذَلِكَ فِيهِ لَعَلَّ عَلَى خَلْقِهِ هُوَ اسْمُ الْمُرَاتِلِ قِيلَ هُوَ سَمْعُهُ قِيلَ جَلَّ كَيْدُ الْأَرَادِ قِيلَ عَيْنُهُ
 وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي تَفْسِيرِهِ الْإِنْجِيلُ إِذَا هُوَ اللَّهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْبَخْرِيُّ قَلْبُ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ تَفْسِيرُ مَنْ الْأَنْوَارُ قَالَ أَنْطَقَهُ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْفَجْرِ وَكَيَالِ عَشْرِ الْفَجْرِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مِنْ تَفْجَرُ لَا يَمَامُ
 الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي قِسْمَةِ تَعَالَى جَدِّهِ لِيُحَقِّقَ مَكَانَهُ عِنْدَهُ قَالَ جَلَّ اسْمُهُ فِي
 الضُّحَى الْيَلِيلِ إِذَا سَجَى السُّورَةُ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي سَبَبِ نَزْلِ هَذِهِ السُّورَةِ فَقِيلَ كَانَ
 تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامَ الْيَلِيلِ لِعَذَابِ نَزْلِ بِهِ فَتَكَلَّمَتْ أَمْرًا فِي ذَلِكَ يَكُونُ فِيهِ
 يَلْ تَكَلُّمُهُ بِالْمُشْرُوكِينَ عِنْدَ فِتْرَةِ الْوَحْيِ فَتَرَكَ السُّورَةَ قَالَ الْفَقِيهَةُ الْفَاضِلُ الْأَمَامُ أَبُو النَّضْرِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَضَمَّنَتْ السُّورَةَ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَهُ وَتَضَمَّنَتْ بِهِ وَتَضَمَّنَتْ بِهَا لَا سَمَةَ وَجْهًا

الاول القسرة عما اخبره من حاله بقوله **والضحي والضحى** اذا سجد في وقت الضحى
 وهذا من اعظم درجات اللذة **الثاني** بيان مكانته عند ربه وخطوته اليه بقوله **واذ**
ربك **واذ** اي بازك **وما انتصك** وقيل احملك بعد ادا صلاتك **الثالث**
 قوله **والاخيرة** حين لك بين اذ قال **ابن اسحاق** اي ملك في رحمتك عند الله عظيم
 ما اعطاك من كرامة الدنيا وقال سهل **اي** اخبرتك من الشفاعة والمقام المخصوص
 ما اعطيتك في الدنيا **الي** يعرف قوله **ولست تعطيك ربك** فذكرني وهذه اية جامعته
 الكاملة وانواع السعادة وشتات الانعام في الدارين **الربا** قال **ابن اسحاق** ربه
 في الدنيا والآخرة وقيل تعطيه المحض والشفاعة **ودوي** عن بعض آل النبي صلى
 عليه وسلم انه قال **ليس اية في القرآن ارجى منها** لا يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يدخل احدا من امته النار **استخار** ماعزك الله تعالى عليه من نعمه وقدره
 من لونه قبله في بقية الشئ من هدايته الى اهداه له او هداية الناس به على الاجل
 التماسه ولا مال له فاغناه **عائاه** او بما جعله في قلبه من القناعة والعنى **وتمت** خبر
 عليه عتاه **بوا** اليه **ودقيل** اياه الى الله تعالى وقيل بقيا لامثال لك **فاواك اليه**
 وقيل المعنى **الرجيد** في يدك ضال لا اعنى بك **عائلا** و **اي** في بيتك ذكره **فقد** المني
 وانه على المعلوم من التفسير له **فصل** في حال صريح وعيظه وتيمنه وقيل معرفة به ولا ود
 ولا فلاح فكيف بعد اصطفاؤه واختصاصه **السادس** امره باطهار نعمته عليه
 وشكر ما شرفه به بفعله واسما ذكره بقوله **واذا ينعمه ربك** **فقد** قال من شكركم
 النعمة الحديث **جا** وهذا خاص له عام لا مته **وقال تعالى** **واللحز** اذا هوى الى قوله **لقد** **اي**
 من ايت ربك **الكبر** في اختلاف المفسرين في قوله **واللحز** **باقا** ريل معرفة منها **الحز**
 على ظاهره ومنها **القران** **رجع** ما دانه **حين** جعل الله عليه وسلم وقال **هو** **الحز**
حين صلى الله عليه وسلم **وقد قيل** في قوله **واللحز** **والطارق** **وما ادركك** **ما** **الحارق**

هذا من اعظم درجات اللذة
 بيان مكانته عند ربه
 خطوته اليه بقوله
 واذا ربك
 وما انتصك
 والثالثة
 قوله
 والاخيرة
 حين لك بين
 اذ قال ابن اسحاق
 اي ملك في رحمتك
 عند الله عظيم
 ما اعطاك من كرامة
 الدنيا وقال سهل
 اي اخبرتك من الشفاعة
 والمقام المخصوص
 ما اعطيتك في الدنيا
 الي يعرف قوله
 ولست تعطيك ربك
 فذكرني وهذه اية جامعته
 الكاملة وانواع السعادة
 وشتات الانعام في الدارين
 الربا قال ابن اسحاق
 ربه في الدنيا والآخرة
 وقيل تعطيه المحض
 والشفاعة ودوي عن
 بعض آل النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ليس
 اية في القرآن ارجى
 منها لا يرضى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 ان يدخل احدا من امته
 النار استخار ماعزك
 الله تعالى عليه من
 نعمه وقدره من لونه
 قبله في بقية الشئ
 من هدايته الى اهداه
 له او هداية الناس به
 على الاجل التماسه
 ولا مال له فاغناه
 عائاه او بما جعله
 في قلبه من القناعة
 والعنى وتمت خبر
 عليه عتاه بوا اليه
 ودقيل اياه الى الله
 تعالى وقيل بقيا
 لامثال لك فاواك اليه
 وقيل المعنى الرجيد
 في يدك ضال لا اعنى
 بك عائلا و اي في
 بيتك ذكره فقد المني
 وانه على المعلوم
 من التفسير له فصل
 في حال صريح وعيظه
 وتيمنه وقيل معرفة
 به ولا ود ولا فلاح
 فكيف بعد اصطفاؤه
 واختصاصه السادس
 امره باطهار نعمته
 عليه وشكر ما شرفه
 به بفعله واسما ذكره
 بقوله واذا ينعمه ربك
 فقد قال من شكركم
 النعمة الحديث جا
 وهذا خاص له عام
 لا مته وقال تعالى
 واللحز اذا هوى الى
 قوله لقد اي من
 ايت ربك الكبر في
 اختلاف المفسرين في
 قوله واللحز باقا
 ريل معرفة منها
 الحز على ظاهره
 ومنها القران رجع
 ما دانه حين جعل
 الله عليه وسلم وقال
 هو الحز حين صلى
 الله عليه وسلم وقد
 قيل في قوله
 واللحز والطارق
 وما ادركك ما
 الحارق

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين
 والحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

بِاتِّفَاقٍ وَقَالَ تَعَالَى وَالْقَوْلُ عَلَىٰ أَلْسِنَةٍ أُنْقِصَتْ تَعَالَىٰ بِهَا اقْصَبَتْهُ مِنْ عَظِيمٍ قَبْلَهُ عَلَىٰ تَفْزِيهِ
 الصَّلَاحِ صَلَاحُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غَضِبَ عَلَيْهِ الْكَفَرَةُ بِهِ وَكَانَ يَهْدِيهِ إِلَىٰ رَحْمَةِ رَبِّهِ
 أَمَلَهُ بِقَوْلِهِ حَسَنًا خَطَابَهُ مَا أَتَتْ سَنَنِي رِيكَ يَجْعَلُونَ وَهَذِهِ خَافِيَةُ الْمَذْبُوحِ وَالْمَحْكَمَةِ وَكَانَ
 حُرَاتِ الْأَدَابِ الْوَاقِعَةِ فَرَعْلَهُ بِهَا إِلَىٰ عَدَّةٍ مِنْ نَعِيدٍ وَائْتِمَارٍ وَتَوَابٍ خَيْرٍ مَقْطَعٍ لَا يَأْخُذُ
 عَنكَ وَلَا يَمِيزُ بِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ وَإِنَّ لَكَ لَا تَجْعَلُ عَمْرُؤُكَ تَرَانِي عَلَيْهِ بِهَا مِنْ حَيَاتِهِ
 حَذَرَهُ الْيَهُودُ وَكَانَ ذَلِكَ تَقِيْمًا لِلْعَجَبِ بِجُحْرِ التَّائِيدِ فَضَالٍ وَإِنَّكَ لَعَلَّ خَلْقِي عَظِيمٌ قَبْلَ الْعَمَلِ
 وَقِيلَ الْإِسْلَامُ وَبِذَلِكَ الطَّبَعِ الْكَرِيمُ وَقِيلَ لَيْسَ لَكَ حُكْمَةٌ إِلَّا اللَّهُ قَالَ الْوَاسِطِيُّ أَشَىٰ عَلَيْهِ
 قَبْلَهُ لِمَا اسْلَمَ إِلَيْهِ مِنْ نَبِيٍّ وَفَضَّلَهُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ لَانَهُ جَعَلَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَافِضِ
 اللَّطِيفِ الْكَرِيمِ الْحَسَنِ الْجَوَادِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَا يَسْرُ الْخَيْرُ هَدَىٰ إِلَيْهِ تَرَانِي عَلَىٰ فَعْلِهِ وَجَاءَ
 عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ مَا غَمَرُوا لَهُ وَأَوْسَمَ رَحْمَتُهُ تَوَسَّلَ عَنْ قَوْلِهِ بِعَدَدٍ بِهَا وَعَدَهُ بِهِ مِنْ
 عَقُوبَاتِهِمْ وَتَوَعَّدَهُمْ بِقَوْلِهِ قَسْبُصِيرُ كَيْتَجِيرُونَ الثَّلَاثِ الْأَبَاتِ ثُمَّ عَطَفَ بَعْدَ ذَلِكَ
 عَلَىٰ قَرَعَتِهِ وَذَكَرَ سَوْمَ خَلْفِهِ وَعَدَّ مَعَهُ مِثْلَ مَا فِي ذَلِكَ بِفَضْلِهِ وَمِنْ تَقْصِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بَعْضُهُمْ عَشْرَةَ خَطْبَةٍ مِنْ خُصَالِ الدَّرَجَةِ قَبْلَهُ بِقَوْلِهِ فَذَكَرَ عَظِيمُ الْكَرَامَاتِ إِلَىٰ قَوْلِهِ
 أَتَسَالِيكُمْ قَالِينَ تَرْخُمُ ذَلِكَ بِالْوَعْدِ الصَّادِقِ بِتِمَامِ شَقَائِهِمْ وَخَاتِمَةِ بَوَادِرِهِ بِقَوْلِهِ سَتَمِ
 عَلَىٰ الْخُرُوجِ كَانَتْ نَصْرَةً اللَّهُ لَهُ أَنْتُمْ نَصْرَتُهُ لِنَفْسِهِ وَرَحْمَةً تَعَالَىٰ عَلَىٰ عِدَّةٍ أَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ
 وَابْتِغَاءً فِي دِيْوَانِ حُجْرَةِ الْفَصْلِ السَّكَدِسِ فَيَا مَنْ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ فِي حُجْرَةِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْدِ الشُّفْعَةِ وَالْكَرَامِ قَالَ تَعَالَىٰ لَهُ مَا أَزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ
 قَبْلَ طَهٍ اسْمُكَ مِنْ اسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ هُوَ اسْمُهُ وَفِيلَ مَعْنَاهُ يَا رَجُلُ يَا
 قَبْلَ يَا نَسَارَ وَقِيلَ هِيَ حُرُوفٌ مَقْطُوعَةٌ لِمَنْ قَالَ الْوَاسِطِيُّ ارَادَ بِهَا مِيرَادًا هَادِيًا وَقِيلَ هُوَ
 اسْمُكَ مِنَ الْوَسْطَةِ وَالْمَاءِ كَمَا يَدْعَىٰ عَنْ الْأَرْضِ أَيْ اعْتِمَادًا عَلَىٰ الْأَرْضِ بِقَوْلِهِ لَا تَتَعَبُ نَفْسَكَ
 بِالْإِعْتَادِ عَلَىٰ قَدَمٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ قَوْلُهُ مَا أَزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ نَزَلَتْ الْآيَةُ فِيمَا كَانَتْ

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

الفصل الثاني في اخذ الله به في كتابه العزيز من عظيم قدره وشرف منزلته
على الانبياء وخلقهم ودمته قوله تعالى **وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَئِنْ كُنْتُمْ إِذْ
رَأَيْتُمُ الْمَاءَ فَسَبَّوْهُ فَسَبُّوا إِلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُمْ لَمْ تَجِدُوا مَاءً فَسَاقِوْهُ إِلَيْهِ**
عليه وسلم فصل لم يؤت به غير ابائنا به وهو ما ذكره في هذه الآية قال المصنف في كتابه الميثاق
بالروح فلم يبعث نبيا الا ذكر له محمدا ونعتة واخذ عليه ميثاقه ان اذكره بالوحي
به وقيل ان يدينه لقومه ويأخذ ميثاقهم ان يبذلوا له بعد هروم وقوله **فَرَجَعْنَاكَ إِلَى الْأُمَمِ**
لَا هَلْ إِلَّا كِتَابُ الْعَالَمِينَ من محمد صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله
لم يبعث الله نبيا من ادم قس بعد الاخذ عليه العهد في محمدا صلى الله عليه وسلم لكن اوتيت
وهو حجت المؤمنين به ولا ينصرونه ويأخذ العهد بذلك على قومه وتحموا عن الشك في
قاده فزاي نعمت فصله من عيون جبهه واحد قال الله تعالى **وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ**
مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ ومن ثم لا بد قال **إِنَّا أَخَذْنَا مِيثَاقَكَ كَمَا أَخَذْنَا آلَ نُوْحٍ إِلَى قَوْلِهِ**
وَكَيْلَا تَأْكُلُ أَرْضُكَ عَنْ ثَمَرِهَا صلى الله عليه وآله انه قال في كلامه **بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ بَلَغَ مِنْ فَضِيلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَكَفَّلَ
لِلْأَنْبِيَاءِ وَدُرُكُكَ فِي الْوَحْيِ فَقَالَ **وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ** ومن ثم
الْأَيْدِي أَيْ أَمَّا وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ بَلَغَ مِنْ فَضِيلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَهْلِي النَّارَ بَعْدَ وَانْ
يَكُونُوا أَعْرَافَ وَهَرَبِينَ أَلْهَافًا يَعْزُ بُونَ يَقُولُونَ يَا لَيْسَ أَكُلْعَنَّا اللَّهُ وَأَطَعْنَا
الرَّسُولَ قَالَ قَادَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَتَبْتُ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْخَطِّ وَآخِرَهُ
فِي الْبَعْثِ فَذَلِكَ وَفَمَ ذَكَرَهُمَا مَقْدَامًا قَبْلَ نَزْوَ وَنَزَعَ قَالَ التَّمَنَّى قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا تَفْضِيلُ
نَبِيِّنَا حَمَلِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَخْصِيصِهِ بِالذِّكْرِ فَابْتَدَأَ بِهِ وَهُوَ آخِرُ الْمَعْنَى أَهْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْمِيثَاقِ
إِذَا خَرَجَ مِنْ قَهْرٍ أَوْ حَرَمٍ كَالَّذِي قَالَ تَعَالَى تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ لا بد قال
أَهْلُ التَّسْبِيحِ وَإِذَا دَعَى اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ فَذَرَكُوا بَعْضَهُمْ فَجَاءَ أَهْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالَّذِي بَعَثَ

فصل في اخذ الله من عظيم قدره وشرف منزلته على الانبياء وخلقهم ودمته قوله تعالى **وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ** لئِنْ كُنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمُ الْمَاءَ فَسَبَّوْهُ فَسَبُّوا إِلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُمْ لَمْ تَجِدُوا مَاءً فَسَاقِوْهُ إِلَيْهِ عليه وسلم فصل لم يؤت به غير ابائنا به وهو ما ذكره في هذه الآية قال المصنف في كتابه الميثاق بالروح فلم يبعث نبيا الا ذكر له محمدا ونعتة واخذ عليه ميثاقه ان اذكره بالوحي به وقيل ان يدينه لقومه ويأخذ ميثاقهم ان يبذلوا له بعد هروم وقوله **فَرَجَعْنَاكَ إِلَى الْأُمَمِ لَا هَلْ إِلَّا كِتَابُ الْعَالَمِينَ** من محمد صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله لم يبعث الله نبيا من ادم قس بعد الاخذ عليه العهد في محمدا صلى الله عليه وسلم لكن اوتيت وهو حجت المؤمنين به ولا ينصرونه ويأخذ العهد بذلك على قومه وتحموا عن الشك في قاده فزاي نعمت فصله من عيون جبهه واحد قال الله تعالى **وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ** ومن ثم لا بد قال **إِنَّا أَخَذْنَا مِيثَاقَكَ كَمَا أَخَذْنَا آلَ نُوْحٍ إِلَى قَوْلِهِ** **وَكَيْلَا تَأْكُلُ أَرْضُكَ عَنْ ثَمَرِهَا** صلى الله عليه وآله انه قال في كلامه **بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ بَلَغَ مِنْ فَضِيلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَكَفَّلَ لِلْأَنْبِيَاءِ وَدُرُكُكَ فِي الْوَحْيِ فَقَالَ** **وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ** ومن ثم **الْأَيْدِي أَيْ أَمَّا وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ بَلَغَ مِنْ فَضِيلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَهْلِي النَّارَ بَعْدَ وَانْ يَكُونُوا أَعْرَافَ وَهَرَبِينَ أَلْهَافًا يَعْزُ بُونَ يَقُولُونَ يَا لَيْسَ أَكُلْعَنَّا اللَّهُ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ قَالَ قَادَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَتَبْتُ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْخَطِّ وَآخِرَهُ فِي الْبَعْثِ فَذَلِكَ وَفَمَ ذَكَرَهُمَا مَقْدَامًا قَبْلَ نَزْوَ وَنَزَعَ قَالَ التَّمَنَّى قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا تَفْضِيلُ نَبِيِّنَا حَمَلِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَخْصِيصِهِ بِالذِّكْرِ فَابْتَدَأَ بِهِ وَهُوَ آخِرُ الْمَعْنَى أَهْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْمِيثَاقِ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَهْرٍ أَوْ حَرَمٍ كَالَّذِي قَالَ تَعَالَى تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ** لا بد قال **أَهْلُ التَّسْبِيحِ وَإِذَا دَعَى اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ فَذَرَكُوا بَعْضَهُمْ فَجَاءَ أَهْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالَّذِي بَعَثَ**

الإحسان في الأسود وأجلت له العذابة وظهرت على يد يده المنجات وأبلى أحد من الأنبياء
 أعطى فضيلة أنكر ما لا يؤمن به من قبل الله عليه وسلم مثلاً قال بعضهم من فضله
 أن الله تعالى خاطب نبياء أسماهم وخاطبهم بالقوة والرسالة في كتابه فقال أن النبي
 وآلها الرسول وحكي التفرقة عن الكعبة في قوله تعالى ذلك من شعيت
 كثر هيت إن الهاء جائلة إلى محمد صلى الله عليه وسلم أي أن من شعبة محمد
 لا يلهيهم أي على دينه ومنهجه وأجازه الفراء وحكاة عنه مكي وقيل المراد نوح عليه
 السلام **الفصل الثامن** في علام الله تعالى خلقه بصلاته عليه وآله وآله
 دفع العذاب بسببه قال الله تعالى وما كان الله ليُعذِّبهم وأنت فيهم أي كنت بمكة فلما
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وبق من مكة فيهم من المؤمنين نزل ما كان الله
 معذبهم وهو يستغفرون وهذا مثل قوله لو أن كل واحد منكم قال لا يؤمن بالله ولا باليوم
 الآخرة فلما جاء يوم الموت نزلت وظاهر الآية أنهم آمنوا بالله وهذا من أبين ما يظهر مكانة
 صلى الله عليه وسلم وجرأه العذاب عن أهل مكة بسبب كونه قرون أصحابه بعد بين
 أظهرهم فلما خلعت منهم مكة عذبهم بسلط المؤمنين عليهم وغلبتهم آياتهم وحكمهم
 فيهم سكبوا قهراً وأورقهم أدهم وديارهم داموا لهم وفي الآية أيضاً تأويل آخر حدثنا
 القاضي الشهيد أبو علي رحمه الله بقرآني عليه نا أبو الفضل بن خنيزان وأبو الحسين
 الصديقي قال نا أبو يعلى بن زوج الحرة نا أبو علي السجستاني نا محمد بن محبوب الكليني نا
 نا أبو عيسى الحافظ نا سفيان بن وكيم نا ابن عتيق عن اسمعيل بن إبراهيم بن مهاجر نا
 عن عباد بن يوسف عن أبي بردة نا أبي عن حماد نا قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنزل الله علي أمانين لا متي ما كان الله ليُعذِّبهم وأنت فيهم وما كان الله
 وهو يستغفرون فاذا مضيت تركت فيكم الاستغفار مني منه قوله وما أدرى ساكنك
 الأحرار للعلمين قال عليه السلام أنا أمان لأصحابي قيل من البدء وقيل من الاختلاف

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

استعداد و تجسس الكلام وما كذا لعقد بيعتهما يا ادعوه شان للبايع جعل الله عليه السلام
والله اعلم بالصواب فان الله اعلم بما يشاء

استعداد و تجسس الكلام وما كذا لعقد بيعتهما يا ادعوه شان للبايع جعل الله عليه السلام
والله اعلم بالصواب فان الله اعلم بما يشاء

استعداد و تجسس الكلام وما كذا لعقد بيعتهما يا ادعوه شان للبايع جعل الله عليه السلام
والله اعلم بالصواب فان الله اعلم بما يشاء

استعداد و تجسس الكلام وما كذا لعقد بيعتهما يا ادعوه شان للبايع جعل الله عليه السلام
والله اعلم بالصواب فان الله اعلم بما يشاء

ما في القرآن من أمر وسنة ونبي وأمر ورعي مثل وأمر ودعوة وأنباء الثماني القرن العظيم
 وقيل سميت في أمر القرآن مثاني لأهلته في كل دكة وقيل بل سميت باسمه استثناء ما حقه صلى
 عليه وسلم ودخوله له دون الأنبياء وسمي القرآن مثاني لأن القصص تثنى فيه وقيل
 السبعة المثاني أكبر من ذلك بسبع كرامات الله والنبوة والرحمة والسفاعة والولاية والعظيم
 والتسكينه وقال دارنا أليك الذي ذكرنا له وقال وما أرسلناك إلا قوة للناس بيننا
 ونذير وقال قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا الآية قال هذه مرخصة بغير
 وقال وما أرسلنا من قبلي إلا نبيا فقي ما لبثت فيهم خصمهم بقومهم وبعث محمدا
 صلى الله عليه وسلم إلى الخلق كله أنه جاء قال صلى الله عليه وسلم بعثت إلى الأحمر والأسود
 وقال تعالى آتيتهم بالبينات فمن آمن منهم وآذوا جبلة أممهم وقال أهل التفسير
 أول ما نزل من القرآن آية من أنفسهم أي أنزلهم فيهم من أمرهم فاحض عليهم كما عصى حكم
 السبعة على عبده وقيل رتبهم أممهم أولي من اتباع راي التفسير إذ واجبه أممهم أي
 من حججهم وكالاتهم من كانهم بعد نكوة له وخصوصية ولاه في كنه
 إذ راجع في الأخيرة وتذوق وهو لا يقر به إلا أن لما لقته الصحف وقال تعالى
 وأن كتبنا عليك الكتاب والحكمة وإعطيناك فضلنا العظيم بالنسبة وقيل بما سبق له في
 الأدب وأما الواسطي إلى أنها استأمر إلى الخصال الرواية التي يحتملها من معنى صلى الله عليه
 وسلم **الباب الثاني** في تكميل الله تعالى له الحاسن خلقا وخلقا وقوله جميع الفضائل
 الدينية والدنيوية فيه سقا أعلم بها الحب محمد النبي الكريم الباحث عن قضاة صليل
 تدرع العظيم إن حصل الحلال الكمال في الشرع من ضروري دسوي اقتضته
 الجلالة وحسنه المعيرة الدنيا ومكتسبه نبي وهو محمد فاعله وقرب إلى الله ولقي نبي
 هي على فتن أيضا منها ما يخص لأحد الوصفين ومنها ما يتأخر ويتأخر فاما الضرور
 المحض ضال ليس للعرفه اختيار ولا اكتساب مثل ما كان في جبلته من كمال خلقته وحال

ما في القرآن من أمر وسنة ونبي وأمر ورعي مثل وأمر ودعوة وأنباء الثماني القرن العظيم
 وقيل سميت في أمر القرآن مثاني لأهلته في كل دكة وقيل بل سميت باسمه استثناء ما حقه صلى
 عليه وسلم ودخوله له دون الأنبياء وسمي القرآن مثاني لأن القصص تثنى فيه وقيل
 السبعة المثاني أكبر من ذلك بسبع كرامات الله والنبوة والرحمة والسفاعة والولاية والعظيم
 والتسكينه وقال دارنا أليك الذي ذكرنا له وقال وما أرسلناك إلا قوة للناس بيننا
 ونذير وقال قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا الآية قال هذه مرخصة بغير
 وقال وما أرسلنا من قبلي إلا نبيا فقي ما لبثت فيهم خصمهم بقومهم وبعث محمدا
 صلى الله عليه وسلم إلى الخلق كله أنه جاء قال صلى الله عليه وسلم بعثت إلى الأحمر والأسود
 وقال تعالى آتيتهم بالبينات فمن آمن منهم وآذوا جبلة أممهم وقال أهل التفسير
 أول ما نزل من القرآن آية من أنفسهم أي أنزلهم فيهم من أمرهم فاحض عليهم كما عصى حكم
 السبعة على عبده وقيل رتبهم أممهم أولي من اتباع راي التفسير إذ واجبه أممهم أي
 من حججهم وكالاتهم من كانهم بعد نكوة له وخصوصية ولاه في كنه
 إذ راجع في الأخيرة وتذوق وهو لا يقر به إلا أن لما لقته الصحف وقال تعالى
 وأن كتبنا عليك الكتاب والحكمة وإعطيناك فضلنا العظيم بالنسبة وقيل بما سبق له في
 الأدب وأما الواسطي إلى أنها استأمر إلى الخصال الرواية التي يحتملها من معنى صلى الله عليه
 وسلم **الباب الثاني** في تكميل الله تعالى له الحاسن خلقا وخلقا وقوله جميع الفضائل
 الدينية والدنيوية فيه سقا أعلم بها الحب محمد النبي الكريم الباحث عن قضاة صليل
 تدرع العظيم إن حصل الحلال الكمال في الشرع من ضروري دسوي اقتضته
 الجلالة وحسنه المعيرة الدنيا ومكتسبه نبي وهو محمد فاعله وقرب إلى الله ولقي نبي
 هي على فتن أيضا منها ما يخص لأحد الوصفين ومنها ما يتأخر ويتأخر فاما الضرور
 المحض ضال ليس للعرفه اختيار ولا اكتساب مثل ما كان في جبلته من كمال خلقته وحال

ما في القرآن من أمر وسنة ونبي وأمر ورعي مثل وأمر ودعوة وأنباء الثماني القرن العظيم
 وقيل سميت في أمر القرآن مثاني لأهلته في كل دكة وقيل بل سميت باسمه استثناء ما حقه صلى
 عليه وسلم ودخوله له دون الأنبياء وسمي القرآن مثاني لأن القصص تثنى فيه وقيل
 السبعة المثاني أكبر من ذلك بسبع كرامات الله والنبوة والرحمة والسفاعة والولاية والعظيم
 والتسكينه وقال دارنا أليك الذي ذكرنا له وقال وما أرسلناك إلا قوة للناس بيننا
 ونذير وقال قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا الآية قال هذه مرخصة بغير
 وقال وما أرسلنا من قبلي إلا نبيا فقي ما لبثت فيهم خصمهم بقومهم وبعث محمدا
 صلى الله عليه وسلم إلى الخلق كله أنه جاء قال صلى الله عليه وسلم بعثت إلى الأحمر والأسود
 وقال تعالى آتيتهم بالبينات فمن آمن منهم وآذوا جبلة أممهم وقال أهل التفسير
 أول ما نزل من القرآن آية من أنفسهم أي أنزلهم فيهم من أمرهم فاحض عليهم كما عصى حكم
 السبعة على عبده وقيل رتبهم أممهم أولي من اتباع راي التفسير إذ واجبه أممهم أي
 من حججهم وكالاتهم من كانهم بعد نكوة له وخصوصية ولاه في كنه
 إذ راجع في الأخيرة وتذوق وهو لا يقر به إلا أن لما لقته الصحف وقال تعالى
 وأن كتبنا عليك الكتاب والحكمة وإعطيناك فضلنا العظيم بالنسبة وقيل بما سبق له في
 الأدب وأما الواسطي إلى أنها استأمر إلى الخصال الرواية التي يحتملها من معنى صلى الله عليه
 وسلم **الباب الثاني** في تكميل الله تعالى له الحاسن خلقا وخلقا وقوله جميع الفضائل
 الدينية والدنيوية فيه سقا أعلم بها الحب محمد النبي الكريم الباحث عن قضاة صليل
 تدرع العظيم إن حصل الحلال الكمال في الشرع من ضروري دسوي اقتضته
 الجلالة وحسنه المعيرة الدنيا ومكتسبه نبي وهو محمد فاعله وقرب إلى الله ولقي نبي
 هي على فتن أيضا منها ما يخص لأحد الوصفين ومنها ما يتأخر ويتأخر فاما الضرور
 المحض ضال ليس للعرفه اختيار ولا اكتساب مثل ما كان في جبلته من كمال خلقته وحال

رَحِيمٍ مِنْ خَرَامٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَوَّلَ الْوَلَدِ أَذَى أَجَلُ شُكْلٍ
 أَهْدَى بِلَا شَعْرٍ أَيْلَ أَذَى أَفْخَى أَفْخَى مَدَّةً وَكَوَجِبَةً وَاسِعَةً الْحَيَاتِ كَيْتَ الْيَتِيمَةِ تَلَدَةً
 صِدْرَةً سَوَاءَ الطَّيْنِ وَالصَّخْرَةِ وَاسِعَةً الصَّخْرَةِ عَطَبَتِ الْمَكِينِ صَخْرَةُ الْعِظَامِ عَسَلِ
 الْعَصَاغِيرِ وَالْقِدْرَةِ عَيْنِ وَلَا سَافِلَ رَحْبِ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَرِ بَيْنَ سَائِلِ الْأَخْرَافِ أَيْ
 الْمُحَرِّدِ وَدَقِيقِ الشَّرْبَةِ وَبَعْدَ الْقَدْرِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ السَّائِرِ وَلَا الْقَصِيرِ الْمُنْفَرِدِ وَمَعْدُ ذَلِكَ
 فَاكِهٌ وَمَا تَبَيَّنَ أَحَدٌ يُنْسَبُ إِلَى الْحَوْلِ إِلَّا طَالَهُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ الشَّعْرُ أَذَى
 ضَائِحٌ أَذَى عَنْ شَكْلِ سَائِلِ الْبَرْقِ وَعَنْ مِثْلِ حَتِّ الْعِظَامِ وَأَذَى الْحُكْمِ دَمِي كَالْوَدِيِّ مَخْرُجٌ
 مِنْ بَيْنِ سَائِلَةِ أَحْسَنِ النَّاسِ عُسْقَالِ لَيْسَ بِخَفِيرٍ وَلَا مُكْتَفِرٍ مَتَامِيكَ الْبَيْتِ ضَرْبُ
 الْأَعْمَرِ قَالَ الْبَرَاءُ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَيْلَةٍ فِي حُلَّةٍ حَسَنَةٍ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ الْقَمَرُ يَخْشَى
 فِي وَجْهِهِ وَإِذَا فُجِيَ لَيْلًا فِي الْحَدِّ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ كَانَ مِنْ رُحَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِثْلُ الشَّيْخِ فَقَالَ لَا بَلْ مِثْلُ الشَّيْخِ الْقَمَرُ كَانَ مَسِينًا وَأَوْدَالَتِ
 أَفْرَاقُهُ بَعْضُ مَا وَصَفَتْهُ بِهِ أَجْمَلُ النَّاسِ مِنْ بَعْضِهِ وَأَحْلَاهُ وَاحْسَهُ مِنْ قَرِيبِ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي قَالَةَ تَلَا لَوْ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَيْتِ وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فِي آخِرِ صَفْحَةٍ لَهُ مِنْ رَأْيِهِ مَدَّةً هَائِلَةً وَمِنْ خَالِطِهِ مَعْرِةً آخِشَةً يَقُولُ نَاعَتْهُ
 لَوْ أَرَقَبْلَهُ وَلَا تَعْدُهُ مِثْلَهُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَحَادِثُ فِي بِلْطِ صَفِيَّتِهِ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ
 فَلَا تُطَوَّلُ بِسُرُودِهَا وَقَدْ اخْتَصَرْنَا فِي وَصْفِهِ نَكَبَاتَ مَا جَاءَ فِيهَا وَجَمَلَهُ مَا فِيهِ الْكَفَايَةُ
 وَالْقَصْدُ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَنَاحَتِنَا هَذِهِ الْعَصُوفُ لِيُخْبِرَ بِحَامِلِ ذَلِكَ تَقَوُّفٌ عَلَيْهِ هُنَاكَ
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَصَلِّ رَامَا طَافَةً حَسْبَهُ وَطَيْبٌ يَجْرُ وَتَرْقِيهِ وَنَزَاحِيهِ عَنْ الْأَذَى
 وَعَنْ آيَةِ الْحَسَنِ كَانَ مَحْصَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مُحَصَّنٌ لَوْ تَوَقَّعَ فِي غَدَةِ نَسْوَةٍ
 فَمَا ظَنَّهُ الشَّيْخُ وَخَالِ الْعُظْمَاءِ الْعُشْرَاءُ وَالْأَعْلَاءُ السَّلَامُ عَلَى الدِّينِ عَلَى الْمَظَافَةِ حُدْنَ شَامِيكَ

[illegible]

النبى صلى الله عليه وسلم قد كنت انظر ما يكون من الميت لم آيد شيئا فقلت طيب حيا
 وميتا قالوا نعم سمعت ابي بكر رضي الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم
 وميتا شريف ماله يستان فوه يوم احد ومعه آية وتسعة بضعه صلى الله عليه وسلم ذلك
 له وقوله لم يصبه النار وميتا شريف عيسى بن الربيع ثم حيا ميتة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
 حيا الله عليه وسلم وبلى لك من الناس وبلى لغير حياك ولو لم يكن في حياك وقد روى
 نحو من هذا عنه صلى الله عليه وسلم في امرأة شربت نوبة فقال لها ان شئت ورجع بطبقك
 املا ولرب امر واحد منهم تغسل فيه ولا لها عن عوفى وحدث هذه المرأة التي شربت
 نوبة حيا بمجر الزم الدار فطنى مسلما والجاري اخراجه في الصحيح واسم هذه المرأة
 بركتة واخلف في نسبها وقيل هي امرايين وكانت تحب النبى صلى الله عليه وسلم قالت
 كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدس من عبيدان يؤتبعهم تحت سيرهم يقول فيه من
 النبل فبال فيه ليلة فوافقه فلم يجد فيه شيئا فقال بركة عنه فقالت قمنا وانا عطشنا
 فشربه وانا لا اكل وروى حديثها من غيرهم وعنه وكان صلى الله عليه وسلم في بعض الزمان
 قد لم يبق له ما يقطع الشره وقد روى عن امهات اهل البيت ولده نطقا ما به قد روى عن عائشة رضي
 عنها قالت ما رايته فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم قط وعنه صلى الله عليه وسلم
 قال اوصى النبى صلى الله عليه وسلم لا يغسلوه عيني فانه لا يبرئ
 احدا عوفي الا طمست عيني و في حديث عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حتى سمع له غبطة فقام وصلى ولم يبق له فقال
 عرفة لانه صلى الله عليه وسلم كان محفوا **فصل** واما فوفى عطفه وذكاء كونه و
 قوة حواسه وفصاحة لسانه واعتدال حركاته وحسن شمائله فلا ريب في انه كان اعقل
 الناس واذا كاهروا من تامل تدبيره امر بلى في الخلق ونظم اهرم ومياساة الخلقه في
 العامة مع بني شيائله ويدرهم سيرة فبالا عما فاضله من العلم وقدره من الشرع

النبى صلى الله عليه وسلم قد كنت انظر ما يكون من الميت لم آيد شيئا فقلت طيب حيا
 وميتا قالوا نعم سمعت ابي بكر رضي الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم
 وميتا شريف ماله يستان فوه يوم احد ومعه آية وتسعة بضعه صلى الله عليه وسلم ذلك
 له وقوله لم يصبه النار وميتا شريف عيسى بن الربيع ثم حيا ميتة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
 حيا الله عليه وسلم وبلى لك من الناس وبلى لغير حياك ولو لم يكن في حياك وقد روى
 نحو من هذا عنه صلى الله عليه وسلم في امرأة شربت نوبة فقال لها ان شئت ورجع بطبقك
 املا ولرب امر واحد منهم تغسل فيه ولا لها عن عوفى وحدث هذه المرأة التي شربت
 نوبة حيا بمجر الزم الدار فطنى مسلما والجاري اخراجه في الصحيح واسم هذه المرأة
 بركتة واخلف في نسبها وقيل هي امرايين وكانت تحب النبى صلى الله عليه وسلم قالت
 كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدس من عبيدان يؤتبعهم تحت سيرهم يقول فيه من
 النبل فبال فيه ليلة فوافقه فلم يجد فيه شيئا فقال بركة عنه فقالت قمنا وانا عطشنا
 فشربه وانا لا اكل وروى حديثها من غيرهم وعنه وكان صلى الله عليه وسلم في بعض الزمان
 قد لم يبق له ما يقطع الشره وقد روى عن امهات اهل البيت ولده نطقا ما به قد روى عن عائشة رضي
 عنها قالت ما رايته فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم قط وعنه صلى الله عليه وسلم
 قال اوصى النبى صلى الله عليه وسلم لا يغسلوه عيني فانه لا يبرئ
 احدا عوفي الا طمست عيني و في حديث عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حتى سمع له غبطة فقام وصلى ولم يبق له فقال
 عرفة لانه صلى الله عليه وسلم كان محفوا **فصل** واما فوفى عطفه وذكاء كونه و
 قوة حواسه وفصاحة لسانه واعتدال حركاته وحسن شمائله فلا ريب في انه كان اعقل
 الناس واذا كاهروا من تامل تدبيره امر بلى في الخلق ونظم اهرم ومياساة الخلقه في
 العامة مع بني شيائله ويدرهم سيرة فبالا عما فاضله من العلم وقدره من الشرع

Handwritten marginal notes at the top of the page, including phrases like "بسم الله الرحمن الرحيم" and other religious or scholarly text.

بعد الامتراء والمطوعة مصادري من انبات به الكدر وقد جات الاخبار بانهم جميع ركابة
استأهل دقة وكادحاه الى الاسلام ومصادم ابارك كانه في الجاهلية وكان شديد عداوة
ثقلت مرارة على ذلك فيبر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو جهم ما سأت اخذ
اسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبيته كما نهى الا رض ليحوي له انا الجند
انفسنا وهو ركني فكذلك في حبيته ان حكاية كان تيشما اذا الفقت الفت بها
واذا استنى مني فقلنا كما نساخط من صيف فصل واما فضاة اللسان ولاءة القول
فقد كان في الله عليه وسلم من ذلك بالحل لا نضل والوضم الذي لا يتخلل من الاستطام
وبراعة تفرغ والحجاز مطع وضاقة لفظ وجزالة قول في حجة متناوثة وكلفا في
جوامع الكل وحسن بيانهم الحكيم وعلمهم السنة المكن في الحياطة كل امة منها لمساها
ويجادروها لبقها وبارها في صانع بلاغة حتى كان كنيدهم من اجابته يسالونه
في خبرهم من عن مخرج كلامه وتفسير قوله من تامل حديثه وسيد عله ذلك محقق
وليس كلامه مع قيس ولا نصار واهل الحجاز ونجد كلاما مع ذي المشاعر الحمدا في
وطهقة النهل في فكن خزانة العليم ولا شعث بن قيس ووايل رجيد الكند
وغيرهم من اقبال حضرة من وملوك اليمن وانظر كتابه الى حذر ان لكم وراعا وها
وعز ازا تاكون علاها وترعون عفاء هالبا من وفقهون من ايام ماسلى الميناف
ولا مانع ولهم من القدوة الشك والتاب والفصيل والفارض والداجن والكاش
الحمقى وعليهم فيها الصانع والقارص وقوله لهذا اللهم بارك لهم في حضرنا
حجتها وما بها وابعت واعيانا في الدش واجزله الترقيد وبارك له في المال والولة
من اقام الصلوة كان شيدا ومن اى ان كوة كان حسنا ومن شهد ان لا اله الا الله
كان مخلصا لكم يا بنى فيه ودايع الشرك وضايع الملك لا يخط في الن كوة ولا يكلل
في الجوة ولا يتناقل من الصلوات وكنت صهر في الوصية الفريضة وكم الفارض القدر

Extensive handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the discourse or providing commentary on the main text.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including religious phrases and signatures.

[illegible]

المجسّد في حكاية النفس وامتلاء الدارين وقبلة دليل على القناعة والاعتناء ^{في الدنيا والآخرة} وقبلة النفس وقبلة الشهوة
سبب للضعف ^{في الدنيا والآخرة} وقبلة الشهوة دليل على القوة ^{في الدنيا والآخرة} وكان كذا في النظم دليل على القوة والضعف
وعدم الذكاء والفطنة سبب للكلن ^{في الدنيا والآخرة} وعادة البجور وتضييم العمر في غير نفعهم وقساوة
القلب غفلته وموت الشاهد في هذا ^{في الدنيا والآخرة} والعلو في مرة ^{في الدنيا والآخرة} ويوجد مشاهدة ^{في الدنيا والآخرة} وتعلل متولوا
من كلام الأئمة المتفهمة ^{في الدنيا والآخرة} والحكماء السالفين ^{في الدنيا والآخرة} وأشعار العرب ^{في الدنيا والآخرة} أخبارهم ^{في الدنيا والآخرة} وحجج الحديث ^{في الدنيا والآخرة} في
أنا ومن سلف ^{في الدنيا والآخرة} وظن ما لا يتجاوز إلى ^{في الدنيا والآخرة} المستنبط ^{في الدنيا والآخرة} كذا ^{في الدنيا والآخرة} على اختصار ^{في الدنيا والآخرة} واقتصار ^{في الدنيا والآخرة} على ^{في الدنيا والآخرة} المستنبط ^{في الدنيا والآخرة} العلم
بهذا ^{في الدنيا والآخرة} الشئ ^{في الدنيا والآخرة} عليه ^{في الدنيا والآخرة} وسلم ^{في الدنيا والآخرة} فخذ من ^{في الدنيا والآخرة} بين ^{في الدنيا والآخرة} بين ^{في الدنيا والآخرة} الفين ^{في الدنيا والآخرة} إلى ^{في الدنيا والآخرة} كل هذا ^{في الدنيا والآخرة} ما لا ^{في الدنيا والآخرة} يتم ^{في الدنيا والآخرة} من ^{في الدنيا والآخرة} بين
وهو الذي ^{في الدنيا والآخرة} أربى ^{في الدنيا والآخرة} وحسن ^{في الدنيا والآخرة} به ^{في الدنيا والآخرة} لاستيعاب ^{في الدنيا والآخرة} الارتباط ^{في الدنيا والآخرة}

[illegible]

دینار و دینار
و دینار و دینار
و دینار و دینار

عن العبادة وقال لا يصح العلم لمن يأكل حتى يشبع وفي صحيح الحديث قوله عليه السلام
أنا أنا فلا أكل متكاً ولا متكاً هو القلق للاكل والنقعة في الخلو من له كل شيء وشبهه من
تعلق الجلسا التي يعتد عليها الجالس على الناحية في هذه الهيئة يستدعي لكل
ويستلزمه والنبي صلى الله عليه وسلم إنما كان جلوسه للاكل جلوس المستوفين
مقنعاً ويقول إنما أنا عتكال كل كما يأكل العبد اجلس كما يجلس العبد فليس معنى الحديث
والتكاء الميل على تقعد المحققين وكذلك نومه صلى الله عليه وسلم كان قليلاً فلهذا
بذلك الأناظر الصحيحة ومع ذلك فقد قال ان عيني ثمانين ولا يكتم قلبه وكان نومه على
جانبه الا ان استنقروا على قبة النوم لانه على الجانب الايسر اذن لو لم يكن القلب ما يتعلق به
من الاعضاء المبطنة حينئذ لميلها الى الجانب الايسر فيستدعي ذلك الاستئصال فيكون
القول واذا نام النائم على الجانب الايمن تعلق القلب فوق فاسرع الاذافة ولم يفره الاستغفار
فصل والضرب الثاني اتي في التدرج بكثرته والفرق في بركه كالنكاح والجماع
شقق فيه بينه ما عاده فانه دليل لكمال وصحة الزكورية ولوريل الفاضل بكثرته عاده
معرفة والتأخر في سيرة ماضية واما في التفرغ فسنه ما عاده وقد قال ابن عباس فضل
هذه الامة اكثرها نساء مشبه بالذكاء صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه السلام تناسخا فان
مباينكم لا مفرق في القيامة وهي عن التبتل ثم ما عاده من قمع الشهوة وعرض البصر للذين
فيه عليه صلى الله عليه وسلم يقول من كان ذا طول فليكن في فاه غصن للجوس في
اجنب للفرح حتى لو روى العلماء ما يقدر في الرزق والصلح بن عبد الله قد جيل في الى
سئل المصلين فكيف يهذب فيمن ويحوى لا ين عينية وقد كان زهاد الصغانية كثيرين في
الزجرات والسراري كندري النكاح وحكى في ذلك عن علي بن الحسن وابن عمر وغيرهم غلبت
وقد ذكره غير احد ائمة الله عزنا فان قلت كيف يكون النكاح كثر من النفض في هذا
يحيى بن زكريا قد اثنى الله عليه انه كان خصوا فكيف ينبغي الله عليه بالحي عا بعدة

في صحيح الحديث قوله عليه السلام
أنا أنا فلا أكل متكاً ولا متكاً هو القلق للاكل والنقعة في الخلو من له كل شيء وشبهه من
تعلق الجلسا التي يعتد عليها الجالس على الناحية في هذه الهيئة يستدعي لكل
ويستلزمه والنبي صلى الله عليه وسلم إنما كان جلوسه للاكل جلوس المستوفين
مقنعاً ويقول إنما أنا عتكال كل كما يأكل العبد اجلس كما يجلس العبد فليس معنى الحديث
والتكاء الميل على تقعد المحققين وكذلك نومه صلى الله عليه وسلم كان قليلاً فلهذا
بذلك الأناظر الصحيحة ومع ذلك فقد قال ان عيني ثمانين ولا يكتم قلبه وكان نومه على
جانبه الا ان استنقروا على قبة النوم لانه على الجانب الايسر اذن لو لم يكن القلب ما يتعلق به
من الاعضاء المبطنة حينئذ لميلها الى الجانب الايسر فيستدعي ذلك الاستئصال فيكون
القول واذا نام النائم على الجانب الايمن تعلق القلب فوق فاسرع الاذافة ولم يفره الاستغفار
فصل والضرب الثاني اتي في التدرج بكثرته والفرق في بركه كالنكاح والجماع
شقق فيه بينه ما عاده فانه دليل لكمال وصحة الزكورية ولوريل الفاضل بكثرته عاده
معرفة والتأخر في سيرة ماضية واما في التفرغ فسنه ما عاده وقد قال ابن عباس فضل
هذه الامة اكثرها نساء مشبه بالذكاء صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه السلام تناسخا فان
مباينكم لا مفرق في القيامة وهي عن التبتل ثم ما عاده من قمع الشهوة وعرض البصر للذين
فيه عليه صلى الله عليه وسلم يقول من كان ذا طول فليكن في فاه غصن للجوس في
اجنب للفرح حتى لو روى العلماء ما يقدر في الرزق والصلح بن عبد الله قد جيل في الى
سئل المصلين فكيف يهذب فيمن ويحوى لا ين عينية وقد كان زهاد الصغانية كثيرين في
الزجرات والسراري كندري النكاح وحكى في ذلك عن علي بن الحسن وابن عمر وغيرهم غلبت
وقد ذكره غير احد ائمة الله عزنا فان قلت كيف يكون النكاح كثر من النفض في هذا
يحيى بن زكريا قد اثنى الله عليه انه كان خصوا فكيف ينبغي الله عليه بالحي عا بعدة

فنبيلة و هذا عيني عليه السلام تمثل من النساء و لو كان كما قرئت له لكانت فاعلموا اننا
 الله تعالى على ما به كان حصوا باليسر كما قال بعضهم انه كان هيوأ او لا ذكر له بل انكر
 هذا خلاف للمفسرين و نقاد العلماء و قالوا هذا القصة و عليه ولا يليق بالانبياء صلوات
 الله وسلامه عليهم و انما منبأ و انه معصوم من الذنوب اي لا ياتيا كما انه خير من قابيل
 و انما نفسه من التوباب و قيل ليست له شهوة في النساء فقل ان لك من هذا ان عثر
 القدره على الكسار بقصص انما الفصل في كونه موجودا في قوله تعالى اما عباد الله نفس كعسى
 او كفاية من الله كحيي فضله ذاتا له كوكها مستغلة في كثير من الاوقاب حاله
 الى الدنيا تفر في حق من اذن عليه و ملكا و قام بالواجب و يدا و لم تستغله عن ربه و حرة
 عليها و هي درجة نبينا صلى الله عليه وسلم الذي لم تستغله كثيرا من عباد الله و له بل اذ
 ذلك عباد الله الخصب و قيامه محققين و الكسابة هن و هدايته اياهن بل من حرا و افا
 ليست من خلق الدنيا له و هو ان كانت من خلقه دنيا غيرة فقال حبيب الي من دنيا كذا
 ان حبه لما ذكر من النساء و الطيب الذين من اسودنا غيرة و استماله لذلك ليس لينا
 بل لا يخرجني للفرايد التي ذكرناها و : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤

صهفوان بن سلمي و قالت سلمى ^{ما و سيرة من ابيه عليه السلام} ما طأ النبي صلى الله عليه وسلم بكفة على نساءه
النعم و طه من كل واحدة منهم قبل ان ياتي الاخرى و قال هذا طه و الجهم و قد قال
^{ان طه من اهل بيته} سلمان عليه السلام لا طي في الليلة على امرأة و اسم و سبعين و انه فعل ذلك
^{على اربعة اشهر} قال ابن عباس كان في طه سليمان عليه السلام ماء مائة رجل و كان له ثلاث مائة امرأة
^{كما رواه ابن جرير في تفسيره} و ثلاث مائة نسوة و حكى النفاث و غيره سبع مائة امرأة و ثلاث مائة نسوة و ذكر كان
^{كما رواه ابن جرير في تفسيره} لدا و عليه السلام على هذا و اكله من عمل يده نسم و سبعون امرأة و نمت بزيح اوبلاء
^{التي كان يزرعها و ذكره ابن جرير} مائة و قد نسه على ذلك في كتاب العربي بقوله تعالى ان هذا اخي لك نسم و سبعون نسوة
^{التي كانت مائة} و في حديث انس عنه عليه السلام فضلت على الناس بدارهم بالتخا و الشجاعة و كثرة
^{بسنجد الطبراني} بلحما و قوة البطش و ما لا يحصى من عذل العقلاء عادة و بقدر سباهه عظه في القلوب
^{الافضل ما لا يطارد} و قد قال تعالى في صفته عيسى عليه السلام ترجعها في الدنيا و الاخرة و من المقيمين لكن
^{افادوا و دجاة} افاته كثيرة فهو ضرب لبعض الناس لعقبة الاخرة فلذلك ذمته من ذمته و مدمر ضده
^{التي هي الاخرة العظمى} و ورد في الشرح مدح النبي و ذم العلق في الارض و قال النبي صلى الله عليه وسلم قد نزلت من
^{نفسه} الجنة و المكنة في القلوب و الحكمة قبل النبوة عند الجاهلية و بعدها و هو يكذبونه و
^{المراد} يؤذون اصحابه و يقصدون افاته في نفسه شجاعة حتى اذا واجههم اعطى امره و قضوا
^{مقصده اليهم في سيرة} حاجته و اخبروا في ذلك معروفة سياتي بعضها و قد كان يبعث و يفرق لربيه من
^{تحت حوزة الغيرة} امره كما روي عن قبيلة اهل التارادة انهم نزلت من الفرق تعالى المكنة على الكسنة و قد
^{عقبة بن عمرو و الانباري} الى مسعود انا و رجلا فامر ديني بدارهم فأرعد فقال له عليه الصلوة و السلام فون عليك
^{عقبة بن عمرو و الانباري} فاني لست بمالك الحريث و اما اعظم ذم به الذنوة و شريف منزلته بالرسالة و انافه
^{عقبة بن عمرو و الانباري} و تبك بالاصطفاء و لكن امة في الدنيا فامر هو مكنة النواية فوهي الاخرة مستبد و لا
^{عقبة بن عمرو و الانباري} و على معنى هذا الفصل ان هذا القسم بأسره فصل و اما الضرب الثالث فهو و يختلف
^{عقبة بن عمرو و الانباري} فيه الحالات في التدبر به و التفاسير بسببه و التفضل لاجل كثرة المال فضاحية على الجملة

[illegible][illegible][illegible]

۱- در این کتاب
۲- از این کتاب
۳- از این کتاب
۴- از این کتاب
۵- از این کتاب
۶- از این کتاب
۷- از این کتاب
۸- از این کتاب
۹- از این کتاب
۱۰- از این کتاب

حتى يصلوا الغاية ويبلغوا باصطفاء الله تعالى المصير النبوي في تحصيل هذه الخصال الشريفة
النهائية دون حارسة ولا رياضة قال الله تعالى ولما تعلم أشد وأستوى أتيناك حكما و
علما وقد نجد غيرهم يطبع على بعض هذه الاخلاق دون جميعها ويولد عندهم فصيل عليه
اكتساب تمامها عناية من الله تعالى كما شاهد من خلقه بعض الصبيان على حسن التمسك والتمسك
او صدق اللسان والسماعة كما نغير بعضهم على ضدها فبالاكتساب يتجمل ناقصها وبالرياضة
والجلاء هذه يستجلب معدومها ويقتل مخدومها وبالاختلاف هذين الحالين يتفاوت الناس
فيها وكل ميسر لما خلق له ولهذا قد اختلف السلف هل هذا الخلق جبله او مكتسبة فكل
الطريق عن بعض السلف ان الخلق الحسن جبله وعزيرة في العبد وحكامه عن عبد الله
بن مسعود والحسن بن علي قال هو الصواب ما صلناه وقد روى سعد عن النبي عليه السلام
قال كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في
حديثه والحجرات والجن غرائز يضعها الله حيث يشاء وهذه الاخلاق الحمودة والخصال الجيدة
كثيرة ولكننا نذكر اصولها ونشير الى جميعها ونحقق وصفه عليه السلام لها ان شاء الله تعالى
فصل ما اصل فروعهما وعنصر بنائها ونقلها دارها فالعقل الذي منه ينبعث العلم
والعرفة ويتفرع عن هذا ثقب الاري وجودة الفطنة والاصابة وصدق الحن الظرفي
ومصالح النفس وحيا هذه الشهوة وحسن السياسة والتدبير اقتناء الفضائل وتجنب
الذائل وقد اشترى الى مكانه منه صلى الله عليه وسلم وبلغه منه ومن العلم الغاية التي
لرب يبلغها بشر سواه فاذا حلاله محله من ذلك وما تفرع منه متحقق عند من يتبع حمار
احواله والاطراد سيرة وطالم حوامه كلامه وحسن شمالكه وبدايم سيره وحكم حديثه
وعمله بما في النورانية والآنجيل والكتب المنيرة وحكم الحكماء وسير الامم الخالية والايام
وضرب الامثال وسياسة الانام وتقرير الشرايع وقاصيل الادب انفسية والسير الحميدة
الى فنون العلوم التي تحت اهلوا كلامه عليه السلام فيها قدرة واشادانه حجة كالعبارة

في امرين قط الا اختارا بينهما والربك يا ايها الذين آمنوا ان كان ايمانكم ان الله عز وجل لا يهدي القوم الظالمين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه الا ان تتهك جربة الله ذيت تقهر لله هيا وروي
 النبي صلى الله عليه وسلم لما كبرت ربا عتبه ونيته وجهه يوم احد شق ذلك على
 اصحابه شديدا وقالوا لودعوت عليهم فقال اني لم ابعث لسانا ولكن بعثت داعيا و
 رحمة اللهم احد قومي فافهم لا يعلمون وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه
 يا ايها الناس يا رسول الله لقد عانقني على قومه فقال رب لا تدركني الا يد الموتى
 عليكم من انكم اهلكتكم من عند اخرنا فلفظ لظهورك وادعى جبهتك وكسرت ربا عتبتك
 فابيت ان تقول لا اخيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال لقاضي ابو الفضل
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من جملة الفضل ودرجات الحسن وحسن الخط وكرم النفس
 وغاية الصبر والخبر اذ لم يقتصر صلى الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى عفا ثم شفق
 عليهم ورحمهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفر لاهل بدر اظهر الشفقة والرحمة بقوله لقومي
 ثم اعذر عنهم ثم سألهم فقال لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه قسمة ما اريد بها
 وجه الله تعالى المزينة في جوابه ان بين له ما جعله روعظ نفسه وذكرها بما قاله فقال
 وحك فمن يعبد ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل ونهي من اراد من اصحابه قتله
 ولما تصدك له عوذت بن الحارث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستند
 تحت شجرة وحده قائلا والناس فامكوت في عز الا فلما يتدبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا هو قاتم والسيف صلبا في يده فقال من يمدك مني فقال الله فسقط السيف من يده
 فاحذره النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمدك مني فقال كن خيرا اخذ ذركه وعفاه عنه
 فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس ومن عظيم خيرة في العفو عمن عصى الله
 الذي سمعته في المشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرواية وانه لم يواخذ بلعيد بن الحصم
 اذ سحره وقد اعلم بدراوى الديه بنسرح امره ولا عتب عليه فضلا عن سماعه بتهه وكذلك

في امرين قط الا اختارا بينهما والربك يا ايها الذين آمنوا ان كان ايمانكم ان الله عز وجل لا يهدي القوم الظالمين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه الا ان تتهك جربة الله ذيت تقهر لله هيا وروي
 النبي صلى الله عليه وسلم لما كبرت ربا عتبه ونيته وجهه يوم احد شق ذلك على
 اصحابه شديدا وقالوا لودعوت عليهم فقال اني لم ابعث لسانا ولكن بعثت داعيا و
 رحمة اللهم احد قومي فافهم لا يعلمون وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه
 يا ايها الناس يا رسول الله لقد عانقني على قومه فقال رب لا تدركني الا يد الموتى
 عليكم من انكم اهلكتكم من عند اخرنا فلفظ لظهورك وادعى جبهتك وكسرت ربا عتبتك
 فابيت ان تقول لا اخيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال لقاضي ابو الفضل
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من جملة الفضل ودرجات الحسن وحسن الخط وكرم النفس
 وغاية الصبر والخبر اذ لم يقتصر صلى الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى عفا ثم شفق
 عليهم ورحمهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفر لاهل بدر اظهر الشفقة والرحمة بقوله لقومي
 ثم اعذر عنهم ثم سألهم فقال لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه قسمة ما اريد بها
 وجه الله تعالى المزينة في جوابه ان بين له ما جعله روعظ نفسه وذكرها بما قاله فقال
 وحك فمن يعبد ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل ونهي من اراد من اصحابه قتله
 ولما تصدك له عوذت بن الحارث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستند
 تحت شجرة وحده قائلا والناس فامكوت في عز الا فلما يتدبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا هو قاتم والسيف صلبا في يده فقال من يمدك مني فقال الله فسقط السيف من يده
 فاحذره النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمدك مني فقال كن خيرا اخذ ذركه وعفاه عنه
 فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس ومن عظيم خيرة في العفو عمن عصى الله
 الذي سمعته في المشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرواية وانه لم يواخذ بلعيد بن الحصم
 اذ سحره وقد اعلم بدراوى الديه بنسرح امره ولا عتب عليه فضلا عن سماعه بتهه وكذلك

في امرين قط الا اختارا بينهما والربك يا ايها الذين آمنوا ان كان ايمانكم ان الله عز وجل لا يهدي القوم الظالمين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه الا ان تتهك جربة الله ذيت تقهر لله هيا وروي
 النبي صلى الله عليه وسلم لما كبرت ربا عتبه ونيته وجهه يوم احد شق ذلك على
 اصحابه شديدا وقالوا لودعوت عليهم فقال اني لم ابعث لسانا ولكن بعثت داعيا و
 رحمة اللهم احد قومي فافهم لا يعلمون وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال في بعض كلامه
 يا ايها الناس يا رسول الله لقد عانقني على قومه فقال رب لا تدركني الا يد الموتى
 عليكم من انكم اهلكتكم من عند اخرنا فلفظ لظهورك وادعى جبهتك وكسرت ربا عتبتك
 فابيت ان تقول لا اخيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون قال لقاضي ابو الفضل
 رحمه الله تعالى انظر في هذا القول من جملة الفضل ودرجات الحسن وحسن الخط وكرم النفس
 وغاية الصبر والخبر اذ لم يقتصر صلى الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى عفا ثم شفق
 عليهم ورحمهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفر لاهل بدر اظهر الشفقة والرحمة بقوله لقومي
 ثم اعذر عنهم ثم سألهم فقال لا يعلمون ولما قال له الرجل اعدل فان هذه قسمة ما اريد بها
 وجه الله تعالى المزينة في جوابه ان بين له ما جعله روعظ نفسه وذكرها بما قاله فقال
 وحك فمن يعبد ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل ونهي من اراد من اصحابه قتله
 ولما تصدك له عوذت بن الحارث ليفتك به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستند
 تحت شجرة وحده قائلا والناس فامكوت في عز الا فلما يتدبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا هو قاتم والسيف صلبا في يده فقال من يمدك مني فقال الله فسقط السيف من يده
 فاحذره النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمدك مني فقال كن خيرا اخذ ذركه وعفاه عنه
 فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس ومن عظيم خيرة في العفو عمن عصى الله
 الذي سمعته في المشاة بعد اعترافها على الصحيح من الرواية وانه لم يواخذ بلعيد بن الحصم
 اذ سحره وقد اعلم بدراوى الديه بنسرح امره ولا عتب عليه فضلا عن سماعه بتهه وكذلك

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم
دلائل على ما لا يدرك بالحواس
والله اعلم بالصواب

ثم يوحى عبد الله بن أبي اسحاقه من المنافقين بعظيم ما قيل عنهم في حجة قوله وفعله
ما قل لمن انشأ يقتل بعضهم لا يخرج من غير ان يقتل اصابه ومن ان كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم عليه دغليظة الحاسية فحين بعث الى يردانه جنده شديدا حتى اشرت حاشية الدود في
صفحة نقد قوله لا يخرج من غير ان يقتل فحين بعث الى يردانه جنده شديدا فالك لا يخرج من غير ان يقتل
فحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم فقل المال به وانا عبده فقل دينا ومنك يا اعرابي فقلت يا
هل لا قال لرد قال لا لك لا تكافي بالشيئة الشبهة فحكمت النبي صلى الله عليه وسلم فزمر
ان يحكى له على غير تعير على الاخر من قال عيشة بضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بعد من مطلة طلبة واقطع المراتك حرة من عار الله تعالى وما ضرب بيدك
شيئا قط الا ان يحكم في سبيل الله وما ضرب خاد ما را لا امرأة ولا رجل في رجل فيل له هذا
اراد ان يقتل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان تراعى لي تراعى ولو اردت ذلك لم تسلم
على رعاء وزيد بن شعنة قبل اسلامه متفاصلا دينا عليه فحين ثوبه عن منكبه واحة
عجا ومن تياه واعطاه فقل انكم ما بي عبك المطلب فقل فانه عمر وشدة في القول النبي
صلى الله عليه وسلم يتبسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو كذا لا غير هذا
ينك اسمر ج واعر ثامر في حسن القضاء والتمع بحسن التقاضي فقل قال بعد ثامر من اجله فلا
وامر عمر يقصه ماله وزيد بن شعنة صاعا لمارك وعمر كان سبب اسلامه وذلك انه كان
يقول ما بقي من علامات النبوة شيء الا قد عرفنا في محمد الا استن لم اخذ مما سبق
حله لعله لا يزيد مدة الحبل عليه لاحلما فاختبر هذا فوجد كذا وصف والحديث من
حله عليه السلام وصديقه وعفوه عند المعذرة اكثر من ان ياتي عليه وحسبك ما ذكر
حامي التحجير والمصنفات الثابتة ما لم يتوارى مبلغ اليقين من صديقه على مقابلة
قرين وادى الاحلية ومصاراة الشدا عند الصعبة معهم الى ان اطفأ الله تعالى عليهم
وحكمه فيهم وهو لا يشك في استئصال انفسهم وباد وحقضرا فهو اذا دخل ان عقاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم
دلائل على ما لا يدرك بالحواس
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم
دلائل على ما لا يدرك بالحواس
والله اعلم بالصواب

صهرو وقال يا تقى لو اننى فاعل بكتم قالوا خير لا خير وان اخبركم فقل قول كما قال ابي
 يوسف لا تدرب عليكم اليوم الا يذهبوا فانتم الطلقاء وقال الشيخ صلى الله عليه وسلم ثمانون رجلا منكم
 صلوة الضيق ليقولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فافزعهم رسول الله فارتد الله تعالى وقال
 كتم ايديهم عنكم الا يد وقال لا يصفيان وقد سبني اليه بعد ان جليل اليه الاحرار
 وقتل عمته واصحابه ومثل جهر فبقا عنه ولا طقة في القول وقال ديك يا ابا سفيان
 الريان لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال يا بن انت اعمى ما حلك واوصاك اكرمك
 وركن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد الناس غضبا واسرهم رضى صلى الله عليه وسلم
 فصلى واما الجود والكرم والسخاء والسخاء فصعابها مستقاربة وقد فرق بعضهم
 بينها بفرق فجعلوا الكرم لا تفان بطيب النفس فيما يعطى غيره ونفسه وسمى ايضا جوا
 وهو ضد لنزالة والسخاء النجاة في ما يستحقه المرء عند غيره بطيب نفس وهو ضد
 الشكاسة والسخاء سهولة الانفاق وتمتلكه كما لا يجد هو الجود وهو ضد التقصير
 فكان عليه الصلوة والسلم لا يوازي في هذه الاخلاق الكريمة ولا يوازي هذا الصف
 كل من عرفه حدثنا القاضي الشهيد ابو علي الصمد في رحمه الله نا القاضي ابو الوليد
 الباجي نا ابو زر الهري نا ابو الهيثم كشمير نا ابو محمد السرخسي نا ابو جعفر الطوسي
 قالوا انبانا ابو عبد الله الفريزي نا الفخاري نا محمد بن كثير نا سفيان عن ابن المبارك
 قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال لا و
 عن انس وسهيل بن سعد مثله وقال ابن عباس كان عليه الصلوة والسلام اجود
 الناس بالخير واجود ما كان في شهر رمضان وكان اذا قلعة جليل عليه السلام اجود
 بالخير من البرجر المرسله وعن الحسن ان رجلا ساله فاعطاه عطاءين جليلين فوجه الى
 بلده وقال اسلموا فان سحر البطي عطاء من لا يخف فاقة واعطى غير واحد مائة من
 الابل واعطى صفوان مائة ثم مائة ثم مائة وهذا كانت حاله صلى الله عليه وسلم قبل

في قوله تعالى لا تدرب عليكم اليوم الا يذهبوا فانتم الطلقاء
 في قوله تعالى ثمانون رجلا منكم صلوة الضيق ليقولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فافزعهم رسول الله فارتد الله تعالى وقال
 كتم ايديهم عنكم الا يد وقال لا يصفيان وقد سبني اليه بعد ان جليل اليه الاحرار
 وقتل عمته واصحابه ومثل جهر فبقا عنه ولا طقة في القول وقال ديك يا ابا سفيان
 الريان لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال يا بن انت اعمى ما حلك واوصاك اكرمك
 وركن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد الناس غضبا واسرهم رضى صلى الله عليه وسلم
 فصلى واما الجود والكرم والسخاء والسخاء فصعابها مستقاربة وقد فرق بعضهم
 بينها بفرق فجعلوا الكرم لا تفان بطيب النفس فيما يعطى غيره ونفسه وسمى ايضا جوا
 وهو ضد لنزالة والسخاء النجاة في ما يستحقه المرء عند غيره بطيب نفس وهو ضد
 الشكاسة والسخاء سهولة الانفاق وتمتلكه كما لا يجد هو الجود وهو ضد التقصير
 فكان عليه الصلوة والسلم لا يوازي في هذه الاخلاق الكريمة ولا يوازي هذا الصف
 كل من عرفه حدثنا القاضي الشهيد ابو علي الصمد في رحمه الله نا القاضي ابو الوليد
 الباجي نا ابو زر الهري نا ابو الهيثم كشمير نا ابو محمد السرخسي نا ابو جعفر الطوسي
 قالوا انبانا ابو عبد الله الفريزي نا الفخاري نا محمد بن كثير نا سفيان عن ابن المبارك
 قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال لا و
 عن انس وسهيل بن سعد مثله وقال ابن عباس كان عليه الصلوة والسلام اجود
 الناس بالخير واجود ما كان في شهر رمضان وكان اذا قلعة جليل عليه السلام اجود
 بالخير من البرجر المرسله وعن الحسن ان رجلا ساله فاعطاه عطاءين جليلين فوجه الى
 بلده وقال اسلموا فان سحر البطي عطاء من لا يخف فاقة واعطى غير واحد مائة من
 الابل واعطى صفوان مائة ثم مائة ثم مائة وهذا كانت حاله صلى الله عليه وسلم قبل

في قوله تعالى لا تدرب عليكم اليوم الا يذهبوا فانتم الطلقاء
 في قوله تعالى ثمانون رجلا منكم صلوة الضيق ليقولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فافزعهم رسول الله فارتد الله تعالى وقال
 كتم ايديهم عنكم الا يد وقال لا يصفيان وقد سبني اليه بعد ان جليل اليه الاحرار
 وقتل عمته واصحابه ومثل جهر فبقا عنه ولا طقة في القول وقال ديك يا ابا سفيان
 الريان لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال يا بن انت اعمى ما حلك واوصاك اكرمك
 وركن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد الناس غضبا واسرهم رضى صلى الله عليه وسلم
 فصلى واما الجود والكرم والسخاء والسخاء فصعابها مستقاربة وقد فرق بعضهم
 بينها بفرق فجعلوا الكرم لا تفان بطيب النفس فيما يعطى غيره ونفسه وسمى ايضا جوا
 وهو ضد لنزالة والسخاء النجاة في ما يستحقه المرء عند غيره بطيب نفس وهو ضد
 الشكاسة والسخاء سهولة الانفاق وتمتلكه كما لا يجد هو الجود وهو ضد التقصير
 فكان عليه الصلوة والسلم لا يوازي في هذه الاخلاق الكريمة ولا يوازي هذا الصف
 كل من عرفه حدثنا القاضي الشهيد ابو علي الصمد في رحمه الله نا القاضي ابو الوليد
 الباجي نا ابو زر الهري نا ابو الهيثم كشمير نا ابو محمد السرخسي نا ابو جعفر الطوسي
 قالوا انبانا ابو عبد الله الفريزي نا الفخاري نا محمد بن كثير نا سفيان عن ابن المبارك
 قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال لا و
 عن انس وسهيل بن سعد مثله وقال ابن عباس كان عليه الصلوة والسلام اجود
 الناس بالخير واجود ما كان في شهر رمضان وكان اذا قلعة جليل عليه السلام اجود
 بالخير من البرجر المرسله وعن الحسن ان رجلا ساله فاعطاه عطاءين جليلين فوجه الى
 بلده وقال اسلموا فان سحر البطي عطاء من لا يخف فاقة واعطى غير واحد مائة من
 الابل واعطى صفوان مائة ثم مائة ثم مائة وهذا كانت حاله صلى الله عليه وسلم قبل

الأناس بأشعث قديم فناداه ملك الجبال وسلط عليه وقال مرفي بما شئت ان شئت
أطبق عليه الاختصاص ^{والمسلم} قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوان يحضر الله من اهل
من يبعث الله رجلاً ولا يكفر بك يا مشيا ودرى ابن المنكر ان جبريل قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى اهل اهل كما ولا ارض والحال ان تطيعك فقال انظر من يصح
لعل الله ان يعوب عليه قال عائشة رضي الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم باين امرين الاختار ايسرهما قال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا ابا عبد الله عمة السامة طينة وعن عائشة رضي الله عنها انها ركبت بيوها
فيه صعباً فجعلت تزدل فقال لها عليه السلام عليك بالرفق فصل راما خلقه صلى
عليه وسلم في الرفاء وحسن العهدة وصلة الرحم فحل ثلثا الغاضى ابو بكر محمد بن سبيل
بقرائى عليه قال نا ابو بكر محمد بن سبيل ما ابواسحاق الجبالى ابو محمد بن الفاس نا ابن الاعراب
نا ابو اذنا خبير بن يحيى نا محمد بن سنان نا ابراهيم بن طهمان عن بكر بن عبد الله
بن عبد الله بن شبيب عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحسا قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ببكير قبل ان يبعث له ببيعة فدعا عنه ان اتيه فبما مكانه فبئت شمر
ذكرت بعد نازلت حيث فاذا هو في مكانه فقال بائنى لقد سقت على انا لهما منذ نزل
انتظرنا ونحن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي ببيعة قال اذهبوا انى الى بيت
فلا تة فانا كانت صديقة فخرجت بها فاما كانت تحب خديجة وعن عائشة رضي الله عنها
قالت ما عرفت على امرأة ما عرفت على خديجة لكانت اسمع يدك فانا كان لبنة الشا
فيهم بها الى خلا لهما واستأفنت عليه لهما فاذا كسر اليها ودخلت عليها امرأة ففهم
وحسن السؤال عنها فلما خرجت قال لهما كانت فافيت ايام خديجة وان حسن العهد
الايمان ووصفه بعضه فقال كان يصل ذوى رحمه من غير ان يوثق هو على من هو افضل
وشعره وقال صلى الله عليه وسلم ان ابي فلان ليسولى باولياء غير ان لهم وحدا

بكر بن عبد الله بن شبيب عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحسا قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببكير قبل ان يبعث له ببيعة فدعا عنه ان اتيه فبما مكانه فبئت شمر ذكرت بعد نازلت حيث فاذا هو في مكانه فقال بائنى لقد سقت على انا لهما منذ نزل انتظرنا ونحن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي ببيعة قال اذهبوا انى الى بيت فلا تة فانا كانت صديقة فخرجت بها فاما كانت تحب خديجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما عرفت على امرأة ما عرفت على خديجة لكانت اسمع يدك فانا كان لبنة الشا فيهم بها الى خلا لهما واستأفنت عليه لهما فاذا كسر اليها ودخلت عليها امرأة ففهم وحسن السؤال عنها فلما خرجت قال لهما كانت فافيت ايام خديجة وان حسن العهد الايمان ووصفه بعضه فقال كان يصل ذوى رحمه من غير ان يوثق هو على من هو افضل وشعره وقال صلى الله عليه وسلم ان ابي فلان ليسولى باولياء غير ان لهم وحدا

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال خربت طليقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكفا على عصي فغضبنا إليه فقال لا تنقموا كالتنقم لا^{عنه} لا حاجر لغيرهم بعينهم بعيننا وقال انما انا عبد لكل كذا يأكل العبد جليسا الى الرب لمواصلة الله عليهم بركب الحمار ويرث خلفه ويبيع المساكين ويحيا السائل لفقراء^{عنه} ويهيب دعوة العبد ويجلس بين اصحابه ففعلها جهر حيث ما انتقم من الجليسا جلس في حالته عمر رضي الله عنه لا تنقموا كالتنقم لا حاجر لغيرهم بعينهم بعيننا انما انا عبد الله ورسوله وعن انس رضي الله عنه ان امرأة كان في عقلها سني فجاءت متفقا^{عنه} الى اليك قال اجلسي يا ارفلان في اى طرق المدينة شئت اجلس اليك حتى انقضى حاجتك قال فجلست فجلس النبي صلى الله عليه وسلم اليها حتى فرغت من حاجتها قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويحيي دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار عظيم يجلس من يمينه عليه كفاف قال وكان يدعى الخبز للشعير^{عنه} والامالة السخنة فيجيبون له وجر صلى الله عليه وسلم على حل دية^{عنه} وعليه قطيفة^{عنه} واتساوى اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حججا لارباب فيه ولا سمعة هذا وقد فحمت الارض واكثرت في سجيته ذلك مائة بدنة ولما فحمت عليه مكة ودخلها يحيون المساكين طأطا على حماره^{عنه} رأسه حتى كاد يمسق دميته تواضعا لله تعالى ومن تواضع لله صلى الله عليه وسلم قوله لا تقضوا لوني على يونس بن متى ولا تقضوا لوني بين الانبياء ولا تقضوا على موسى ونحن لحن بالشك من ابراهيم ولولبت^{عنه} ما لبث يوسف في السجن لاجبت^{عنه} اللذان وقال للذي قاله يا اخي البرية ذاك ابراهيم وسبق^{عنه} الى الامام^{عنه} الا حاد بعد هذا ان شاء الله وعن عائشة رضي الله عنها والحسن ابى سعيد وغيرهم وضوان الله عليهم في صفته صلى الله عليه وسلم وبعضهم يريد على بعض كان في بيته في مهنة اهله لعل في يده^{عنه} يجل شأنه ويرفع ثوبه ويخصف ثوبه ويحرق نفسه ويقيم البيت ويعمل البعير ويعلف^{عنه} ناصحه وبأكل مم الحاد^{عنه} ويمن معجرا^{عنه} على انصاعته من الشوق وعن انس رضي الله عنه

[illegible]

كان صلى الله عليه وسلم متواصلاً لأخيه ^{أخيه} دايم الفكرة ليست له راحة وقال عليه السلام
 اني لا استغفر الله في اليوم مائة مرة ^{روي} وروى سبعين مرة وعن علي رضي الله عنه قال
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنن ^{سننه} فقال المروة رأس مالي والعقل أصل
 ديني والحب أسبغ الشوق مركبي وذكره أنيسى والتقى كزني والحن رفيقي و
 العلم سراجي والصبر داني والرضا غنيتي والنجاشي والهدى حرمي واليقين قوتي
 والصدق شقيتي والطاعة حبسني والجهاد خلقي وفرغ علي في الصلوة وفي حديث آخر
 وثمة فوائد في ذكره وعني لأجل معنى يشوق إلى الرب فحصل قال المؤلف رحمه الله
 أعلموا فقنائه وإياك انت صفات جميع الانبياء والرسل صلوات الله عليهم من كمال
 الخلق وحسن الصلوة وشرف النسب وحسن الخلق وجميع الحسن هي هذه الصفات لا غير
 صفات الكمال والكمال والتام البشرى والفضل الجميع لهم صلوات الله عليهم اذ انتم
 البشرى الرب درجا بهم ارفع الدرجات ولكن فضل الله بعضهم على البعض قال الله تعالى
 ذلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال وكفرا آخرناهم على علم على العالمين وقال
 قال عليه الصلوة والسلام ان اول نعمة يدخلون الجنة على من في الجنة ليلة الدين ثم قال
 آخر الدين على خلقه وجل واحد على من في آياتهم آدم صلى الله عليه وسلم على من في آياته
 خير مما في السما وفي حديث أبي هريرة رايته موسى فاذا هو جل جلاله حتى كأنه
 من جلال شدة ورايت عيسى فاذا هو جل جلاله حتى كأنه من جلال شدة ورايت
 ديماس في حديث آخر من مثل السيف قالوا فاشبهه بالابن هديره وقال في حديث
 آخر في صفة موسى عليه السلام كاحسن انت راي من آدم الجلال وفي حديث أبي هريرة
 رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم ما بعث الله تعالى من بعد علي بن أبي طالب في خلق
 من قوة وبر في روي في كثرة ومنعة وحكمة لا تعد عن قاده ورواه الدارقطني
 من جلال قاده عن ابن عباس الله نبي الا حسن الوجه حسن الصلوة فكان نبيكم حسنه

ای شتابی
عبدالله بن محمد
ابو جلال مالک
لا اله الا الله
محمد رسول الله

[illegible]

وَجَاءَ أَحَدُ هَرَمِصٍ أَوْ فِي حَيْثُ قُلُوبِ سَأَلَتْكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ قِيلَ ذُو نَسَبٍ
 وَلَكَ ذَلِكَ السُّلْبُ تَجِبَتْ فِي نَسَبِ قَوْمِهِ هَادِلُ الْعَالِي فِي ابْنِ أَبِي عَالِيَةَ السَّامِرِ لَنَا وَجَدْنَا هَادِلُ صَارَ
 يُغَمَّرُ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَقَابَ وَقَالَ تَعَالَى يَا نَبِيَّ شَأْنُ الْكِتَابِ يُقَوِّدُ إِلَى قَوْلِهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُبَيِّنُ لَكَ نَبِيَّكَ مُصَلِّيًا قَالِي قَوْلَهُ الصُّلَحِيَّةُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَجْلَفُ أَدَمَ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى ابْنِ هَرَمِصٍ وَالْعَمَلُ عَلَى الْعَمَلِ وَالْأَمِينِ وَقَالَ فِي نَوْحِ رَأَيْتَهُ كَانَ عَيْدُكَ
 شَاكِرًا قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُبَيِّنُ لَكَ بِكَلِمَةٍ تَنْدُهُ أَنْتَهُ لَمُسَيَّرُ إِلَيْهِ وَقَالَ فِي عَيْدِكَ اللَّهُ
 أَمْنِي الْكِتَابَ إِلَى قَوْلِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذْنُو
 مُوسَى الْأَمْرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ سَلَامًا حَسْبًا سَلَامًا يَا بَنِي سَجْدَةٍ شَوْ
 اسْتَجِيبُوا لِلْحَدِيثِ وَقَالَ تَعَالَى عَنْهُ قَوْمٌ لِي بَنِي حَكَمًا الْأَمْرُ قَالَ فِي وَصَفِ جَمَاعَةٍ
 مِنْهُمْ إِيَّايَ لَكُمْ رَسُولٌ أَيْدِيكُمْ وَقَالَ لَنْ سَخِرَ مِنْ اسْتَأْجَرَ الْقَوِي الْأَمْرُ وَقَالَ قَامُوا بِكُمْ
 كَمَا صَبَرَ كَوْنُ الْغَمْرِ مِنَ السُّلْبِ وَقَالَ وَوَهَبْنَا لَهُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا إِلَى قَوْلِهِ
 يَهْدِي هُمْ أُمَّتُهُمْ مِنْهُمْ مِمَّنْ هَدَيْنَا مِنْ الصَّالِحِينَ وَالْهَدْيُ وَالْحَكْمُ وَالْإِبْرَاهِيمُ
 وَقَالَ قَبَسَتْهُ بِعَادِمٍ عَلَيْهِمْ وَحَلِيمَةٍ وَقَالَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِي عَمَلٍ وَجَاءَهُمْ
 رَسُولٌ كَذِبُوا إِلَى قَوْلِهِ أَيْدِيكُمْ وَقَالَ سَخِرَ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ وَقَالَ فِي
 اسْمِعِلْ لَقَدْ كَانَ صَادِقٌ الْوَعْدِ الْوَعْدُ الْوَعْدُ فِي مَوْسَى أَنَّهُ كَانَ غُلَامًا وَأَوْفَى سُلَيْمَانَ
 يُغَمَّرُ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَقَابَ وَقَالَ وَادْعُ عِبَادَنَا ابْنَ هَلِيمٍ وَابْنِي وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَمْرِ
 وَالْأَمْرُ إِلَى الْأَخِيرِ وَفِي كَادَرِ أَنَّهُ أَقَابَ ثُمَّ قَالَ سَخِرَ نَا مَلَكًا وَأَمْسَيْنَا الْحَكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخَطَابِ وَقَالَ عَنْ يَوْسُفَ الْخَطَابِ عَلَى حَرْبٍ الْكَرْمِ فِي حَقِيقَةِ عِلْمِهِ وَفِي مَسَ
 عَدَدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَبَارًا وَقَالَ فِي شُعَيْبٍ سَخِرَ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ
 وَقَالَ وَمَا يُرِيدُ أَنْ أَحَالَ لَكُمْ إِلَى مَا أَفْهَمَكُمْ مِنْهُ أَنْ أُرِيدُ إِلَّا الْأَمْرَ مَا اسْتَظَنُّ
 وَقَالَ رُوْنًا أَمَّا سَخِرَ لَكُمْ وَأَمَّا وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَبَرِ لَيْلًا

أي نوحوس كان من
 من نوحوس كان من
 من نوحوس كان من
 من نوحوس كان من

أي نوحوس كان من
 من نوحوس كان من
 من نوحوس كان من
 من نوحوس كان من

في بياضها حمرة والصلبيع الواسع والشدة في فم الأسنان وما فيها وقيل في قعرها وشعر فيها
 كما يوجد في شتان الشبان في الفجر فربما بين الشنايا وحقق المسربة خط الشعر الذي في
 بين الصل والشدة بأذن ذو الحمر ومتناسك معدل الحلق يمسك بعضها بعضا مثل
 قوله في الحديث الآخر لم يكن بالحقير ولا بالكاذب أي ليس بمسخر في الخير والمكلم القصير
 الذن وسواء البطن الصلبي مستويهما ومشيئة الصلبي في هذه اللفظة فتكون من
 الاقبال وهو أحد معاني أسرار أي أنه كان بادي الصلبي ولو يكن في صدره نفس وهو
 تطامن فيه وبه يتضح قوله قبل سواء البطن والصلب أي ليس بمسخر في الخير والصلبي
 لا يقع من البطن ولعل اللفظة مسيئة بالنسبة وقهر المليم بمعنى عر بطن كما وقع في الروا
 الأخرى وحكاها ابن جرير وابن أبي بكر أي ليس رؤس العظام وهي مثل قوله في الحديث الآخر
 جليل المشايخ الكبر المشائش رؤس المناكب الكبر جمع الكفان شتان الكفان
 العداين لجمعا والزنادقة علماء الذين اصبح سبائل الاطراف أي طويل الاصابم وذكر ابن
 الأثير أنه مر في سبائل الاطراف او قال إنا في بالذوق قال وما معنى في تشديد اللام منه
 النون إن حصل الرواية بها واما على الرواية الأخرى سائر الاطراف فاشارة الى الخامة
 بجوارحه كما وقعت مفصلة في الحديث ورغب الرازي في اسعها وقيل كفي به عن العظام
 والجود وخفنا الاخصان أي متجا في خوص القدم وهو الموضع الذي لا تاله الارض من
 القدم ومسيح القدمين أي لمسه اول هذا قال ينفقهما الماء وفي حديث ابن هبيرة فخلوا
 هذا قال فيه اذا وطئ بقدره وطئ بكلا ليس له اخص وهذا موافق معنى قوله مسيح
 الغدابين وبه قالوا سمي المسيح عيسى بن مريم أي لم يكن له اخص قبل مسيح لانه عليه
 وهذا ايضا يخالف قوله شتان القدمين والتعلم دفع الرجل بقوة والتكفؤ الميل الى
 شتان المشي او قصده والهوون الرفق والوقار والذريع الواسع المظاوي ان مشية
 كان يرفع فيه رجله بسعة ويمد خطوه بخلاف مشية الفحال ويقصد ستمه في كل

في بياضها حمرة
 كما يوجد في شتان
 بين الصل والشدة
 قوله في الحديث
 لم يكن بالحقير
 ولا بالكاذب
 أي ليس بمسخر
 في الخير
 والمكلم القصير
 الذن وسواء
 البطن الصلبي
 مستويهما
 ومشيئة الصلبي
 في هذه اللفظة
 فتكون من
 الاقبال
 وهو أحد معاني
 أسرار أي أنه
 كان بادي
 الصلبي ولو يكن
 في صدره
 نفس وهو
 تطامن فيه
 وبه يتضح
 قوله قبل
 سواء البطن
 والصلب أي ليس
 بمسخر في الخير
 والصلبي لا يقع
 من البطن
 ولعل اللفظة
 مسيئة بالنسبة
 وقهر المليم
 بمعنى عر بطن
 كما وقع في الروا
 الأخرى وحكاها
 ابن جرير وابن
 أبي بكر أي ليس
 رؤس العظام
 وهي مثل قوله
 في الحديث الآخر
 جليل المشايخ
 الكبر المشائش
 رؤس المناكب
 الكبر جمع الكفان
 شتان الكفان
 العداين لجمعا
 والزنادقة
 علماء الذين
 اصبح سبائل
 الاطراف أي
 طويل الاصابم
 وذكر ابن
 الأثير أنه مر
 في سبائل
 الاطراف او قال
 إنا في بالذوق
 قال وما معنى
 في تشديد
 اللام منه
 النون إن حصل
 الرواية بها
 واما على
 الرواية الأخرى
 سائر الاطراف
 فاشارة الى
 الخامة

ذلك ربي وتنت دون علة كما قال كائننا بغير من صبيحنا به يستمر الكلام ونحوه يا شيا
 اي لستة فيه والعرب تسمى هذا ونذكر بصغر الفرو واستكر مال واقصص وحب العامر الذي
 وقوله في ذلك بالخاصية على العامة اي جعل من سخر نفسه كما في جعل الخاصة اليه
 عنه العامة وقيل بعمل منه الخاصة فربطها في جرح اخر بارادته بقوله خاوت اذ واها اي
 محتاجين اليه ولما بين لها حنة ولا يصبر من الا عن دواق قيل عن علم يتلقاه وليست
 ان يكون على لها حنة اي في الغالب الا ان التناذرة والشيء الحاضر المتعد والموا
 المعارضة وقوله لا يوطن الا ما كان اي لا يختل لمصلحة موهبا معلوما وقدر منه فنة عن
 هذا مصرا في غير هذا الحارث وصايرة اي حبس نفسه على ما يريد صاحبها ولا يوطن
 فيه المحرم اي لا يدرك سوء ولا شتى فلما نه اي لا تخرث بها اي لو تكن فيه فلتنه
 ان كانت من احد سميت وتبر من كيعقون والستاب الكندي ليعساير وقوله ولا يقبل
 التناذرة من مكافئ قيل من مقتضى في ثنائيه ومدحه وقيل الامن سبل وقيل الامن
 مكافئ على يد سبقت من السلي صلى الله عليه وسلم وليست في كسيرة وفي حديث اخر
 في وصف منهوس العقب لم يقل للحيا واخذت بالاشقاء على مل سبعا هاء
الباب الثاني فيما ورد من عجز الاخبار ومشهورها بعظيم قدره عند
 ومثلته ومحضه به في الدارين من كرامته عليه السلام لا خلاف انه صلوات الله
 وسلامه عليه ما كرم البشر وسدد ولا دم وافضل الناس منزلة عند الله عز وجل واولهم
 واقربهم ربي واعلم ان الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جدا وقد قصرت منها على شيئا
 ومندثرها وسنذكر ما في ما ورد فيها في المتن عشرين فصلا **الفصل الاول**
 فيما ورد من ذكر مكانه عند ربه والا صطفاء ورفعة الذكر والتفضيل وسيادة وكذا
 آدم وما خصه به في الدنيا من زكيا والرب والبركة اسمه الطيب اخبرنا الشيخ
 ت انا من احمد العبد ان فينا لفظه قال اخبرنا ابو الحسن القراني حديثنا الم القاسم

الباب
الثاني
من القصص
سروا

مفتی محمد رفیع

[illegible]

على الله ان الله معك ولا تكلنه قال في حكاية ابي ذر ^{الاشعث} ^{رضي الله عنه} فاذكر ان وكما عني فكما انما ارى
 لا من معاينة وحكي ابو جهم الكوفي ابو الليث السمرقندي وغيرهما ان ادم عند معصيته قال
 اللهم محي عيبي اغفر لي خطيئتي ديروني تقبل توبتي فقال الله تعالى له من اين عرفت هذا
 قال رايت في كل موضع من الجنة مكتوبا لا اله الا الله فمن سئول الله ويروي عن عبد الله
 ورسولي فعلمت انه اكرم خلقتك عليك فتاب الله عليه وعفله وهذا عند قوله تاويل
 قوله تعالى اقلعت ادم من تربته ^{الجنة} كملت فتاب عليه وفي رواية اخرى فقال ادم لما خلقني
 دفعت راسي الى عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله فمن سئول الله فعلمت انه
 ليس باحد اعظم قدرا عندك من جعلت اسمه مع اسمك واسم الله اكيه وعزتي جلالي من
 الاخر النبیین من ذرئتك ولولا ما خلقتك قال وكان ادم يكتي باني جهم وقيل باني البشر
 ويروي عن سري بن يونس انه قال ان فيه ملائكة سبياحين عباد لها كل اربعة ايام
 او اسبوعا كما ما منه من حجر صلى الله عليه وسلم وروي ابن قايص القاضي عن ابي الحسن قال
 قال عليه الصلوة والسلام لما استسبح الى السماء اذ على العرش مكتوب لا اله الا الله
 الله ايدته بعباده وفي التفسير عن ابن عباس في قوله تعالى وكان تحفة كذا كهم قال لو
 من ذهب فيه مكتوب عجايب اعين بالقل كيف يعجب عجايب اعين بالانار كيف يعجبك
 عجايب اعين الدنيا وتقبلها بها هل كيف يطمئن اليها انا الله لا اله الا انا فمن سئول
 وعن ابن عباس على باب الجنة مكتوب اني انا الله لا اله الا انا فمن سئول الله لا اعذب
 من قالها وذكر انه وجد على الجارية القدرية مكتوب لا اله الا الله فمن سئول الله لا اعذب
 وسئل ما في ذكر البعثة نظري انه شاهد في بعض بلاد خراسان مولود اولاد مكتوب على
 احدهم جنبه لا اله الا الله وعلى الاخر محمد رسول الله وذكر الاخبار ان ببلاد الهند
 اسم مكتوب عليه يا ايها الذين آمنوا لا اله الا الله فمن سئول الله وروي عن جعفر بن محمد عن ابيه
 اذا كان يوم القيامة نادى مناد لا يقم من اسمه من قبل الجنة لكل امرئ اسمه

على الله ان الله معك
 لا من معاينة
 اللهم محي عيبي
 قال رايت في كل موضع
 ومن سئول الله
 قوله تعالى اقلعت ادم
 دفعت راسي الى عرشك
 ليس باحد اعظم قدرا
 الاخر النبیین من ذرئتك
 ويروي عن سري بن يونس
 او اسبوعا كما ما منه من حجر
 قال عليه الصلوة والسلام
 الله ايدته بعباده
 من ذهب فيه مكتوب
 عجايب اعين الدنيا
 وعن ابن عباس على باب
 من قالها وذكر انه
 وسئل ما في ذكر البعثة
 احدهم جنبه لا اله الا الله
 اسم مكتوب عليه يا ايها

من جبرئيل انا من لبن فآخذه الالب قال جبرئيل اخذته القطرة ثم عرجه بنا الى السماء فاستغفر
جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قتل من معك قال محمد قتل قتل ليل قال قد اليه فقم لنا
فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم فوحي ودعوا الى جبرئيل عرجه بنا الى السماء الثانية
فاستغفر جبرئيل فقيل من انت قال جبرئيل قتل من معك قال محمد قتل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه فقم لنا فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم فوحي ودعوا الى جبرئيل عرجه بنا الى السماء الثالثة فذكر مثل الاول فقم لنا
فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم فوحي ودعوا الى جبرئيل عرجه بنا الى السماء الرابعة فذكر مثل الاول فقم لنا
فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم فوحي ودعوا الى جبرئيل عرجه بنا الى السماء الخامسة فذكر مثل الاول فقم لنا
فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم فوحي ودعوا الى جبرئيل عرجه بنا الى السماء السادسة فذكر مثل الاول فقم لنا
فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم فوحي ودعوا الى جبرئيل عرجه بنا الى السماء السابعة فذكر مثل الاول فقم لنا
الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم يبعث
الى سيرة المتقين فاذا اوردتها كاذن القيلة واذا اتمها كالقيلان فلما عجزت بها من
اجل الله ما عجزت غيرت فما يستطيع احد من خلق الله ان يتبعها من حينها فاقوى الله
الى ما اوحى ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وكنية فذلت الى موسى فقال ما فرض
ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك
لا يطيقون ذلك فاني قد يكون ناسرا لربك وخير لهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا
رب خفف عن امتي فخطعتني خمسا فرجعت الى موسى فقلت خطعتني خمسا قال
ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بان
ربي تعالى وبين موسى حتى قال يا محمد ان حسن صلوات كل يوم وكنية لكل صلوة
عشر فلك خمسون صلوة ومن هو بحسنة فلم يعملها كتبت له احسنة فان عملها

من جبرئيل انا من لبن
فاخذته القطرة
ثم عرجه بنا الى السماء
فاستغفر جبرئيل
فقيل من انت
قال جبرئيل قتل من معك
قال محمد قتل قتل ليل
قال قد اليه فقم لنا
فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم
فوحي ودعوا الى جبرئيل
عرجه بنا الى السماء الثانية
فاستغفر جبرئيل
فقيل من انت
قال جبرئيل قتل من معك
قال محمد قتل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه فقم لنا
فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم
فوحي ودعوا الى جبرئيل
عرجه بنا الى السماء الثالثة
فذكر مثل الاول فقم لنا
فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم
فوحي ودعوا الى جبرئيل
عرجه بنا الى السماء الرابعة
فذكر مثل الاول فقم لنا
فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم
فوحي ودعوا الى جبرئيل
عرجه بنا الى السماء الخامسة
فذكر مثل الاول فقم لنا
فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم
فوحي ودعوا الى جبرئيل
عرجه بنا الى السماء السادسة
فذكر مثل الاول فقم لنا
فاذا انا بآدم صلى الله عليه وسلم
فوحي ودعوا الى جبرئيل
عرجه بنا الى السماء السابعة
فذكر مثل الاول فقم لنا
الى البيت المعمور
واذا هو يدخله كل يوم
سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم يبعث الى سيرة
المتقين فاذا اوردتها
كاذن القيلة واذا اتمها
كالقيلان فلما عجزت بها
من اجل الله ما عجزت
غيرت فما يستطيع احد
من خلق الله ان يتبعها
من حينها فاقوى الله
الى ما اوحى ففرض على
خمسين صلاة في كل يوم
وكنية فذلت الى موسى
فقال ما فرض ربك على
امتك قلت خمسين صلاة
قال ارجع الى ربك فسله
التخفيف فان امتك لا
يطيقون ذلك فاني قد
يكون ناسرا لربك وخير
لهم قال فرجعت الى ربي
فقلت يا رب خفف عن
امتى فخطعتني خمسا
فرجعت الى موسى فقلت
خطعتني خمسا قال ان
امتك لا يطيقون ذلك
فارجع الى ربك فسله
التخفيف قال فلم ازل
ارجع بان ربي تعالى
وبين موسى حتى قال
يا محمد ان حسن صلوات
كل يوم وكنية لكل
صلوة عشر فلك خمسون
صلوة ومن هو بحسنة
فلم يعملها كتبت له
احسنة فان عملها

حالات ووجه رابع وهو ان يعذب النور هاهنا عن هيئة النائم من الاضطجاع ويحيى به
قوله في رواية عبد بن حميد عن همام بن اناثم وربما قال مضطجهم وفي رواية هذا به عن
بيننا انا انما لم يطعم وربما قال في الخبر مضطجهم وقوله في الرواية الاخرى بين النائم واليقظ
فيكون سعي هيبته بالنوم لسكانت هيئة النائم غالباً وذهب بعضهم الى ان هذه الزيادة
من النوم وذكر شق البطن ودعي الرب الواقعة في هذا الحديث انما هي من رواية شريك
عن انس هي منكوبة من روايته اذ شق البطن الاحاديث الصحيحة انما كان في ضعفه عليه
السلام وقبل النبوة ولا يه قال في الحديث قبل ان يبعث ولا سرايعا بجماع كان لبعث
فهذا كله يؤمن ما وقع في رواية انس مع ان انس قد بين من غير طريق انه انما رواه عن
غيره وانه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة عن مالك بن صعصعة وفي
كتاب مسلم لعنه عن مالك بن صعصعة على الشك قال مرة كان ابو نعيم ريش واما قول
عائشة ما فقدت جسدا فعايشة لم تحدث به عن مشاهدتها لانها لم تكن حينئذ زوجة
لا في سن من يقبض ولعلها لم تكن ولدت بعد على الخلاف في الاسراء متى كان فان الاسراء
كان في اول الاسلام على قول الزهري ومن وافقه بعد المبعث بعام ونصف وكانت عائشة
في الحج بنبت نحو ثمانية اعوام وقد قيل كان الاسراء لخمس قبل الهجرة وقيل قبل الهجرة بعام
وكشبه انه لخمس والحجة لذلك ان يكون ليست من غرضها فاذا لم تشاهد ذلك عائشة
دل على انها حدثت بذلك عن غيرها فلم يرجح خبرها على خبر غيرها وغيرها يقول خلافه ما
وقع نصا في حديث ام هانئ وغيره وايضا فليس حديث عائشة بالثابت والاحاديث الاخر
اثبت لسنا نحن حديث ام هانئ وما ذكرت فيه من خبر وغيره وايضا فقد روي في حديث عائشة ما
فصح ولم يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم الا بالمدينة وكل هذا يؤمنه بل الله يدل عليه
صحيح قولها انه بجسده لا تكادها ان تكون روياء له روياء عين ولو كانت عند جسد
لم تكن فان قيل فقد قال قضا ما كذب القواد نادى فقد جعل ما راى القدر وهذا يدل

على انما كان في
الاسراء متى كان
والاسراء متى كان
فانما روي في حديث
عائشة ما فقدت جسدا
فعايشة لم تحدث به
عن مشاهدتها لانها
لم تكن حينئذ زوجة
لا في سن من يقبض
ولعلها لم تكن ولدت
بعد على الخلاف في
الاسراء متى كان
فان الاسراء كان
في اول الاسلام على
قول الزهري ومن وافقه
بعد المبعث بعام ونصف
وكانت عائشة في الحج
بنبت نحو ثمانية اعوام
وقد قيل كان الاسراء
لخمس قبل الهجرة وقيل
قبل الهجرة بعام وكشبه
انه لخمس والحجة لذلك
ان يكون ليست من غرضها
فاذا لم تشاهد ذلك
عائشة دل على انها
حدثت بذلك عن غيرها
فلم يرجح خبرها على
خبر غيرها وغيرها
يقول خلافه ما وقع
نصا في حديث ام هانئ
وغيره وايضا فليس
حديث عائشة بالثابت
والاحاديث الاخر اثبت
لسنا نحن حديث ام هانئ
وما ذكرت فيه من خبر
وغيره وايضا فقد روي
في حديث عائشة ما
فصح ولم يدخل بها
النبي صلى الله عليه وسلم
الا بالمدينة وكل هذا
يؤمنه بل الله يدل عليه
صحيح قولها انه بجسده
لا تكادها ان تكون روياء
له روياء عين ولو كانت
عند جسد لم تكن فان
قيل فقد قال قضا ما
كذب القواد نادى فقد
جعل ما راى القدر وهذا
يدل على انما كان في
الاسراء متى كان
والاسراء متى كان
فانما روي في حديث
عائشة ما فقدت جسدا
فعايشة لم تحدث به
عن مشاهدتها لانها
لم تكن حينئذ زوجة
لا في سن من يقبض
ولعلها لم تكن ولدت
بعد على الخلاف في
الاسراء متى كان
فان الاسراء كان
في اول الاسلام على
قول الزهري ومن وافقه
بعد المبعث بعام ونصف
وكانت عائشة في الحج
بنبت نحو ثمانية اعوام
وقد قيل كان الاسراء
لخمس قبل الهجرة وقيل
قبل الهجرة بعام وكشبه
انه لخمس والحجة لذلك
ان يكون ليست من غرضها
فاذا لم تشاهد ذلك
عائشة دل على انها
حدثت بذلك عن غيرها
فلم يرجح خبرها على
خبر غيرها وغيره
يقول خلافه ما وقع
نصا في حديث ام هانئ
وغيره وايضا فليس
حديث عائشة بالثابت
والاحاديث الاخر اثبت
لسنا نحن حديث ام هانئ
وما ذكرت فيه من خبر
وغيره وايضا فقد روي
في حديث عائشة ما
فصح ولم يدخل بها
النبي صلى الله عليه وسلم
الا بالمدينة وكل هذا
يؤمنه بل الله يدل عليه
صحيح قولها انه بجسده
لا تكادها ان تكون روياء
له روياء عين ولو كانت
عند جسد لم تكن فان
قيل فقد قال قضا ما
كذب القواد نادى فقد
جعل ما راى القدر وهذا
يدل

في تفسير الآية قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربّه وحكى التمر قدي عن محمد بن كعب
 القرظي وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل اوتى ربك قال رايته
 بعد ادى ولم اربيعيني وروى مالك بن نعيم عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رايته ربي ذكر كلمة فقال يا يحيى فيما يخص الملاء الاعلى الحديث وحكى عبد الرزاق
 ان الحسن كان يخلف بالله لقدي رأى محمد بن وهب وحكاها ابو عمر الطائفي عن عكرمة وحكى
 بعض المسلمين هذا المذهب عن ابن مسعود وحكى ابن اسحاق ان مروان سأل ابا هريرة
 هل رأى محمد ربه فقال نعم وحكى الثقات عن احمد بن حنبل انه قال انا اقول بحدوث ابن
 عباس بعينه رآه وانه حتى انقطع نفسه يعني نفس احمد قال ابو عمر قال احمد بن حنبل رآه
 بقلبه وجب عن القول برويته في الدنيا بالابصار وقال سعيد بن جبلة اقول رآه و
 لا امر به وقد اختلف في تأويل الآية عن ابن عباس وعكرمة والحسن بن مسعود وحكى
 عن ابن عباس وعكرمة رآه بقلبه وعن الحسن بن مسعود رآه جبريل وحكى عبد الله بن
 احمد بن حنبل عن ابيه انه قال رآه وعن ابن عطاء في قوله انك لم تسمع ذلك صاندا فقال
 تسمع صديقه الرواية وشرح صدر موسى للكلام وقال ابو الحسن علي بن اسمعيل الاستمعي
 رضى الله عنه وجماعة من اصحابه انه رأى الله بصره وعيني راسه وقال كل اية اوتيت بها
 من الانبياء عليهم السلام فقد اوتيت مثلاً بنينا عليها السلام وحسن من بينهم بفضيل
 الرواية ووقف بعض مشائخي هذا وقال لا يثبت عليه دليل واضح ولكن جائز ان يكون
 قال القاضي ابو الفضل رضى الله عنه والحق الذي لا اراء فيه ان رتبة تعالى في الدنيا
 جائزة عقلاً وليس في العقل والخيال والادليل على جوازها في الدنيا اسوال موسى عليه السلام
 لهما وحال ان يحل لى اجب على الله ولا يوجب عليه بل لو سأل الاجر غير مستحيل
 ولكن وقوعه مشاهداته من الغيب الذي لا يعلمه الا من علمه الله فقال له الله ان شئت
 اى ان يطبق ولا تحتل برويتي ثم ضرب الله مثلاً لاجها اقوى من بنية منى واثبت

في تفسير الآية قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربّه وحكى التمر قدي عن محمد بن كعب
 القرظي وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل اوتى ربك قال رايته
 بعد ادى ولم اربيعيني وروى مالك بن نعيم عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رايته ربي ذكر كلمة فقال يا يحيى فيما يخص الملاء الاعلى الحديث وحكى عبد الرزاق
 ان الحسن كان يخلف بالله لقدي رأى محمد بن وهب وحكاها ابو عمر الطائفي عن عكرمة وحكى
 بعض المسلمين هذا المذهب عن ابن مسعود وحكى ابن اسحاق ان مروان سأل ابا هريرة
 هل رأى محمد ربه فقال نعم وحكى الثقات عن احمد بن حنبل انه قال انا اقول بحدوث ابن
 عباس بعينه رآه وانه حتى انقطع نفسه يعني نفس احمد قال ابو عمر قال احمد بن حنبل رآه
 بقلبه وجب عن القول برويته في الدنيا بالابصار وقال سعيد بن جبلة اقول رآه و
 لا امر به وقد اختلف في تأويل الآية عن ابن عباس وعكرمة والحسن بن مسعود وحكى
 عن ابن عباس وعكرمة رآه بقلبه وعن الحسن بن مسعود رآه جبريل وحكى عبد الله بن
 احمد بن حنبل عن ابيه انه قال رآه وعن ابن عطاء في قوله انك لم تسمع ذلك صاندا فقال
 تسمع صديقه الرواية وشرح صدر موسى للكلام وقال ابو الحسن علي بن اسمعيل الاستمعي
 رضى الله عنه وجماعة من اصحابه انه رأى الله بصره وعيني راسه وقال كل اية اوتيت بها
 من الانبياء عليهم السلام فقد اوتيت مثلاً بنينا عليها السلام وحسن من بينهم بفضيل
 الرواية ووقف بعض مشائخي هذا وقال لا يثبت عليه دليل واضح ولكن جائز ان يكون
 قال القاضي ابو الفضل رضى الله عنه والحق الذي لا اراء فيه ان رتبة تعالى في الدنيا
 جائزة عقلاً وليس في العقل والخيال والادليل على جوازها في الدنيا اسوال موسى عليه السلام
 لهما وحال ان يحل لى اجب على الله ولا يوجب عليه بل لو سأل الاجر غير مستحيل
 ولكن وقوعه مشاهداته من الغيب الذي لا يعلمه الا من علمه الله فقال له الله ان شئت
 اى ان يطبق ولا تحتل برويتي ثم ضرب الله مثلاً لاجها اقوى من بنية منى واثبت

عن الراسطي الى هذا ذهب بعض المتكلمين ان محمدا كثر ربه في الاسراء وحكي في الاشعر
 وحكي في عن ابن مسعود وابن عباس انكرا اخرون وحكي العائش عن ابن عباس في قصة
 الاسراء عنه عليه السلام في قوله قد قتل لي قال ان قتي جدي بل فانقطع الامور
 عن فمعت كلامي وهو يقول لم يبق لي ذكرك يا محمد اذن اذن وفي حديث انس في الاسراء
 شئ منه وقد اختبر في هذا بقوله وكان لا يشرب ان يكبر الله ولا يحيا او من ذكره حيا او يترك
 رسول الله في يده ما يشاء فقالوا حتى ثلاثة اقسام من وراء حجاب ككلام موسى في بارئ
 الملاذ في حال جميع الانبياء واكثر من ان يفتنا صلى الله عليه وسلم الثالث قوله وحيا
 لم يبق من تفسيره من الكلام المشاهدة مع المشاهدة وقد قيل الوحي مناهج ما يقنيه
 في قلب النبي صلى الله عليه وسلم دون واسطة وقد ذكر ابو بكر البراء عن علي في حديث
 الاسراء ما هو اوضح في سماع النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله من الالة في ذلك فنيق فقال الملك
 الله اكبر الله اكبر فيقول لي من وراء الحجاب قد عينا انا اكبرنا اكبرنا قال في سائر كلمات
 الاذان مثل ذلك ونحو الكلام في مشكل هذين الحديثين في الفصل بعد هذا مع ما يشبهه
 وفي اول فصل من الباب منه وكلام الله لم يبق من احتججه من انبيائه حيا من غير مست
 عقلا ولا ورد في الشرع فالمرغمة فان حرم في ذلك خيرا عظم عليه وكلامه تعالى لم يبق
 كائن حتى مقطوع به نص في الكتاب والكتبة بالهضد كلاله صلى الله عليه وسلم فيهم سكا
 ما ورد في الحديث في السائر السائر ليس كلامه وصرقه محمدا في هذا كله حتى يلزم
 وسهم من هذا الكلام فكيف يستحيل في حق هذا ان يسمع الكلام فسمعان من محم
 من شلحما شاء وحمل بعضهم فوق بعض درجات فصل واما ما ورد في حديث
 وظاهر الاية من الحديث والقرآن من قوله تعالى في قتل في كان قاتل قاتل اواك
 فائدة التفسير ان الذي يذبحه الذي مقيس عليه من غير حيل عليه السلام واخصر
 من لا حرا ومن الشارح في التفسير قال المداي وقال ابن عباس هو عمن في قتل في من يده

عن الراسطي الى هذا ذهب بعض المتكلمين ان محمدا كثر ربه في الاسراء وحكي في الاشعر
 وحكي في عن ابن مسعود وابن عباس انكرا اخرون وحكي العائش عن ابن عباس في قصة
 الاسراء عنه عليه السلام في قوله قد قتل لي قال ان قتي جدي بل فانقطع الامور
 عن فمعت كلامي وهو يقول لم يبق لي ذكرك يا محمد اذن اذن وفي حديث انس في الاسراء
 شئ منه وقد اختبر في هذا بقوله وكان لا يشرب ان يكبر الله ولا يحيا او من ذكره حيا او يترك
 رسول الله في يده ما يشاء فقالوا حتى ثلاثة اقسام من وراء حجاب ككلام موسى في بارئ
 الملاذ في حال جميع الانبياء واكثر من ان يفتنا صلى الله عليه وسلم الثالث قوله وحيا
 لم يبق من تفسيره من الكلام المشاهدة مع المشاهدة وقد قيل الوحي مناهج ما يقنيه
 في قلب النبي صلى الله عليه وسلم دون واسطة وقد ذكر ابو بكر البراء عن علي في حديث
 الاسراء ما هو اوضح في سماع النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله من الالة في ذلك فنيق فقال الملك
 الله اكبر الله اكبر فيقول لي من وراء الحجاب قد عينا انا اكبرنا اكبرنا قال في سائر كلمات
 الاذان مثل ذلك ونحو الكلام في مشكل هذين الحديثين في الفصل بعد هذا مع ما يشبهه
 وفي اول فصل من الباب منه وكلام الله لم يبق من احتججه من انبيائه حيا من غير مست
 عقلا ولا ورد في الشرع فالمرغمة فان حرم في ذلك خيرا عظم عليه وكلامه تعالى لم يبق
 كائن حتى مقطوع به نص في الكتاب والكتبة بالهضد كلاله صلى الله عليه وسلم فيهم سكا
 ما ورد في الحديث في السائر السائر ليس كلامه وصرقه محمدا في هذا كله حتى يلزم
 وسهم من هذا الكلام فكيف يستحيل في حق هذا ان يسمع الكلام فسمعان من محم
 من شلحما شاء وحمل بعضهم فوق بعض درجات فصل واما ما ورد في حديث
 وظاهر الاية من الحديث والقرآن من قوله تعالى في قتل في كان قاتل قاتل اواك
 فائدة التفسير ان الذي يذبحه الذي مقيس عليه من غير حيل عليه السلام واخصر
 من لا حرا ومن الشارح في التفسير قال المداي وقال ابن عباس هو عمن في قتل في من يده

عن الراسطي الى هذا ذهب بعض المتكلمين ان محمدا كثر ربه في الاسراء وحكي في الاشعر
 وحكي في عن ابن مسعود وابن عباس انكرا اخرون وحكي العائش عن ابن عباس في قصة
 الاسراء عنه عليه السلام في قوله قد قتل لي قال ان قتي جدي بل فانقطع الامور
 عن فمعت كلامي وهو يقول لم يبق لي ذكرك يا محمد اذن اذن وفي حديث انس في الاسراء
 شئ منه وقد اختبر في هذا بقوله وكان لا يشرب ان يكبر الله ولا يحيا او من ذكره حيا او يترك
 رسول الله في يده ما يشاء فقالوا حتى ثلاثة اقسام من وراء حجاب ككلام موسى في بارئ
 الملاذ في حال جميع الانبياء واكثر من ان يفتنا صلى الله عليه وسلم الثالث قوله وحيا
 لم يبق من تفسيره من الكلام المشاهدة مع المشاهدة وقد قيل الوحي مناهج ما يقنيه
 في قلب النبي صلى الله عليه وسلم دون واسطة وقد ذكر ابو بكر البراء عن علي في حديث
 الاسراء ما هو اوضح في سماع النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله من الالة في ذلك فنيق فقال الملك
 الله اكبر الله اكبر فيقول لي من وراء الحجاب قد عينا انا اكبرنا اكبرنا قال في سائر كلمات
 الاذان مثل ذلك ونحو الكلام في مشكل هذين الحديثين في الفصل بعد هذا مع ما يشبهه
 وفي اول فصل من الباب منه وكلام الله لم يبق من احتججه من انبيائه حيا من غير مست
 عقلا ولا ورد في الشرع فالمرغمة فان حرم في ذلك خيرا عظم عليه وكلامه تعالى لم يبق
 كائن حتى مقطوع به نص في الكتاب والكتبة بالهضد كلاله صلى الله عليه وسلم فيهم سكا
 ما ورد في الحديث في السائر السائر ليس كلامه وصرقه محمدا في هذا كله حتى يلزم
 وسهم من هذا الكلام فكيف يستحيل في حق هذا ان يسمع الكلام فسمعان من محم
 من شلحما شاء وحمل بعضهم فوق بعض درجات فصل واما ما ورد في حديث
 وظاهر الاية من الحديث والقرآن من قوله تعالى في قتل في كان قاتل قاتل اواك
 فائدة التفسير ان الذي يذبحه الذي مقيس عليه من غير حيل عليه السلام واخصر
 من لا حرا ومن الشارح في التفسير قال المداي وقال ابن عباس هو عمن في قتل في من يده

الحق وانما في المنة والمرتبة من الله له وما اول فيه ما ياول في قوله من تقرب مني
 شيئا تقرب منه واما من اتاني عشي آتيت له ورتب بالاحابة والقبول واما ان
 بالاحسان وتقبل الماويل **فصل في ذكر فضيلة في القيامة** فبعض من الكرام يقصرون
 القاصي ابو علي قال يا ابا الفضل يا ابا الحسين قال يا ابا علي بن ابي الشيخ بنا ابن محبوب
 نيا القوم نيا الحسين بن زيد الكوفي فاعيد السلام بن شبيب عن ليث عن الربيع
 بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا
 وانا خليتهم اذ اذنوا وانا مبشرهم اذا ايسوا لواء المحمدي وانا اكرم ولادم عليا
 ولا خروفي رواية ابن زجر عن الربيع بن انس لفظ هذا الحديث انا اول الناس خروجا
 اذا ايسوا وانا قائمهم اذا اذنوا وانا خليتهم اذا ايسوا وانا شفيهم اذا ايسوا وانا
 مبشرهم اذا ايسوا لواء الكرمي وانا اكرم ولادم عليا ولا خروفي رواية علي الف
 خادوم كما لو لم يكن من وعن ابي هريرة واكسى حلة من حلة الجنة ثم اقيم بين العرش
 ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري ونحن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انا سيد ولادم يوم القيامة وبيك لواء المحمدي ولا خروفي رواية يومئذ اكرم قس واول
 المحمدي وانا اول من ينشق عنه الارض ولا خروفي وعن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم
 انا سيد ولادم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشقم واول ابن
 حباس فاحمل لواء المحمدي يوم القيامة ولا خروفي وانا اول شافع واول مشقم ولا خروفي وانا
 اول من يخرج كالحق كجنة فيفتح لي دخلها ومن معي من فقراء المؤمنين ولا خروفي وانا اكرم
 الاولين والآخرين ولا خروفي ونحن انما اول الناس بيتهم في الجنة وانا اكرم الناس بعا
 ونحن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة وتكون لي ذلك
 يومهم الله الاولين والآخرين وذكر حديث الشفاعة ونحن ابي هريرة انه عليه السلام قال اطعم
 ان اكون اعطه الانبياء اجر يوم القيامة وفي حديث اخر ما ترجموه ان يكون ابراهيم

ما رواه ابو هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال انا سيد الناس
 يوم القيامة وانا اكرم
 الناس بعا وانا اول
 من يخرج كالحق كجنة
 فيفتح لي دخلها ومن
 معي من فقراء المؤمنين
 ولا خروفي وانا اكرم
 الاولين والآخرين ولا
 خروفي ونحن انما اول
 الناس بيتهم في الجنة
 وانا اكرم الناس بعا
 ونحن انس قال النبي
 صلى الله عليه وسلم انا
 سيد الناس يوم القيامة
 وتكون لي ذلك

لا يختصا من فضل الاستمرار وقال بعضهم اصل الخلقة المحبة وحبها الاستغناء لا المحبة
 والذريع والتشجيع وقد بين ذلك تعالى في كتابه بقوله وقالت اليهود والنصارى نحن
 أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم فاعجب للحب ان لا يؤخذ بذنوبكم
 قال هذا والخلقة مقارن من البوة لان البوة قد تكون فيها العداوة كما قال تعالى
 لان من ادواكم وجعلكم اولاكم عدوا لكم ولا يصح ان تكون عداوة مع حلة فاذا اُسِمِيَةً
 ابراهيم ومحمدا عليهما السلام بالخلقة اما بانقطاعهما الي الله ووقف حواشيتهما عليه لا بقطر
 عن دينه ولا اضراب عن الوسائط والاسباب او لزيادة الاختصاص منه تعالى لهما
 وحق الطافة عندهما وما خال بينهما من امر ابراهيم ومحمدا ومكون عيوبه ومعرفتهما
 لا يستصفاك لهما واستصفاك قلوبهما عن سواهما حتى لم يخال لهما حبا لغيره ولهما
 قال بعضهم الخليل من لا يسع قلبه لسواه وهو عند معنى قوله عليه السلام ولو كنت
 متخا خاليا لا تخذت ابا بكر خليا ولكن اسوة الاسلام واختلف العلماء ارباب القلوب
 ايها ارفع درجة الخلقة او درجة المحبة فجعلها بعضهم سواء فلا يكون الحبيب الا خليا
 ولا الخليل الا حبيباً لكن خص ابراهيم بالخلقة ومحمدا بالمحبة ولغيرهم قال درجة الخلقة
 ارفع واخبر بقوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخا خاليا غيري في فلم يتخذ وقد طلق
 المحبة عليه السلام لفاطمة وابنتها واسامة وغيرهم واكثر هو جعل المحبة ارفع من الخلقة
 لان درجة الحبيب نكيتنا ارفع من درجة الخليل ابراهيم واصل المحبة الميل الى ما يوقى
 ولكن هذا في حق من يصح الميل منه ولا متفانم بالوفى وهي درجة الخلق فاما الخلق جبرائيل
 منزلة عن الاعراض فحبة لعبد تملكه من سعاده وعصمه وتوفيقه ونهيته اسبابا
 القرب وافاضة رحمة عليه وقصواها ككشف المحب عن قلبه حتى يراه بقلبه وينش اليه
 بصبره ليكون كما قال في الحديث فاذا احببتك كنت سمع الله لبيح به ولغيرك لا يصح
 وليسانه الذي ينطق به ولا ينبغي ان يقيم من هذا استوى اليه الله ولا ينقطع الى الله تعالى

الغصاني الجباني فيا كتبني الى جفطه وحمل انما سراج بن عبد الله القاضي ثنا ابو محمد
الاصيلي ثنا ابو زيد وابو احمد قال لا نا حري بن يوسف قال نا حري بن اسحق بن اسحق بن
ابان ثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس ليسوا بدين بل بدينين
حتى كل امة تنبع نبيها فيقولون ما قالن استقم لنا يا فلان استقم لنا حتى تنتهي الشقا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك يوم تبعته الله المقام المحمود وعن ابي هريرة سئل عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قوله عسى ان يعفوك ربك مفاعا محجودا فقيل هي
الشفاعة وروى كعب بن مالك عنه عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة فاكون انا
وامتي على كل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فاقول ما شاء الله ان اقول فذلك
المقام المحمود وعن ابن عمر وذكر حديث الشفاعة قال نفسي حتى ياخذ بحلقة الجنة فيشرف
ببعثه الله المقام المحمود وذكره وعن ابن مسعود عنه انه قيا له عن يمين العرش مقاما
لا يقوه غيره يعطيه فيه الاولون والاخرون وتحت عن كعب بن الحسن وفي رواية في المقام
الله استقم لامتي فيه وعن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لقائم المقام
المحمود وقيل وما هو قال ذلك يوم يترك الله بارك الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
السلام حشرت بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاجرت الشفاعة لانها
اعظم اموها للمؤمنين ولكنها اشد زبنا للخطائين وعن ابي هريرة قلت يا رسول الله ما اذا
عليك في الشفاعة فقال شفاعة من شهد ان لا اله الا الله فخلع ابيدق لسانه قلبه وعن
ابن حنبلية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريدت ما تلقى امتي من بعدك وسفك
دماء بعض سبق لكم من الله ما سبق للاهم قبلهم فسالته الله ان يكون لي شفاعة يوم القيامة
فيهم فعقل قال حاشيخه فيهم الله الناس في صعيد واحد حيث يشاء الله اريدت ما تلقى امتي من بعدك وسفك
دماء عراة كما خلفوا اسكتوا لا تكلم نفس الا باذنه فينادي كل فيقول لبيك وسعديك
ولغيري يدايك والستر ليس اليك والمجندى من هديت وعبدك دين يدريك ولك الملك

[illegible]

کتابت فی ۱۲۸۵

التي اصابها سواد بطنه فيعلم في رواية ابن عمر وقد كانت في دعوى على ابي ابراهيم
فانه خليل له فياتون ابراهيم فيقولون انت امة خليل اهل الارض اسقم لنا اليك الا ان
ما نحن فيه فيقول ان رب قد غفرت له عيبا من ذكركم وادركتموه في كل ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
عليكم به في فانه طهرته وفي رواية فانه حبا ناه الله الا ان ركبتموه في كل ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
ويذكر خشيته التي اصابه وقتله النفس نفسه في كل ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
كسبتموه عليكم بحمد الله ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
عليكم به في فانه طهرته وقدمت جد في رواية فانه تحت العين فاستخرجها وفي رواية فاقوم
فاحمد الله ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
حلي احمد قال في رواية ابن عمر في رواية فانه حبا ناه الله الا ان ركبتموه في كل ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
امتي فيقول ادخل من امك من احسب عليه من المبالاة من ابواب الجنة وهم
اناس في امية ذلك من ابواب التي في رواية انس هذا الفضل قال مكانه ثم
انهم سجدوا فيقال يا احمد ارفع راسك وقال سمعته قال واستمعوا وسمعوا فاقول
يا رب امي فيقال انطلق فمن كان في قلبه شغل حبه من امر او شغل من امر
فاخرج من انطلق فافعل ثم ارجع الى رب فاحمده بركات الخايد وذكر مثل الاول وقال فيه
صيقال حبة من خرد قال فافعل ثم ارجع الى رب وذكر مثل ما تقدم وقال فيه من كان
في قلبه ادنى ادنى من شغل حبه من خرد فافعل وذكر في الرواية فيقال
ادفع راسك وقل سمعته واستمعوا وسمعوا فاقول يا رب ادنى من خرد قال لا اله الا الله
قال ليس ذلك اليك ولكن وعبرني وكبرياءى وعلمتى وجبرياءى لا تجزى من
النار من قال لا اله الا الله ومن رواية قتادة حنه قال فلا ادنى في الثالثة او الاربعة
فاقول يا رب ما بقى في النار من حبسه القرآن اى من وجب عليه الخلق من غير
وشعيرة بن عامر الى سعيد بن جندب قال في رواية فانه حبا ناه الله الا ان ركبتموه في كل ما كنتم تفتشون نفسي وعلما

التي اصابها سواد بطنه فيعلم في رواية ابن عمر وقد كانت في دعوى على ابي ابراهيم
فانه خليل له فياتون ابراهيم فيقولون انت امة خليل اهل الارض اسقم لنا اليك الا ان
ما نحن فيه فيقول ان رب قد غفرت له عيبا من ذكركم وادركتموه في كل ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
عليكم به في فانه طهرته وفي رواية فانه حبا ناه الله الا ان ركبتموه في كل ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
ويذكر خشيته التي اصابه وقتله النفس نفسه في كل ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
كسبتموه عليكم بحمد الله ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
عليكم به في فانه طهرته وقدمت جد في رواية فانه تحت العين فاستخرجها وفي رواية فاقوم
فاحمد الله ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
حلي احمد قال في رواية ابن عمر في رواية فانه حبا ناه الله الا ان ركبتموه في كل ما كنتم تفتشون نفسي وعلما
امتي فيقول ادخل من امك من احسب عليه من المبالاة من ابواب الجنة وهم
اناس في امية ذلك من ابواب التي في رواية انس هذا الفضل قال مكانه ثم
انهم سجدوا فيقال يا احمد ارفع راسك وقال سمعته قال واستمعوا وسمعوا فاقول
يا رب امي فيقال انطلق فمن كان في قلبه شغل حبه من امر او شغل من امر
فاخرج من انطلق فافعل ثم ارجع الى رب فاحمده بركات الخايد وذكر مثل الاول وقال فيه
صيقال حبة من خرد قال فافعل ثم ارجع الى رب وذكر مثل ما تقدم وقال فيه من كان
في قلبه ادنى ادنى من شغل حبه من خرد فافعل وذكر في الرواية فيقال
ادفع راسك وقل سمعته واستمعوا وسمعوا فاقول يا رب ادنى من خرد قال لا اله الا الله
قال ليس ذلك اليك ولكن وعبرني وكبرياءى وعلمتى وجبرياءى لا تجزى من
النار من قال لا اله الا الله ومن رواية قتادة حنه قال فلا ادنى في الثالثة او الاربعة
فاقول يا رب ما بقى في النار من حبسه القرآن اى من وجب عليه الخلق من غير
وشعيرة بن عامر الى سعيد بن جندب قال في رواية فانه حبا ناه الله الا ان ركبتموه في كل ما كنتم تفتشون نفسي وعلما

در تفسیر شفا علیه السلام من تدریکه اشقی ذکر من یسأل فی حق شیء عن ابن عباس عن ابن
 عباس ایضا قال الکثیر الخیر الله اعطاء الله اياه وقال سعید بن جبیر والنهر الله في
 الجنة من الخیر الله اعطاء الله وعن حذیفة فیما ذکر علیه السلام عن رقیة اعطانی الله
 کثیر فی الجنة یسئل فی حق شیء عن ابن عباس فی قوله ولست یعطیک ربک قدر شیء فی
 الکثیر قصیر من کثیر لکن رأیت المثلک وفيه ما یفعل فی فی رواية اخرى وفيه ما ینبی له
 من الاذی لجمود الخدم **فصل** فان قلت اذا تقررت من حلیل القرآن وحجیم لا تار وجم
 الائمة کونه اکرم البشر وأفضل الانبیاء فما معنی الاحادیث الواردة فیه عن الفضل
 کقوله فیما حدثنا الاستاذ قال نا السمرقانی نا الفارسی نا الحلوی نا ابن شعیب نا
 مدنی نا حشیش نا جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالیة یقول حدثنا
 ابن عمر بنیکم صلی الله علیه وسلم یعنی ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا ینبئ
 الا حد یقول انا اخبر من یونس بن موی فی غیر هذا طریق عن ابن هریرة
 انه قال یعنی تسؤل الله صلی الله علیه وسلم یا ینبئ لعبد الحدیث فی حدیث
 ابی هریرة فی البیرونی قال قال الله اصطفی موسى علی البشر فلهما جعل من الانصاف
 وقال یقول ذلك ورسول الله صلی الله علیه وسلم بین أظهرنا فبلغنا ذلك النبی صلی الله
 فقال لا یفصلوا بین الانبیاء فی رواية لا ینفیر فی علی موسى و ذکر الحدیث وفيه
 ولا اقول ان احدا افضل من یونس بن موی وعن ابی هریرة ومن قال انا اخبر من یونس
 بن موی فقد کذب ومن ابن مسعود لا یقولک احدا من اخیر من یونس بن موی فی حدیث
 الاخر فجاهد رجل فقال یا خیر الله فقال ذلك ابراهیم علیه السلام فاذا من العلماء
 فی هذه الاحادیث تاویلات احادیث ان نقیه عن الفضیل کان قبل ان یعلم انه
 سیدنا ولا ادر ففی عن الفضیل اذ یخبرنا فی توقیفه وان من فضل بلا حد فقد کذب
 و ذکرنا ان لا اقول ان احدا افضل منه لا یقتضی تعضیه هو انما هو الظاهر

من تدریکه اشقی ذکر من یسأل فی حق شیء عن ابن عباس عن ابن
 عباس ایضا قال الکثیر الخیر الله اعطاء الله اياه وقال سعید بن جبیر والنهر الله في
 الجنة من الخیر الله اعطاء الله وعن حذیفة فیما ذکر علیه السلام عن رقیة اعطانی الله
 کثیر فی الجنة یسئل فی حق شیء عن ابن عباس فی قوله ولست یعطیک ربک قدر شیء فی
 الکثیر قصیر من کثیر لکن رأیت المثلک وفيه ما یفعل فی فی رواية اخرى وفيه ما ینبی له
 من الاذی لجمود الخدم **فصل** فان قلت اذا تقررت من حلیل القرآن وحجیم لا تار وجم
 الائمة کونه اکرم البشر وأفضل الانبیاء فما معنی الاحادیث الواردة فیه عن الفضل
 کقوله فیما حدثنا الاستاذ قال نا السمرقانی نا الفارسی نا الحلوی نا ابن شعیب نا
 مدنی نا حشیش نا جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالیة یقول حدثنا
 ابن عمر بنیکم صلی الله علیه وسلم یعنی ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا ینبئ
 الا حد یقول انا اخبر من یونس بن موی فی غیر هذا طریق عن ابن هریرة
 انه قال یعنی تسؤل الله صلی الله علیه وسلم یا ینبئ لعبد الحدیث فی حدیث
 ابی هریرة فی البیرونی قال قال الله اصطفی موسى علی البشر فلهما جعل من الانصاف
 وقال یقول ذلك ورسول الله صلی الله علیه وسلم بین أظهرنا فبلغنا ذلك النبی صلی الله
 فقال لا یفصلوا بین الانبیاء فی رواية لا ینفیر فی علی موسى و ذکر الحدیث وفيه
 ولا اقول ان احدا افضل من یونس بن موی وعن ابی هریرة ومن قال انا اخبر من یونس
 بن موی فقد کذب ومن ابن مسعود لا یقولک احدا من اخیر من یونس بن موی فی حدیث
 الاخر فجاهد رجل فقال یا خیر الله فقال ذلك ابراهیم علیه السلام فاذا من العلماء
 فی هذه الاحادیث تاویلات احادیث ان نقیه عن الفضیل کان قبل ان یعلم انه
 سیدنا ولا ادر ففی عن الفضیل اذ یخبرنا فی توقیفه وان من فضل بلا حد فقد کذب
 و ذکرنا ان لا اقول ان احدا افضل منه لا یقتضی تعضیه هو انما هو الظاهر

من يؤكس لاجل ما حكم الله عليه فان حجة النبوة افضل واعلى وانك تلك الاقدار
المحكمة عنها حجة لا ادر في سنن ابن القسطل الثالثة من هذا بيان ان شاء الله
فقد بان لك القرض وسقط ما حزنك فيه شبهة للعرض ان شاء الله تعالى الفصل
في اسمائه عليه السلام وما تضمنته من فضيلة صلى الله عليه وسلم حمد ثنا
ابو عمر ان موسى ابن ابي تليد الفقيه قال نا ابو محمد الحافظ تاسيد بن نصر نا قاسم
بن اصبغ نا محمد بن وضاح نا يحيى نا مالك بن بن ربه نا بس عن محمد بن يحيى بن مطهر
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي للذنوب في الكفر والناهي عن الناس الى الله في الدنيا والآخرة قد عني انا العبد
وقد سماه الله تعالى في كتابه محمد واما احمد فمن خصائصه تعالى ان ضمن اسماءه شأنا
اقصوه اثناء ذكره عظيم شكره فاما اسم احمد فافعل مبالغة من صفة الحمد
ويحذف الفعل مبالغة من كثرة الحمد فهو صلى الله عليه وسلم اجل من حمد افضل من
واكثر الناس حمدا فهو احمد المحمودين واحمد الامميين ومنه لولاه الحمد يوم القيامة
ليقره كمال الحمد ويشتهر في تلك العرصات بصفة الحمد ويتشبه به هناك مقام
محمد اكا وعده بحمده فيه الا لو كان ولا يحزون بشفاعته لهم وبقية عليه فيه من
الحايد كما قال عليه الصلوة والسلام الماريط غيري وسعى الله امته في كتب انبياءه
بالحمد ادين فحقيق ان يسمى محمد واما احمد فحق هذا من الاسمين من عجايب خصائصه
وبداية آياته فن اشهره ان الله تعالى اجل اسمي ان يسمى بهما احدا قبل زمانه
اما احمد الذي اتي في الكتب ويشبهه الانبياء فمنهم الله تعالى بحمده ان يسمى
احدا غيري ولا يدعي به مدحوق قبله حتى لا يدخل ليس على ضعيف القلب وشك
وكذلك محمد ايضا لم يسمى به احد من العرب لا غيرهم الى ان شاء الله قبل مجده
عليه السلام وميلاده ان نبيك بعث اسمي محمد فسمى قوم قليل من العرب ابناءهم

كتابه بذلك فقال بالمرحومين أو من رحمتهم ومن اسمائه تعالى الخ الميمية وصغى الخ
 الموجود والتحقيق أسرة وكذلك الميمية أي الميمية أسرة والجمية يان وأبان بمعنى
 يكون بمعنى الميمية لعبادة آدم فيهم ومعاذهم وسكنى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
 في كتابه فقال حتى جاءهم الخ ورسولهم وبينهم وقال وقل إني أنا النذير المبين و
 قال قد جاءكم الخ من ربكم وقال فقد كنزنا بالخ لما جاءهم من قبل محمد وقل القرآن
 ومعناه ههنا ضد الباطل والتحقيق ضد الله وأمر وهو بمعنى الأول والميمية المبين
 أسرة ورسالة أو المبين عن الله ما بعثه به كما قال لشبان للناس ما زلت إليهم ومن
 اسمائه تعالى النور ومعناه ذو النور أي خالقه أو من النور السموات والأرض بالانوار
 ومنه قلوب المؤمنين بالهداية وسماه فيها فقال تعالى قد جاءكم من الله نور
 وكتاب مبين قيل وهو وقيل القرآن وقال فيه وسراجا منيرا وسعى بذلك الخ
 أسرة وبيان نبوته وتغوير قلوب المؤمنين والعارفين بما جاء به ومن اسمائه
 تعالى الشهيد ومعناه العالم وقيل الشاهد على عبادة يوم القيامة وسماه شهيدا
 وشاهدا فقال أنا أرسلتك شاهدا وقل يكون الرسل على عليكم شهيدا وهي بمعنى
 الأول ومن اسمائه تعالى الكرم ومعناه كدير الخمر قيل المغضول وقيل العفو قيل
 الصل وقيل الحديث البروي في اسمائه تعالى الأكرم وسماه الله تعالى كراما بقوله
 إني لقول رسول كريم قيل محمد وقيل جبريل وقال عليه الصلوة والسلام أنا أكرم
 ولد آدم ومعاني الأسماء صحيحة في حقته صلى الله عليه وسلم ومن اسمائه تعالى العظيم
 ومعناه الجليل الشأن الذي كل شيء دونه وقال في النبي عليه السلام وإنك لعلى
 خلق عظيم ووقع في أول سفر من التوراة عن اسمعيل عليه السلام وستل عظيم
 لامة عظيمة فهو جليل الله عليه وسلم عظيم وعلى خلق عظيم ومن اسمائه تعالى الجبار
 ومعناه المصلي وقيل القاهر وقيل العلي العظيم الشأن وقيل المتكبر وسعى النبي صلى

عليه وسلم في كتابه ^{الذي} ودشيبا ^{فقال} فقال ^{انما} انما ^{النجار} النجار ^{سيفك} سيفك ^{قال} قال ^{فامروا} فامروا ^{سواك} سواك ^{بما} بما ^{اوتوا} اوتوا ^{من} من ^{الله} الله
مقدونة ^{جبهة} جبهة ^{يميناك} يميناك ^{ومعناه} ومعناه ^{في} في ^{خواتم} خواتم ^{عليه} عليه ^{السلام} السلام ^{اما} اما ^{الاصلاح} الاصلاح ^{لا} لا ^{مئة} مئة ^{بالهداية} بالهداية
والتعليم ^{او} او ^{لقد} لقد ^{اعدا} اعدا ^{او} او ^{لعل} لعل ^{من} من ^{كنه} كنه ^{على} على ^{البشر} البشر ^{ولعل} ولعل ^{خطره} خطره ^{وتقى} وتقى ^{عنه} عنه ^{في} في
القرآن ^{جبرية} جبرية ^{التكيد} التكيد ^{التي} التي ^{لا} لا ^{يليق} يليق ^{به} به ^{فقال} فقال ^{وما} وما ^{انت} انت ^{عليكم} عليكم ^{نحو} نحو ^{نحو} نحو ^{ومن} ومن ^{اسما} اسما ^{تعالى} تعالى
للتخدير ^{ومعناه} ومعناه ^{الطلم} الطلم ^{بكنه} بكنه ^{الشي} الشي ^{العالم} العالم ^{بحقيقته} بحقيقته ^{وقيل} وقيل ^{معناه} معناه ^{للتخبر} للتخبر ^{وقال} وقال ^{تعالى} تعالى ^{الرحمن} الرحمن
فاسئل ^{به} به ^{خبر} خبر ^{قال} قال ^{القاضي} القاضي ^{يكره} يكره ^{من} من ^{العلاء} العلاء ^{المؤمن} المؤمن ^{بالسؤال} بالسؤال ^{غير} غير ^{الشي} الشي ^{فصل} فصل ^{الله} الله
عليه وسلم ^{والمسئول} والمسئول ^{للتخبر} للتخبر ^{هو} هو ^{الشي} الشي ^{عليه} عليه ^{السلام} السلام ^{وقال} وقال ^{غير} غير ^{بل} بل ^{السائل} السائل ^{النبي} النبي ^{فصل} فصل ^{الله} الله
عليه وسلم ^{والمسئول} والمسئول ^{الله} الله ^{تعالى} تعالى ^{فالنبي} فالنبي ^{فصل} فصل ^{الله} الله ^{عليه} عليه وسلم ^{خبر} خبر ^{يا} يا ^{الوجدين} للوجدين ^{للملك} للملك
فصل ^{يل} يل ^{لانه} لانه ^{حالم} حالم ^{على} على ^{غاية} غاية ^{من} من ^{المعلم} بما ^{اعلمه} اعلمه ^{الله} الله ^{من} من ^{مكون} على ^و و ^{عظيم} عظيم ^{فمن} فمن ^{غير} غير
لا ^{مئة} مئة ^{بما} بما ^{اذن} اذن ^{له} له ^{في} في ^{اعلام} اعلام ^{به} به ^{ومن} ومن ^{اسما} اسما ^{تعالى} تعالى ^{القائم} والقائم ^{ومعناه} ومعناه ^{الحاكم} بالحاكم ^{بين} بين ^{هنا} هنا
او ^{فاتح} فاتح ^{ابواب} ابواب ^{الرزق} الرزق ^{والرحمة} والرحمة ^{والتعلق} من ^{امور} امور ^{هو} هو ^{عليهم} عليهم ^{او} او ^{يغير} يغير ^{قلوبهم} لقلوبهم ^{وليصبر} وليصبر
هو ^{لمعرفة} لمعرفة ^{الحق} ويكره ^{ايضا} ايضا ^{بمعنى} الناصر ^{كقوله} ان ^{تستغنى} استغنى ^{اقتداء} اقتداء ^{بجاء} جاء ^{كم} كم ^{الفتح} اى
ان ^{تستغنى} تستغنى ^{اقتداء} اقتداء ^{بجاء} جاء ^{كم} كم ^{الفتح} اى ^{معناه} معناه ^{مبدء} مبدء ^{النصر} والنصر ^{والفتح} والفتح ^{وسمى} الله ^{تعالى} تعالى
نبيه ^{فصل} فصل ^{عليه} عليه ^{السلام} السلام ^{بالتاريخ} بالتاريخ ^{في} في ^{حديث} حديث ^{الاسر} الاسر ^{المطوي} من ^{رواية} رواية ^{الري} الري ^{بن} بن ^{انيس} انيس
عن ^{ابن} ابن ^{العالية} وغيره ^{عن} عن ^{ابن} ابن ^{هريرة} رقية ^{وقيه} من ^{قول} قول ^{الله} تعالى ^{وجعلناك} وجعلناك ^{فتيا} فتيا
وخاتم ^{وفيه} من ^{قوله} قوله ^{عليه} عليه ^{الصلوة} والصلوة ^{والمسالم} في ^{ثمانية} ثمانية ^{على} على ^{رأته} ويقال ^{بين} مرانبه ^و و
رفع ^{لي} لي ^{ذكر} ذكر ^ي وجعلني ^{فاتحا} فاتحا ^{وخاتما} خاتما ^{فيكون} الفاتح ^{هنا} بمعنى ^{الحاكم} او ^{الفاتح} لا ^{بمعنى} ب
الرحمة ^{على} على ^{امته} او ^{الفاتح} لم ^{بمعنى} ب ^{لصبر} لم ^{لمعرفة} الحق ^{ولا} لا ^{يمان} يا ^{الله} الله ^{او} او ^{الناس} لصلوات
المبدء ^{له} له ^{الامامة} والمبدء ^{المقدم} في ^{الانبياء} والحق ^{لصبر} كما ^{قال} عليه ^{السلام} السلام
كنت ^{اول} اول ^{الانبياء} في ^{الحق} والحق ^{واخر} في ^{البعث} ومن ^{اسما} تعالى ^{في} الحديث ^{للملك} للملك
ومعناه ^{الشي} الشي ^{على} على ^{العمل} القليل ^{وقيل} المتغنى ^{على} على ^{المطيعين} ووصف ^{بذلك} نبيه

عليه وسلم في كتابه
مقدونة جبهة يميناك
والتعليم او لغيره اعدا
القرآن جبرية التكيد التي لا يليق به
للتخدير ومعناه الطلم بكنه
فاسئل به خبر قال القاضي
عليه وسلم والمسئول للتخبر هو الشي عليه السلام
عليه وسلم والمسئول الله تعالى فالنبي فصل الله
فصل يل لانه حالم على غاية من المعلم بما اعلمه الله من
لا مئة بما اذن له في اعلامه به ومن اسما تعالى والقائم
او فاتح ابواب الرزق والرحمة والتعلق من امور هو عليهم
هو لمعرفة الحق ويكره ايضا بمعنى الناصر كقوله ان تستغنى
ان تستغنى اقتداء جاء كم الفتح اى معناه مبدء النصر
نبيه فصل عليه السلام بالتاريخ في حديث الاسر المطوي من رواية الري بن انيس
عن ابن العالية وغيره عن ابن هريرة رقية وقيه من قول الله تعالى وجعلناك فتيا
وخاتم وفيه من قوله عليه الصلوة والسلام في ثمانية على رآته ويقال بين مرانبه و
رفع لي ذكر ي وجعلني فاتحا وخاتما فيكون الفاتح هنا بمعنى الحاكم او الفاتح لا بمعنى
الرحمة على امته او الفاتح لم بصبر لم لمعرفة الحق ولا يمان يا الله او الناس لصلوات
المبدء له الامامة والمبدء المقدم في الانبياء والحق لصبر كما قال عليه السلام
كنت اول الانبياء في الحق والحق واخره في البعث ومن اسما تعالى في الحديث للملك
ومعناه الشي على العمل القليل وقيل المتغنى على المطيعين ووصف بذلك نبيه

الذات القدسية أن يكون لها صفات محدثة كما استحالة أن تكون للذات المحذرة صفات
 ذاتية وهذا كله مذهبنا على الحق والسنة والجماعة رضى الله عنهم وقد تكلمنا
 أبو القاسم القشيري رحمه الله تعالى قوله هذا الذي يدركه بيانا فقال هذه الحكاية
 تشتمل على جوامع من مسائل التوحيد وكيف تشبه ذواته ذات الخلق والذات
 مستغنية وكيف يشبه فعله فعل الخلق وهو بغير جلب أنس ودفع نقص حصل
 ولا خواطر اغتراب من رجب ولا بما أشرف ومما تجر ظمير فعل الخلق لا يخرج عن هذا
 الوجه وقال آخر من مشائخنا ما توفقه ما واهماكم وأدركتموه بعقولكم ففهموا
 محركات متلكر وقال الامام أبو المعالي الجويني من أطا لك إلى موجد انتهى إليه فكرة
 فهو شبيهة ومن المبدأ أننى المحض فهو معطل وإن طعم بوجوده وأحرف بالبحر
 عن درك حقيقته فهو موجد وما أحسن قول ذي النون المصري حقيقة التوحيد
 أن تعلم أن قدرة الله تعالى في الأشياء بلا علاج ومثله لها بالأزمان وحده كل
 صفة ولا حيلة لصنعه وما نصير في ذلك فله بخلافه وهذا كلام عجيب نفيس
 محقق والفضل الأخير تفسير لقوله تعالى ليس كمثله شئ والثاني تفسير لقوله
 لا يشغل عما يفعل وهو مبسوط والثالث تفسير لقوله تعالى إيمانكم لنا شئ
 إذا أردت أن تقول له كن فيكون ثبتنا الله وإياك على التوحيد والاثبات
 التثنية وبجئنا كرم الضلالة والعناية من التعطل والتشبه بكنهه وكنهه
 وقوله لا أدب غيره ولا معبود دونه

الباب الرابع في آياتها فيما أظهره الله على أيدي من المغيرات
 وشرفه من المنها نغم الكمال المتكامل الموفق رحمه الله تعالى الحبيب المتامل الذي
 أن كانا هذا الرغبة لنا بيقين بديننا سلمة السلام ولا طمع في مغيراته ففتنا
 إلى نصب البراهين عليكم وتبيين حقائقكم لا يودعكم الظلم إليها وأدرككم شرطها

هذا الكلام
 من كلام
 القشيري
 رحمه الله
 تعالى
 في تفسيره
 قوله
 لا يشغل
 عما يفعل
 وهو مبسوط
 والثالث
 تفسير
 لقوله
 تعالى
 إيمانكم
 لنا شئ
 إذا أردت
 أن تقول
 له كن
 فيكون
 ثبتنا الله
 وإياك
 على التوحيد
 والاثبات
 التثنية
 وبجئنا
 كرم
 الضلالة
 والعناية
 من التعطل
 والتشبه
 بكنهه
 وكنهه
 وقوله
 لا أدب
 غيره
 ولا معبود
 دونه

باب
 الرابع
 في آياتها

سُئِلُوا فِي مَصْنُوعَاتِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَالنَّبُوَّةَ فِي لُغَةٍ مِّنْ قَبْلِ مَا خُوِّدَ فِيهَا
 وَفِي مَعْنَى عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ تَسْهِيلًا وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَطْلَعَهُ عَلَى خَبْرِهِ وَنُفِصِلَ
 أَنَّهُ نَبِيُّهُ فَيَكُونُ مِنْهُ قَبِيلٌ بِمَعْنَى مَنْفُولٍ أَوْ يَكُونُ خَبْرًا بِمَا بَعَثَهُ اللَّهُ بِهِ وَمُسْتَبَاحًا
 بِمَا أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَسِيلُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَيَكُونُ عِنْدَ مَنْ لَمْ يَهْتَمُّ مِنَ النَّبُوَّةِ وَهِيَ آدَمُ
 مِنَ الْأَرْضِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ لَهُ رُتْبَةً بَشَرِيَّةً وَمَكَانَةً نَّبِيَّيَّةً عِنْدَ مَوْلَاهُ مُنْبَغَةً فِي
 الْخَصْفَانِ فِي حَقِّهِ مُمْتَنِعَانِ وَأَمَّا الرَّسُولُ فَهُوَ الْمُرْسَلُ وَلَمْ يَأْتِ قَوْلٌ بِمَعْنَى مُنْطَلَقٍ
 فِي اللُّغَةِ إِلَّا نَادِرًا وَإِسْبَالُهُ أَمْرٌ لَهُ بِالْإِذْخَالِ إِلَى مَنْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ وَاسْتِثْقَاةً فِي
 التَّكَلُّفِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ النَّاسَ أَرْسَالًا إِذْ أَتَوْهُمُ بَعْضُهُمْ فَعَلَّاهُ الرِّسْلَ تَكْرِيرًا
 التَّبْلِيغِ أَوْ الرِّسْلَ الْأُمَّةُ أَتْبَاعُهُ وَخَالَفَ الْعُلَمَاءُ هَلِ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ
 فَقِيلَ هُمَا سَوَاءٌ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ الْأَعْلَمُ وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَبَارَأْنَاهُ
 مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُولِ وَلَا يَنْبَغِي إِلَّا إِذَا أَمْتَنِي فَقَدْ أَتَتْ لِهَمَا مَعَ الْأَرْسَالِ قَالُوا لَا
 النَّبِيُّ إِلَّا دَسُؤُلَا وَلَا الرَّسُولُ إِلَّا نَبِيًّا وَقِيلَ هُمَا مُعْتَرِفَانِ مِنْ وَجْهِ إِذْ قَدْ اجْتَمَعَا
 فِي النَّبُوَّةِ الَّتِي هِيَ الْأَطْلَاحُ عَلَى الْغَيْبِ وَالْأَعْلَامُ بِمُحَاطَاةِ النَّبُوَّةِ أَوِ الرِّفْعَةِ بِمَعْنَى
 ذَلِكَ وَنَحْوِهَا جَرَّجْتَهُمَا وَافْتَرَقَا فِي زِيَادَةِ الرِّسَالَةِ الَّتِي لِلرَّسُولِ وَهِيَ الْأَمْرُ
 بِالْأَنْدَارِ وَالْأَعْلَامُ بِقَوْلِنَا وَنَجَّهْتُهُمْ مِنَ الْإِيَّةِ نَفْسُهَا التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ فَلَوْ كُنَا
 شَيْئًا وَاحِدًا لَمْ أَحْسَنْ تَكَرُّرُهَا فِي الْكَلَامِ الْبَلِيغُ قَالُوا وَالْمَعْنَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ مِنْ نَبِيٍّ
 إِلَى أُمَّةٍ أَوْ نَبِيٍّ لَيْسَ يُرْسَلُ إِلَى أَحَدٍ وَقَدْ ذُكِرَ نَفْسُهُمْ إِلَى أَنَّ الرَّسُولَ جَاءَ بِشَرْعٍ
 مُبْتَدَأٍ وَهِيَ أَمْرٌ يَأْتِي بِهِ نَبِيٌّ غَيْرُ رَسُولٍ وَإِنْ أَمْرًا لَا بَلَاغَ وَلَا نَادَارَ وَالصَّحِيحُ وَلَا
 عَلَيْهِ لِحُجَّاءِ الْغَيْبِ أَنَّ كُلَّ رَسُولٍ نَبِيٌّ وَلَيْسَ نَبِيٌّ دَسُؤُلَا وَأَوَّلُ الرُّسُلِ آدَمُ فَأَحْسَنُ
 وَهِيَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَاتَّاهُ الْفِ
 وَأَدْبَعُوا عَشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ ذُكِرَ أَنَّ الرَّسُولَ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَقُلَانَا عَشْرًا وَلَهُمْ

استعملوا في مصنفات إبراهيم عليه السلام
 في معنى على هذا التأويل تسهيلًا والمعنى أن الله تعالى قد أطلعهم على خبره ونفصل أنه نبيه فيكون من قبيل بمعنى منفول أو يكون خبرًا بما بعثه الله به ومستباح بما أطلع الله عليه فيسيل بمعنى فاعل ويكون عند من لم يهتم من النبوة وهي آدم من الأرض ومعناه أن له رتبة بشرية ومكانة نبوية عند مولاه منبغة في الخصفان في حقه ممتنعان وأما الرسول فهو المرسل ولم يأت قول بمعنى منطلق في اللغة إلا نادرًا وإسباله أمر له بالإذخال إلى من أرسله إليه واستثقاة في التكلف ومنه قولهم جاء الناس إرسالًا إذ أتوهم بعضهم ففعلاه الرسل تكريرًا التبليغ أو الرسل الأمة أتباعه واختلف العلماء هل النبي والرسول بمعنى واحدتين فقيل هما سواء واحد من الأنبياء وهو الأعلم واستدلوا بقوله تعالى وبارأناه من قبلك من الرسل ولا ينبغي إلا إذا امتني فقد أتتهما مع الأرسال قالوا لا النبي إلا دسؤل ولا الرسول إلا نبيا وقيل هما معترفان من وجه إذ قد اجتمعا في النبوة التي هي الأطلاح على الغيب والأعلام بمحاطاة النبوة أو الرفعة بمعنى ذلك ونحوها جرّجتهما وافترقا في زيادة الرسالة التي للرسول وهي الأمر بالأنذار والأعلام بقولنا ونجّجهم من الإيئة نفسها التفريق بين الأسماء فلو كنا شيئًا واحدًا لم أحسن تكرارها في الكلام البليغ قالوا والمعنى وما أرسلناك من نبي إلى أمة أو نبي ليس يرسل إلى أحد وقد ذكبت نفوسهم إلى أن الرسول جاء بشريعة مبتدأ ومن لم يأت به نبي غير رسول وإن أمرًا لا بلاغ ولا نادر والصحيح ولا عليه لِحجّاء الغيب أن كل رسول نبي وليس نبي دسؤل وأوّل الرسل آدم فأحسن وهو صلى الله عليه وسلم وفي حديث أبي ذر عن النبي عليه السلام أن الأنبياء واثنا ألف وأدبَعُوا عَشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ ذُكِرَ أَنَّ الرَّسُولَ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَقُلَانَا عَشْرًا وَلَهُمْ

فقد بات لك معنى النبوة والرسالة وليست عند المتخفين ذاك التي صلى الله عليه وسلم
ولا وصفت ذات خلاصا للكثرة في تطويل قصور وتحويل لكس عليه تعويل أما لو
فصله الأسراع فلما صلى الله عليه وسلم تلقى ما يأتيه من آية يعمل سعي وسيا
سميت النواع الالهامات وحيا شبيها بالوحى النبوي ^{والمحيط} وحيا مرة حركة
يد كاتبه ووحي الحاجب للظن سر كذا اشارتها ومنه قوله تعالى فأوحى إليهم أن
سبحوا بكم وعشيئا اى او ما وسم من وقيل كثر منه قوله هو الوحا الوحا السحر
سحر قول كحل الوحا السحر والإخفاء ومنه سعي الالهام وحيا ومنه قوله تعالى ذلك
الشئ الخفى ليؤمنون الى اذ ليأثم اى يؤمنون في صمد زهر ومنه قوله تعالى
واوحينا الى امة موسى اى الذى فى قلبها وقد قيل ذلك فى قوله تعالى وما كانت
لبش أن يوحى الله الا وحيا اى ما يلقيه فى قلبه دون واسطة فصل اعلم
أن من شئينا ما جاءت به الانبياء ^{الانبياء} منجزة ^{هو الخلق} هو الخلق ^{الانبياء} من الانبياء بمنها
وهى على صمد بين شهرت من قوم قذرة الشرف فخر واعنه فتعجب هو عنة هو
الله دلى على صمد قتيبه كهر فهم عن شئ الموت ^{وغير} وغير هو عن الانبياء بمنها العن
على اى يقضهم ونحوه ^{وغير} فخر ابراهيم عن قذرة فهم فلم يقدر واعلى الانبياء بمنها
كل حياء الموتى وقلب العصا ^{وغير} فخر ابراهيم عن قذرة فهم فلم يقدر واعلى الانبياء بمنها
من بنى الاصابه واشتاق القمر حلا يمكن أن يفعلك احد الا الله تعالى فيكون ذلك
على يد النبى من فعل الله تعالى ^{وغير} فخر ابراهيم عن قذرة فهم فلم يقدر واعلى الانبياء بمنها
أن الحجرات التى ظهرت على يد نبينا صلى الله عليه وسلم ودلائل نبوتهم وبرايتهم
صمدية من هذين الثقلين معا وهو اكثر الرسل ^{وغير} فخر ابراهيم عن قذرة فهم فلم يقدر واعلى الانبياء بمنها
كما سببنا وهى كثر فالا يحيط بما ضبط فان واحدا منها وهو القرآن ^{وغير} فخر ابراهيم عن قذرة فهم فلم يقدر واعلى الانبياء بمنها
حد من غيرا به بالف ولا الدين ولا اكثر لا النبى صلى الله عليه وسلم قد تحدى

بسورة منه فيجرح عنها قال اهل العلم اقصا لسور انما اعطيتك الكون فكل اية او
آيات منه بعد ذلك فليجرح شئ فيها نفسها بمجرات على ما انقصها فيما انطوى عليه من
المجرات ثم مجراته عليه الصلوة والسلام على قسمن قسم منها علم قطعا وتدل لنا
متواترا كالقرآن فلا مزية ولا خلاف ^{اي قوله النبي} بنحي الشيخ ^{عليه السلام} الله عليه وسلام به وظن به من
قبله واستدل الله بحجته ^{عليه السلام} وانك هذا معاندا كاحد فهو كالكفرة وجوده على
عليه وسلم في الدنيا وانما جاء اعتراض الجاحدين في الحجته به فهو في نفسه وسجير
ما تضمنه من معجز معلوم ضرورة ووجه اعجازه معلوم ضرورة ونظر كما سنشرح
ان شاء الله تعالى قال بعض ائمتنا ويجري هذا الجرح على الجملة انه قد جرح
على يد نية عليه السلام آياتك وخوارق قادرات ان لم يملك واحد منها معينا لقطعة
فيلكن جميعها فلا مزية في جريان معانيها على يديه ولا يخلف مؤمن ولا كافرا
جرح على يديه عجائب وانما خلاف المتأيد في كونها من قبل الله وقد قد ما كونها
من قبل الله وان ذلك بمثابة قوله هددت فقد علم وقوع مثل هذا ايضا من بيتنا
صلى الله عليه وسلم ضرورة الاتفاق معانيها كما يعلم ضرورة جرحه وشيئا من
وجله اخف لا اتفاق الاخبار الواردة عن كل واحد منهم على كرم هذا وشيئا من هذا
وعلم هذا وان كان كل خبر بنفسه لا يؤيد العلم ولا يقطع بعينه والقسم الثاني
ما لم يملكه من الضمير ومرتبة والقطعة وهو على نوعين نوع مضمهر مستشرق واهل الله
الكثير وشاع الخبر عند الحديثين والرحمة ونقالة السيد ولا يخفى كتبت الماء من
بين الاصابه وتكثير الطعام وتوهم منه اخشع به الواحد ولا ثبات ورواه احمد
السيد ولم يثبت هراشته اذ غير لكنه اذ اجتمع الى غيره اتفاقا للمعنى اجتماعا على
الايمان بالمعجز كما قد منا قال القاضي ابا الفضل رحمه الله وانا اقول صديا بالحق
كثيرا من هذه الآيات لما تفرقة عنه صلى الله عليه وسلم معلومة بالقطع اما

استدرك ان القسم
الاول من قوله انما اعطيتك الكون
فكل اية او آيات منه بعد ذلك
فليجرح شئ فيها نفسها بمجرات
على ما انقصها فيما انطوى عليه
من المجرات ثم مجراته عليه
الصلوة والسلام على قسمن قسم
منها علم قطعا وتدل لنا
متواترا كالقرآن فلا مزية ولا
خلاف بنحي الشيخ عليه السلام
الله عليه وسلام به وظن به من
قبله واستدل الله بحجته وانك
هذا معاندا كاحد فهو كالكفرة
وجوده على عليه وسلم في الدنيا
وانما جاء اعتراض الجاحدين في
الحجته به فهو في نفسه وسجير
ما تضمنه من معجز معلوم
ضرورة ووجه اعجازه معلوم
ضرورة ونظر كما سنشرح ان
شاء الله تعالى قال بعض
ائمتنا ويجري هذا الجرح على
الجملة انه قد جرح على يد نية
عليه السلام آياتك وخوارق
قادرات ان لم يملك واحد منها
معينا لقطعة فليكن جميعها
فلا مزية في جريان معانيها على
يديه ولا يخلف مؤمن ولا كافرا
جرح على يديه عجائب وانما
خلاف المتأيد في كونها من قبل
الله وقد قد ما كونها من قبل
الله وان ذلك بمثابة قوله
هددت فقد علم وقوع مثل هذا
ايضا من بيتنا صلى الله عليه
وسلم ضرورة الاتفاق معانيها
كما يعلم ضرورة جرحه وشيئا
من وجله اخف لا اتفاق الاخبار
واردة عن كل واحد منهم على
كرم هذا وشيئا من هذا وعلم
هذا وان كان كل خبر بنفسه
لا يؤيد العلم ولا يقطع بعينه
والقسم الثاني ما لم يملكه من
الضمير ومرتبة والقطعة وهو
على نوعين نوع مضمهر مستشرق
واهل الله الكثير وشاع الخبر
عند الحديثين والرحمة ونقالة
السيد ولا يخفى كتبت الماء من
بين الاصابه وتكثير الطعام
وتوهم منه اخشع به الواحد ولا
ثبات ورواه احمد السيد ولم
يثبت هراشته اذ غير لكنه اذ
اجتمع الى غيره اتفاقا للمعنى
اجتماعا على الايمان بالمعجز
كما قد منا قال القاضي ابا الفضل
رحمه الله وانا اقول صديا بالحق
كثيرا من هذه الآيات لما تفرقة
عنه صلى الله عليه وسلم معلومة
بالقطع اما

والاشرفنا فصل ربح من ربحه اعيان المعددة كونه آية بآية لا يعلم ما يعين
الذي اياهم تكمل الله بحفظه فقال يا اخي نزلنا الذي ذكرنا ان الله يحفظون وقال لا يا اخي الباطل
من بين يدي ولا من خلفه فانزل من حكيم حميد سائر معجزات الانبياء اعلمت انهم
او قالوا فلما ربحنا الخبر والقرآن العربي الباطل مرة آياتنا ظاهرة معجزات على ما كان عليه
اليوم مدة خمسمائة عام وخمس وثلاثين سنة لاول ولله في ذلك حكمة فاهم
ومعارضة متبعة ولا عصا ركها طاعة باهل البيات وحمل على اللسان وائمة
البلاغة وقرآن الكلام وجهان الباطل الباطل فيكون كذا والوادي للشرع
عند فما منهم من لم يبق في معادضه ولا الف كالتين في منا قضيه
ولا قدر فيه على طعن جميع ولا قدر الله كلف من ذهنه في ذلك فاعلم اننا
بل الما نود عن كل من دام ذلك الفناء في العجز بديته والنكوص على عقبيه فصل
وقد عجزنا من الاثمة ومقلد الاثمة في اعجازه وجها كذا منها ان قارنا على
وسا من عجز بل الا كتاب على تارونه يريده حلاوة ورد يده يحب له تحفة لا يزال اغصنا
طريقا وغيره من الكلام ولو بلغ في الحسن والبلاغة مبتله على مع القرآن ويدا دس
اذا اعيده وكتابنا يستلذ به في الخلوات ويؤنس بتلارونه في الاوقات وسواه
من الكتاب لا يوجد فيها ذلك حتى احداثا احصاها لها الحقنا وطرقا يستعملون بذلك
للذين تشبهوا على قرأتها ولهذا وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
بانة لا ينفق على كذا الرد ولا ينقض عيده ولا تنفي عما يشبهه هو الفصل ليس بالمرح
ولا يستقيم منه العلماء ولا يترجم به الا فواء ولا يكتسب به الا لينة هو الذي يشبه
الذين حين سمعته ان قالوا الا انما سمعنا قرانا عجايبا فيذكر الى ان شئنا فامنا به ومنها
سجدة لعنهم ومعارف ليعتد العرب حامة ولا عتد صلى الله عليه وسلم قبل نبوه
شاذبة بجمع فيها ولا القيام بها ولا يحيلها احد من علماء الامم ولا يشغل قلبها كتاب

على ما كان عليه
نزلنا الذي ذكرنا
من بين يدي ولا من
الخلفه فانزل من
حكيم حميد سائر
معجزات الانبياء
اعلمت انهم
او قالوا فلما
ربحنا الخبر والقرآن
العربي الباطل
مرة آياتنا
ظاهرة معجزات
على ما كان عليه
اليوم مدة
خمسمائة عام
وخمس وثلاثين
سنة لاول ولله
في ذلك حكمة
فاهم ومعارضة
متبعة ولا عصا
ركها طاعة
باهل البيات
وحمل على
اللسان وائمة
البلاغة وقرآن
الكلام وجهان
الباطل الباطل
فيكون كذا
والوادي للشرع
عند فما منهم
من لم يبق في
معادضه ولا
الف كالتين
في منا قضيه
ولا قدر فيه
على طعن جميع
ولا قدر الله
كلف من ذهنه
في ذلك فاعلم
اننا بل الما
نود عن كل من
دام ذلك
الفناء في
العجز بديته
والنكوص على
عقبه فصل
وقد عجزنا
من الاثمة
ومقلد الاثمة
في اعجازه
وجها كذا
منها ان قارنا
على وسا من
عجز بل الا
كتاب على
تارونه يريده
حلاوة ورد
يده يحب له
تحفة لا يزال
اغصنا طريقا
وغيره من
الكلام ولو
بلغ في الحسن
والبلاغة
مبتله على
مع القرآن
ويدا دس اذا
اعيده وكتابنا
يستلذ به في
الخلوات
ويؤنس بتلارونه
في الاوقات
وسواه من
الكتاب لا
يوجد فيها
ذلك حتى
احداثا
احصاها لها
الحقنا
وطرقا
يستعملون
بذلك للذين
تشبهوا على
قرأتها
ولهذا
وصفت
رسول الله
صلى الله
عليه وسلم
القرآن بانة
لا ينفق على
كذا الرد
ولا ينقض
عيده ولا
تنفي عما
يشبهه هو
الفصل ليس
بالمرح ولا
يستقيم
منه العلماء
ولا يترجم
به الا فواء
ولا يكتسب
به الا لينة
هو الذي
يشبه الذين
حين سمعته
ان قالوا
الا انما
سمعنا
قرانا
عجايبا
فيذكر الى
ان شئنا
فامنا به
ومنها سجدة
لعنهم
ومعارف
ليعتد العرب
حامة ولا
عتد صلى
الله عليه
وسلم قبل
نبوه شاذبة
بجمع فيها
ولا القيام
بها ولا يحيلها
احد من
علماء الامم
ولا يشغل
قلبها كتاب

من كتبهم فمعه من بيان علم الشرايع والتعبي على طرق الحجج العقلية والرد على فرق الانصار
 بل ادين قوتية وادلة بيّنة سهلة اللفاظ من حجة المقاصد دام المجد لقوت بعد ان جردوا
 أدلة متعلها فلم يقدر دأعيها كحق له اوليت الذي خاف السموات ولا رص يقادر علم
 ان يخلق منهاهم بل وهو الخلاق العليم وقيل يبينها الذي انشاها اول مرة ولو
 كان فيهما الهة الا الله كفسدنا الى ما حواه من علم الشد وانبا العلم والمواعظ
 والحكم واخذ الدار الاخرة وعاس الاداب الشيم قال الله جل اسمه ما طرنا في الكتاب
 من شيء ونزلنا عليك الكتاب تبينا كل شيء ولقد صرنا للناس في هذا
 القرآن من كل مثل وقال عليه السلام ان الله انزل هذا القرآن امة وازجرا ووسيلة
 خالية ومثلا مظهر بما فيه نباك وخبر من كان قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم لا يخفى
 طول الرد ولا تنقضي عجائبه هو الحق ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به عدل
 ومن خاص به فليم ومن قسره به اسقط ومن عمل به اجر ومن تمسك به هدي الى صراط
 مستقيم ومن طلب الهدى من غير اهله الله ومن حكم بغير قصه الله هو الذي كركم
 والنور المبين والصراط المستقيم وجعل الله المتين والشقاء النافع عصه لمن تمسك
 به ونجا لمن اتبعه لا يعجز فيقوم ولا يزيف فيستعبد ولا ينقض عجايبه ولا يخلق على
 كذبة الرد وشوه عن ابن مسعود قال فيم لا يمتثل ولا يتشأن فيه نبالاولين و
 الاخرين وفي الحديث قال الله تعالى الحمد صلى الله عليه وسلم ان منك عليك نورنة
 سحرينة نعيم بها عينا عما واذا انا صما وقلوبا غلفا فيها ناييم العلم وفهم الحكمة بهيم
 القلوب وعن كعب عليكم بالقران فانه فهو العقول وفهم الحكمة وقال الله تعالى ان هذا
 القرآن ليقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وقال تعالى هذا
 بيان للناس وهدي للايم فمعه مع وجادة الفاظه وجوامع كلمه اضعاف ما في
 الكتب قبله التي الفاظها على الضعف منه صحت ومنها جمد فيه بين الدليل والمدلل

الحجج العقلية والرد على فرق الانصار
 بل ادين قوتية وادلة بيّنة سهلة اللفاظ من حجة المقاصد دام المجد لقوت بعد ان جردوا
 أدلة متعلها فلم يقدر دأعيها كحق له اوليت الذي خاف السموات ولا رص يقادر علم
 ان يخلق منهاهم بل وهو الخلاق العليم وقيل يبينها الذي انشاها اول مرة ولو
 كان فيهما الهة الا الله كفسدنا الى ما حواه من علم الشد وانبا العلم والمواعظ
 والحكم واخذ الدار الاخرة وعاس الاداب الشيم قال الله جل اسمه ما طرنا في الكتاب
 من شيء ونزلنا عليك الكتاب تبينا كل شيء ولقد صرنا للناس في هذا
 القرآن من كل مثل وقال عليه السلام ان الله انزل هذا القرآن امة وازجرا ووسيلة
 خالية ومثلا مظهر بما فيه نباك وخبر من كان قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم لا يخفى
 طول الرد ولا تنقضي عجائبه هو الحق ليس بالهزل من قال به صدق ومن حكم به عدل
 ومن خاص به فليم ومن قسره به اسقط ومن عمل به اجر ومن تمسك به هدي الى صراط
 مستقيم ومن طلب الهدى من غير اهله الله ومن حكم بغير قصه الله هو الذي كركم
 والنور المبين والصراط المستقيم وجعل الله المتين والشقاء النافع عصه لمن تمسك
 به ونجا لمن اتبعه لا يعجز فيقوم ولا يزيف فيستعبد ولا ينقض عجايبه ولا يخلق على
 كذبة الرد وشوه عن ابن مسعود قال فيم لا يمتثل ولا يتشأن فيه نبالاولين و
 الاخرين وفي الحديث قال الله تعالى الحمد صلى الله عليه وسلم ان منك عليك نورنة
 سحرينة نعيم بها عينا عما واذا انا صما وقلوبا غلفا فيها ناييم العلم وفهم الحكمة بهيم
 القلوب وعن كعب عليكم بالقران فانه فهو العقول وفهم الحكمة وقال الله تعالى ان هذا
 القرآن ليقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وقال تعالى هذا
 بيان للناس وهدي للايم فمعه مع وجادة الفاظه وجوامع كلمه اضعاف ما في
 الكتب قبله التي الفاظها على الضعف منه صحت ومنها جمد فيه بين الدليل والمدلل

يونس بن بكير في زيادة المخاذي بروايته عن ابن اسحاق كذا أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم واختبره فيه بالرفقة والعلامة التي في العبر قالوا امسى فخرج قال يوم الاربعاء قال فلما كان ذلك اليوم اشرقت قرين ينظر من دونه في النهار فلما خرج فدعا عليه الجبلون والسلام فرزق له في النهار اسرا وخيست عليه الشمس فصل في نبع الماء من بين اصحابه وكثيرة ببركته عليه السلام قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى اما الاحاديث في هذا فكثيرة جدا في دوي حديث نبع الماء من بين اصحابه السلام بحسن الصحابة منهم انس وجابر واب مسعود وآبو اسحاق ابراهيم بن جعفر الفقيه رحمه الله تعالى يقر في عليه قال نا القاضي عيسى بن سهل نا ابو القاسم حاتم بن محمد نا ابو عمر بن الخطاب نا ابو عيسى نا اما لك من اسحاق بن عمار الله بن ابي حمزة عن انس بن مالك قال في النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتبس الناس ووجوه فلم يجدوا فارق النبي صلى الله عليه وسلم بوجوه فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك لا ناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء يصب من بين اصحابه فخرجوا الناس حتى توجهوا من عند اخرهم ورواه ايضا عن انس قيادة وقال بانه فيه ماء يغرم بها بعدوا ولا يكاد يغير قال كذا قال رؤساء ثلاثا في رواية عنه وهو بالرواء عند السواق ورواه ايضا حميد بن ثابت والحسن عن انس في رواية حميد بن ثابت كذا قال ثمالين ورواه عن ثابت عنه ورواه ايضا وهم نحو من سبعين رايا من مسعود في الصحيح عنه من رواية علفمة بكنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس ماء فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من ماء فضل ماء فاني بماء فضله في انا فم وضع كفه فيه فصل الماء يصب من بين اصحابه صلى الله عليه وسلم رواه عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله عن الناس في

[illegible]

(Vertical Persian calligraphy)

(Faint handwritten notes in Persian script along the right margin)

والدعوة وبارك رواه عن جابر سمع عبد بن مسعود وأمين وعن ثابت مثله عن رجل من أصحاب
 وأمراته ولم يسمها قال وحج عثمان الكلابي فبسطها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الأناة ويقول ما شاء الله فاكل من في البيت والحجرة والدار وكان ذلك قد امتلا
 من قدامه معه عليه السلام لذلك وبقي بعد ما شبعوا مثل ما كانت الأناة وحديث
 إلى أبي أيوب أنه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكر من الطعام ذكاهما
 يكفيهما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادع ثلاثين من اشراف الانصار فدعاهم
 فاكلوا حتى تركوه ثم قال ادع ستين فكان مثل ذلك ثم قال ادع سبعين فاكلوا
 حتى تركوه وما خرج منهم احد حتى استلم وباع قال ابو ايوب فاكل من طعامي مائة
 وثمانون رجلا وعن سمر بن جندب رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم بقصة فيها لحم
 فتناقبوا من خذقة حتى الليل يقوم قوم ويقعد اخرون ومن ذلك حديث عبد الله
 بن ابي بكر كما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة وذكر في الحديث انه يحسن
 ضياء من طعام وضعت شاة فتشويها سواد لجنها قال فليم الله ما من الثلاثين ما
 الا وقد حرك لجنه من سواد لجنها ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وقيل القصعتين
 فبسطته على البعير ومن ذلك حديث عبد الرحمن بن ابي عمير انه نهارى عن ابيه عن مثله
 لسملة بن الاكوع وابي هريرة وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم فذكر في الحنفية قصة اصحاب
 الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض معاريفه فذاع بكية الا ذواد فباع
 الرجل بالخشية من الطعام وفيه في ذلك واهلهم الذي اتي بالصالح من التمر فحب
 على لطم قال مثله فخر ذرة كراية العنز فمر دعا الناس باوعيتهم فمابق في الجيش
 وعاعلا صلو وبقي منه وعن ابي هريرة رضى الله عنه امر في النبي صلى الله عليه
 وسلم ان ادعالة اهل الصفة فتبعتهم حتى جعتهم فوضعت يان ايدينا
 فاكلنا ما شئنا وراغنا وفي مثلها حين وضعت الا ان فيها اشرافا صابرا وعن

له من حديث
 لوسمها
 بالرسول صلى الله عليه وسلم
 وشاة فالتفت في ذلك
 وكل ذلك الحديث
 من حديث
 اوشبظ والكل
 من حديث
 فادلهما
 جامع
 من اقطع
 وكذا من
 والله اعلم بالصواب

اصحاب الناس محضه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من شئ قلت نعم شئ من
 التمس الزند قال لا أكيد به فأدخل يدك فخرج قبضة فبسطها ورواها بالبركة ثم قال ادع
 عشرة فاكلوا حتى تشبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجوعى كلهم وتبعوا وقال خذ
 ما احببت به وادخل يدك وكل منه واخرجت ميه ولا تكله فقضيت على اكثر
 ما احببت به فاكلت منه واطعمت حيا رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يوايكمي وعلم
 ان قبل عثمان فانه يني فذهب في رواية فقد خلت من ذلك التركا وكذا من
 يسبق في سبيل الله وذكر كرم مثل هذه الحكاية في عن رواية ابن عباس رضي الله عنهما
 ثم ومنه ايضا حديث ابن عباس رضي الله عنهما حين اصابه الجوع فاستبعد على الله عليه وسلم
 فوجد لبيبا في قريته قد اهدى اليه واسم ابن يدعوه اهل الصفة قال فقلت ما هذا
 اللبان فيها ثم كنت اتي ان اصيغ شربة انعموا بها فدعوه فهو ذكر امر النبي صلى الله
 عليه وسلم له ان يستقيهم فجعلت اعطي الرجل فيشر رجعي يري اني ياخذ الاخر
 حتى يروي جميعهم قال فاجل النبي صلى الله عليه وآله وقال فقيمت انا وانت اقدنا
 فاشرب فشربت ثم قال اشرب فاشربا قال يقولها واشرب حتى قلت لا والذي بعثك
 بالحق واحدا مسلما فاخذ القدر فحمد الله وحسب وشرب الفضلة وفي حديث
 خالد بن عبد الرحمن انه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم شاة وكان عيال خالدا كبيرا
 بدخ الشاة فالتفت عياله عظاما عظما وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من هذا
 الشاة وجعل فضلتها في دلو خالد ودعاه بالبركة فبذل ذلك لعياله فاكلوا
 افضلوا ذكر جبر الد ولاي ومن حديث الاخر في تكاثر النبي صلى الله عليه وسلم
 عياله فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم امره لا يقصده من اربعة امداد ان
 وبن جبر ومن روايتها قال فانيته بذلك فطفي راسها ثم ادخل الناس في شدة
 ما يكون منها حتى فرغوا وبقيت منها فضلة فبذلها واما جملها الى ان واسم

۱۰ جلاش بد ۱۳
 ۹ استغاثه ۱۲
 ۸ استغاثه ۱۲
 ۷ استغاثه ۱۲
 ۶ استغاثه ۱۲
 ۵ استغاثه ۱۲
 ۴ استغاثه ۱۲
 ۳ استغاثه ۱۲
 ۲ استغاثه ۱۲
 ۱ استغاثه ۱۲

وقال كُن راطعن من غرسك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
فصنعت أكل ثم سلم حيسا فجعلته في قود فذهبت به إلى الرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال منعه وأدع ال فلا تأو فلا تأو من لعيت فادعوه وهو لم ادع احد لئلا يدعونه
وذكر اشهر كانوا اذ هاء ثلاث مائة حتى باق الصلابة والنجرة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم تخلفوا عشرة عشرة ووضعت النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام وقد عا
فيه وقال ما شاء الله ان يقول فاكلوا حتى تشبعوا اكله فقال لي ارفع فما ادرى
حين وضعت كان اكثر ارام حين فعلت كذلك اخذت هذه الفصول الثلاثة في الحديث فخرجت على معنى
حديث هذا الفصل بضعة عشرة من الصحابة رآه عنهم اصحابهم من التابعين ثم
من لا يتعد بعدهم واكثرها في قصص مشهورة وجامع مشهورة لا يمكن التحدث فيها
الا بالحق ولا يسكت لها على انكر الفصل في كلام الشجر وشهادته له بالنسبة
واجابها دعوتها حاشا ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن الشيخ الصالح فيما احباز منه عن
ابي عمر الطائفي عن ابي بكر بن المهدس عن ابي القاسم البغوي نا احمد بن عمر الكوفي
نا ابي حيان النخعي كان صيدا فاعن هذا عن عبد الله بن عمر قال كما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم في سفر فذنا منه اعرابي فقال يا اعرابي اين تريد قال الى اهل قال هل لك الى
خير قال وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وسلم قال من يشهد لك على ما تقول قال هذه الشجرة السمرة وهي شاطئ الوادي
فاذعها فاذا تجيبك قال فذرحها فاقبلت تحت الارض حتى قامت بين يدي فافها
فلانا فشهدت ان لا اله الا الله كما قال ثم رجعت الى مكانها وعن يزيد بن سالم اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اية فقال له قل لملك الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك قال
فما لك الشجرة عن يمينها وشمالها بين يديها وخلفها فقطعت عرقها ثم جاءت تحتها
الارض فجرحها فمغبرة حتى رقت بين ردي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

عن ابي حيان النخعي
عن ابي بكر بن المهدس
عن ابي القاسم البغوي
عن احمد بن محمد بن حنبل
عن احمد بن عمر الكوفي
عن عبد الله بن عمر
عن ابي حيان النخعي

اية يعلم بها ان لا حاقة علينا فاحمدا لله اليه ان استرادى كذا فيه شجرة قادح
 عصنا منها يا ترك ففعل فجاء خطا الارض خطا حتى انتصب بين يديه فحبسه ما شاء
 ثم قال له اجمع كما جئت فرجع فقال يا رب علت ان لا حاقة علي ومحمد عن محمد وقال
 فيه اوني اية لا اباي من كذا بني بعد ما ذكر في كذا وعن بن عباس انه عليه الصلوة
 والسلام قال لا غرابي اريد ان دعوت هذا العبد في من هذه الخلة اشهد اني رسول
 قال نعم فدعا له ففعل ينحني حتى اناك فقال اجمع فعاد الى مكانه ونزح الى الرضوى وقال
 هذا حديث صحيح فصل في قصة حنين المجاعة ونقص هذه الاخبار وحديث ابن
 الجوزي وهو في نفسه مشهور متفق على الخبر به متواتر شرعية اهل الصحيح ورواه
 الصحابة بعضهم عشرتهم ابى بن كعب جابر بن عبد الله وانس بن مالك وعبد الله بن
 عمر وعبد الله بن عباس وسهل بن سعيد وابو سعيد الخدري وبر بن بزة وام سلمة و
 المطلب بن ابي ذراعة كلهم غيرت بمقتضى هذه الحديث قال الذمذني وحديث انس صحيح
 قال جابر بن عبد الله كان المسجد مستقفا على جذوع النخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا خطب يقوم الى جذوع منها فلما صنع له المنبر سعدان لك الجذوع صوتا كهو صوت
 العشار وفي رواية انس حتى ادغم المسجد بمجرى وفي رواية سهل ولكن كما قال الناس لما
 رواه وفي رواية المطلب حتى تصدعوا واشتق حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
 يده عليه فسمكت زاد غيره فقال عليه الصلوة والسلام ان هذا الجذوع ما فقد من الدنيا
 وزاد غيره والذي نفسي بيده لو لم الازمه لم يزل هكذا الى يوم القيامة كثرنا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاصابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذق تحت المنبر هكذا
 في حديث المطلب سهل بن سعيد واسحاق عن انس في بعض الروايات عن سهل
 قد فتت تحت المنبر وجعلت في السقف وفي حديث ابى كان اذا صلى النبي صلى الله
 عليه وسلم صلى اليه فلما دهم المسجد اخذته ابى فكان عنده الى ان اكلته الارض وعلم

٥٤
 ارفانا وذكر الاستغفار ^{في} ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى نفسه فهاهنا ^{في} يفرق
 الارض فالزمن ثم امره فادخل مكانه وفي حديث ^{بريد} قال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم ان شئت ارددك الى الحائط الذي كنت فيه ^{تنبئت} انك عروك وكيل ^{الحائط} فهاهنا
 ويشهد ذلك خصوص ^{في} وثمة والاشتهر ^{في} اشتهر في الجنة فياكل اولياء الله من ترك
 ثم اصبح له النبي صلى الله عليه وسلم يستم ^{ما} يقول فقال بل تغرسني في الجنة فهاهنا
 منى اولياء الله واكون في مكان لا اكل فيه ^{فهي} فهاهنا من يلبه فقال عليه السلام
 قد فعلت ثم قال اختار دار المقاب ^{على} الى دار المساء فكان الحسن رضي الله عنه اذا
 حدثنا هذا الحديث ^{بما} فذل يا عباد الله الخشب ^{خير} الى الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 شوقا اليه لمكانه فانه احب ان تشاكوا الى لقائه رواه عن جابر بن حفص ^{عن} عبيد
 ويقال لعبيد الله بن حصص ^{عن} واين ^{عن} وابو نضرة ^{عن} وابن المسيب ^{عن} سعيد بن ابى كريب
 وابو حمزة ^{عن} رواه عن انس بن مالك الحسن بن ثابت ^{عن} اسحاق بن ابي طه ^{عن} رواه عن
 ابن عمر ^{عن} رواه عن ابو نضرة ^{عن} وابو الوفاء ^{عن} ابو عبد الله ^{عن} عن ابن مسعود ^{عن} وعمر بن
 عن ابن عباس ^{عن} وابو حازم ^{عن} وعثمان بن سهل ^{عن} بن سعد ^{عن} عن سهل بن سعد ^{عن} وكثير بن
 زيد ^{عن} عن المطلب ^{عن} عبيد الله بن بريد ^{عن} عن ابيه والطويل ^{عن} بن ابي عن ابيه قال للمؤلف
 رحمه الله فهذا حديث كثر اهتجا اهل الصحة ورواه من الصحابة من ذكرنا وغيرهم
 من التابعين ضعفه والى من لم تذكره وعن دون هذه العدة يقع العلم ^{عن} لى اعتنى
 هذا الباب الله المنيب على الصواب فصل ومثل هذا في سائر الجاهات حدثنا
 القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي نا القاضي ابو حيدر الله محمد بن الماربطنا
 الكلبى نا القاسم نا ابو الحسن القاسم نا المروزي نا الفرزدق نا البخاري نا احمد
 بن المنذر نا ابو احمد الزبيدي نا اسحاق بن اسحاق نا منصور نا ابراهيم نا علقمة نا عبد
 قال لعنا نسهم فسيب الطعام وهو في كل وفي غير هذه الرواية من ابن مسعود

كَمَا أَكَل مِمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّعَامَ وَفِيهِ سَمٌّ تَسْبِيحُهُ وَقَالَ أَنَسُ أَخُو
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا مَنَحَنِي فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْنَا
التَّسْبِيحَ فَرَضَ صَبْرُنَ يَدِ ابْنِ بَكْرٍ فُسْبِيحُنْ تَرَفِي أَيْدِيَنَا فَمَا سَبَّحُنِي وَرَوَى مِثْلَهُ أَبُو خَرِيزَةَ وَذَكَرَ
سَبَّحُنِي فِي كَفِّ عَمْرِو عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ عَلَى كَذَا بَكَهَ مِمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خُضِرَ إِلَى بَعْضِ نَوَاحِيهَا فَمَا اسْتَقْبَلَهُ شَجَرٌ لِأَجْلِ الْأَقَالِ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي لَأَعْرِفُ جَبْرَ بَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قِيلَ أَنَّهُ لَمْ يَلْحَظْ
لِلْأَسْوَدِ وَتَمَّ عَالِيَةُ لَمَّا اسْتَقْبَلَنِي جَبْرُ بَكَّةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالرَّسَالَةِ جَعَلَتْ لَأَصْرُحُ وَلَا يَخْفَى
إِنَّا قَالُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا مَلَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمِينِي وَجَبْرُ بَكَّةَ إِذَا سَبَّحْتُهُ إِذَا سَبَّحْتُهُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى نَبِيَّةٍ بَلَاءَةً وَدَعَا لَهَا بِالسَّلَامِ مِنَ النَّارِ كَسْتَرَتْهُ أَيَّامُهَا ثُمَّ بَلَّغَتْهُ فَأَمْنَتْهُ اسْكُفَّةُ الْبَابِ وَ
سَوَّلَتْهُ الْبَيْتَ آمِينَ آمِينَ وَمَنْ جَعَلَ مِنْ يَمِينِ أَبِيهِ هَرَضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَتَاهُ جَبْرُ بَكَّةَ بِطَبَقٍ فِيهِ رُفْعَانِ رَحَبَتْ فَاكُلْ مِنْهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَمِعَ عَنْ النَّسَبِ عَبْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُو عُمَانَ أَحَدًا فَجَعَلَ يَمِينُ فَقَالَ أَتَيْتُ أَحَدًا فَأَمَّا عَلَيْكَ بَنِي
وَصَلَدِي وَشَهِيدَانِ وَمِثْلَهُ عَنْ ابْنِ مَرْثُورَةَ فِي حَرَاءٍ وَزَادَ فِيهِ وَمَعَهُ عَلَى طَلْعَةٍ وَذَكَرَ
قَالَ فَأَمَّا عَلَيْكَ بَنِي أَبُو صَدِّيقٍ وَشَهِيدَانِ وَكَبِيرٌ فِي حَرَاءٍ أَيْضًا عَنْ عُمَانَ قَالَ وَمَعَهُ شَرَّةُ
مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَا فِيهِمْ وَزَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعْدُ قَالَ وَكُسَيْتُ الْأَنْثَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ
زَيْدٌ أَيْضًا مِثْلَهُ وَذَكَرَ عَشْرَةَ وَزَادَ قُضْنَهُ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ سَمِعَ طَلْبَةَ قُرَيْشٍ قَالَ لَهُ
تَسْبِيحُ أَهْلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنَّى أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ عَلَى طَهْرٍ فَيُعَذِّبُنِي اللَّهُ فَقَالَ الْحَرَاءُ
إِلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَمَا
قَدَّرَ اللَّهُ حَتَّى قَدَّرَ قَوْلَ الْعَبْدِ الْبُخَارِ قُضْنَهُ أَنَا الْبُخَارِ أَنَا الْكَبِيرُ السَّعَالُ فَجَعَلَ الْمَذْبُوحُ
حَتَّى فَلَمَّا لَحِقَ عَنْهُ وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ كَانَ سَوَّلَ الْبَيْتَ سَلَوْنَ وَثَلَاثًا ثُمَّ صَمَّ مِثْلَهُ

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لم يملك نفسه يومئذ
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لم يملك نفسه يومئذ
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لم يملك نفسه يومئذ
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لم يملك نفسه يومئذ

ودخل الى النبي صلى الله عليه وسلم وامسك به وهو على بعض حصون خيبر وكان في غنم
 رجاها لهم فقال يا رسول الله كيف لي بالغنم قال ان تصيب جوهرها فافاك الله سبيحي صدك
 اسألتك ويتركها الى اهلها ففعل فسادت كل شاة حتى دخلت الى اهلها وعن انس دخل
 النبي صلى الله عليه وسلم حاطا انصارى ابو بكر وعمر ودخل من كلا انصاره وفي الحديث انه
 فوجدته له فقال ابو بكر نعم اسحق يا النبي منها الحارث بن ابي هريرة دخل النبي صلى
 عليه وسلم حاطا فاجابهم فجد له وقد كثر مثله في الجمل عن ثعلبة بن مالك وجابر
 ابن عبد الله ولعل بن مرزوق وعبد الله بن جعفر قال وكان لا يدخل احد الحارث الا بشدة
 حكيه الجمل فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليه دعا فوضع مشركه في الارض
 وبرك بين يديه فخاضه وقال يا ايها النبي ما بين السماء والارض شيء الا يعلم ان رسول الله
 الحق والانس ومثله عن حماد بن ابي ابي وفي حديث الجمل ان النبي صلى الله
 عليه وسلم سألهم عن شأنه فاجروا اثم اذ ادوا ذبحه وفي رواية ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لهم انه شق كذرة العمل وقلة العلف وفي رواية انه شكى الى كعب بن
 زهير بعد ان استعلموه في شاق العمل من حفرهم فقالوا نعم وقد روي في قصة بعض
 وكلامها النبي صلى الله عليه وسلم وتعرفها له بنفسها ومبادرة العشب اليها في الرعي
 وتجنب الوجوش عنها وانهم لما آتوا لحمد النبي صلى الله عليه وسلم وانها لم تأكل ولم
 تشرب بعد موتة حتى ماتت ذكره الا في ابني وروى بن وهب ان حماد مكة اظلمت
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فاذها لها بالبركة وروى عن انس وزيد بن ارقم
 والخيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر الله تعالى شجرة فنبئت
 نجاة النبي صلى الله عليه وسلم فسدت وامر حماد من هو قنصا بغير الغار وفي حديث
 اسر من العنكبوت نسبته الى ابي فلما الى الطالوت له وراوا ذلك قالوا لكان فيه
 احد لم تكن الحما ماتان بيا به والنبي عليه الصلوة والسلام يسير حارهم فابصر فولا

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لم يملك نفسه يومئذ
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لم يملك نفسه يومئذ
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لم يملك نفسه يومئذ
 في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لم يملك نفسه يومئذ

وعن عبيد الله بن قيس ^{عن} قريب ^{عن} النبي صلى الله عليه وسلم ^{عن} بدأت خيل من است ان
 سبع ليوم عبيد ^{عن} قازد ^{عن} النبي صلى الله عليه وسلم ^{عن} بدأت خيل من است ان
 وسلم في حصار ^{عن} قازد ^{عن} النبي صلى الله عليه وسلم ^{عن} بدأت خيل من است ان
 ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقتني حتى اذ هبت رصعها واوجع وقال ^{عن} قازد ^{عن} النبي صلى الله عليه وسلم ^{عن} بدأت خيل من است ان
 نعم فاطلقتها اذ هبت فوجعت فاروقنا فانتبه الا عرابي وقال يا رسول الله انك حيا
 قال يطاق هذه الطبيعة فاطلقتها فخرجت تعذرا في الصحراء وتقول اشهد ان لا اله الا
 الله واشهد ان محمدا رسول الله ومن هذا الباب يروى من تسخير الاسد لسفينة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وجهه الى معاذ بن ابي النضر فلقى الاسد فصرقه انجى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها كياه فمعه من الطريق وذكر في نسخة
 مثل ذلك وفي رواية اخرى عنه ان سفينة تكسرت به فخرج الى جزيرة فاذا الاسد
 فقلت انا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعل يغفر لي منكبه حتى اقامني على
 الطريق واخذ عليه الصلوة والسلام باذن شاة تقوم من عبد القيس بين اصبهانية
 ثم خلاها فصار لها مني صما ويقف لك الان فيها وفي نسلها بعد وما روى عن ابراهيم بن
 حماد بسنده من كلام الحارث بن ابي اسحق بن زيد بن شاذان بن اسمعيل
 النبي صلى الله عليه وسلم بعثوا او انه كان يومئذ الى دور الصحابة فيضرب عليهم
 الباب من ابيه وبسند عدهم وان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات رددت الحارث بن ابي
 جرحا وجرحا مات وحديث الناقة التي شهددت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 لها حيا انه ما سر قبا وانها ملكة وفي العنبر التي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسام في حسكره وقد اصحابه عطش ونزلوا على غير ماء وهم ذماء ثلاثمائة فجلبها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاروى الجند ثم قال لا افرم املكها وما اراك توبخها
 فوجدها قد انطقت برأى اكين قازم وغيره وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عبيد الله بن قيس عن قريب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بدأت خيل من است ان
 سبع ليوم عبيد قازد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بدأت خيل من است ان
 وسلم في حصار قازد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بدأت خيل من است ان
 ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقتني حتى اذ هبت رصعها واوجع وقال عن قازد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بدأت خيل من است ان
 نعم فاطلقتها اذ هبت فوجعت فاروقنا فانتبه الا عرابي وقال يا رسول الله انك حيا
 قال يطاق هذه الطبيعة فاطلقتها فخرجت تعذرا في الصحراء وتقول اشهد ان لا اله الا
 الله واشهد ان محمدا رسول الله ومن هذا الباب يروى من تسخير الاسد لسفينة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وجهه الى معاذ بن ابي النضر فلقى الاسد فصرقه انجى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها كياه فمعه من الطريق وذكر في نسخة
 مثل ذلك وفي رواية اخرى عنه ان سفينة تكسرت به فخرج الى جزيرة فاذا الاسد
 فقلت انا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعل يغفر لي منكبه حتى اقامني على
 الطريق واخذ عليه الصلوة والسلام باذن شاة تقوم من عبد القيس بين اصبهانية
 ثم خلاها فصار لها مني صما ويقف لك الان فيها وفي نسلها بعد وما روى عن ابراهيم بن
 حماد بسنده من كلام الحارث بن ابي اسحق بن زيد بن شاذان بن اسمعيل
 النبي صلى الله عليه وسلم بعثوا او انه كان يومئذ الى دور الصحابة فيضرب عليهم
 الباب من ابيه وبسند عدهم وان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات رددت الحارث بن ابي
 جرحا وجرحا مات وحديث الناقة التي شهددت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 لها حيا انه ما سر قبا وانها ملكة وفي العنبر التي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسام في حسكره وقد اصحابه عطش ونزلوا على غير ماء وهم ذماء ثلاثمائة فجلبها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاروى الجند ثم قال لا افرم املكها وما اراك توبخها
 فوجدها قد انطقت برأى اكين قازم وغيره وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عبيد الله بن قيس عن قريب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بدأت خيل من است ان
 سبع ليوم عبيد قازد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بدأت خيل من است ان
 وسلم في حصار قازد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بدأت خيل من است ان
 ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقتني حتى اذ هبت رصعها واوجع وقال عن قازد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بدأت خيل من است ان
 نعم فاطلقتها اذ هبت فوجعت فاروقنا فانتبه الا عرابي وقال يا رسول الله انك حيا
 قال يطاق هذه الطبيعة فاطلقتها فخرجت تعذرا في الصحراء وتقول اشهد ان لا اله الا
 الله واشهد ان محمدا رسول الله ومن هذا الباب يروى من تسخير الاسد لسفينة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وجهه الى معاذ بن ابي النضر فلقى الاسد فصرقه انجى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها كياه فمعه من الطريق وذكر في نسخة
 مثل ذلك وفي رواية اخرى عنه ان سفينة تكسرت به فخرج الى جزيرة فاذا الاسد
 فقلت انا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعل يغفر لي منكبه حتى اقامني على
 الطريق واخذ عليه الصلوة والسلام باذن شاة تقوم من عبد القيس بين اصبهانية
 ثم خلاها فصار لها مني صما ويقف لك الان فيها وفي نسلها بعد وما روى عن ابراهيم بن
 حماد بسنده من كلام الحارث بن ابي اسحق بن زيد بن شاذان بن اسمعيل
 النبي صلى الله عليه وسلم بعثوا او انه كان يومئذ الى دور الصحابة فيضرب عليهم
 الباب من ابيه وبسند عدهم وان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات رددت الحارث بن ابي
 جرحا وجرحا مات وحديث الناقة التي شهددت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 لها حيا انه ما سر قبا وانها ملكة وفي العنبر التي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسام في حسكره وقد اصحابه عطش ونزلوا على غير ماء وهم ذماء ثلاثمائة فجلبها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاروى الجند ثم قال لا افرم املكها وما اراك توبخها
 فوجدها قد انطقت برأى اكين قازم وغيره وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم روى حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في رجعة الرجم مات فيه ما ذاك أكمل خبير بما أدنى قالان أو قطعتم الرجم وحكي
 ابن الحنفية أن كان المسلمون لا يرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات شهيداً
 مع ما ذكره الله تعالى من النبوة وقال بن شهاب أجمع أهل الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قتل اليهود بآية الله تسموه وقد ذكرنا اختلاف الروايات في ذلك عن ابن عمر
 وأنس وجابر روى عن عمار أنه دفعها لأولياء لبشر ابن الدراء فقتلوا ما وكالات
 قد اختلفت في قتلها الذي سخره قال الواقدي وعفوه عنه اثبت عندنا وقد مر في الحديث
 البزار عن أبي سعيد قال كرم الله له أمة كل من كذب بيده وقال كانوا بالله فاكلنا وذكر
 أسمر الله فلم يصر أحدنا قال المؤلف رحمه الله وقد خرج حديث الشاة السمومة
 أهل الصحيح وسرخية الأئمة وهو حديث مشهور واختلف أئمة أهل النظر في هذا الباب
 فمن قائل يقول هو كلام يخلق الله في الشاة المنيعة أو الشجرة أو الحجر حروف وأصوات
 خلقها الله تعالى فيها ليسمعها منها دون تغيير أشكالها ونقلها عن هيئتها وهو مذهب
 الشيخ أبي الحسن والقاضي أبي بكر رحمهما الله تعالى وأسرون ذهبوا إلى إلحاد الحياة بها
 أو لا ثم الكلام بعدة وحكي هذا أيضاً عن شيخنا أبي الحسن وكل محتكى والله أعلم إذا لم يخلق
 الحياة شرطاً لوجود الحروف والأصوات إذا لا يستحيل وجودها مع عدم الحياة فحسب
 فأمّا إذا كانت عبارة عن الكلام النفس فلا بد من شرط الحياة لها إذا لا يوجد كلام
 النفس إلا من حي خلا فالقائل من بين سائر المتكلمين الغربي في إحالة وجود الكلام
 المفعلي والحروف والأصوات إلا من حي مركب على تركيب من يصح منه النطق بالحروف
 والأصوات والذم ذلك في الحجاب والذم والذم وقال رب الله تعالى خلق فيها
 سائر ما يخرج لها فمأولها وآلة إمكانها بها من الكلام وهذا لو كانت مكان نفاة
 والذم الكلام من أنهم ينقل تسميته أو حقيقته ولم ينقل أحد من أهل السير الرواية

انظر إلى قولنا ما ذاك أكمل خبير بما أدنى قالان أو قطعتم الرجم وحكي
 ابن الحنفية أن كان المسلمون لا يرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات شهيداً
 مع ما ذكره الله تعالى من النبوة وقال بن شهاب أجمع أهل الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قتل اليهود بآية الله تسموه وقد ذكرنا اختلاف الروايات في ذلك عن ابن عمر
 وأنس وجابر روى عن عمار أنه دفعها لأولياء لبشر ابن الدراء فقتلوا ما وكالات
 قد اختلفت في قتلها الذي سخره قال الواقدي وعفوه عنه اثبت عندنا وقد مر في الحديث
 البزار عن أبي سعيد قال كرم الله له أمة كل من كذب بيده وقال كانوا بالله فاكلنا وذكر
 أسمر الله فلم يصر أحدنا قال المؤلف رحمه الله وقد خرج حديث الشاة السمومة
 أهل الصحيح وسرخية الأئمة وهو حديث مشهور واختلف أئمة أهل النظر في هذا الباب
 فمن قائل يقول هو كلام يخلق الله في الشاة المنيعة أو الشجرة أو الحجر حروف وأصوات
 خلقها الله تعالى فيها ليسمعها منها دون تغيير أشكالها ونقلها عن هيئتها وهو مذهب
 الشيخ أبي الحسن والقاضي أبي بكر رحمهما الله تعالى وأسرون ذهبوا إلى إلحاد الحياة بها
 أو لا ثم الكلام بعدة وحكي هذا أيضاً عن شيخنا أبي الحسن وكل محتكى والله أعلم إذا لم يخلق
 الحياة شرطاً لوجود الحروف والأصوات إذا لا يستحيل وجودها مع عدم الحياة فحسب
 فأمّا إذا كانت عبارة عن الكلام النفس فلا بد من شرط الحياة لها إذا لا يوجد كلام
 النفس إلا من حي خلا فالقائل من بين سائر المتكلمين الغربي في إحالة وجود الكلام
 المفعلي والحروف والأصوات إلا من حي مركب على تركيب من يصح منه النطق بالحروف
 والأصوات والذم ذلك في الحجاب والذم والذم وقال رب الله تعالى خلق فيها
 سائر ما يخرج لها فمأولها وآلة إمكانها بها من الكلام وهذا لو كانت مكان نفاة
 والذم الكلام من أنهم ينقل تسميته أو حقيقته ولم ينقل أحد من أهل السير الرواية

فأبى الرضى وذوى العمامات حل شأنا ^{أبو} بن الحسن علي بن شعث في ما سبأه من قرائنه
على غير ما قال نأبو اسحق الخبال قال نأبو جسته الحسن نأبو الرضى عن الأرق عن بن شعث
عن زياد البكائي عن محمد بن اسحاق نأبو شهاب بن عاصم بن عمر بن قتادة وجماة ذكرهم
بقتضية أحد بطولها قال وقال قال سعد بن أبي قاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلى الهمة لا تفعل له فيقول لا يتم به وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشد
عن نوح بن حنبل أن رقت جيب بنت يومئذ عن قتادة يعني ابن النخاس عن نوح بن حنبل عن قتادة رسول
صلى الله عليه وسلم فكانت الحسن عتيقة وأحمد وروقتة قتادة عاصم بن عمر بن قتادة وزياد بن عاصم بن عمر بن
قتادة ورواهما أبو سعيد الخدري عن قتادة وروى عن أبي اسحق عن قتادة في
يوم ذي قرد قال فما ضرب بعلي ولا فاسه وروى النسائي عن عثمان بن حكيم قال يا
رسول الله ادع الله أن يكشف عن بصري قال فأنطق فوفاها ثم صلى ركعتين ثم قل
اللهم اني أسألك وأتوجه إليك بنبينا محمد وآل محمد إلى أن توجه إليك بالأنبياء
عن نبص في الله شقيقه في قال فجمع وقد كشف الله عن بصري وروى عن بن مالك
الأسدي أصابته استسقاء فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيد الحسن فمضى
فقل عليها ثم اعطاها رسول الله فاخذها مضميعة فمضى إلى أن قد مضى به فاتاه بها وهو على
شفا فشرها فشفا الله تعالى وذكر الثقفي عن جيب بن زيد قال ويقال عليك أن اباه
أبصت عينها فكان لا يبصر بها شيئا ففث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
فأبصر فرائته يدخل الخيلة ولا يراه وهو ابن ثمانين رجلا ثم بصر بالحسين يوم أحد في غمرة فبصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه فدرى وتقل على شجرة عبد الله بن نسيب فمضى وتقل في عيني على يوم خيبر
وكان دمرنا فاجهم بأرياس ونفت على من يه يساق سلمة بن الأكوع يوم خيبر فبرئت
وقى رجل زيد بن معاذ حين أصابها الشيف إلى الكعب حين قتل ابن الأشرف فبرئت
وعلى ساق علي بن الحكو يوم الخندق إذا انكسرت فبرئ مكانة وما نزل عن فرس أو شاة

[illegible]

عقود و ادعای فسخ
مصلحت ای و حاصل از عقد
رجعی عادی و غیره
فانگشتن و توجیه و
از دیدگاه اسلام
لیکن در صورتی که

ماله وولده وبارك له فيما أنشأه ومن رواية صكرمة قال انس فوالله ان مالي لكثير وان
 ولدي ولد ولد لي عاودون اليوم ^{منها المائة} وفي رواية وما أعلم احدا بها من رضاء العشر
 ما أصبت ولقد دفنت بيدها ثمانين مائة عمن وكذا اقول سقطوا واولاد ولد ومنه دحا
 لعبد الرحمن بن عوف بالبركة قال عبد الرحمن فلقد دفنت جبال الحوت ان اصيب تحة
 ذهابا ^{في} الله عليه ومات في شهر الربيع من ثمان مائة بالقيس حتى جعلت فيه لا يلد وحدث
 كل زوجة ثمانين الفا وكن اربعا وقيل مائة الف وقيل بل صولت احدا من لانه طلقها
 في مرضه على بنت وقمانين الفا ووصى بخمسين الفا لعبد صر قالة الغاشية في حياته
 عوارفه العظيمة ^{اعتق} يوم انا ^{ثلاثين} عبد وقصد في مرة يعبر فيها سبعمائة يعبر ^{عنه} عت عليه
 يحصل من كل شيء فصدق بها وبما عليها وباقياتها واحلاسها ودعا معاوية بالتمكين
 في البلاد فقال الخليفة والسعد بن زيد قاص ان محبوب الله دعوه فمادعا على احدا
 استجب له ودعا بعن الاسلام لعمر ابا بجل فاستجيب له في عمر وقال ابن مسعود ما نزلنا
 امرأة منذ اسلم عمر ^{عليه السلام} اصحاب الناس في بعض مغاربه عطش فساله عمر الدعة فدعا
 فاددت سحابة فسقتمهم حاجتهم ثم اعلنت دعائي الاستسقاء فسقوا وترشكو اليكم ^{عليه السلام} المحرم
 فدعا وصحوا وقال لا في فتادة اقل وجهك اللهم بارك في منقريه وبشره فمات وهو ابن
 سبعين سنة وكان ابن خمسة عشرة وقال للنايعة لا يفيض الله فاك فاسقطت
 له سن وفي رواية فكان احسن الناس لغيره اذا سقطت له سن نبت له اخرى وعاش
 عشرين ومائة وقيل اكثر من هذا ودعا لابن عباس اللهم فوقي في الدين وعلية الثاوي
 قسي عبد الجبر وترجمان العراق ودعا لعبد الله بن جعفر بالبركة في صفقة عينية فما
 اشترى شيئا الا ابرجه فيه ودعا لبلال بالبركة فكانت عنده عمار من المال ودعا لعلي
 لمصر واما ابن ابي الجعد فقال فلقد كنت اقوم بالككاسة فما رجعت حتى ابرهني اربعين الفا
 وقال البخاري في حديثه فكان لما اشترى الثياب يهرقه وروى عن مثل هذا لعبد الله ايضا

قال القزويني الجهادي ناير كيد بن زكريا ناسم عبيد عن قتادة بن أنس ابن مالك كان أهل
 المدينة وعواصرة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيلا إلى طلبة كان يقطعنا بين
 قنات وقال غيره أبطي فلما رجع قال رجونا فسلنا بغير فكان بعد لا يملك في ونحن جعل
 جابر وكان قد أعيا فسلنا حتى كان لا يملك في صامه وصهم مثل ذلك لفرس الجبل حتى
 خففها بخففة معة وبرك عليها فلم يملك واسمنا نساخا وأبوع من بطنها باني عثا لنفا
 وركب سمارا ألقوا فاسعد بن عبادة في ذلك هلا حبا لا يسائر فكانت شعرك من شعرك
 حليمة الصلوة والسلام في قلنسوة خالد بن الوليد فلم يشوذا فاشا خلا لا يترك العصر في
 العجيم عن ابي بن بنت ابي بكر انها خرجت جبة لها لسة وقالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يلبسها نحن نغسلها للرضى مستشفى بها وانا القاضى ابو على عن شيخنا القاضى
 بن اسود قال كانت عندنا قضعة من قضاة النبي صلى الله عليه وسلم فكانا نجعلها
 ائمة للرضى فيستشفون بها ولقد سمعنا الغفاري القضيبي من يد عثمان ليكسرها على
 ركبته فصاح الناس به فاخذته فيها الاكلة فقلطمها وما قبل الحون وتشتب فضل
 عليه السلام في برقاء فماتت في بركان في بركان في دار انس فلم يكن بالمدينة
 عذيب منها وكثر عليه الصلوة والسلام على سبيل فضل عنه فقيل له اسمها بكيان
 ماء على ففان بن د. لغصت وبذره طيب فطاب قال له بدل من ماء نصير في فيه
 فصار اطيب من المسك واعطى الحسن والحسين لسة ففها وكانا بكيان عطشا
 فسكنا وكانت لام مالك عكة فهدى فيها النبي صلى الله عليه وسلم سمنا فاسمنا عليه
 السلام ان لا نعصرها ثم رفعها اليها فاذا هي طارة سمنا فيايتها بنو هانسا في الاثم
 وليس عندهم شيء فتعير اليها فيعير فيها سمنا فكانت تقيم اثمها حتى عصرا وكان عير
 الصلوة والسلام في اثمها الصبيا المراضم فيعيرهم ريقه الى الليل ومن ذلك
 برقة تده صلى الله عليه وسلم فيا لسة وخرسه لسان حيا كامة رواه الله على

[illegible]

هذا الامر في قريش اقاموا الدين وقالوا في قتيبة كذا في سيرة ذوالها الحجاز والحجاز
 بان في سيرة يعقوب بن ابي طالب اول اهل الحجاز وانه بالردة وانه بالخلاف بعد
 ثلاثين فيكون ملكا فكانت كذلك بمدة الحسن بن علي قال ان هذا الامر بدأ بنبوة ودمه تم
 يكون رجسة وعائلة ثم يكون ملكا فصبوها ثم يكون غموا ورجزنا وفسادا في الامم و
 اخبرني ابن ابي عمير عن القريش واما ابو جندب الصلوة عن وقتها ومسيك في امته ثلاثين
 كتابا في هروا بيم نسخ في حيا اخر ثلاثين دجيا لكاند ابا اخرهم العجل الكتاب كلهم
 بكتاب الله ورسوله وقال يوشك ان يكلفكم الجحيم يا كلون فيكم ويضربون رقابكم
 ولا تقبلوا الشاة حتى يسوق الناس بعصاه رجل من خطاط قال خيركم في فم الذئب
 ابو خريم الذين يلينهم ثريا في بعده لك قوم يشهدون ولا يستشهدون في حقون
 ولا يوفون ولا يوفون وقال لا يأتي زمان الا والذي بعد شئ منه وقال
 علاء أمي علي بن ابي طالب قال ابو هريرة روى به لو نشئت سميتم بهم لكونوا فلان
 ورجل فلان واسمهم بطي القديرة والرافضة وسمي اخ هذه الامة اولها وقاية الانصار
 حتى يكونوا كالحمار في الحمار فلم يزل امرهم يتبدل حتى لم يبق طهر جماعة وانهم سيقولون
 بعد انهم واجرت بن الحواجر وصفتهم في الحديث الذي فيهم وان سياتم الخليل وقسم
 وعاء الغنم ومن الناس والمخافة العراة يتكاثرون في النسيان وان تلك الامة ربوا وان
 قريشا والآخر ان لا يغيرونه ابدا وانه هو غيرهم واخبر بالموثبات الذي يكون بعده في
 بيت المقدس ما ودم من مسكن البعرة واخر يعرفون في البحر كالمركب على الاكثر وان
 الدين لو كان فهو بالانزلاء لثاله رجال من ابناء فارس حاجبا في عزاته فقال
 ورجعت الموت متافق فلما رجعوا الى المدينة وجدوا ذلك قال يقوم من جسدك فخر
 اجد كرو النار اعطى من احد قال ابو هريرة فذم القوم يعني ثوابا بقيت انا ورجل فقل
 خرفنا يوم النجاة وكنتم الله في كل خرفنا من خرفنا في حيا في رحله وبالذي علمنا

هذا الامر في قريش اقاموا الدين وقالوا في قتيبة كذا في سيرة ذوالها الحجاز والحجاز
 بان في سيرة يعقوب بن ابي طالب اول اهل الحجاز وانه بالردة وانه بالخلاف بعد
 ثلاثين فيكون ملكا فكانت كذلك بمدة الحسن بن علي قال ان هذا الامر بدأ بنبوة ودمه تم
 يكون رجسة وعائلة ثم يكون ملكا فصبوها ثم يكون غموا ورجزنا وفسادا في الامم و
 اخبرني ابن ابي عمير عن القريش واما ابو جندب الصلوة عن وقتها ومسيك في امته ثلاثين
 كتابا في هروا بيم نسخ في حيا اخر ثلاثين دجيا لكاند ابا اخرهم العجل الكتاب كلهم
 بكتاب الله ورسوله وقال يوشك ان يكلفكم الجحيم يا كلون فيكم ويضربون رقابكم
 ولا تقبلوا الشاة حتى يسوق الناس بعصاه رجل من خطاط قال خيركم في فم الذئب
 ابو خريم الذين يلينهم ثريا في بعده لك قوم يشهدون ولا يستشهدون في حقون
 ولا يوفون ولا يوفون وقال لا يأتي زمان الا والذي بعد شئ منه وقال
 علاء أمي علي بن ابي طالب قال ابو هريرة روى به لو نشئت سميتم بهم لكونوا فلان
 ورجل فلان واسمهم بطي القديرة والرافضة وسمي اخ هذه الامة اولها وقاية الانصار
 حتى يكونوا كالحمار في الحمار فلم يزل امرهم يتبدل حتى لم يبق طهر جماعة وانهم سيقولون
 بعد انهم واجرت بن الحواجر وصفتهم في الحديث الذي فيهم وان سياتم الخليل وقسم
 وعاء الغنم ومن الناس والمخافة العراة يتكاثرون في النسيان وان تلك الامة ربوا وان
 قريشا والآخر ان لا يغيرونه ابدا وانه هو غيرهم واخبر بالموثبات الذي يكون بعده في
 بيت المقدس ما ودم من مسكن البعرة واخر يعرفون في البحر كالمركب على الاكثر وان
 الدين لو كان فهو بالانزلاء لثاله رجال من ابناء فارس حاجبا في عزاته فقال
 ورجعت الموت متافق فلما رجعوا الى المدينة وجدوا ذلك قال يقوم من جسدك فخر
 اجد كرو النار اعطى من احد قال ابو هريرة فذم القوم يعني ثوابا بقيت انا ورجل فقل
 خرفنا يوم النجاة وكنتم الله في كل خرفنا من خرفنا في حيا في رحله وبالذي علمنا

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والدين
نوراً والدين نوراً

۴۴
ایں احوال و
قریباً اسی قدر
۴۵
یہاں یسوع مسیح
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

۴
مجمع من مؤلفین
مات کتبہ پیر پور
دوا : الصدوق
نقشہ طبعہ پیر پور

[illegible]

من الكتابين بما في كتبهم وإعلامهم بأسرارها ونصائح علمها وإخبارهم بما كنتم تسمون ذلك
وتعبرون إلى الاختصاص على أن لا يبرع غيره في ذلك وقيل أو الأمل في بعض نصائحها والحفظ
لا يراها وإنما لها وحدها ومعا شهادتها والتقصير عن ما علمها إلى المعرفة ببعض الأمثال
التي هي في الكتب البينة لتقريب التفهيم للعامة والتبيين للمشاكل التي هي في نواحي الشرع
التي لا تأنس قبيحة ولا تأنس ذل من اشتغال الشريعة على محاسن الأخلاق ونهاهي الأدب
وكل شيء مستحسن فيكون منه مخلص وعقل سليم يشاء أن يرى جهة الخير لأن لكل
ساجد الحق كافر من الجاهلية به إذ سمع ما يدعو إليه صوته واستحسنه دون طلب إقامة
بهذه عليه ثم ما أصل خبر من الطبيب وحرره عليه من الطبائت وصحبه انفسهم وأعلن
وأما الخبر من الكتابات في الدواوين والفتاوى في البلاد الإسلامية ولا يعلم ولا يقول به ولا
بعضه إلا من مدارس الدرس في الكون في الكتب متناقية بعض هذا إلى الاختصاص على
العلوم وفنون المعارف كالطبخ العمارة والفرائض والحساب والنسب غير ذلك من العلوم
كما اتخذه أهل هذه المعارف كلامه عليه الصلوة والسلام فيها قوة وأصولاً في علمهم كقول
عليه الصلوة والسلام الرضا لا أول جابر حتى على رجل طائر وقوله الرضا أن لا تلاف وتلاف حتى
رؤيا ينجو بها الرجل نفسه ورؤيا يخرج من الشيطان وقوله إذا تفتأ رب الزمان لم تكد روك
المؤمن تكد رب قوله أصل كل داع إلى الكفر وما دوى عنه من سبب أو من ربه من قوله
المعدة حتى من البدن والعرق اليك وأراد أن كان هذا حديثاً لا ينجو له لضعفه في
كونه من مرضى الكثرة الدار قنوق وقوله سيرة أنا في السيرة والرد من الحجة وكشي
وخير الحجة يوم سبعم عشرة وتسع عشرة وأحد عشر في السيرة الهند سبعة شقية
وقوله ما صلا ابن آدم وجاء من الجن إلى قواه فإن كان لا يلد فذلك الطعام وثقت
للشرايب تلك للنفس وقوله وقد سئل عن سبب الرضا من أن الرضا فقال رجل قال
عشرة من سبعم ستة وثلاثين ربعة لثلاث بطوله ولكن له جوابه في نسب نفعه

من الكائنات بما في كسبهم وإصلاحهم بإسراءها ونجات علوها وإخبارهم بما كنتموهم من ذلك
وغير ذلك إلى الاحتواء على الجبال العربية غير القادوقية والأحاطة بغيره فيضاحتها والحفظ
لأحدها وأما طاه وحكمها ومعارفها والتخصيص بها أمم كلهم إلى المعرفة بغير الامتثال
التي هي قوله الحكيم العينة لتقريب التفهيم للخاص في التبيين للمشاكل التي هي قواعد الشرع
الذي لا تفتقر فيه ولا تأخذ من اشتغال شريعتهم على محاسن الأخلاق وتجاهل الأدب
وكل شيء مستحسن مفضل لم يتكبر منه ^{لأنه} مريد وعقل سليم شيئا إلا من جهة أن لا بل كل
ساجد له وكافر من الجاهلية به إذ سمع ما يدعي الله صوته واستحسنه دون طلب قامة
بهذه عليه ثم ما أحل لهم من الطيبات وحرم عليهم من النجاسات ومما به انفسهم وأعمالهم
وأموالهم من العاقبات المرددة عاجلا أو آجلا بين بالإنذار إلهام لا يعلم ولا يقول به ولا
بعضه إلا من مارس الدرس والعكوف على الكتب متفانية بعض هذا إلى الاحتواء على
العلوم وفنون المعارف كالطب العمارة والفرائض والحساب والتسبيح وغير ذلك من العلوم
صما اتخذ أهل هذه المعارف كلامه عليه الصلوة والسلام فيها قاعدة وأصولا فزعموا كماله
عليه الصلوة والسلام الرواية الأولى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رواية أخرى بما لا ربح لنفسه ودوايا شجون من الشيطان وقوله إذا تمأرب الزيات لم تزد
المؤمن تكديف قوله أصل كل داء البركة ^{كله} وما يروى عنه من سبب ابن مبركة من قوله
المعدة حتى من البدن والعروق والكبد وأراد أن كان هذا حديثا لا يصححه لضعفه في
كونه من مضمون ما تكلم به الدارقطني وقوله خير ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وآله من الحجاسة وكشي
وخير الحجامة يوم من سبع عشرة وتسعة عشرة وأحد عشر وفيه اليوم المسمى بسبعة شقية
وقوله ما ضل أبنا آدم رجاء من بطن الرقوة فان كان لا يد فتلك الطعام وتلك
الشرايب تلك للنفس وقوله وقد سئل عن سبب اسم صوام أصراة أمر أعني فقال رجل والله
عشر أيام من منهم ستة وثلاثون مرة لم يزل يطوئه وكان له جوابه في نسب بني أمية

وعبر ذلك ما اصرت العرب على شقها بالنسبة سؤاله عما اختلفوا فيه من ذلك وقوله
 في خبره من العرب في ناهي ومذبح فامتها وعلقتها ولا زدكاهما ونجسها وهذا في خبره
 وذكرها وقوله ان الرمان قد استنداره يثبوت حلق النبت والارض وقوله في الخبرين
 زواياها سواء وقوله في حديثه ان الحسنه بعشر فلك مائة وخسوف على اللسان
 وخسامة في اللسان وقوله في خبره نعم موضع الحما هذا وقوله ما بين الشرق
 المغرب قبلة وقوله لبيبة او الاقح انا اقرس بالخيل منك وقوله كاتبه صم القلم على
 ادنك فانه اذكر لعل هذا امر الله عليه الصلوة والسلام كان لا يكون لكه اوى علم
 كل شيء حتى قد وحدث انما عبر فيه سروق الخط وحسن قصوره فاكفوه لا تمدوا بشعر
 الرحمن الجبر وواه ابن شعبان من طريق ابن عباس قوله في الحديث الاسر الذي يترك
 عن معاوية انه كان يكتب بين يديه عليه السلام فقال له اقول الدناءة وحج القلم واقر
 الباء وقر في السين ولا تقم للمسلم وحسن الله ومذاق في خبره وهذا وان لم تقم
 انه عليه الصلوة والسلام كتب فلا يعبدان يرفق علم هذا ويقيم الكتابة والقراءة واسأله
 عليه الصلوة والسلام بلغاد العرب حفظه معاني اشعارها فامر مشهور قد يكتفي على
 بعضه في اول الكتاب كن له حفظه لكثير من لغات الامم كقوله في الحديث سنة سنة
 حسنة بلحشية وقوله ويكثر الطير وهو القتل لها وقوله في حديثه ان مروة اشكبت درم
 اى سجم البطن بالفارسية الى غير ذلك مما لا يعلم بعض هذا ولا يقول به ولا يفتضه الا من
 حارس الدرر والسكون على الكتب متاقبة اهلها عمره ولى رجل كما قال الله تعالى احي
 لم يكن لويقر لا عرفت بحصة من هذا صفته ولا شابان قوم لهم طر ولا قلة لشي من
 هذا الامور ولا عرفت قبل شي منها قال الله تعالى وما كنت ستألف من قبلة من كتب
 لا تحطه يتبينك الا انما كانت غايته وعادة المنسب اخلاصا للشعر والبياض
 حصل خبره في هذا الشعر لعلم ذلك في حال طلبه ومباحته اهل عصره وهذا الشعر

في خبره من العرب في ناهي ومذبح فامتها وعلقتها ولا زدكاهما ونجسها وهذا في خبره
 وذكرها وقوله ان الرمان قد استنداره يثبوت حلق النبت والارض وقوله في الخبرين
 زواياها سواء وقوله في حديثه ان الحسنه بعشر فلك مائة وخسوف على اللسان
 وخسامة في اللسان وقوله في خبره نعم موضع الحما هذا وقوله ما بين الشرق
 المغرب قبلة وقوله لبيبة او الاقح انا اقرس بالخيل منك وقوله كاتبه صم القلم على
 ادنك فانه اذكر لعل هذا امر الله عليه الصلوة والسلام كان لا يكون لكه اوى علم
 كل شيء حتى قد وحدث انما عبر فيه سروق الخط وحسن قصوره فاكفوه لا تمدوا بشعر
 الرحمن الجبر وواه ابن شعبان من طريق ابن عباس قوله في الحديث الاسر الذي يترك
 عن معاوية انه كان يكتب بين يديه عليه السلام فقال له اقول الدناءة وحج القلم واقر
 الباء وقر في السين ولا تقم للمسلم وحسن الله ومذاق في خبره وهذا وان لم تقم
 انه عليه الصلوة والسلام كتب فلا يعبدان يرفق علم هذا ويقيم الكتابة والقراءة واسأله
 عليه الصلوة والسلام بلغاد العرب حفظه معاني اشعارها فامر مشهور قد يكتفي على
 بعضه في اول الكتاب كن له حفظه لكثير من لغات الامم كقوله في الحديث سنة سنة
 حسنة بلحشية وقوله ويكثر الطير وهو القتل لها وقوله في حديثه ان مروة اشكبت درم
 اى سجم البطن بالفارسية الى غير ذلك مما لا يعلم بعض هذا ولا يقول به ولا يفتضه الا من
 حارس الدرر والسكون على الكتب متاقبة اهلها عمره ولى رجل كما قال الله تعالى احي
 لم يكن لويقر لا عرفت بحصة من هذا صفته ولا شابان قوم لهم طر ولا قلة لشي من
 هذا الامور ولا عرفت قبل شي منها قال الله تعالى وما كنت ستألف من قبلة من كتب
 لا تحطه يتبينك الا انما كانت غايته وعادة المنسب اخلاصا للشعر والبياض
 حصل خبره في هذا الشعر لعلم ذلك في حال طلبه ومباحته اهل عصره وهذا الشعر

في قوله تعالى
فانزلنا من السماء
مياه فاصبحنا
جبالا من ذهب

كيف كانت مجزئة وقد اخبرنا ان كل جملة منتزعة منه مجزئة وان كانت من كلمة او كلمتين
ولم يزل ما ذكرناه اذ لا لقوله تعالى فانزلنا من السماء فاصبحنا فاصبحنا من السماء فاصبحنا من السماء فاصبحنا
هذا من نظر حقيقي بطول بسطه واذا كان هذا في القرآن من الكلمات شي من سبعة
نسب من الكلمة ونيف على واحد بعضهم وعاد كلمات انما اعطيتك الكثر عشرين كما في
القرآن على نسبة واحد انما اعطيتك الكثر ازيد من سبعة الاف جزء كل واحد منها مجزئ
نفسه قرا عازلة كما تقدم من طريقين لا يعتد بهما في نظره فصار كل جزء من هذا
العدد مجزئان فصاعدا العدد من هذا الوجه ثم فيه وجوه اعجاز اخرى من الاختصار بطول
الغيب فقد يكون في السورة الواحدة من هذه التجزئة الخبز عن اشياء العيب كل خبر
منها بنفسه مجزئ فصاعدا لعدد كثره اشرك ثم وجوه الاعجاز الاكثر التي ذكرناها في
التصنيف هذا في حق القرآن فلا يكاد يأخذ العدد مجزئاته ولا يجرى المحسن اعني ثم
الا حاديث الواردة والاختصار الصادر عنه عليه السلام في هذه الابواب وعما ذكر على امر
وما اشترنا النجاة منه سئلهم عن هذا الوجه الثاني وخبر من سئل ان الله صلى الله عليه وسلم
فان مجزئات الرسل كانت بقدر فهم اهل زمانهم وبحسب لغتهم الذي يتألفه قومه فلما كان
ومن موسى عليه السلام غايه علم اهله المستركت الله اليهم موسى بمجزة شبيهة ما قبلها
فقد فهم عليه فجاها منها ما حرق ما دهر ولم يكن في قدره وأبطل سحرهم وكذلك ومن
عيسى عليه ما كان الخبز او من ما كان اهله فجاها من انما يقدر من عليه وآله ما لم يخبر
من احبا الموتى وارباع الاكثه والابرص دون معلية ولا في ذلك اسائر مجزئات الانبياء
فان الله تعالى ابعث محمد عليه السلام وبجمله معارف العرب وعلوهم اربعه البلاغة في
الشعر والكرم الكفاية فانزل الله عليه القرآن المارق لحد الادوية فصولا من القصص
والاعجاز والبلاغة الماربعة عن تلك كلامهم ومن النظر الفهم في الاساليب البليغة التي لم يقبل
في المنطق الى طريقه ولا علموا في اساليب الاوزان من جهة من انجبا عن الكليات وطول

في قوله تعالى
فانزلنا من السماء
مياه فاصبحنا
جبالا من ذهب

فرأى الله سبحانه ولم يعبد دواعي النفس السوء واستبدلوا الله هوذا بالذبح خير العبد
 على جاهليتها أكثر ما يعرف بالظن وإنما كانت سبغاً بنا لأصنام الله وألقى منهم من
 أمرى وقدر قبل الرسول عليه السلام نبأيل عقله وصفاء قلبه ولما جاءهم الرسول بكلمة
 الله فهم حركته وبنيوا بفضل آدم لهم لأول حلة معجزته فامتنوا به وأردادوا كل دور
 إيماناً وترفضوا الدنيا كما في حقيقته وخبروا ديارهم وأمرهم وعلوا أباةهم وأولادهم
 في ضربه وأتى في معنى هذا بما يلي قوله روي ويحبه في ربيع الوحي إليه وحيث لكان
 كائن منافي ببارك معجزته يتبينوا ظهورها ما يتبع عن ركن بطن هذه المسالك ظهورها
 من شاء الله تعالى والله المستعان

تم طبع القسم الاول

بوفيق الملك المتعال يتلوه طبع القسم الثاني بكمنا بفتح طبعه من انزل على يد الكاظم
القرن والسبع الثاني
ط

هذا

الجزء الثاني

من كتاب الشفا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

على ما يشاء

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني في ما يجب له الانام من حقوقه عليه السلام قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى
وهذا قسم كسبنا فيه الكلام في اربعة مواضع سادسها ذكرنا واول الكتاب حقها في وجوبها
قائما بطاعته وتحتيته وسماحيته وتوقيره وذكر الصلوة عليه وسلم وزيارة قبره عليه الصلوة والسلام

الباب الاول

في فرض الايمان به ووجوب طاعته واتباعه به فانه اذا تقررت بهما قد وثق بها نبي من نبي وحقه
ورسالته وجب الايمان به وتصديقه فيما اتى به قال الله تعالى فامسوا يا ايها الذين آمنوا بالله ورسوله
والذين آمنوا قالوا انما ادرسكنا ساهدا ومبينين ونذيرين والذين آمنوا بالله ورسوله
فامسوا يا ايها الذين آمنوا وقال فامسوا يا ايها الذين آمنوا بالله ورسوله النبي الا في ما لايمان بالنبى
عليه السلام عليه وسلم واجبة متعين لا يكرها ايمانك الا به ولا يحجاسا له الا مع قول الله تعالى
ومن لم يؤمن بالله ورسوله ولانا عندنا لكافرين سيعمل عملهم

قوله

قوله

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

الشيء الذي لا يرد وقد قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحركوك الايمان الى قلوبهم تسليما اي تسليما
 لملكك يقال سلم واستسلموا سلم اذا انقاد وقال النضر كان كثر من تسول الشواستة حسنة الايمان
 من على الذي ايسر في الرسول لا اقتداء به ولا اتباع لسنة ورواه عنه في قوله ارفع
 وقال غير واحد من المفسرين بيمينه وقيل في كتاب الخلفين عنه وقال سهل في قوله تعالى حين اكل
 الذين ائتمت حوائجهم قال بيمينه السنة فاحموا الله تعالى بذلك ورواهوا لا اعتدلا باتباعهم
 لان الله تعالى ارسله بالهكاه ودين الحق الذي لهم ولعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم الى صراط
 مستقيم ورواهم بحسنة تعالى في الآية الاخرى ومغفرة اذ اتبعوه واتقوا على احوالهم وفتن
 اليه نفوسهم وان حصة ايمانهم بالتيادهم له ورضاهم بحسنة وتركوا الاعتدال من عليه وقا
 روى عن الحسن ان قوما قالوا يا رسول الله انما يحب الله فانزل الله تعالى قل ان كنتم تحبونون
 الله فاسمعوا في الاية وروى ان الآية نزلت في كعب بن الاشرف وغيره واظهره الى الحسن ايتاء
 الله واوجاهه رضى الله عنه فانزل الله الآية وقال ابن جرير معنى ان كنتم تحبونون الله فان
 تعبدوا طاعته وافعلوا ما امركم به اذ حجة العبد شو وللرسول طاعته لهما ورضاهما بما
 امرادحبة الله لهم عفوهم وانعامه عليهم رحمة ويقال للحب من الله عفة وتوفي
 ومن العباد طاعة كما قال القائل تعصى الاله وانت تطهر حجة هذا كعمرى في التقي
 بديهم لو كان حبك صادقا لاطعته وان الحب لمن يحب مطيع ويقال حجة العبد
 به تعظيمه له وهيبته منه وحجة الله له حقه له والذمة الجليل له وتكون بمعنى محبة
 وثمائه عليه قال القشيري فاذا كانت المحبة والادارة والمدر كان من صفات
 الذات وسيأتي بعد في ذكر حجة العبد غير ذلك يقول الله تعالى احل ثما ابواستحق ابراهيم
 بن جعفر الفقيه قال ابننا ابو الاصبه عيسى بن سهل ونا ابو الحسن يوسف بن مؤنث
 الفقيه بقراءته عليه قالوا لهما ترون محمدنا ابو حفص الجعفي نا ابو بكر الجعفي قال نا
 ابراهيم بن محمد الجعفي نا داود بن وسيل نا الوليد بن مسلم عن فون بن يزيد عن خالد نا

في قوله تسليما اي تسليما
 في قوله تسول الشواستة
 في قوله بيمينه
 في قوله ارفع
 في قوله حين اكل
 في قوله ائتمت
 في قوله حوائجهم
 في قوله مستقيم
 في قوله نفوسهم
 في قوله تعصى الاله
 في قوله احل ثما
 في قوله نا ابو بكر
 في قوله نا داود
 في قوله نا الوليد
 في قوله نا ابراهيم

صنع ابن عن عبد الرحمن بن عمر السلمي ونجرا الكلاحي عن العراض بن سارية في حديثه في
 مؤخره النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فليكنوا بسنتي بسنة الخلفاء الراشدين المهاجرين
 عسى أحلها بالهاجر وأياكم وحديث الأمامي فان كل حديث يثبت به حديثه فاد في
 حديثه بغيره وكل ضلال له في النار وفي حديثه إلى أعم عن علي بن الصديق والشاه لا يزال حكم
 سنك كل الينكته الأمامي من أرى فما أرى به في حديثه عنه فيقول لا أدرى ما وجدنا
 في كتاب الله سبحانه وفي حديثه عائشة رضي الله عنها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
 لم يصنع فيه فتأوه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال بل
 أقوام يتأوهون عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} أصنعته في الله أني لا أعلمهم بالله واشد هولاء خشية وروى عنه
 عليه السلام أنه قال القرات صنبت من كراهي هو العكوف فمن استمسك به عديته
 فيهم ^{وهم} وحفظهم جاء عصر القرآن ومن تأوان بالقرآن وحديث خير الدنيا والآخرة أمر شاعته
 أن يأخذوا بقولي ولطيموا أرى ويتبعوا سنتي فمن رضى بقولي فقد رضى بالقرآن قال
 الله تعالى وما أنا كالأمر رسول فخذوا به إلا به قال عليه السلام من اقتدى به فهو مني ومن
 عن سنتي فكيس حتى وعن الرهري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن أحسن الحديث
 كتاب الله وخير الهدي هدي ^{صلى الله عليه وسلم} وشهد الأمامي حديثا قالوا وعن عبد الله بن عمر
 بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة فما أسوأ ذلك فهو فضيلة الحكماء
 أو سنة قديمة أو فضيلة عادلة وعن الحسن بن أبي الحسن قال عليه السلام عمل قليل في
 سنة خير من عمل كثير في بدعة وقال عليه السلام إن الله يدخل العبد الجنة بالسنة سنة
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الممسك بسنتي عند فساد
 أمي له إسمائة شهيد قال عليه السلام إن بني إسرائيل أفرقوا على اثني عشر وسبعين قو
 ورن أمي تغرق على ثلاث وسبعين كلما في النار لا واحدة قالوا ومن هو يا رسول الله
 قال الذي أنا عليه اليوم وأصحابي وعن ابن عباس قال عليه السلام من أحب سنتي فقد أحبني

[illegible]

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وَعَشِيرَتُهُ وَأَمْوَالُ قَوْمِهِ الْإِيْدِي فَكَفَى فَبَدَّحْطُوا وَنَبَّاهُ وَنَبَّاهُ عَلَى الرِّامِ حَبَّه
 وَوَجِبَ فَرَجُهَا وَعَظِيمُ خَطَرُهَا وَاسْتَحْقَاقُهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَرَّبَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ كَانَ
 مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَاحِدَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَوْعَدَهُمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَوَضَّعُوا حَتَّى
 يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ فَنُفِضَتْهُ عَنْهُمْ أَلَا يَدْرَأُونَ مَا لَعَنَهُمُ اللَّهُ مِنْ ضَلُّ وَلَوْ بَدَّحْطَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَبْعَثَ
 الْغُسَّاقِيْنَ لِحَافَةِ فِيمَا أَجَازَنِيهِ وَهُوَ مَا قَرَأَهُ عَلَى خَيْرٍ أَحَدٍ قَالَ نَاسِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْدِيُّ
 نَا أَبُو جَعْفَرٍ الْأَصْبَغِيُّ نَا أَبُو زَيْدٍ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَا ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْتِيَنَّ مِنْ أَحَدٍ كَرْحِي أَوْ كَرْحِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَلَدَةِ وَالِدَتِهِ
 أَجْمَعِينَ وَعَنْ إِلَى هَرِيرَةَ غَوْكَةَ وَعَنْ أَنَسٍ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ
 وَحِدَةٌ حَلَالَةٌ أَلَا يَمَانُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مَا سَوَاهَا وَأَنْ يَحِبَّ إِلَى أَحَدٍ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يَكُونَ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَفْرِ كَمَا يَكُونُ أَنْ يَقْدَفَ فِي النَّارِ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ
 غَدَاةٍ أَنَّهَا قَالَتْ لَلسَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكُنْ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ يَدَيْ
 فَقَالَ لَهُ السَّيِّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَحَدٍ كَرْحِي أَوْ كَرْحِي أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِهِ
 فَقَالَ عَمْرُو الدَّيْسِيُّ أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَأَكُنَّ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ يَدَيْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْ يَأْمُرُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ لَوْ أَنَّ لَآيَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 بِمَجْمَعِ الْأَحْوَالِ وَيَرَى نَفْسَهُ فِي مَلَكَةٍ لَا يَدْرَأُ وَقَدْ حَلَّاهُ أَلَا يَمَانُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْتِيَنَّ مِنْ أَحَدٍ كَرْحِي أَوْ كَرْحِي أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِهِ الْمَدْرِيثِ فَصَحَّحْتُ فِي فَوَائِدِ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ عَمَّارٍ بِقَرَأَ فِي حِكْمَةِ نَا أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ جَعْفَرٍ
 نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ نَا أَبُو زَيْدٍ الْمُرْزُوقِيُّ نَا جَعْفَرُ بْنُ يُونُسَ نَا جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 عَبْدُ اللَّهِ نَا ابْنُ نَاسِطٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ نَسَائِمِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةَ قَالَ مَا بَدَأْتُ لَهَا خَالًا مَا أَصَابَتْ لَهَا نَفْسٌ إِلَّا أَنْ

عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن
عن أبيه عن

عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن
عن أبيه عن

رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لا سلام ابطالك ان
 يعني من اسلامه يعني اياه اياك فافقه وذلك ان اسلام ابطالك ان يعنيك من اسلام
 ونحوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله للعباس ان نسلم احب الي من ان نسلم الخطاب
 لان ذلك احب الى رسول الله وعمر بن الخطاب ان امره من الانصار قبل ابوها وزوجها وانها
 يوم احل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
 خذوا مني شيئا الله كما يحب ان قالت ادبته حتى انظر اليه فلما رآته قالت كل مصيبة بعدك
 حلال وسئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه كيف كان حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كان والله احب الي من اموالنا واولادنا وابنائنا وامهائنا ومن الما عاليا مراد
 على الهاء وعن زيد بن اسلم قال خرج عمر ليلة يحرس فاذى مضجعا في بيت واذا عجمي
 تنفس صرقا وتقول له على محمد صلوة ابرار صل على النبي الطيبين الاخيار قد كنت
 افي ما يكابا لا يسار يا ليت شعري والنايا الحوار هل تحبني وحيث بي الدار تعني
 النبي صلى الله عليه وسلم فجلس سريرا في الحكاية طول وروي ان عبد الله بن عمر
 رجلاه فقيل له اذكر احب الناس اليك من حنك فضاكرنا عجله فالتفت ولما اتممت
 بلال نادى امرائه واخبرناه فقالوا انظر اليه الف الاحبة عجله وروي ان امرائه
 قالت لعائشة رضي الله تعالى عنها اكنفي لي فبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفته
 لها فبكت حتى ماتت ولما اخرج اهل مكة زيد بن الدثنة من الحرم ليقبضوا قال له ابي سفيان
 بن حرب انشرك الله يا زيد احب الي من الان عندنا مكانك يصرك بعنف وانت واهلك
 فقال زيد والله ما احب الي من الان في مكانه الا في مكانه الذي هو فيه ان نصيبه شوكرنا والجالس
 في اهل فقال ابو سفيان ما رايت من الناس احب الي من الان عندنا مكانك يصرك بعنف وانت واهلك
 ابن عباس كانت المرأة اذا انت النبي صلى الله عليه وسلم سلمت لها بابه فاستحبت من غضب
 زوجها ولا رغبة بأرض عن ارض ما استحبت الا حبا لله ورسوله ووقف بن عمر بن الخطاب

عاش عابدا
 طاعة من الله تعالى
 في كل وقت

طاعة من الله تعالى
 في كل وقت

بعد قوله فاستغفر له وقال كنت والله فيما علمت صوماً فإني ما تحبب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن أصحابه أجمعين **فصل** في علامة محبة عليه الصلوة والسلام
أعلم أن من أحب شيئا أثره وأثر موافقته وألا لم يكن صادقا في حبه وكان مديعا فالصداق
في محبة النبي صلى الله عليه وسلم يظهر علامات ذلك عليه أولا الأقدار عليه واستعمال
سنته واتباع أقواله وأفعاله وأمثال أوامره واجتناب نواهيهِ والتأديب دأبه
في عسره ويسره ومنشطه ومكروهه وشاهد هذا قوله تعالى قل إن كنتم تحببون الله فليؤتوا
وأيتا ما شرعنا وحظي طيع على هواه نفسه وموافقا شئونه قال الله العظيم والذين يتقوا
الذلة ولا يمانون قلوبهم فحجبون من هاجس اليكهم ولا يحزنون في صدقهم فحجبوا
عننا أو قوا أو يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ولا يخالط العباد في حق الله
محدثا القاضى بوطى الحافظ نايب الحسين الصديقي ونايب الفضل بن سميون قال
نايبنا على البغدادى نايبنا على السنجى نايبنا بن محبوب نايبنا عيسى بن مسلم بن حاتم نايبنا
بن عبد الله بن النصارى عن أبيه عن علي بن مزينة عن سعيد بن المسيب قال قال انس بن
مالك قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نبي إن قد أتت أن تصير وتسمى ليس قلبك
عش لا حد فاعل ثم قال لى يا نبي وذلك من شئى فمن أحب شئى فقد كسبى ومن أحب شئى
كان مصفى في الجنة فمن أنصف في هذه الصفة فهو كامل المحبة لله تعالى ورسوله ومن الغنى في
بعض هذه الأمور فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن اسمها وأدراكه قوله عليه السلام لا بد من
حارة في الخمر لعنة بعضهم وقال ما أكثر ما أتيت به فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فإنه
يحبب الله ورسوله ومن علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له فمن
استحب أن يذكره ومنها كثرة شوقه إلى لقائه فكل حبيبك لقاء حبيبه وفي حديثنا
عند قدمهم المدينة أنهم كانوا يرتجرون خذا لنفق الأختبة محمد وجزء وقد تقدم
قول بلال ومثله قال عثمان حين تمل وكما ذكرنا من قصة خالد بن معدان ومن حال

عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام

عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام

عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام

عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام

عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام

مع كثرة ذكره تعظيمه له وتوقيره عند ذكره وإظهار الخشوع والاكتسار مع سماع اسمه
صلى الله عليه وسلم قال بن اسحق الجعفي كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد لا يذكرونه
الا خضوعا وانسجرت جلوه هو يكلموا وكان ذلك كثيرا من التابعين منهم من يفعل حجة له في
شوق اليه ومنهم من يفعل له قريبا ومنها حبته لمن احب النبي صلى الله عليه وسلم
ومن من ينسبه من آل بيته واصحابه من المهاجرين والانصار وعداؤه من عاداه وبعض
ابغضهم وسبهم فمن احب شيئا احبني ^{قوله} فقال عليه الصلوة والسلام في الحسن الحسان
اللهم اني احبها فاحبها وادري رواية في الحسن فاحب من يحبها وقال من احبها فقد احبني
ومن كحبت فقد احبته ومن ابغضها فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله وقال الله
عليه وسلم الله ان احب الي لا يقبل وهو عرضا من بعد فمن احبهم فحبي احبهم ومن ابغضهم
فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك
ان ياخذك وقال في فاطمة انها بضعة مني بغضيني اغضبها وقال لعائشة رضي الله عنها
في لسانها من زيد احبته فان احبته وقال اية الايمان حبة انصار واية النفاق بغضهم وفي
حديث ابن عمر من احب الحسن فحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم فبالبغض من احب
شيئا احبني كل شئ يحبه وهذه سيدة السلف حتى في المباحات وشبهات النفس قد قال
النس جابن راي النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الداء من حوالى القصة فمالك لحب
الداء من يومئذ وهذا الحسن بن علي بن عبد الله بن عباس من جعفر انوا سألوا رسول الله
ان تصنع لهم طعاما ما كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يكره الخال البغية
وليصنع بالصفرة اذ راي النبي صلى الله عليه وسلم يفعل خمر ذلك ومنها ابغض من ابغض
ورسوله ومعاداة من عاداه ومحابة من خالته وشبهه وايدع في دينه واستغفاله كل
امرئ يخالف رعيته قال الله تعالى لا تحبوا قوميا يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤمنون
حاذ الله ورسوله وهو لا اصحابا عليه الصلوة والسلام قد قتلوا احبائهم وقاموا بالهم

ما
سواء في كل
من احب شيئا
احبني
قوله
فقال
عليه الصلوة والسلام
في الحسن الحسان
اللهم اني احبها فاحبها
وادري رواية في الحسن
فاحب من يحبها وقال من
احبها فقد احبني
ومن كحبت فقد احبته
ومن ابغضها فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله
وقال الله عليه وسلم الله ان
احب الي لا يقبل وهو عرضا
من بعد فمن احبهم فحبي
احبهم ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله
ومن اذى الله يوشك ان ياخذك
وقال في فاطمة انها بضعة
منني بغضيني اغضبها وقال
لعائشة رضي الله عنها في
لسانها من زيد احبته فان
احبته وقال اية الايمان حبة
انصار واية النفاق بغضهم
وفي حديث ابن عمر من احب
الحسن فحبي احبهم ومن ابغضهم
فببغضي ابغضهم فبالبغض من
احب شيئا احبني كل شئ يحبه
وهذه سيدة السلف حتى في
المباحات وشبهات النفس قد قال
النس جابن راي النبي صلى الله
عليه وسلم يتبع الداء من حوالى
القصة فمالك لحب الداء من
يومئذ وهذا الحسن بن علي بن
عبد الله بن عباس من جعفر انوا
سألوا رسول الله ان تصنع لهم
طعاما ما كان يحب النبي صلى
الله عليه وسلم وكان ابن عمر
يكره الخال البغية وليصنع
بالصفرة اذ راي النبي صلى الله
عليه وسلم يفعل خمر ذلك
ومنها ابغض من ابغض
ورسوله ومعاداة من عاداه
ومحابة من خالته وشبهه
وايدع في دينه واستغفاله
كل امرئ يخالف رعيته قال
الله تعالى لا تحبوا قوميا
يؤمنون بالله واليوم الآخر
يؤمنون حاذ الله ورسوله
وهو لا اصحابا عليه الصلوة
والسلام قد قتلوا احبائهم
وقاموا بالهم

القرصا أرعدت من الفرق وذلك هيبته له وتغليظ آو في حركته المغير كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقربون بابا ^{انصرف} يا لظافر ^{انصرف} قال البراء بن عازب لقد كنت اريد ان اسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامر فاستخره سنين من هيبته ^{فصل} فصل في علم
ان حرمة النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وتوقيره وتعظيمه لانه كان حال حياته
وذلك عند ذكره عليه الصلوة والسلام وذكر حديثه وسنته وسماحه وسيره و
معاملاته له وعقده وتعظيم اهل بيته وصحابته قال ابو ابراهيم الجبيري اجبت كل مؤمن
ميتي ذكره او ذكر عهده ان يخضع ويخضع ويؤثر ويسكن من حركته ياخذ في هيبته و
اجلاله بما كان ياخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتأدب بما آدبنا الله به قال القاضي ^{الفضل}
رضي الله عنه وهذه كانت سيرة سلفنا الصالحين واثمتنا الماضيين رضي الله عنهم حال
الفاضل ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الاشعري وابو القاسم احمد بن يحيى الحاكم وغير احاديث
اجاز ونبيه قالوا نا ابو عباس احمد بن محمد بن وهبان نا ابو الحسن بن فضال ابو بكر محمد بن احمد
بن القزوين نا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن المنشايفاي عفي بن اسحق بن ابراهيم اسرائيل نا بن محمد
قال ناظر ابو جعفر امير المؤمنين ما كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك
يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله تعالى اديت قوما فقال تعالى لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي مدهم قوما فقال تعالى الذين يعصون اوصا الله عند سوا
الاية ودمم قوما فقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات لا في بان حرمة ميتا كهر
حيا فاستبان لها ابو جعفر قال يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعوا ثم استقبل رسول
صلى الله عليه وسلم فقال ولم تصرف وجهك عنه وهو سبيلك ووسيلة ابيك ادم
عليه السلام الى الله يوم القيامة بل استقبله استشفع فيشفعوك الله قال الله تعالى
ولو اهلوا فاطموا انفسهم جاؤوك لا يروا قال مالك وقد سئل عن ايوب النبي في ما احاطه
عن احد الاويوب افضل منه قال وسجج حزين فكنيت ادممته ولا اسم منه علة كان

في نسخة
لما كان في حركته
منه

في نسخة
تحت ذلك

في نسخة
ان يكون في حركته
منه

في نسخة
في نسخة

ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم حتى رآه ولم يأت منه ما يأتى لأجل أنه للنبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم كنت عنه وقال أصعب عبيد الله وكان مالكاً ذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 يتبع لونه ويجي حتى أضحت لك على كسائه فقبل له يوماً في ذلك فقال لو ياتم ما يأتى
 لما انكرت على عزونه لقد كنت أسجد من المسك وكان سيد القراء لا يكاد يسأل عن حديث
 أبداً إلا يسأل حتى تحمله ولقد كنت أرحم من حي وكان كتيلاً رجلاً والكشم ما ذكره
 عليه السلام في خبر ما رآته في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على طهارة ولقد
 اجتمعت إليه كرمياً فمأكنت لراه الأهل ثلاث خصالاً ما مع صلياً وإشخاصاً متواضعاً
 العزك ولا يكلم فياً لا في نفسه وكان من العلماء والعلماء الذين يخشون الله عز وجل ولقد
 كان سيد الحسن بن القاسم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم في ظل الوناء كأنه يرف منه
 الدرم وقد يحف كسائه وفيه هيبه كرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنت في عشرين
 عبد الله بن الربيع ما ذكره عند ١٤ النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يبق في عينيه
 دمعاً ولقد رأيت الزهري وكان من أهدى الناس أقرهم فلا ذكر عند النبي صلى الله
 عليه وسلم فكان ما عرفت لا عرفت ولقد كنت أتى صفوان بن سليمان وكان من السجود
 السجودين فإذ أتى النبي صلى الله عليه وسلم لي فلا يزال يركب حتى يقوم الناس عن تركه
 وروى عن قتادة أنه كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والرنويل ولما ذكر على مالك الدار
 قيل له لو جعلت مستملياً منهم فقال قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
 أصواتكم فوق صوت النبي حين يخبركم بأمر من أمر الله وأنتم تقولون سمعنا وحسبنا ما
 ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم خشم كان عبيد الله بن محمد إذا أوحى إليه النبي صلى
 عليه وسلم أمرهم بالسكوت وقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تقولوا ما
 لا ينهاه عن قراءته ما يحب له عند سماع قوله صلى الله عليه وسلم فصل في
 في سيرة السلف في تعظيم رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة حديثها

ایں اور غم کو دوستی
جہاں غم سے مل ادا
کیوں نہیں لگتا غم کو دوستی

على تغيير ما لا يختلف
تتلافى معام متلافة

عليه السلام
والنار والطين والحر
والبرد والحر والبر
والنار والطين والحر
والبرد والحر والبر
والنار والطين والحر
والبرد والحر والبر
عليه السلام

الحسين بن محمد الحافظ نا ابو الفضل بن خنيز نا ابو بكر البرقاني وغيره نا ابو الحسن
 الدارقطني نا علي بن مبشر نا احمد بن سنان القطان نا زيد بن هارث نا السعدي عن سلمة بن ابي
 بن ميمون قال اخبرني ابني بن جعفر بن سنان فسمعت يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه حشر يوم القيامة على سنانة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حله كرجلي
 العرق يحد من جهنم ثم قال هكذا ان شاء الله تعالى اوفى ذاك او ما حدثنا ذا او ما هي
 قريب من اوفى رواية فذكر بن جهم في رواية وقد كثر عن عيناها واشتقت اود اجعل
 ابراهيم بن عبد الله بن قيس لا يصحده كذا حتى المدينة من مالك بن انس على البخاري ومحمد بن
 فجازه وقال لي لراجل موصفا اجلس فيه فكرهت ان اخبرني رسول الله صلى الله عليه
 وانا فاقم وقال لك جاء رجل الى ابن السفيان له عن شيخ وهو مصعب بن عمير قال قال
 الرجل ددت انك لم تسمع فقال لي كرهت ان اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه
 وانا مصعب بن عمرو عن محمد بن سيرين انه قد يكون يصح انك فلا ذكر عند شيخنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وخشع وقال ابو بصير كان مالك بن انس لا يحدث بشي من رسول الله صلى
 عليه وسلم الا وهو على ضوء اجلاله وكل ذلك عن جعفر بن محمد وقال ابو مصعب بن
 كان مالك بن انس اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توصوا وتهيأوا وليس ثيابا ثم يحدث
 قال مصعب بن عمير عن ذلك فقال انه حشر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مكره كان
 اذا اتي الناس كما حركت اليهم الحادية فيقول لهم يقول لكم الشيخ يزيد بن الخطاب
 او المسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم ان قالوا الحديث دخل مع نفسه واغتسل واكب
 وليس ثيابا باحد اوليس ساحة ولعمري وضع على اسفه رداءه وثلقى له وصفا فيخرج فجلس
 حليها وعليه الخشوع ولا يزال يتخير بالعود حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال غيره ولو لم يكن جليسا على مالك لانتصره لا اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 قال ابن ابي اوكيس فيقول لما لك في ذلك فقال ارجو ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤
 نحو ما في تاريخ
 محمد بن عبد الله
 علي بن الحسين
 علي بن الحسين

٤
 انور العتق

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهل بيتي ثلاثا قلنا انز يد من اهل بيته قال ال علي وال جعفر وال عقيل
 وال عباس قال عليه الصلوة والسلام ان اريد فيكم ما ان اخذ تعربه لم يخبروا كتاب الله
 وعلم اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيها وقال عليه الصلوة والسلام معرفة ال جعفر براءة
 من النار وسجل في كتاب جواز عمل الصراط والولاية لا لجمعة اما ان من العذاب قال بعض
 العلماء معرفة هي معرفة مكاتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا عرفتموه من ذلك
 عرفوا وجوب شتمهم وحرمة سببهم وعن عمر بن الخطاب لما نزلت اية تكريم الله لبيته
 استأذنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت ام سلمة وفاطمة وحسن و
 حسين فقال لهم بكساء وعلى خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم ال ريب
 وكرهمهم تطهيرا وعن سعد بن ابى وقاص لما نزلت اية المباهلة دعا النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم عليا وحسنا وحسينا وفاطمة وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم في
 علي من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقال فيه لا يحبكم الا اهل بيته
 ولا يبغضكم الا منافقي وقال للعباس رضي الله عنه والذين في نفسي بهذا لا يدخل قلبك الجنة
 حتى يحبوا الله ورسوله ومن ادى عني فقد اذني انما عمر الرجل حسوا به وقال للعباس
 اعز عليا غيرهم ولا تفجعهم بآراءه وقال هذا عني حسوا به هؤلاء اهل بيتي
 فاستشهر من النار كسرى اياهم فامتنعت استشفة الباب من حنطة البيت مائة مائة وكان
 ياخذ اسامة بن زيد الحسن ويقول اللهم اني ارجو ما فاجبهما وقال ابو بكر رضي الله عنه
 ارجو احمد في اهل بيته وقال ايضا والله في نفسي سيد لقرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلموا احب الي ان اصل من قرابتي قال عليه السلام احب الله من احبنا وحسينا وقال من
 احبني احب هذين في اشار الحسن حسين وابائهما وامههما كان مع في درجتي يوم القيامة
 وقال عليه الصلوة والسلام من اهان قريشا اهان الله وقال قد جئوا قريشا ولا تغفلوا
 وقال عليه الصلوة والسلام لا يم سلمة لا يوزني في عاقبة وعن عبيدة بن الحارث

له
 انما في كتاب الله
 في كتاب الله
 في كتاب الله

له
 انما في كتاب الله
 في كتاب الله

له
 انما في كتاب الله
 في كتاب الله

وسلم وقال ابو بكر بن عباس لو اني ابوبكر وعمر علي في حاجة ليدارت بحاجة علي فليهما الدين
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اخبرني الشما عن ابي ارضل حجة من ان اقدمه عليه ما
 وقيل لابن عباس انت قلانة لبعض ائمة النسخ صلى الله عليه وسلم فسجد فقبل له استجده
 الشاعة فقال لكس قال عليه الصلوة والسلام اذا رايت رواية فاستجده او قلانية اعظم من هذا
 ان فاجبه النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وعمر يرويان ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنهما
 ويقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ولما وردت عليه السعد بن عبد الله بن مسعود
 وقضى حاجتها فلما توفيت قال علي بن بكر وعمر رضي الله عنهما فاستجدها مثل ذلك فصل
 ومن توفيرة وبرة صلى الله عليه وسلم توفيرة اخبرنا به ويزه هو معرفة جسد ولا قد اعلموه
 حلتين عليهم ولا استغفار لهم ولا مساك عما يتحيز بينهم ومعاذة من جادهم ولا ضرب اب
 عن اخبار المؤمنين وجهالة الرافة وضلال الشيعة والمتدعين القادحة في احدتهم
 ان يلمس لهم فما نقل من مثل ذلك فيما كان بينهم من النفاق احسن ويلات ويخرج لهم
 اصحاب المخاصرة اذ هو اصل ذلك لا يذرا احد منهم يسوع ولا يبعث عليه امر بل تذكر كجس
 وفضا كنهم حديد يسير فهو وليك عما وادع ذلك كما قال عليه الصلوة والسلام اذا ذكر
 اخبرنا في فاستجده قال الله تعالى محمد رسول الله والذين يتبعون محمد السويرة وقال والسائقون
 الا ولون من المخرجين ولا انصار الا يرد قال تعالى كف عن الله عن المؤمنين اذ ياتونك
 تحت الشجرة وقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الا لم يعملوا انه القاصي ابو علي
 ابي الحسين وابو الفضل بن خنوزن نا ابو علي نا ابي اسحق نا عيسى نا ابي عبد الله نا الحسن
 بن الصبا نا كسفيا بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عيسى نا ربيع نا حمر نا عن
 سحر ينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقدموا لذي يمن يعني ابي بكر وعمر وقال الحسن
 كالنخيل يا هير اقدموا هيرتيم وعن النضر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي
 مثل الخيل في الطعام لا يصير الطعام كالايد وقال الله الله في اصحابي لا يتبين وهم غف ما بعد فمن اجمع

عن ابن عباس
 عن ابن عباس

عن ابن عباس
 عن ابن عباس

عن ابن عباس
 عن ابن عباس

فِيهِمْ أَحَبُّهُمْ مِنْ أَنْ يَنْصَحَهُمْ فَيُعْطَى لِقِيَتِهِمْ وَمَنْ أَذَاهُمْ فَقَدْ أَمَانِي لِعَيْنٍ إِذَا نِي فَقَدْ أَدَى اللَّهُ وَمَنْ
 إِذَا نَشَأَ يُعَاشِرُكَ أَنْ يَأْخُذَكَ وَقَالَ لَا تَسْبُوا أَحِبَّابِي فَلَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ هَبَا مَا لَمْ يَزِدْ
 أَحَدَهُمْ وَلَا يَنْصِفُهُ وَقَالَ مَنْ سَبَّ أَحِبَّابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ
 اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِذَا خَلَا أَحِبَّابِي فَأَسْبَحُوا وَقَالَ فِي شَيْءٍ مَا بَرَأَ اللَّهُ أَحِبَّابِي
 عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَرْسَلَةِ اخْتَارَ مِنْهُمْ لِيُقْبَلُوا بِيَكْرَ وَعَمْرُو عُمَانُ وَعَلِيٌّ
 فَيُعَايِدُهُمْ خِيَارًا فِي نَفْسِي أَحِبَّابِي كُلُّهُمْ حَرَجِي وَقَالَ مَنْ أَحَبَّ عَمْرُو فَقَدْ أَحَبَّنِي مِنَ الْغَضِّ عَمْرُو فَقَدْ
 انْقَضَى قَالِ مَالِكُ بْنُ الْأَسَدِ عَمْرُو مَنْ أَنْفَضَ الصَّحَابَةَ وَسَبَّهِمْ فَلَيْسَ لَكَ فِي الْمُسْلِمِينَ حَقٌّ
 وَتَرَجَّ بِأَيَّةِ الْخَشَقِ الَّذِي رَجَّاهُ مِنْ بَيْتِهِمْ الْأَبَدِ وَقَالَ مَنْ خَالَفَ أَحِبَّابِي خَالَفَ اللَّهَ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَيُؤْكَلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيُغَيِّرَ لَهُمُ الْكُفَّارَ وَقَالَ عُمَةُ بْنُ الْبَارِكِ خَصَلَتَانِ مِنْ كُنَانِي
 فِيهِ بَنَاءُ النَّصْرَةِ رَجُبَ حَبَابِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْبَخْتِخِي مَنْ أَحَبَّ
 أَبَا بَكْرٍ فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ مَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ وَجَّهَ السَّبِيلَ مَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ فَقَدْ اسْتَضَاءَ
 النُّورَ وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ انْضَلَّ بِالْعُرَّةِ الْوَقِي وَمَنْ أَحْسَنَ الشَّامَ عَلَى أَحِبَّابِي خَالَفَ اللَّهَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ بَرَّخَ مِنَ النِّفَاقِ وَمَنْ انْتَقَصَ أَحَدًا مِنْهُمْ فَيُؤْمِنُ بِهِ مِنْ غَيْرِ الْفَالِ لِلْسِّنَةِ قَا
 السَّلَفِ الصَّالِحِ وَأَخَذَ أَنْ لَا يُصْعَدَ لِأَعْمَلِكِ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى يُجِزَّ حَسْبًا وَيَكُونَ قَلْبُهُ لَهُمْ
 سَلَامًا وَفِي حَيْثُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ إِنْ رَاضٍ عَنْ ابْنِي
 كَأَمْرِ قَوْمِ اللَّهِ ذَلِكَ إِيَّاكَ النَّاسُ إِنْ رَاضٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عُثْمَانَ وَعَنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
 وَسَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ابْنِ عُبَيْدَةَ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا هَؤُلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَغَفَرَ لَهُمْ
 بَدَلًا وَلِلْحَدِيثِ أَيْهَا النَّاسُ لِيُغْطَوْنِي فِي أَحِبَّابِي أَصْهَارًا وَخِيَارًا لَا يُلْطَأُ لِيَكْرَهُ أَحَدُهُمْ
 بِتَخْلُفَةٍ فَهَذَا مَطْلَعُ الْوَقْتِ فِي الْقِيَمَةِ عَدَا وَقَالَ رَجُلٌ لِمَعْنَى بْنِ عَمَلٍ شَرُّ أَحِبَّابِي عَزِيزٌ فِي
 مِنْ مَعَاوِيَةَ فَخَصَّيْ قَالَ لَا يُقَاسُ أَحَدًا بِأَحِبَّابِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَاوِيَةُ وَهُوَ
 وَشُعْبَةُ وَكَأَنَّهُ وَاسِيتُهُمْ عَلَى رَأْيِ اللَّهِ وَإِنْ اسْتَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزَارَةٍ رَجُلٍ فَلَمْ يَجِزْ

منه
 منكم
 منكم
 منكم

منه
 منكم
 منكم
 منكم

منه
 منكم
 منكم
 منكم

منه
 منكم
 منكم
 منكم

منه
 منكم
 منكم
 منكم

منه
 منكم
 منكم
 منكم

الشيخ صلى الله عليه وسلم حين تعذر الصلوة عليه بين لفظ الصلوة ولفظ الذكر قبل على
 انهما جميعين ^{في الصلاة} انما التمس في ذلك ^{في الصلاة} تعالى به عاذة فقال القاضي ابو بكر بن بكير فقلت
 الامة ^{عليه السلام} صلى الله عليه وسلم امر الله اصحابه ان يصلوا عليه وكان ذلك من بعد عمر بن
 ان يمسوا ^{عليه السلام} صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عند حسن فهم فقرة وعنده ذكره وفي معنى السلام
 عليه ثلاثية وسنة واحدة ^{في الصلاة} التلاوة ^{في الصلاة} معك وتكون التلاوة مصلة ^{في الصلاة} اكمال ^{في الصلاة} والارادة
 والثاني في السلام على خلقك ورايتك ^{في الصلاة} موكب ^{في الصلاة} له ^{في الصلاة} ولعل ^{في الصلاة} به ^{في الصلاة} ويكون هذا الشاهد ^{في الصلاة} سمر
 الله تعالى الثالث ان السلام بمعنى المسئلة له ^{في الصلاة} ولا تضاد كما قال ^{في الصلاة} لقاد ^{في الصلاة} وزيك ^{في الصلاة} لا يبر ^{في الصلاة}
 حتى ^{في الصلاة} يكون ^{في الصلاة} فيما ^{في الصلاة} يخرج ^{في الصلاة} من ^{في الصلاة} فصل ^{في الصلاة} كما ^{في الصلاة} اظهر ^{في الصلاة} ان ^{في الصلاة} الصلوة ^{في الصلاة} على النبي صلى الله عليه وسلم
 على الجلة غير محذور بوقت ^{في الصلاة} لا ^{في الصلاة} امر ^{في الصلاة} الله تعالى بالصلاة عليه ^{في الصلاة} وحمل ^{في الصلاة} الامة ^{في الصلاة} والعلما ^{في الصلاة} على ^{في الصلاة} التوجه
 واجتماع ^{في الصلاة} عليه ^{في الصلاة} وحمل ^{في الصلاة} ابو جعفر ^{في الصلاة} الخبير ^{في الصلاة} ان ^{في الصلاة} حمل ^{في الصلاة} الاية ^{في الصلاة} عند ^{في الصلاة} على ^{في الصلاة} التوجه ^{في الصلاة} في ^{في الصلاة} اجماع ^{في الصلاة} ولعل
 فيما زاد على مرة ^{في الصلاة} الواجب ^{في الصلاة} منه ^{في الصلاة} الذي ^{في الصلاة} يسقط ^{في الصلاة} به ^{في الصلاة} الحرج ^{في الصلاة} وما ^{في الصلاة} اثر ^{في الصلاة} ترك ^{في الصلاة} الفرض ^{في الصلاة} مرة ^{في الصلاة} كالشهادة
 له بالنسبة ^{في الصلاة} وما ^{في الصلاة} عدا ^{في الصلاة} ذلك ^{في الصلاة} عند ^{في الصلاة} من ^{في الصلاة} يوجب ^{في الصلاة} فيه ^{في الصلاة} من ^{في الصلاة} سن ^{في الصلاة} الاسلام ^{في الصلاة} وشتر ^{في الصلاة} اهل ^{في الصلاة} قال القاضي
 ابو الحسن بن الفصاح ^{في الصلاة} للشيوخ ^{في الصلاة} عن ^{في الصلاة} اصحابنا ^{في الصلاة} ان ^{في الصلاة} ذلك ^{في الصلاة} اوجب ^{في الصلاة} الجلة ^{في الصلاة} على ^{في الصلاة} الانسان ^{في الصلاة} وفرض
 عليه ^{في الصلاة} ان ^{في الصلاة} يأتي ^{في الصلاة} به ^{في الصلاة} مرة ^{في الصلاة} من ^{في الصلاة} دهر ^{في الصلاة} مع ^{في الصلاة} القدرة ^{في الصلاة} على ^{في الصلاة} ذلك ^{في الصلاة} وقال القاضي ابو بكر بن بكير
 ان ^{في الصلاة} الله ^{في الصلاة} على ^{في الصلاة} خلقه ^{في الصلاة} ان ^{في الصلاة} يصلوا ^{في الصلاة} على ^{في الصلاة} نبيه ^{في الصلاة} ويسلموا ^{في الصلاة} عليه ^{في الصلاة} او ^{في الصلاة} لم ^{في الصلاة} يجعل ^{في الصلاة} ذلك ^{في الصلاة} لوقت ^{في الصلاة} معلوم ^{في الصلاة} فالوجه
 ان ^{في الصلاة} يكثر ^{في الصلاة} المر ^{في الصلاة} منها ^{في الصلاة} ولا ^{في الصلاة} يقتل ^{في الصلاة} عنها ^{في الصلاة} قال القاضي ابو محمد بن نصر ^{في الصلاة} الصلوة ^{في الصلاة} على ^{في الصلاة} النبي ^{في الصلاة} صلى الله
 عليه وسلم واحدة ^{في الصلاة} في ^{في الصلاة} الجلة ^{في الصلاة} قال القاضي ابو جعفر ^{في الصلاة} الله ^{في الصلاة} محمد ^{في الصلاة} بن ^{في الصلاة} سعيد ^{في الصلاة} ذهب ^{في الصلاة} الى ^{في الصلاة} ان ^{في الصلاة} اصحاب ^{في الصلاة} غير
 من ^{في الصلاة} اهل ^{في الصلاة} العلم ^{في الصلاة} الى ^{في الصلاة} ان ^{في الصلاة} الصلوة ^{في الصلاة} على ^{في الصلاة} النبي ^{في الصلاة} صلى الله عليه وسلم فرض ^{في الصلاة} على ^{في الصلاة} الجلة ^{في الصلاة} لا ^{في الصلاة} على
 لا ^{في الصلاة} تسع ^{في الصلاة} في ^{في الصلاة} الصلوة ^{في الصلاة} والا ^{في الصلاة} من ^{في الصلاة} صل ^{في الصلاة} عليه ^{في الصلاة} مرة ^{في الصلاة} واحدة ^{في الصلاة} في ^{في الصلاة} عمرة ^{في الصلاة} سقط ^{في الصلاة} الفرض ^{في الصلاة} عنه ^{في الصلاة} وقال ^{في الصلاة} احمد
 الشافعي ^{في الصلاة} الفرض ^{في الصلاة} منها ^{في الصلاة} ان ^{في الصلاة} الله ^{في الصلاة} به ^{في الصلاة} ورسوله ^{في الصلاة} عليه ^{في الصلاة} الصلوة ^{في الصلاة} والصلوة ^{في الصلاة} هي ^{في الصلاة} الصلوة ^{في الصلاة} وقال
 وكافي ^{في الصلاة} غير ^{في الصلاة} فلا ^{في الصلاة} خلاف ^{في الصلاة} فيها ^{في الصلاة} غير ^{في الصلاة} واحدة ^{في الصلاة} واما ^{في الصلاة} في ^{في الصلاة} الصلوة ^{في الصلاة} فحلى ^{في الصلاة} الامامان ^{في الصلاة} ابو جعفر ^{في الصلاة} الخبير ^{في الصلاة} و

الخطي أو غيرهما أو جاز جميع المتقدمين المتأخرين من طلبة الأئمة على أن الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في التشهد غير واجبة وسئل الشافعي في ذلك فقال من لم يصل على النبي صلى
عليه وسلم بعد التشهد الأخير قبل السلام فصلاؤه فاسد وإن صلى عليه فإذ ذلك لم
يجز ولا سلك له في هذا القول ولا سنة يفتي بها وقيل إنكار هذه المسئلة عليه بالخلف
فيها من تقدم أصحابه وسئلوا عليه الخلف فيها منهم الأئمة والفقهاء وغيرهم قال
أبو بكر بن المنذر يستحب أن لا يصل أحدكم بصلوة إلا صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ترك ذلك نارك فصلاؤه كخبرته في مذهب مالك وأهل المدينة وسفيان الثوري وأهل الكوفة
من أصحاب الرأي وغيرهم وهو قول جليل أهل العلم وحكي عن مالك وسفيان الثوري في التشهد الأخير
مستحبة وإن نأركها في التشهد الأخير حتى سئل الشافعي فأوجب تأديتها في الصلوة
للعادة وأوجب أصحابه الإعادة معهم بعد ركعاته من النسيان وحكي عن حمزة بن زياد
عن محمد بن أبي كنان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فريضة قال أبو محمد بن زيد
من في الركن الصلوة وقبالة هجر من الحكم وغيره وحكي ابن القضاة وعبد الله بن عباس عن
مؤاز بن هارون في الصلوة بقول الشافعي وحكي أبو يعلى العبث المالك أن النبي
ثلاثة أقوال في الصلوة التي هي في السنة والنسبة وقد خالف الخطاب من أصحاب الشافعي
غير الشافعي في هذه المسئلة قال الخطاب ليست بواجبة في الصلوة وهو قول جماعة الفقهاء
ألا الشافعي لا أعلم له فيها فذرة والدليل على أنها ليست من فروع الصلوة عمل السلف
الصالح قبل الشافعي إجماعهم عليه وقد شنعوا في هذه المسئلة جدا وهذا
تفسير ابن مسعود الذي اختاره الشافعي وهو لا يحمل عليه صلى الله عليه وسلم ليس فيه الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كل من ذكر التشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان هرة وابن عباس وجابر بن عمرو بن سعيد الخدري ابن مسعود الأشعري وعبد الله
بن أبي بكر لم يذكر فيه صلوته على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال ابن عباس وجابر بن

الشافعي في التشهد
صلى الله عليه وسلم

أما في التشهد الأخير
فليس عليه الصلاة والسلام
بل هو مستحب
من أصحاب الشافعي
بما وجدته في كتابه

صلى الله عليه وسلم
بما وجدته في كتابه

صل الله عليه وسلم بعلمنا الشهدا بكم فقلنا السوي من القرآن نحو علمنا سعيد بن عبد الرحمن
 ابو بكر بن عمار الشهدا على النبي كما علمنا من النصيبا في الكتاب في قوله ايضا في الموضعين الخطا
 وفي الحديث لا صلوا لمن لم يقرأ قبل قال ابن القصار معناه كما قلنا او من لم يقرأ في عمر مرة وصيحت
 اهل البيت كلهم واية هذا الحديث وفي نسخة ابن جعفر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله
 من صلى صلاة لم يصل فيها على اهل بيتي لم يقبل منه وقيل في سورة من قبل اهل بيتي
 قال لا دار قلنا الصواب انه قول ابن جعفر عن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب في
 صل النبي صلى الله عليه وسلم ولا على اهل بيته لاني انا لا اشتهر بيا ورواه عن ابن جعفر جابر
 الجعفي وموسى بن فضال في رواية اخرى في رواية اخرى يستحبوا الصلوة والسلام لما النبي صلى الله عليه وسلم
 في كل يوم من ذلك في تشهد الصلوة كما قلنا من ذلك بعد الشهادتين قبل الدخول في حديثنا انما
 ابو علي عليه السلام قال قالنا امامنا ابو القاسم العجلي نا الفارسي عن ابن القاسم
 اخراعي عن ابي سعيد الهيثمي عن طيب بن ابي عمير الخافق قال نا محمد بن يحيى نا ناعبد الله بن
 يزيد المقرئ نا خبيرة بن شريح نا ابو هاشم نا ابو جعفر نا ابن عمر نا مالك نا الحسين نا ابي بصير نا
 بن عتبة يقول سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوني في صلوة فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يحل هذا ثم دعا فقال له ولغيره انما صلى احدكم
 فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليبدأ بالثناء
 يزوي من غير هذا السند بتحميد الله والثناء عليه وعن محمد بن الخطاب رضي الله عنه قال الدار
 والصلوة متعلقان بين السماء والارض لا يقطع الله الله منه شي حتى يقطع على النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وعلى رعيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بجمعنا وقال وعلى اهل بيته
 وروى ان الدار عجمي حتى يصلي الدار على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رعيه وعلى اهل بيته
 اذا اراد احاكم ان يسأل الله شيئا فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه بما هو اهله ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 صل الله عليه وسلم ثم يسأل حاجته فليجيبه بخير وخير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنن
 سنن
 سنن
 سنن

السلام عليكم
السلام عليكم
السلام عليكم

السلام عليكم
السلام عليكم
السلام عليكم

السلام عليكم
السلام عليكم
السلام عليكم

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على أهل البيت ^{عليهم السلام} وقل ابن عباس
المراد بالبيت هنا المساجد قال الغصني الركن في السجادة قتل السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإذا لم يكن في البيت لم يقاتل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وعن علقمة قال إذا دخلت
المسجد أقول السلام عليك أيها النبي ^{صلى الله عليه وسلم} وقل ابن عباس
دخل المسجد إذا خرج ولم يذكر الصلوة وأخبر ابن شعبان لما ذكره في كتابه فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه عليه الصلوة والسلام كان يفعله إذا دخل المسجد ومثله عن ابن بكير
بن عثمان خرم وذكر السلام والرحمة وقد ذكرنا هذا الحديث آخر السور الاختلاف في اللفظ
ومن موطن الصلوة عليه أيضا الصلوة على الخاتم في ذكره من إلى أمامة أئمة من السنة
من موطن الصلوة التي مضى عليها عمل الأمة ولم تكن لها الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى الله في الرسائل وما يكتب بعد البسملة ولما كان في الصلاة الأولى ولما كان في الصلاة الثانية
فمن عمل الناحية أقطا لأرض ومنهم من يجمعها أيضا الكوفي قال عليه الصلوة والسلام
من صلى على في كتابه نزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب من موطن
السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد الصلوة ^{عليه} أبو القاسم حكى عن إبراهيم المقرئ
الخطيب رحمه الله وغيره قال حدثني كريمة بنت محمد قال قال أبو الفوارس سيف بن أحمد بن محمد
ناشدني عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
صلى أحدكم فليقل التحيات والصلوات والطيبات للسلام عليك أيها النبي ورحمة الله و
بركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانك إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صلاته
في السماء والأرض هذا أحد موطن التسليم عليه وسنة أول الشهدا وقد روى مالك بن عمار بن
عمر أنه كان يقول ذلك إذا فرغ من شهادته وأراد أن يسلم واستحبوا ذلك في البسوط أن
يسلموا قبل هذا قبل السلام قال محمد بن مسلمة إراد ما جاء عن عائشة وابن عمر رضي
عنه أنهما كانا يقولان عند سلامهما السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام

المتقين رسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي إليك بأذنك الشرح المنير وحلي السلا
 وعن عبد الله بن مسعود ^{الأنبياء} اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ^{الاولى} في سبيل المسلمين وامام
 المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير في رسول الله اللهم ابعثه مقاماً
 محموداً يقبضه الاولون والاخرون اللهم صل على محمد ^{عليه السلام} والى ^{عليه السلام} ابراهيم ^{عليه السلام} واسماعيل ^{عليه السلام} وآلهم
 حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم واسماعيل ^{عليه السلام} وحميد مجيد
 كان الحسن البصري يقول من اراد ان يشرب بالكأس الاوفى من حوض المحطى فليقبل
 اللهم صل على محمد وعل آله واصحابه واولاده ^{انتم الاولاد} وازواجه وذريته واهل بيته واصحابه
 وانصاره واسمائه وجميعه وامته وعلينا معهم ليعملن يا ارحم الراحمين عن طائفة ابن
 عباس انه كان يقول اللهم قبل شفاعة خير الكبرياء وارفع درجة العليا وانتهيه ^{في الاخرة}
 الاول كما انتيت ابراهيم ^{عليه السلام} وعيسى ^{عليه السلام} هيب النور انه كان يقول في حاشية الله ^{سبحانه} اعطهم من الفضل ما سألوك
 واعطهم من الفضل ما لم يسألوا خلقك اعطهم من الفضل ما انت مسؤل له الى يوم القيامة وعن ابن مسعود
 انه كان يقول اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلوة عليه فانكم يكافرون
 لعن ذلك من عنده وقولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك في سبيل المسلمين
 وامام المتقين وخاتم النبيين ^{عليه السلام} محمد ^{عليه السلام} ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة
 اللهم ابعثه مقاماً محموداً يقبضه فيه الاولون والاخرون اللهم صل على محمد ^{عليه السلام} وآلهم
 على ابراهيم ^{عليه السلام} واسماعيل ^{عليه السلام} وحميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
 ابراهيم واسماعيل ^{عليه السلام} وحميد مجيد ما يؤخر في تحصيل الصلوة وتكثير الشفاء على اهل البيت وغيرهم كثير
 وقوله والسلام كما قد ثبت هو اعلمهم في الشهاد من قوله السلام عليك ايها النبي رحمة
 الله وبركاته السلام عليكنا وعلى عباد الله الصالحين ^{عليه السلام} في تشهد علي ^{عليه السلام} صلى الله عليه عنه السلام على
 نبي الله السلام على انبياء الله ورسوله السلام على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله
 السلام عليكمنا وعلى عباد الله الصالحين السلام علينا وعلى المؤمنين والمؤمنات من جنسنا

عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي بصير عن أبيه
عن أبي جعفر عليه السلام
عن أبي بصير عن أبيه

صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء عليهم السلام قال الحق سبحانه وتعالى في آية العنق
 جوف الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عنه لا تنفص الصلوة على أحد الأنبياء قال في الحديث لا تخل الأهل في حديث أبي بصير عن أبيه
 نصلي على أحد من الأنبياء سوى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم والتسليم وهذا غير معروف من ما فيه
 قد قال لك في المبحثين السابقين أن الصلوة على غير الأنبياء وما ينبغي لنا أن نتقدم
 ما أوردناه قال يحيى بن يحيى نسناخذ بقوله ولا بأس بالصلوة على الأنبياء كلهم ولا غيرهم
 محمد بن عمر وبجاء في حديث تعليم النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عليه وفيه صلى ركوعين
 وحلى الله وقد وجدنا معلقا عن أبي عمر الثعالبي روى عن ابن عباس كراهة الصلوة على
 غير النبي صلى الله عليه وسلم قال ربه نقول ولو يكن مستعمرا فيما مضى قد روى عبد الله بن
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على أنبياء الله رسله فان الله
 بعثهم كما بعثني قالوا ولا بأسنا من ابن عباس بيته والصلوة في لسان العرب في اللغة
 والدعاء وذلك على الإطلاق حتى تمتع منه حديثا صحيحا وإجماع وقد قال تعالى هو الذي نصلي
 على نبيكم وملائكته الآية قال تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها ويذكروا نعم الله
 تعالى أولياتك على هؤلاء صلاتك من رزقهم ورزقهم وقال صلى الله عليه وسلم اللهم صل على
 آل أبي آذر فإن كان قوما يصعدونهم قال اللهم صل على آل فلان وفي حديث الصلوة اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد وذريته وفي آخر على آل محمد قبل أتباعه وقبل أمته وقيل النبي
 وقيل الأتباع والرهط والعشيرة وقيل آل الرجل ولده وقيل قومه وقيل أهله الذين هم
 عليهم الصدقة وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم من آل محمد قال كل شيء
 ويخرج على مذهبه الحسن أن المراد بال محمد محمد نفسه فإنه كان يقول في صلواته على النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي ولك ولآل محمد ولجميع المسلمين
 بالقرض يأتي بالنقل لأن الرض الذي أمر الله به هو الصلوة على محمد بن عبد الله مثل قول

عن أبي بصير
عن أبي جعفر عليه السلام
عن أبي بصير عن أبيه
عن أبي جعفر عليه السلام

عن أبي بصير عن أبيه

[illegible]

طریقہ اسی ہوگی

۱۵۱۵

کوننا حسنا

ای صوفی
ای انجمن صوفیہ

ماكان احسن الى العرف
ذكر الصلوة

١٠٠

والسلام علیکم وعلیٰ اهل بیتکم

1

645104

السيد محمد

طريق من مال وميراث

2000

طی اللہ علیہ السلام

من القابض على العقال

والسلام وقيل من زاد وسلم عليه كيف يسلم زيد عوفيأمر قبره عليه الصلوة والسلام
سنة من سنن المسلمين ثم عليه كفضيلة مرغوب فيها دوى عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ قبري وحبته له شفاعة حتى يحسننا القاضي أبو علي أبو الفضل بن خيرون
نا الحسين بن جعفرنا أبو الحسن بن محمد الدارقطني نا القاضي المحاملي نا محمد بن عبد الرزاق نا
موسى بن هلال عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر ذكره وعن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من دارن في الميتة تحنن بكافان في جوارحه وكنت أضعفها يوم القيامة
وفي حديث آخر ذكره في بعض النسخ فكا نما دارني في حيان ذكره مالك ان يقال نزلنا قبر النبي صلى الله
عليه وسلم وقد اختلفت في معنى ذلك فقيل كراهة لا تسركما ورد من قوله عليه الصلوة
والسلام لعن الله ذوات القبور وهذا ردة قوله كنت فنيتم من زيلوا القبر فرؤوها وقوله من زاد
قبره فقد اطلق اسرار الزيادة وقيل لان ذلك لما قيل ان الزائر افضل من المزارع وهذا
ليس بشي اخلاص كل ذاك بهذه الصفة وليس عموما وقد مر في حديث اهل الجنة ذيار قبرهم
ولم يمتهم هذا اللفظ في حديثه قال ابو عمر وانما ذكره مالك ان يقال طوى الزيادة وذرنا قبر النبي
صلى الله عليه وسلم لاستعمال الناس ذلك بينهم بعضهم لبعض ذكره تسوية النبي صلى
عليه وسلم مع الناس في هذا اللفظ جدا وان يخص بان يقال سلمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
وايضا فان الزيارة مباحة بين الناس واجبت لهم الى قبره صلى الله عليه وسلم يريد
بالوجوب هنا وجوب ندب وشرعيا تأكيد ولا اولي عندك ان متروك كراهة مالك له الاضافة
الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانه لو قال في قبرنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكرهه لقوله
عليه الصلوة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد بعبادك اشتد غضب الله على قوم اتخذوا
قبوركم انبياء ثم مسأجد فحوى اضافة هذا اللفظ الى القبر والتشبه يفعلوا اولئك قطع الله
وحننا البايت الله اعلم قال الشيخ بن ابراهيم الفقيه وعالمنا من شأن من سجد المرقوم المذكور
والفصل في الصلوة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك برؤية وجهه وصبره وقبره

لنا ابا داود
في باب من سجد
لنبي الله صلى الله عليه وسلم
في قبره
في باب من سجد
لنبي الله صلى الله عليه وسلم
في قبره
في باب من سجد
لنبي الله صلى الله عليه وسلم
في قبره

النبي صلى الله عليه وسلم يلفظ الصلوة ولا يكبر وعمره كما في حديث ابن عمر بن الخطاب وقال
 ابن مسعود يقول إذا دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يسر الله وسلم يسر الله وسلم على رسول الله
 السلام طس من ريقه صلى الله عليه وسلم ولا تملكه على محمد اللهم اغفر له ذنوبنا اقتر بيسميتك وحديثك
 وحفظك من الشيطان الرجيم ثم اقصد الى بقية وهو ابيت القبر المنابر وانكم فيها لا تفتنون
 قبل وقوفك بالقبر محمد الله فيها وتساله تعافوا واخرجت اليه والعون عليه وان كان كذا
 في غير الروضة اجزاك في امره فانه افضل قال صلى الله عليه وسلم السلام ما بين بيتي و
 مسجد عمر وروضة من رياض الجنة ومثله على روضة من روض الجنة ثم تفتت كفتير تواضعكم
 فصلى عليه وثبني بما تحضرك وتسلم على ابن بكر وعمر وتدعو لها واكثر من الصلوة في مسجد
 صلى الله عليه وسلم بالليل والنهار ولا تدع ان تأتي مسجد قبا وقبوا الشهاد قال لاك في
 كتابه محمد ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل خرب يعني في المدينة وفيما بين ذلك
 قال محمد بن الخضر جميل الخرجي لاوقوف بالقبر كذا من خرج مسافرا فارقا من باب
 عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم اغفر له ذنوبنا اقتر بيسميتك
 وحديثك واذا خرجت فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم اغفر له ذنوبنا واقتر بيسميتك
 ابواب فذلك وفي رواية اخرى فليصل مكانه فيقول اذ اخرج اللهم اني مسك
 من فضلك وقل اشرى اللهم لحفظك من الشيطان الرجيم وعن محمد بن سيرين قال كان
 الناس يقولون اذا دخلوا المسجد صلى الله عليه وسلم ولا تملكه على محمد السلام عليك يا النبي ورحمة
 الله وبركاته بيسميتك دخلنا وبسر الله خرجنا وعلى الله توكلنا وكانوا يقولون اذا خرجوا
 اذ اخرجوا عن فاطمة ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال صلى الله عليه وسلم
 فذكر مثل حديث فاطمة قبل هذا وفي رواية اخرى صلى الله عليه وسلم في صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 وذكر مثله وفي رواية بيسميتك والسلام على رسول الله وعن غيره ما كان رسول الله صلى الله

صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم
 والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم
 والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم

صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم
 والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم
 والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم عليه يسعنا الله وعلى غيره بالف ولهذا معنى حتى تفضل المدينة على مكة على ما قلنا
وهو قولنا نحن من الحجاز يعني امة عنه والى ذلك الذين وذهب أهل مكة والكوفة إلى التفضل
بمكة وهو قول عطاء وابن وهب بن حبيب أصح ما لك وحكاية الساجي عن الشافعي ومحمدا
الاستثناء في التميز المتقدم على أهل مكة والصلوة في المسجد الحرام أفضل ^{حديث ابن عمر} من غيره
عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل سيدنا أبي هريرة وفيه وصلاة في المسجد
الحرام أفضل من الصلوة في مسجد هذا بمكة صلاة ورؤى قنادة مثله في أن فضل الصلوة
في المسجد الحرام على هذا على الصلوة في سائر المساجد بمكة الف ولا خلاف أن وضع
قبره أفضل بقاع الأرض قال القاضي أبو الوليد الباجي لأنه يقتضيه الشيء فالف حكم
مكة لسائر المساجد لا يتقدمه حكمها بمكة المدينة وذهب الحجازي إلى أن هذا التفضل إنما
هو في صلوة القبرين وذهب بخلاف من أصحابنا إلى أن ذلك في النافذة أيضا قال وجعل
خير من جمعة وبمضان خير من رمضان وقد ذكر عبد الله أن في تفضيل من مضى بالمدينة
وغيرها حديثا غيره وقال عليه الصلاة والسلام لا يمتني ومن يرى روضة من رياض
الجنة وشاة من أبي هريرة وأبي سعيد وأبو ذؤيب على حوضي في سيدنا آخر من جعل روضة
من روض الجنة وقال الطبري فيه معنى آخر هاتين المراد بالبيت هدي سكنها على الطاهر من
الله في ما بين نخجرتي ومنبري والثاني أن البيت هذا القبر هو قول زيد بن أسلم
في هذا الحديث كما روينا قبري ومنبري قال الطبري وإذا كان قبرة في بيته اتفقت مع
الروايات ولو يكن بينهما خلاف لأن قبرة في نخجرتي وهو بيته وقوله ومنبري على حوضي قل
يحمل أن منبره بعينه الذي كان في الدنيا وهو أظهر الثاني أن يكون له هناك منبر والثالث
أن قصر منبره والحضرة عنده الملازمة لأعمال الصلوة تؤرد الحوض ويجوز التسوية
منه قاله الباجي وقوله روضة من رياض الجنة يحمل معنيين أحدهما أنه موجب لذلك
وإن الدعاء والصلوة فيه يستحق ذلك من الثواب كما قيل الجنة تحت ظلال السيوف

هذا
رواه ابن ماجه
والدارقطني
وتوفي سنة ٢٤٠

هذا
كان صاحب قولنا
لأنه في بيتنا
في نسخة أخرى

ولو لا ذلك لما طاق الناس مقاديرهم والقبول عنهم فالحق بهم قال الله تعالى ولو جعلناه ملكا
لجعلناهم رجلا وزجرا واللبس علىكم ما يلبسون اي لما كان لاقى صوبه البشر الذي يلبسكم على الطهر اذ
لا يلبسون مقارنه الملائكة وخالفته وروثيه اذ اكان على صوبته وقال قل لو كان في الارض
ما لا تكذبونكم لفضلنا منكم ووليناكم من السماء مطرا ما لعلكم تذكرون اي لا يمكن في سعة الله تعالى
ارسال الملائكة لمن من جنسه اذن خصه الله تعالى اصطفاه وقوله على مقاديرهم اي
والرسول الايام والرسول سائط يدبره ويحكمه بلقيش فخر امرة ونواهيها ووعدها ووعيدها
ولغيرها فخرهم بما لم يملوا من امره وخلفه رجلا وسلطانا وبجبروته وملكوته فطواهم فخرهم
وبنيته هم متصرفون واصناف البشر طار عليهم ما يطالع البشر من الاغراض والاسقام والفتنة
والمخاض فلو كانت الانسانية وارادواهم وبواطهم مؤخفة يا اهل من اوصنا البشر متعلقة
بالملأ الاصل متشبهة بعفائف الملائكة تسليمة من التعير والافات لا يلحقها خالبا بغير البشر
ولا ضعف الانسانية اذ لو كانت بواطهم خالصة للبشر لكانوا هم كما اطاقتوا الاخذ بعن
الملائكة ودفنهم وخطبهم وخطبهم ولا يطيق غيرهم من البشر لو كانت اجسامهم
وطواهم منسية بعبود الملائكة وبخلاف صفات البشر كما اطاق البشر ومن اصيلوا اليه
على خطبهم كما تقدم من قول الله تعالى فجعلنا من جهة الاجسام والخواص مع البشر من
جهة الارزاق والخواص مع الملائكة كما قال عليه الصلوة والسلام لو كنت متخذنا من امرى
خليلا لاتخذنا ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لكن صاحبكم خليل الرحمن وكما قال الله
عيناى ولا ينالهم قلبى قال انى كنت كهيبكم على اهل الجنة ربى ويحيى فى فواطهم من غير
الافات مطهرهم من القاذورات والاعلا لايت هذا جلة لئن يكفى بعضهم اكل حتى لا يكثر
يخبرنا الربيع وتفصيل على نأى به بعد هذا في البابان بعون الله تعالى وهو خبيرنا نعم
الباب الاول فيما يخص بالامور الدينية والكرام في عصمة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم
السلام وسائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام قال القاضي ابو الفضل رحمه الله اعلم ان الحق

اي سائط يدبره
بشره وروثه
اللبس علىكم
اي لا يمكن
اي لا يمكن
اي لا يمكن

على من يتكلم
بغيره
على الاربعة
تكون قوتها
تكون كمن
تكون كمن
تكون كمن

من التغير والافات على اجساد البشر لا يخلو ان نظر على حبه او على واثبه بغير قصد اختيار
 كما لا يحسن الاستقام او نظر بقصر اختياره في الحقيقة على فعل ولكن من رسول الشانم بتبصير الى
 نائمة انواع عقول بالقدرة على بالاشاوعلى بالحواسر جميع البشر تغير عليه والافات والتغيرات
 بالاختيار وبغير اختيار في هذه الوجوه كلها والنبي صلى الله عليه وسلم وان كان من البشر في
 على وجهه ما يجوز على جله البشر فقد قامت البراهين القاطعة ونكت كلمة الامعاء على خروجه
 عنهم وتزهير عن كثير من الافات التي تقع على الاختيار وعلى غير الاختيار كما سيأتي استثناء الله
 تعالى فيما نأتي به من التفاصيل الله المستعان **فصل** في حكم عقدة النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم من وقت نبوته أعلم بخفا الله واماك توفيقك ^{على} سألني منه بطريق التوحيد العلم بالله
 تعالى وصفاته ولايات وكما أوحى الله اليه فعلى غاية المعرفة ووضع العلم واليقين ولا يتقلد
 عن الجدل بشيء من ذلك او الشك او الرغب والعصاة من كل ماضد المعرفة بذلك واليقين
 هذا ما وقع اجماع المسلمين عليه ولا يصح بالبراهين الواضحة ان يكون في محذور الانبياء سوا
 ولا يصح على هذا يقول ابراهيم عليه السلام قال بلى ولكن ليؤمن قلوبى اذ لم يشك ابراهيم في
 اخبار الله تعالى انه يا حي يا قيوم الموت ولكن اراد كما كانت القلب ترك المناذرة المشاهدة للاحياء
فصل في العلم الاول بوقوعه وادراك العلم الثاني بكيفية وشاهدته الوجه الثاني ان ابراهيم
 عليه السلام انما اذا اختار انزاله عند ربه وعلم اجابة دعوته بسؤالك ومن ربه فكون
 قوله اكون نوره من اى المضرى بتميزك معنى خلقت واصطفاك الوجه الثالث انه سأل
 ربه زيادة يقين وقوله انيسة وان لم يكن في الاول شك اذا العلم النظرية والضربية
 وقد سأل في قضا وطيران الشاكلة على الضرب في ريات ^{في} منتهى في النظرية فلا حظا
 من النظر والجدل المشاهدة والترقى من طريقتين الى عين اليقين فليس المحرك المشاهدة
 ولهذا قال رسول رب عبد الله سأل كيف غطاى النيا ابراهيم بنو اليقين ثمكنا في حاله الوجه الرابع
 انه لما حج على المشركين بان ربه تعالى محيى ونميت طلائك من ربه ليخرج اختيارا عيانا

علم
 هو العلم بالحق
 العلم بالحق
 العلم بالحق
 العلم بالحق
 العلم بالحق

[illegible]

وهو طباق الغيرة عليها وقال غيرك الغيرة شئ يغشى القلب لا يعطيه كل التغطية كالغيرة الرقيق
 الذي يترص في الهواء فلا يبين ضياء الشمس في ذلك لأنه هو من الخشب انه يُعَان على قسبر
 مائة مرة أو أكثر من سبعين في اليوم أو ليس يقتضيه لغفر الله ذكرناه وهو أكثر
 الرأفة أنك إذا فعلت الاستغفار لا للغير فيكون المراد بهذا الغفر إشارة إلى غفلات
 قلبه وقد أتت نفسه وسهوها عن مداراة الذكر ومشاهدة الحق بما كان صلى الله عليه
 وسلم دُفِعَ اليه من مقامات البشر وسياسة الأئمة ومعاناة الأهل ومقاومة الويل
 والعدا ومصلحة النفس ^{تفقد} من اعتبار أداء الرسالة وتحمل الأمانة وهو في هذا كله في طاعة
 ربه وعبادته خالقه ولكن لما كان صلى الله عليه وسلم أرفع الخلق عند الله تعالى تكاثرت ^{تفقد} وسال
 درجة وأتجهبه معرفة وكانت حاله عند خلوص قلبه وخلو حيزه وتفرجه ربه وإقباله
 بكليته عليه ومقامه هناك أرفع حاله رأى عليه الصلوة والسلام حال فقرته عنها في
 شغلها بسواها غضا من على حاله وخفضا من رفيع مقامه فاستغفر الله من ذلك هذا أو
 وجوب الحديث وأشهد ما أو المعنى ما أشرفنا اليه فيه مال كثير من الناس ^{تفقد} حاتم حاتم
 ولو يرد قد قربنا من معناه وكشفنا للمستفيد ^{تفقد} وهو مبنى على جوار أئمة الغررات
 الغفلات الشهير في طريق الدلائل على ما سياتي وذهب طائفة من أرباب العلم بسبب
 المتصوفة من قال بتزوية النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا جوابه ^{تفقد} أن يجرد عليه في
 حال سهو أو فاقة إلى أن معنى الحديث ما ظهر خاطره ^{تفقد} وفيه قول من أصابته عليه الصلوة
 والسلام لاهتمامه بهم وكثرة شغفته عليه ^{تفقد} فيستغفرهم قالوا أو قد يكون الغفر هنا
 قلبه السكينة التي تنقشها لقوله تعالى فانزل الله سكينته عليه ويكون استغفاره عليه
 الصلوة والسلام عند ما أظهرها العبودية ولا فتقار وقال ابن عطاء استغفاره وفعله هذا
 تعريفة للأمة يخرجهم على الاستغفار وقال غيره ويستغفرون للذنوب ولا يركبون إلا الأمن
 قد يحمل أن تكون هذه الأمانة حالة خشية واعظام تغشى قلبه فيستغفر ^{تفقد} شكرا لله

٤
 استغفاره
 من عباد الله

٤
 قالوا
 وقالوا
 وقالوا

وملازمة لصبره كما قال في ملازمة العبادة أفلا تكون عبك لشكرك أو على هذا الوجه
الأخيرة فيعمل ما روى في بعض طرق هذا الحديث عنه عليه الصلوة والسلام أنه لما أتته
قبله في اليوم أكثر من سبعين مرة فاستغفره فأن قذفت فما معنى قوله تعالى لم يزل على الصلوة
والسلام ولو شاء الله لم نجعل على القلوب غشا ولا تكون بين الجهلانيين وقوله تعالى لنوم فلا تستلن
ماليك لك به طمأنينة أعطاك أن تكون من الجهلانيين فاعلم أنه لا يلفظ في ذلك ال قول من
قال في آية نبينا عليه الصلوة والسلام لا تكون من جهل ان الله لو شاء لم نجعلهم جهلا وقوله
فمن لا تكون من جهل ان وحده الله حق لقوله وانك وعدك الحق اذ فيه اثبات الجهلانيين
من صحتها الله تعالى في ذلك لا يجوز على الانبياء والمقصود وعظهم ان لا يتشبهاوا في امورهم
بسمات المجاهدين كما قال في عطفك وليس في آية منها دليل على كونهم على تلك الصفة التي فهاهم
عن كونهم عليها فكيف وآية فوج قبلها فلا تستلن ماليك لك به طمأنينة فاعلم ان الله لو شاء لم نجعلهم
قبلا أو لان مثل هذا قد يجلب الى اذني وقد يجوز اباحة السؤال فيه ابتداء فهاهم
الله ان يسأله عما لم يسمع منه من غيبه من السبب الحجب لهلاك ا بنه ثم اقول الله
نعمه عليه بأعلامه ذلك بقوله انه ليس من اهل ذلك انه عمل غير هذا العمل معناه ان ذلك
امر يتنافى الآية لا يتشبه بالزام الصبر على اعراض قومه ولا يخرج عن عند ذلك فيقادح حال
المجاهل بشدة التحس حكاية ابو بكر بن قوك وقيل معنى الخطاب لا يخرج اي لا تكونوا
من المجاهدين حكاية ابو جبريل مكي وقال مثله في القرآن كثيرة فبعد هذا الفضل وجب القول
بوصف الانبياء عليهم الصلوة والسلام منه بعد النبوة قطعا فان قالت فاذا اقررت
من هذا وانما لا يجوز عليه شيء من ذلك فما معنى اذا وعبد الله لنبييا عليه الصلوة
والسلام في ذلك ان فعله في ذلك منه كقول له تعالى الذين انتمت اليه بطون عبيدك لا يبر
وقوله ولا تدعون من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الآية وقوله اذا لا ذك فذاك ضعة
المعقبة وخفف الله الآية وقوله لا عذرنا من التبت وقوله وانكم لنظرون في الصلوة على غير سبيل

لن يزل فانه قد
يتبين من ذلك
بما قد ثبت من
فقد جبر على ذلك
في آية نبينا عليه
الصلوة والسلام
لان كبري
في آية نبينا عليه
الصلوة والسلام
ان كان صلاتك
من الصلوة والسلام
في آية نبينا عليه
الصلوة والسلام
ان كان صلاتك
من الصلوة والسلام

بكل ما بهكم او من خلفه مما خلق الله عليه انقلبه اليها الرعدة ولم يخبر في شيء من ذلك
 بحيرة الواحد منهم برفضة الله وتقرير يذمه بترك ما كان قد جاء به من عليه ولو كان
 كما لو اذنك ما به وما يملن في معيبي وحقين وكان توحيه من له يتبعهم عما كان
 يتكبر في افطيم وقلم في التبعين من تبعه بنهيه من تركوا الله وما كان يعبد الا ما هو
 من قتل في الجاهل قهر على الاعراض عنه دليل على انه لم يجد واسبيل اليها ولو كان
 ليقل ولما اسكت اعنه كالريسا كما عند خويل القبلة وقالوا ما اولاهم عن قاتلهم من
 احب اليها احكامه الله عنهم وقد استبدل القاضى القسدي على تنزيهه عن هذا بقوله تعالى
 اذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وقوله اذ اخذ الله ميثاق النبيين
 الى قوله لئن لم يؤمنن به ولئن لم يؤمنن به قال فطهر الله في الميثاق ويعبدون باخذ منه الميثاق
 خلقه لم ياخذ ميثاق النبيين بالايمان به ونعمه قبل موافقه يذمه ويحيى عليه الشريك
 او غير من الذنوب هذا ما لا يجوز ولا يخلو هذا اسمنه كلامه وكيف يكون ذلك وقد
 اما ما جبريل وشق قلبه صغيرا واستخرج منه علفه وقال هذا اخذ الشيطان منك فمض
 وماله من كذا ايماننا كما نطهرت به اخبار المبداء ولا يشبه عليك بقول ابراهيم في
 الكوكب والقمر الشمس هذا في فانه قد قيل كان هذا في سن الطفولية وابتداء النظر
 ولا يستدل بالذي قيل لزوم التكليف وذهب معظم الخلق من العلماء والمفسرين الى
 انه انما قال ذلك من جهة قوله وسندنا عليهم وقيل معناه الاستفهام الوارد في سورة
 الاستخار والمراد بهذا في قال الرجاير قوله هذا في على قوله كما قال تعالى ان منكم نبي
 عندكم ويرى على انه لم يقبل شيئا من ذلك ولا انزل به قطرفة حين قول السخر وحين
 اذ قال لا يهيه وقوى ما تعبدون ثم قال اذ اياكم ما كنتم تعبدون انتم وابائكم ما اولاهم
 انهم عند رب الارباب العلويين وقال اذ جاءته بقوله من الله اي من الشريك وقوله جئتني وبي ان
 تعبدوا الا صنم فان قلت فما معنى لئن لم يؤمنن به ولا كنن من الغفم الصالحين قيل

في سورة التوبة
 في قوله
 لا يهيه وقوى ما
 تعبدون
 في قوله
 لئن لم يؤمنن به

اى انما يؤتىكم بموعنة ^{التي} انتم في ضلالكم وعياكم على معنى الاشتقاق والحدس والافهام
 معصومكم والازل من الضلال فان قلت فما معنى قوله وقال الذين كفروا ان رسولنا
 من انفسنا او لمعجّن في ملتنا انما قال بعد عن الرسل قد افترينا على الله كذبا ان عندنا
 ولتلكم بعد ان اذبحنا ان الله فيها قال لا يشعل عليكم لفظ العود وانما تقتضى انه انما يكون
 الى ما كانوا فيه من ملتهم ففتنا في هذه اللفظة في كلام العرب لما ليس له ابتداء بمعنى
 الصيرورة كما جاء في سبب اليهوديين جادوا واسمنا ولو يكونوا قبل ذلك ومثله قول
 اشاعر ع فناد ابعدا اباي ^{منهم} وما كانا قبل ذلك فان قلت فما معنى قوله ووجد
 مسالا فقل في فليس هو من الضلال ^{الذي} هو الكفر قيل ضالا عن النبوة فذلك الباقى قاله
 الطبري وقيل وجعل بين اهل الضلال فعضمك من ذلك فذلك للايمان والى انما ذكر
 وسخوة عن السند وغيره احد قيل ضالا عن شربك اى لا تفر فها قد اك اليها فاضلا
 هنا التغير ولهذا كان عليه الصلوة والسلام يخلو ابغى حراء في طلب ما يتوجه به الى به و
 يشترع به حتى هلا الى الاسلام قال معناه القشيرة وقيل لا تعرف الحق فها ذلك اليه
 وهذا من قولك ما لم تكن تعلم قال على بن عيسى قال ابن عباس لو تكن له ضلالا لم يصبر
 وقيل هكذا اى بان امره بالبراهين وقيل ووجدك ضالا بين مكة والمدية فها ذلك
 الى المدية وقيل المعنى فوجدك ضالا وعن جعفر بن محمد ووجدك ضالا عن
 حجة لك في الازل اى لا تعرف اقمنت عليك بمعرفتي ووالحسن بن علي ووجدك
 ضالا فها اى اهتدى بك وقال ابن عطاء ووجدك ضالا اى محببا لمعرفتي و
 الضال المحب كما قال تعالى انك لفي ضلالك القديم اى غيبك القديم ولم يرد
 ههنا في الدين اذ لو قالوا ذلك في بني امية لكفر او مثله عند هذا قوله انما انزلنا في ضالا
 مئين اى محبة بيعة وقال الجنيد ووجدك محيرا في بيان ما انزل اليك فها ذلك لبيان انما
 وانزلنا اليك الذكر لثبوت الناس الى يد قيل ووجدك لم يعرفك احد النبوة حتى ظهر

ما على وجه
 الراجح انه لا يمتنع
 على من لا يمتنع
 والى انما ذكر
 على كلامه لا يمتنع
 شيا بان فها لا يمتنع
 الى ان لا يمتنع
 ضالا عن النبوة
 واستبان في ضلال
 التفسير الى انما

هذه بك السند ولا علم لهما من الخبرين قال فيها أصلاً عن الإيمان وكذلك في قصة
موسى عليه السلام قوله فاعلمها إذا أنا من الصادقين أي من المختارين الفاعلين شيئاً
بغير قصد قاله ابن عرفة وقال لأزهر في معناه من الناسين وقد في ذلك في قوله ووسيل
صلاً لأحد أي ناسياً كما قال تعالى أن تصلي أحداً فإن قلت فما معنى قوله ما كنت تدرى
ما الكتاب إلا الإيمان والجواب أن السمرقندي قال معناه ما كنت تدرى قيل الوحي أن اقرأ
القرآن ولا كيف تدعو الخلق إلى الإيمان وقال بكر القاضى مخمراً قال ولا إيمان إلا
هو المفضل للأحكام قال فكان قبل مؤمنين جديره ثم زلت الفرائض التي لم يكن يدرى
قبل فزاد بالتكليف أيضاً وهو حسن وجوه فإن قلت فما معنى قوله وإن كنت ممن
قبل لم يكن الغافلين وأعلم أنه ليس بمعنى قوله والذين هم عن إيماننا عاكفون بل حل أبو عبد
الله في أن معناه لمن الغافلين عن قصة يوسف إذ لم تعلم إلا بوجوبها ولكن ذلك المحدث
الذي يرويه عثمان بن الأشيب بسنده عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يشهد بهم المشركين مشاهدتهم فسمي ملكين خلفه أحدهما يقول لصاحبه إذا ذهب تقوى
خلفه فقال الآخر كيف أقوم خلفه وعقوبه باستسلامه لا يصح فلو شهد بهم بعد هذا حديث
أنكره أحمد بن حنبل جبراً وقال هذا موضوع أو شبهة بالموضوع وقال الدارقطني يقال إن
عثمان كونه في أسناده والرواية في الجملة منك غير متفق على إسنادها فلا يلتفت اليه
والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه عند أهل العلم من قوله تعيشت إلا ما
وقوله في الحديث الآخر الذي روي أنه أمر أقران كعب بن مالك رضي الله عنه ببعض أعياده وعرضوا
عليه فيه بعد أن أخته لذلك فخرج معهم ورجع مرعوباً فقال كلما أدنوت منها لم ينش
تمثل لي رجل أبيض طويل قصير في رجليك لا تمسه فما شهد بهم بعد عيده أو قوله في قصة
عجل الجان استخلف النبي صلى الله عليه وسلم بالدارين والعرب إذ أوفيت بالشام في
سفره مع عهده إلى طالبي شوصي وراى فيه علامات النبوة فاختبره بذلك فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم لا يسألني فيها فوائده ما أتبعته فطبعها فقال لا يسألني فيها
 إلا ما أخبرني عما أسألك عنه فقال سأل عما يكاد لا يكون لك المعلوم من سيد محمد عليه
 والسلام وتوفيق الله تعالى لئلا تسكن قبل نبوته بخلاف المشركين في رتبه من رتبة
 في الحج فكان يقف هو بعينه لأنه كان موقف إبراهيم عليه السلام وقصص قال
 القاضي أبو الفضل قد بان بما قد مناه عقوق الأنبياء في الأقوال والأيمان والوحي و
 عصمتهم في ذلك على ما بيناه فأمّا ما عدل هذا الباب عقوق قلوبهم في أعقابها صلوة
 علماء وقيما على الجيز وأما قد احتوت من المعرفة والعلم بأمور الدين والدين بما لا ينبغي
 فوكة ومن طالع الأخبار وأعني بالحديث ونأمل ما قلناه وصحة وقد قلنا من حق
 نبينا عليه الصلاة والسلام في الباب الجامع أول قسم من هذا الكتاب يندب على ما ورواه
 الآيات إجماعهم في هذه المعارف تختلف فاما ما يتعلق منها بأمر الدنيا فلا يشترط في
 الأنبياء العصمة من عدم معرفة الأنبياء ببعضها واعتقادها على خلاف ما هو عليه في
 عليهم فيه إذ هي متعلقة بالآخره وأما أخبار الشريعة وقوانينها وأما الدنيا
 تضادها بخلاف غيرهم من أهل الدنيا الذين يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وحسرو
 عن الآخرة هم غافلون كما سيبين هذا إن شاء الله تعالى في الباب الثاني ولكنه لا يقال
 أنهم لا يعلمون شيئا من أمر الدنيا فإن ذلك يوجب في النظر والبيان وهم المنزهون عنه
 بل قد أدبوا إلى أهل الدنيا وقدروا سياستهم وخصائصهم والنظر في مصالح دينهم ودنيا
 وهذا لا يكون مع عدم العلم بأمور الدنيا بالكلية وإسوال الأنبياء وسيدهم في هذا الباب
 معارضة ومعرفة بذلك كلمة مشهورة وأما أن كان هذا العقد ما يتعلق بالدين
 فلا يخرج من النبي صلى الله عليه وسلم إلا العلم به ولا يجوز عليه جهالة لأنه لا يخلو أن
 يكون حصل عقد له بذلك عن وسي من الله تعالى فهو لا يصح الشك منه فيه على ما
 قد مناه فكيف المتفكر بل حصل له العلم اليقيني ويكون قبل ذلك بأخباره في الأولين

عليه فيه شيء على القول بتجوز وقوع الاجتماع أو منه في ذلك على قول الحقين وعلى مقتضى
 حجة أمر سلمة إنما قضى بينكم رأيي في الميزان على فيه شرح الثقات وبقعة أسرى
 بين والأذن للخلق على رأي بعضهم فلا يكون إيقنا ما يعقله حاشية اجتماعهم لأشياء
 جميعاً هذا هو الحق الذي لا يلتفت إلى خلاف من خالف فيه من أجاز عليه كذا في الإجابة
 أن لو قام عليه دليل لا على القول بتجوز الاجتماع الذي هو الحق والصواب عندنا أو
 لا على القول بالاجتماع الحق في طرف واحد بقصة النبي صلى الله عليه وسلم من الخلفاء
 الاجتماع في الشريعة لأن القول في تخطية المجتهدين إنما هو بعد استقرار المشرع
 ونظر النبي صلى الله عليه وسلم واجتماعه إنما هو فيما لم يزل عليه فيه شيء ولو تيسر
 قبل هذا فيما عقد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قلبه فاما لم يفتد عليه قلب من أمه
 النوازل الشرعية فقد كان لا يعلم منها إلا ما علمه الله شيئاً شياً حتى استقر أمرها
 عنده إما أبو حنيفة من الله وأذن لما لا يسمع في ذلك ويحكم بما آراه الله وقد كان ينظر في
 في كثير منها ولكنه لم يسمع حتى استقر علم جميعها عنده عليه الصلوة والسلام وتقررت
 معارفه لديه على التحقيق ودفع الشك والريب استقر الجهد وبالجهد لا يصح منه العمل
 بشيء من تفاصيل الشرع الذي أمر بالدعوة إليه اذ لا يصح دعوته إلى ما لا يعلم إماماً أو
 بعقده من ملكوت السموات والأرض بخلق الله وتعيين أسماء الخسوف في آياته الكبر
 وأموال الآخرة وإشراط الساعة وأحوال السعداء والاستقياء وعلم ما كان وما يكون وما
 لم يفعل إلا بوحى فعل ما تقدم من أنه معصوم فيه ولا يأخذ فيه إلا على ما يشاء لا يري
 بل فيه على غاية اليقين لكنه لا يشاء طوله العلم بجميع تفاصيل ذلك وإن كان عنده من
 علم ذلك ما ليس عند جميع البشر لقول صلى الله عليه وسلم إن كالأمر إلا ما علمني ربّي لقول
 ولا أخسر عليه بشيء فإنما نفس لا أخسر كثيراً من ربي أعين وقول موسى للفضيل عليه السلام
 على أن تعلم ما علمت من شأنه وقول عليه الصلوة والسلام أسألك باسمك الذي لا

هذا هو الحق الذي لا يلتفت إلى خلاف من خالف فيه من أجاز عليه كذا في الإجابة
 أن لو قام عليه دليل لا على القول بتجوز الاجتماع الذي هو الحق والصواب عندنا أو
 لا على القول بالاجتماع الحق في طرف واحد بقصة النبي صلى الله عليه وسلم من الخلفاء
 الاجتماع في الشريعة لأن القول في تخطية المجتهدين إنما هو بعد استقرار المشرع
 ونظر النبي صلى الله عليه وسلم واجتماعه إنما هو فيما لم يزل عليه فيه شيء ولو تيسر
 قبل هذا فيما عقد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قلبه فاما لم يفتد عليه قلب من أمه
 النوازل الشرعية فقد كان لا يعلم منها إلا ما علمه الله شيئاً شياً حتى استقر أمرها
 عنده إما أبو حنيفة من الله وأذن لما لا يسمع في ذلك ويحكم بما آراه الله وقد كان ينظر في
 في كثير منها ولكنه لم يسمع حتى استقر علم جميعها عنده عليه الصلوة والسلام وتقررت
 معارفه لديه على التحقيق ودفع الشك والريب استقر الجهد وبالجهد لا يصح منه العمل
 بشيء من تفاصيل الشرع الذي أمر بالدعوة إليه اذ لا يصح دعوته إلى ما لا يعلم إماماً أو
 بعقده من ملكوت السموات والأرض بخلق الله وتعيين أسماء الخسوف في آياته الكبر
 وأموال الآخرة وإشراط الساعة وأحوال السعداء والاستقياء وعلم ما كان وما يكون وما
 لم يفعل إلا بوحى فعل ما تقدم من أنه معصوم فيه ولا يأخذ فيه إلا على ما يشاء لا يري
 بل فيه على غاية اليقين لكنه لا يشاء طوله العلم بجميع تفاصيل ذلك وإن كان عنده من
 علم ذلك ما ليس عند جميع البشر لقول صلى الله عليه وسلم إن كالأمر إلا ما علمني ربّي لقول
 ولا أخسر عليه بشيء فإنما نفس لا أخسر كثيراً من ربي أعين وقول موسى للفضيل عليه السلام
 على أن تعلم ما علمت من شأنه وقول عليه الصلوة والسلام أسألك باسمك الذي لا

خاسر سارق خبيث الى الابد اعنه عليه الصلوة والسلام ان حدث الله ابليس جاءه
 بها آية من نازلي جعل في جحر النبی صلی الله علیه وسلم في العترة وذكر توحده بالله مبند
 لعنه فرادف اخذته وذكر نحيه وقال لا تبتم مؤثقا لا حبيلة ولدان اهل المدينة
 كذلك في حديثه في الاسراء وكل عير عربت للشعل يارفعكم جبريل ما يتبع به منته ذكره
 في الموطأ والمارقعي على اذاه مباشرة تسبب بالوصول الى حكمة كفضيعة مع قيس في
 الاسراء يقتل النبي صلی الله علیه وسلم وتصوره في صورة الشيعي الجوني ومرة اخرى ذكره
 كعمر بن عبد في صورة سراقه بن هلال هو قاتل عثمان بن عفان الشيطان انما كثر لايه و
 مرة سئل بشارة عند بيع العمة وكل هذا فقد كفا الله امرة وعصمة ضربة وشرة وقد
 قال عليه الصلوة والسلام ان عيسى عليه السلام كفى من كبره فجار يطعن بده في خاصية
 حين ولد قطع في الحجاب قال عليه الصلوة والسلام حين ولد في مريض وقيل الخشيان انك
 بك ذات البنية يقال لها من الشيطان ولم يكن الله ليس له طلق ان قيل فما معنى قول
 انما يذغرك من الشيطان نزع لاي فقد قال بعض الفسيفساء انما يذغرك من الشيطان نزع لاي
 نزع قال انما يذغرك من الشيطان نزع لاي كيتيخ نزع غضبك على نزع الاعراض عنهم
 فاستعد بالله وقيل النزع هنا الفساد قال تعالى من بعد ان نزع الشيطان بني باني
 وقبل يذغرك لغير نزعك ونزعك والنزع اذن في الوسوسة فامر الله تعالى ان نزع
 عليه غضب على عذرة وادام الشيطان من اعراضه مسببوا الحرام ان وساوسه والمجمل
 سئل اليه ان كيتيخ من قتل امرة ويكون سببها عصية اذ لم يسئل عليه السلام ان
 التعرض له ولم يجعل القدرة عليه وقد قيل في هذه الآية غير هذا وكذلك لا يصح ان يصح
 الشيطان في صورة الملك فيليس عليه كافي اول الرسالة ولا بعد جارا لاعتاد في ذلك
 دليل المعجزة لا يشك النبي صلی الله علیه وسلم ان ما آتاه من الملك رسول حقيقة
 اما بعلم ضروري بخلافه له اوبى علي بن ابي طالب كذبه لغيره كذبه ربه صدق وصلى

لاي يذغرك من الشيطان نزع لاي
 نزع لاي كيتيخ نزع غضبك على نزع الاعراض عنهم
 فاستعد بالله وقيل النزع هنا الفساد قال تعالى من بعد ان نزع الشيطان بني باني
 وقبل يذغرك لغير نزعك ونزعك والنزع اذن في الوسوسة فامر الله تعالى ان نزع
 عليه غضب على عذرة وادام الشيطان من اعراضه مسببوا الحرام ان وساوسه والمجمل
 سئل اليه ان كيتيخ من قتل امرة ويكون سببها عصية اذ لم يسئل عليه السلام ان
 التعرض له ولم يجعل القدرة عليه وقد قيل في هذه الآية غير هذا وكذلك لا يصح ان يصح
 الشيطان في صورة الملك فيليس عليه كافي اول الرسالة ولا بعد جارا لاعتاد في ذلك
 دليل المعجزة لا يشك النبي صلی الله علیه وسلم ان ما آتاه من الملك رسول حقيقة
 اما بعلم ضروري بخلافه له اوبى علي بن ابي طالب كذبه لغيره كذبه ربه صدق وصلى

ان يذكروا ان يوسف وابراهيم واسحق هم الذين اصابهم الشيطان ليكن فيه تسلط على
 يوسف ويوسف بن سوار بن ربيع وانما في اشتغال نوحا طرعا ما هو في ذكره من المعجزات ما
 ليس بآما قوله عليه الصلوة والسلام ان هذا واو به شيطان فلا في في ذكر تسلطه عليه
 لا وسوسته له بل ان كان بمقتضى ظاهرة فقد يكن من ذلك التسلط بقوله انك الشيطان
 ان بالان لا لم يزل في ذلك كما في هذا الصبي نام فاعلم ان تسلط الشيطان في ذلك الواجدي انما
 كان على لابي المولى بكلاءة الفجر هذا ان جعلنا قوله ان هذا واو به شيطان تنبها على
 سبب النور عن الصلوة واما ان جعلناه تنبها على سبب النور عن الواجدي وعلما
 لترك الصلوة به وهو دليل مساق في حديث زيد بن اسلم فلا اعتراض في هذا الباب لبيان
 ارتفاع اشكاله **فصل** واما قوله عليه الصلوة والسلام فقامت لك اهل الواجدي
 المعجزة على صيد فالحجج لا في ما كان في بقية البلاغ ان بعضهم فيه من الاخبار عن شي
 منها خلاف ما هو لا قصير ولا عدا لا سوا لا غلط اما عند الخلف في ذلك فتمتف بدليل
 القائمة مقام قول الله تعالى صدق عبدك فيما قال اننا نأكل اهل الجنة اجمعين
 اما قوله على جهة الغلط في ذلك فبهذه السبيل عند الاستاذ ان سئل الواسعاني عن
 قال لقوله من جهة اجماع فقط وورود الشرع بانتفاء ذلك وعصمة النبي صلى الله عليه
 وسلم لا من مقتضى المعجزة نفسها عند القاضي ان بكل المبالغة ومن وافق لا خفاء
 بينهم في مقتضى دليل المعجزة لا تطول بذكره فخرج عن عرض الكتاب فلتعبد على وقم
 عليه اجماع المسلمين انه لا يجوز عليه خلعت في القول في ابراهيم التبرير والاعلام بما انجز
 عن دية وما وساه اليه من وحيه لا على وصير الخرد لا على غير عميد ولا في حال
 الرضا والسخط والصححة والمرص وفي حديث عبد الله بن عمر ذلك يا
 رسول الله انتب كل ما سمع منك قال نعم قلت في الرضا والغضب قال نعم قال لا تقول في ذلك
 كل الاحتيا ولا تذكروا ما سئنا اليه من دليل المعجزة عليه بآنا فقول اذا قامت المعجزة على

او يقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه عما اود لك كفر وسهوه هو معصوم
 من هذا كله وقد قرنا بالبرهان والاجماع عصمته عليه الصلوة والسلام من جميع ذلك
 على قلبه ولسانه لا عما ولا ما ان يقسمه عليه ما يلقيه الملك ما يلقى الشيطان او يكون
 الشيطان عليه سبيل او يقول على الله تعالى لا عما ولا ما هو الما يزل عليه وقد قال تعالى
 ولو يقول عليك بعض الاكابر لا يه وقال اذا اذنا ضعفت الحيوة وضعفت الاملا لا يه
 وحيث ان وهو استل هذا القصة نظر وعرفنا ذلك ان هذا الكلام لو كان روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مستأنص لا قسام من غير المدح بالذم متبادر لانه والله اعلم وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا من يحضره من المسلمين صناديد المشركين ممن يخفى عليه ذلك وهذا لا يخفى على ادى
 متاصل فكيف بمن ربح حجة التسم في باب البينة ومعرفة نصيب الكلام طر وحيث ان
 قد علم من عادة المنافقين ومعاذ المشركين وضعف العقول الجاهل من المسلمين بقوله
 من اولي وهله وتخليه العاد على النبي صلى الله عليه وسلم لا قل فنته وتبعه اهل المسلمين
 والشما تهم القصة بعد القصة وابتداء من في قلبه من من الجهر الاسلام لا في جهة
 ولم يخاف احد في هذه القصة شيئا سوى هذه الرماية الضعيفة لا اصل له كان ذلك
 كبر جلد وليس بها على المسلمين الصولة لا قامت بها الهوى عليهم الجبر كافتلوه مسابرة في
 قصبة الإسرا حتى كانت في ذلك لبعض الضعفاء وذكاة وكذلك اورد في قصة القضية و
 لا فتنة اعظم من هذه البلية لو لم تكن ولا تشغب العادى حينئذ انشد من هذا الحادث
 لو ملكت وما روى عن معاينة فيها كلمة ولا عن مسلم بسببها بنت سقفة فلان على
 واجتبا ان صلها ولا شك في ادخال بعض شيئا لما لا انفس والحق على بعض منة الحق
 ليس به على ضعفاء المسلمين ووجوه ابع ذكره الرادة هذه القصة ان فيها تترك وان
 كادوا ليفتنوك عن الذمة او سبنا اليك الايتين وهاتان الايتان ثم ان الخبر الذي
 روي لان الله تعالى ذكر الهوى كادوا ان يفتنوا حتى يفتنوا وانما هو ان يقسمه الله اعلم

بأنه لا ينفرد
 بما لا يثبت
 من غير ما لا يثبت
 على
 انما هو من غير ما لا يثبت

الحضور ثمن ومعه مائة ان الله تعالى عظم من ان يفتحه وتبته حتى لم يركب اليه فقل لا اكل
 كيتوا وهرزوا في سجادهم الواهية منه زاد على الركون والا فتراهم بعد من الصبرم وان قال
 عليه صلوة والى لانه فاقوسه اوتوه وقلت ما لم يقل فخذ مني مفعول جاليد وهي فية فقل على من صل
 قد عذ ولا صبره وهذا مثل قوله في الآية الاخره شئوا لافضل لي عليك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يفتنواك ما يفتنواك الا الله ستموا ما يفتنواك من شئ قد روى عن ابن عباس كذا في القرآن كاد يفتنواك
 قل الله تعالى انك دسنا بغيره يد فبينا لا يبصار ولرؤيتك واكاد اخفيها ولو لم يفعل قال
 القسيه القاضى لقد طالت البعد وليس وثيق اذ مرنا لجهنم ان يعقل بوجه سلبه ووجه كذا
 الايمان يبرن قل فما فعل وما كان لم يفعل قال ابن الاثير ما قد روى ابن سول ولا اكل
 وقد ذكر في معنى الآية تفاسير اخر ما ذكرنا ما من نفس الله تعالى على حصصه رسول يرد
 ستموا فاقوا لا يفتن في الآية الا ان الله تعالى انشأ على سول بعضه فتفتيته بما كاد به لك
 ونامق من فتنته وحرادته من ذلك كله تفتن بعضه صلى الله عليه وسلم وهو غفور
 الاية واما المأثرا الثاني فهو صبي على تسليم الحديث لو صح وقد احاذنا من شخصه
 ولكن على ذلك من حال فقد اجاب عن ذلك ائمة السالين بالجو يتبعها الفت والسبب فيها
 ما رواه قتادة ومقاتل عن النبي صلى الله عليه وسلم اصابت سنة عدوا وانه قد
 السودة فخره هذا الكلام على لسانه يحكم القوم وهذا لا يصح اذ لا يجوز على النبي صلى
 عليه وسلم شفه في حال من كسبه ولا يخلفه الله على لسانه ولا يستعمل الشيطان عليه
 نوم ولا يقظة لعصمه في هذا الباب من جميع العمد السهود قد قال عليه الصلوة
 السلام ان غيتي تمام ولا ينام قلبي في قول الكلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث
 نفسه فقال ذلك الشيطان على لسانه في رواية ابن شهاب عن ابن بكير عن عبد الله بن قال
 ومنه انما اخبرني قال انما ذلك من الشيطان وكل هذا لا يصح ان يقول عليه الصلاة
 والسلام لا سهوا ولا قصدا ولا يقين الشيطان على لسانه وقيل لعل النبي صلى الله عليه وسلم

صل
 ما يفتن
 ما قد روى
 ما قد روى

قَالَ اشَاءُ تِلْكَ عَلَيْهِ عَلَى تَقْدِيرِ الشَّرِّ وَالْمَقْبُولِ لِلْكَفَّارِ كَقَوْلِ اِبْرَاهِيمَ هَذَا رَبِّي عَلَى اَصْلِهِ السَّالِوَالِ
وَلَقَوْلِهِ بَلْ فَخَلَا كَيْدُهُمْ هَذَا بَعْدَ السَّكْنِ بَيَانُ الْفَصْلِ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ ثُمَّ رَجِعَ إِلَى تِلْكَ وَ
هَذَا حَكْمٌ مِمَّنْ بَيَّنَّ الْفَصْلَ وَفَرَّقَهُ تِلْكَ عَلَى الْمَرَادِ وَانْتَدَيْنَ مِنَ الْمُتَقَرِّفِ وَهَذَا كَذَلِكَ
الْقَاضِي ابْنُ بَكْرٍ لَا يُعْرَضُ عَلَى هَذَا بِأَرَوَى أَنَّهُ كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَقَدْ كَانَ الْكَلَامُ قَبْلَ فِيهَا
غَيْرَ هُنِيخٍ وَالَّذِي يَنْظُرُ فِيهِ تَرْجِيحٌ فِي تَأْوِيلِهِ عِنْدَهُ وَغَيْرُ غَيْرِهِ مِنَ الْمُتَقَرِّفِ عَلَى تَسْلِيَةِ الشَّيْءِ
ضَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَمَا أَمَرَ رَبُّهُ تِلْكَ الْقُرْآنَ تَرْجِيحًا لِفَضْلِ الْآيَةِ فِي تِلْكَ تَقْدِيرًا
كَارِوَاهِ الْإِنْفَاتِ عَنْهُ فَيَكُونُ رُصْدُ الشَّيْطَانِ لِمِثْلِكَ السَّكْنِ بَدَلَتْ دُشْبَةً فِيهَا مَا اخْتَلَفَتْ مِنْ
تِلْكَ الْكَلَامِ كَمَا كَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ السَّلَامُ بِحَيْثُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ لَيْسَ مِنَ الْكَلَامِ
فَطَوَّقَهَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشَاعُوهَا لَمْ يَقْدِرْ ذَلِكَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ بِحُفْظِ
الشُّوْرَةِ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى أَنْزِلَ اللَّهُ وَتَحَقُّقُهُمْ مِنْ حَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْآيَةِ
وَعَيْنُهُمَا عَرَفَتْ عَنْهُ وَقَدْ حَكَمَ مَوْجِبَ عَقِيدَةٍ فِي مَنْ أَرَادَ فِي هَذَا وَقَالَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ بِهَا
وَأَمَّا أَلْفُ الشَّيْطَانِ ذَلِكَ فِي أَسْمَاعِ الْمُشْرِكِينَ وَقَوْلُهُمْ وَيَكُونُ كَأَرَوَى مِنْ خَزَائِنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهَذَا الْإِسْخَاعِ وَالشَّيْبَةِ وَتَسْبِيحِ هَذِهِ الْفَتْنَةِ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلٍ وَلَا كُنِيَ إِلَّا إِذَا نَبَأُ الْآيَةِ فَعَنَى تَمْنَى تَمْنَى قُلْ إِنَّهُ تَعَالَى لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ
الْخَفَاءَ إِلَّا أَمَّا نِيَّ تِلْكَ وَقَوْلُهُ فَكَيْفَ اللَّهُ مَا لَيْسَ الشَّيْطَانُ أَيْ يُدَاهِيهِ وَيُرِيدُ أَنْ يَنْزِلَ
بِرَبِّهِ كَلَّمَ اللَّهُ أَيُّ تَرَوْقِيلَ مَعْنَى الْآيَةِ وَبِالْقِيَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْهُورِ
إِذَا تَرَأَفْتِ نَبِيَّ لَكَ وَبِجَمْعِهِ هَذَا فَيُحْمَلُ الْكَلْبَةُ فِي الْآيَةِ أَنَّهُ حَدَّثَتْ نَفْسَهُ قَالَ إِذَا تَمَنَّى
نَحْنُ نَفْسَهُ وَفِي رَوَايَاتِ ابْنِ بَكْرٍ عَنِ الرَّحْمَنِ نَحْوَهُ وَهَذَا الْمَسْهُورُ الْقَرَاءَةُ أَنَّهُ لَا يَجْعَلُ فِيهَا لَيْسَ
طَرِيقُ تَغْيِيرِ الْمَعْنَى وَتَبْدِيلِهَا لَهَا وَزِيَادَةُ مَا لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ يَلِ السُّهُورِ عَنْ اسْتِقْطَاطِ
آيَةٍ مِنْهُ أَوْ كَلِمَةٍ وَلَكِنَّهُ لَا يُقَرَّرُ عَلَى هَذَا السُّهُورِ بَلْ يُنْفِذُ عَلَيْهِ حَكْمُهُ وَيُفَكِّرُ بِالْحَكْمِ عَلَى مَا سَكَرَ
فِي حَكْمِهِ مَا يَجُوزُ عَلَيْهِ مِنَ السُّهُورِ مَا لَا يَجُوزُ وَهَذَا يَنْظُرُ فِي تَأْوِيلِ الْيَسَّادِ أَنَّ هَذَا أَرَادَ هَذَا

سَلَامُهَا عَلَى النَّبِيِّ
وَأَمَّا مَنْ شَرَّكَ بِهِ
فَلَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ
عَنِ الْقَسْرِ
أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ
الْسَّلَامُ لَمْ يَكُنْ يَدْعُو
بِاسْمِهِ

فيه انه دعا عليهما بالهلاك والذل جاء اليهم بنحو يطلب صدقهم لئلا يكذبوا له قال لهما ان العبد
 مخلصكم وقت كذا او كذا فكان ذلك قال ثور فرفع الله عنهم العنا وتباركتم قال الله تعالى لا تقوم يوم
 الناموس اكنفنا لهم عدا الحربي لا يدور في الامجاد اهر راقدا لائل العذاب وحقا له قاله
 ابن مسعود وقال سعيد بن جبيرة غشاها العذاب كجني الغيب الثوب القدر فان فلتت فلتت
 ما روي عن ابن عبد الله بن ابي سرح كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم نوازل من
 وساد الى قريش فقال لهم اكنفنا لاهل البيت اريدكم ان يكتفوا على غير حاكميكم فاقول
 او عليهم حكميكم فيقول نعم كل ضوابط في حيز اخر فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم
 اكتب كذا فيقول اكتب كذا فيقول اكتب كيف شئت ونقول له اكتب عليا حكما فيقول اكتب
 سميعا بصيرا فيقول اكتب كيف شئت وفي الصحيح عن انس ان نصرانيا كان يكتب للنبي
 صلى الله عليه وسلم بكرة ما سلم ثور اردت ان يكون ما يرد عهده الا ما كتبت له فاعلم بئنا
 الله واياك على الحق ولا جعل الشيطان وتلبسه الحق بالباطل الميناسب لانا ان مثل هذه
 الحكاية الا لا توجد في قباير مؤمنين رينا اذهى حكاية عمر بن عبد العزيز وكنهه لا تقبل خبر المسلم
 المستم فكيف بك ان افترى هو مثله صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من هذا والعجب ليس
 العقل يشغل بمثل هذه الحكاية بغيره وقد صدرت من عهده في موضعين الذين على الله ورسوله
 ولم يرح عن احد من المسلمين الا ذكر احد من الصحابة انه شاهد ما قاله افتراه على رسول الله
 واما بقية الكذابين الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر والذين لا يؤمنون بالذين لا يؤمنون
 ظاهر حكايته انه فليس فيه ما يدل على انه شاهد ما ولعل حكمه ما سمع وقد عكس الخبر حقا
 ذلك قال روى ثابت بن عتبة ورواه حميد بن اسحق قال اظن حميد انما سمع
 من ثابت قال القاضى ابو الفضل في هذا روى عنه اعلم لم يخبر به اهل الصحيحين ثابت بن عتبة
 والصحيحين عتبة بن عبد العزيز بن رفيع عن انس الذي شهد اهل الصفة وذكرناه وليس فيه عن
 انس قول شيء من ذلك من قبل نفسه الا من حكاه عن المنذر النضراني لولا ان ثبت

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

لمن اعتزله مثله وهو قول مرغوب عنه نذكره في موضعه ولما على احواله السهو عليه في قول
 ونحو السهو عليه في اللفظ القبول كما سنذكره فيه اجوبة منها ان النبي صلى الله عليه
 وسلم اخبر عن اعتقاده وضميره اما انكرا للقصر في حق وصديق فظاهر وباطنا واما النبي
 فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن اعتقاده وان لم يتيسر في حقه فكانه قصدا للحرج في
 من خطته وان لم يتيسر به وهذا حينئذ ايضا وجبت ان قوله ولو انسن راجع الى الكلام
 اي اني سلمت قصدا وسهوا عن العذر اي لم اكن في نفس الكلام وهذا لا يحتمل وفيه بعد
 وسبب ثالث وهو بعد ما ذهب اليه بعضهم وان احتمل اللفظ من قوله كل ذلك
 لم يكن اي لم يجز القصر والنسيان كان احدهما ومفهوم اللفظ خلافه مع الربا في
 الصحة وهو قوله ما ذكرته الصلوة وما نسيت هذا ما ذكرت فيه لا تمتنا وكل من
 هذه الوجوه عتيل اللفظ على بعد بعضها ونقص الآخر منها قال القاضي والفضل رحمه الله تعالى
 والظاهر قول رطب بن ابي اسحق من هذه الوجوه كلها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينس نكرا
 للفظ لا نسا عن نفسه وانكره على غيره بقوله صلى الله عليه وسلم ليس ما لا احكم
 ان يقول نسيته اية كذا او كذا ولكنه نسيته بقوله صلى الله عليه وسلم في بعض روايات
 الحديث الاخر نسيت انسى ولكني انسى فلما قال له السائل اقصر الصلوة ام نسيت انكر
 قصدا كما كان ونسيته هو من قبل نفسه وانه اسكن بغيره شيء من ذلك فقد نسي
 سأل غيره فحقق انه نسي وانكره عليه ذلك والذين فقوله صلى الله عليه وسلم على هذا لم
 انسى ولم يقصر اي كل ذلك لم يكن صدق لم يقصر ولم ينس حقيقته ولكنه نسي
 ووجه آخر استثنائه من كلام بعض المشايخ وذلك انه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كان نسيه لا ينسى لذلك لقي عن نفسه النسيان قال لان النسيان غفلة وافتة ولهم هو
 انما هو غفلة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسمي في صلواته ولا يقفل عنها وكان يشغل
 عن حركات الصلوة ما في الصلوة تشغلا لا غفلة عنها فاذن حق على هذا المعنى

ان النبي صلى الله عليه وسلم
 في قوله ما ذكرته الصلوة
 ما لا احكم
 ان يقول نسيته اية كذا
 او كذا ولكنه نسيته

في قوله صلى الله عليه وسلم ما أقول من لا يثبت خلفك في قول وعقلان قول ما أقول وما استحييت الله
 الله هو محمد النبي الذي اراد الله اعلم انهم لم يثبتوا كمال الصلوة ولكن ثبتوا في كمالها
 نفى الدليل عن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اني لا اناشي الامن ولما نصسط ابيهم
 السلام المذكور في الحديث المذكور بآية الثلاث المتصورة في القرآن منها اثنتان قوله ان
 سقيتموه بل فعلة كبره هو هذا وقوله للملك عن زوجته انها اخنتي فاعلموا انك ان
 هذه كلها خاربة عن الكذب في القصد ولا في غيره وهو داخل في باب المعارف
 التي فيها مندوب عن الكذب اما قوله ان سقيتموه فقال الحسن وغيره معناه ساقتموه
 ان كل مخلوق منكم في ذلك فاعلموا بقوله من الحريم معهم الى عيدهم لهذا وقيل بل
 سقيم بما قد سئل بالبيت وقيل سقيم القلب بما اشاهده من كفرهم وعنادهم وقيل بل كانت
 التي ياخذها عند طلوع فجرهم معلوم فلما رآه اعتذر بآيته وكل هذا ليس فيه كذب بل هو
 خبر صحيح صدق وقيل بل ان سقيتموه عليهم وضعت ما راها وبآيته طهر من جهة الجعل
 التي كانوا يشنون بها وانه انشي نكرة في ذلك وقيل استقامة حجة عليهم في حال سقيم
 ومن حالهم انه لم يثبت هو ولا صنعت ايمانه ولكنه صنعت في استدلالهم عليه ولم
 تفر في كافي قال حجة سقيمة ونظر معلني حتى اظهر الله يا استدلاله وصحة حجة عليهم بالانكسار
 والشمس والقمر وانصه الله وقد قد صلبا ندم ما قوله بل فعلة كبره هو هذا الآية فانه علموا
 سيرة بشره ونطقه كانه قال ان كان يحق فهو فعله على طريق التثبيت لقومه وهذا
 ايضا ولا خلاف فيه وما قوله اخنتي فقد بين في الحديث وقال فانك اخنتي في الاسلام
 وهو حديث في الله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة فان قلت فهذا النبي صلى الله عليه
 وسلم قد تناها كذب يا سئل لو يدين ابراهيم الا نلت كذبا يا سئل وقال صلى الله عليه وسلم
 في حديث الشفاعة ويدرك كذبا بآية نعمناه انه لم يتكلم بكلام صوته صورة الكذب
 ان كان حقا في الباطن الا ان الكذب لو لم يكن مستهوما فاحلالت بالجهل ان شئت

على
 ان كل من سئل
 من انظر الى
 هذا
 في الحديث
 في قوله

الخلق ^{الذين} استخرجوا من بين يدي الخضر لقوله فيه انا اعلم من موسى ولا يكون القول اعلم من الخضر
 واما الانبياء فيمتا صلون في المعارف ولقوله ما فعلت ^{عيسى} قد علم على انه يؤمن من قال
 انه ليس ^{بشيء} قال مجمل ان يكون فعلم باسم نبي اخر هذا الضعف لانه ما علمنا ان كان في موسى شيء
 غيره الا انه عارف وما نقل احد من اهل الاخبار ذلك شيئا يؤمن عليه واد اجعلنا اهل
 منك ليس على العلوم واما قول الحبيب في قصا يا عيسى لو ^{يختصم} الى انبات نوا
 الخضر لهذا قال بعض الشيوخ كان من اعلم من الخضر فيما اخذ عن الله والخضر اعلم فيما اخذ
 اليه من موسى وقال اخر ايضا النبي موسى الى الخضر للتأديب ^{في} التعليم فصل واما
 ما يتعلق بالجوهر من الاعمال لا يخرج من جملة القول بالشيء ^{المتن} اعد الخبر الذي وقع فيه
 الكلام ولا اعتناء بالقلبي فيما عدا التوحيد ما قد مناه من معارفه ^{للمختصة} به فاجمع
 المسلمون على عصمة الانبياء من الفواحش والكبائر ^{المؤثبات} مستند اليهود في ذلك
 الاجماع لانه ذكرناه وهو من هيب القاضي ان يكل منها غيرك بدليل العقل مع الاجماع
 وهو قول الكافة واختاره الاستاذ ابن حنبل وكذلك لا خلاف انه معصوم وان كان
 كتاب الرسالة والتقصير في التبليغ لان ذلك يقتضي العصمة منه ^{للمعجزة} مع الاجماع
 على ذلك من الكافة واليهو سرقا بل باهو معصوم من ذلك من قبل الله تعالى ^{للمعجزة}
 باختياره وكثيره لا حقا فانه قال لا قدرة له على المعاصي ^{للمعجزة} الصغار ^{للمعجزة}
 جماعة من السلف وغيرهم على الانبياء وهو مذهب ^{من السلف} الى جعفر الطوسي وغيره من الفقهاء و
 الحديثين والمتكلمين وسنورد بعد هذا ما احتجوا به ^{للمعجزة} طائفة اخرى الى الوقت
 وقالوا العقل لا ^{يتم} لقوله منهم ولم يأت في الشرع فالجزم باحد الوجهين ^{للمعجزة} وذهب
 اخر من الحقين من الفقهاء والمتكلمين الى عصمتهم من الصغار ^{للمعجزة} كعصمتهم من
 الكبائر ^{للمعجزة} قالوا الاختلاف الناشئ في الصغار وتعيينها من الكبائر واشكال ذلك وقول
 ابن عباس في غير ان كل ما عصى الله به فهو كبير وانه انما يسمى الصغير منها بالاضافة الى

نصوا عما لم يمتنع فان المعاصي في الفواحش انما تكون بعد تقصير الشرع وقد اختلف الناس في حال
 نيتنا عليه الصلوة والسلام قبل ان يؤتى اليه هل كان متبعا للشرع قبله ام لا فقال جماعة
 لو لم يكن متبعا للشرع وهذا قول الجمهور فالمعاصي على هذا القول غير موجودة ولا معتدة في
 حصة سيفي اذ الاحكام الشرعية انما تتعلق بالآل وامر الفواحش وتقرر الشرع بعد ثم تعلق
 بحجج القائلين بهذه اللفظة عليهم اذن ذهب سيف السنة ومفتد فرق الامة القاضي ابو بكر
 بن الطيب الى ان طريق العلم بهذا النقل هو طريق الخبر من طريق السمع وخبره انه لو كانت
 تلك النقل ^{الاصح} ولما امكن كتمان وسنونه في العادة اذ كان من جهة امره واول ما احتج به من
 سنينه ولغيره اهل تلك الشريعة ولا يحتجوا به عليه ولم يؤثر به شيء من ذلك جملة في
 ذهب طائفة الى منسوخ ذلك عقلا فالوا لا يتعبد ان يكون متبوعا من عرف تابعوا وبخوا
 هذا على التخصيص والتعريف وهي طريقة غير بعيدة واستناد ذلك الى النقل كما تقدم للقاضي
 ابى بكر اول ما ظهر ^{منه} قالت فرقة اخرى بالوقوف في امره عليه الصلوة والسلام وترك قطع
 الحكم عليه بشيء في ذلك اذ لم يحل الوجهين منها العقل ولا استيان عند هاتين الحالتين
 النقل وهو ذهب الى المعالضى الله عنه وقالت فرقة ثالثة انه كان عاملا
 بشرع من قبله ثم استغفوا اهل تبعان ذلك الشرع امر لا يوقف بعضهم عن تعيينه واحجم
 في بعضهم على التعيين ثم فرقت هذه المعتبرة فمن كان يقيم فقيه لوجه وقيل ابراهيم
 وقيل من شى وقيل عيسى صلوات الله على جميعهم فذهبت جملة المتأخرين في هذه المسئلة ولا ظهر
 فيها ما ذهب اليه القاضي ابو بكر وابدل هاهنا اهل المعتدين اذ لو كانت نية من ذلك النقل
 كما قد مناه ولو خفف جملة ولا يجزى لهم في ان عيسى عليه الصلوة والسلام اخر الابعاء فليمتنع
 شريعة من جاء بعد هاهنا اذ لم يثبت عموم دعوة عيسى بل الصحيح انه لو كان لنبى عوة هاهنا
 لا لنبيينا عليه الصلوة والسلام ولا حجة ايضا للاخرين في قوله تعالى ان اتبعوا ملة ابراهيم
 خنيفسا والاخرين في قوله تعالى استمعوا لهذين ما وصي به نوحا فاشمل هذا ولا يصلح التمسك

انما انما بشرنا النبي كما نسبون فاذا نسبنا في نعم بل حاله النفس والشهوية في ذلك
 عليه الصلوة والسلام سبب افادته علمه ونعمه في شرع كما قال عليه الصلوة والسلام ان لا بد
 او انسي لاسن بل قد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة ذكاه في التبليغ وتعام
 عليه في النعمة بعيدا عن سماء النقص انما الصلوة فان القائلين بتجوي ذلك يشترطون
 ان الرسل لا يقر على السهو الغالب بل يذهبون عليه ويعرفون حكمه بالفروع على قول بعضهم
 وهو الصحيح وقبل ان يقرضهم على قول الاخرين واما ما ليس طريقه بالبلاط ولا بيان الاحكام
 من افعاله عليه الصلوة والسلام وما يختص به من امور دينية وادكار فليبه حكمه ليعلمه ليعلم
 فيه فالأكثر من طبقات علماء الأمة على جواز السهو الغالب عليه فيها ولحق القدرات و
 الغفلات بقلبه ذلك لما كلف من مقابلة الحق وسياسة الأمة ومعاونة الأهل في الصلاة
 الأعداء ولكن ليس على سبيل التذكير ولا الاتصال بل على سبيل التذكير كما قال عليه الصلوة
 والسلام انه ليغان على قلبه فاستغفر الله ولا يترك في هذا شيء يحيط من رتبته وما يوقن
 محجته وذهب لما انفرد منعه الشبه بالنسيان والغفلات والقدرات في حقه عليه الصلوة والسلام
 السلام جملة وهو مذهب جماعة المتصوفة واهل البيت لم يوافقوا في الغفلة والانشاء
 مذاهب تذكرها بعد هذا ان شاء الله تعالى فصل في الكلام على الاستدلال المذكور فيه السهو
 منه عليه الصلوة والسلام قد قدمنا في الفصول قبل هذا ما يبرهن فيه عليه السهو وما يبرهن
 واحكامه في الاستصحاب لجملة وفي الأقوال الدينية قطعاً وجرئاً وقوة في الأفعال الدينية
 الواجبة لله وتبناه وأشرنا الى ما ورد في ذلك ونحن نثبت القول فيه الصحيح من الأحاديث
 الواردة في سهو عليه الصلوة والسلام في الصلوة ثلاثة أحاديث اولها حديث ذي النون
 في السلاطين من اثنتان الثاني حديث ابن جنيته في القيام زنتين الثالث حديث ابن مسعود ان
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمساً وهذا الأحاديث مبنية على السهو في الفعل لا
 قرناه وحكمة الله فيه ليستأن به في البلاغ بالفعل اجل منه بالقول وادفع للاحتمال و

طرحه في ذلك
 انتم من بل من
 طرحة المصنف
 صحيح بل من
 بل بالاشارة
 ولا نقول بل انما
 حكمه في الغفلة
 من قبل من
 بل من الغفلة
 بل من
 بل من
 بل من
 بل من

شيء ان لا يقر على هذا السهو بل يشترط فيه ان لا يقاس بغيره لا نقاس بغيره فانه الحكمة فيه كما قد مضى
 وان الشهادة النسيائية حق عليه للصلاة والسلام غير مضادة للجنة ولا قاصرة في التصديق
 وقد قال عليه الصلاة والسلام انما انا بشر مثلكم انسي كما تنسون واذا انسيت فذكروني و
 قال حمزة انه قد راى اذ ذكر في كذا لكان ايسر ان يمسك اسقطه من يد روى السويدي عن قال عليه الصلاة
 والسلام ان لا انسى او انسى لا ينسى قيل هذا اللفظ منك من المروى وقد روى ان لا انسى
 ولكن انسى لا ينسى فذهب ابن نافع وميسر بن ديار الى انه ليس بشك وان معناه التفسير
 اي انسى انما انسى يعني الله قال القاضي ابو الوليد الباجي جميل ما قاله ان يريه الله في
 البقرة او انسى في النوم او انسى على سبيل مادة للبشر من الذهول عن الشيء والسهو او انسى من
 اقبال عليه وكرر في قوله فاضات احكام النسيان من ان نسيه اذ كان له بعض السبب في ذلك
 عن نفسه اذ هو فيه كالخمر في ذهبت طائفة من اصحاب المال والكل من كل الدنيا الى ان النسي
 صلى الله عليه وسلم كان يشترط في الصلاة ولا ينسى ان النسي اذ هو في غفلة واذة قال الله
 عليه الصلاة والسلام من تركها عنها والسوء فمضى فكان عليه الصلاة والسلام يشترط في الصلاة
 ويشترط عن تركها الصلاة ما في الصلاة شغلا بها لا غفلة عنها واسم بقره في الرواية اخرى
 ان لا انسى في ذهبت طائفة الى من هذا كله عنه وقالوا ان سهوا عليه الصلاة والسلام كان
 عمدا وقصدا ليس هذا قول من عو به عنه متناقض المفهوم لا يحل منه بل ان لا يكون
 يكون متعمدا ساهيا في حال لا صحة له في قولهم انه امر بتعبير من قول النسيان لقوله ان
 لا انسى او انسى فقد اثبت احدا الموصفين وتلق من انقضت التعمد بالعمد قال انما انا بشر
 مثلكم انسى كما تنسون وقد مال الى هذا على غير من المحققين من انسي وهو ابو الخطاب اسفر
 ولو رغبه غيرهم لا ارغب فيه ولا يهية لها تين الطائفتين في قوله ان لا انسى ولكن انسى
 اذ ليس فيه نفي حكم النسيان بالجملة وانما في نفي غفلة وكرهية نسيه كونه ليس بركه
 ان يقول نسيته اية كذا او كذا او كذا في نفي الغفلة وقلة الاهتمام بالصلاة عن قلبه بكم

يشغلها عنها وتبني بها ما يبعثها كما ترك الصلوة يوم الخندق حتى خربت وفهموا شغل البعير من
 العدة عنها فاشغل الجاعل عن طاعة وقيل ان الله ترك يوم الخندق ايام صلوات الظهر والعشاء
 المغرب والعشاء وبه حجة من ذهب الى جواز ترك الصلوة في الوقت اذا لم يتكلم من ادائها الى
 وقت الاثنى وهو من ذهب الشافعيين والصحيح ان حكم صلاة الخوف كان بعد هذا فهو
 له فان قلت فما تقول في نومه عليه الصلاة والسلام عن الصلوة يوم اليرموك وقد قال ان
 عيني كامن ولا ينائم قلبي فاعلموا للعلماء في ذلك اجابة منه ان المراد بان هذا حكمه عليه
 عند نومه وعينه في غلبة وقاب وقد ثبت سنة عليه الصلاة والسلام خبره لك كما يذكر
 غيره من ارفادته ونحو هذا التأويل قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث نفسه ان
 قبض ارواحنا ولو شاء تركها وقول بلال ما اقيمت على نومه مثله اذ لم يكن مثل هذا انما
 يكون منه لا يبريد الله من اثار حكمه وتأسيس سنة واطمار شعاع كما قال في الحديث الاخر
 لو شاء الله لا يقطنوا ولكن اراد ان يكون لمن بعدهم الثاني ان قلبه لا يستغفر النوم حتى يكف
 منه اللذات فيه لما روي انه كان محمدا سار له كان ينام حتى يخرج حتى يشبع غلظته ثم يصلي
 ولا يتوضأ وحدث ابن عباس المذكور فيه وضوءه عند قيامه من النوم فيه نومه مع احله
 فلا يمكن الاحتج به على وضوءه بجمد النوم اذ لم يزل ذلك لما لمسة الازل او لغيره اخره كيف
 وفي اخره ان يشق نفسه ثم ينام حتى يعم غلظته ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يتوضأ وقيل
 لا ينام قلبه من اجل انه يوحى اليه في النوم وليس في صلاة الوادي الا النوم عينيه عن رؤية
 الشمس ليس هذا من فعل القلب قد قال عليه الصلاة والسلام ان الله قبض ارواحنا
 ولو شاء لرجعها اليها في حين غير هذا فان قيل فلو عادته من استغفر في النوم لما قال بلال
 اولا اننا الصبح فيقول في الجواب ان كان من سنانة عليه الصلاة والسلام التعليل بالبحر واما
 اول الفجر ولا يصح من نامت عينه اذ هو طاهر بدارك الجوارح الطاهرة فيقول بلال لا براعاة
 اوله ليعلم بذلك ان الشغل يشغل غير النوم عن مراعاة فان قيل فما معنى فيه عليه

الحجة من قوله
 سائر آياته صلوات
 محفوظ من الروايات
 في النوم
 من الحديث

سَبَقَ لِيَسْأَلُو قِيَامًا لَمْ يَرْجُوا قَوْلَهُ عِيسَى قَوْلُ أَنْ جَاءَ الْأَعْمَى لَهُ وَرَأَى عَيْنَهُ قِيَامًا
 غَيْرَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِقَوْلِهِ وَعَسَى أَنْ يَمُنَ بِقَوْلِهِ قُلْنَا يَا نَارُ كُونُوا شَرَكًا يَوْمًا
 أَنَا هُمْ وَقَوْلِهِ عَلَيْهِ دَعَا لَنَا أَنْفُسَنَا وَقَوْلِهِ عَنْ يُونُسَ مِجْنَانُكَ إِلَى كُنْتُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ
 وَمَا ذَكَرَ مِنْ قِصَّةٍ وَقِصَّةٍ دَاوُدَ وَقَوْلِهِ وَطَّنَ دَاوُدَ إِنَّمَا قُنَا لَهُ فَاغْتَفِرْ بِهِ وَسَزَا لَهَا
 وَنَا بَقِيَّةَ قَوْلِهِ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ هَاهُنَا مَا قَصَّ مِنْ قِصَّةٍ مَعَ أَخُو تَدَارُ قَوْلِهِ عَنْ
 سُوَيْحٍ قَوْلَهُ هُوَ سُوَيْحٌ فَقَضَى عَلَيْهِ فَإِنْ قُلْنَا مَنْ يَكْفُلُ الشَّيْطَانَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُعَائِهِ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا بَدَأْتُ بِهِ وَمَا آخَرْتُ بِهِ وَمَا أَسْرَأْتُ بِهِ وَأَعْلَنْتُ بِهِ مِنْ أَدْعِيَةٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 وَذَكَرَ الْأَنْبِيَاءَ فِي الْمَوْقِعِ ذِي جَبْرِ فِي حَيْثُ الشَّفَاعَةِ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لِيُنَازِلَ عَلَى قَلْبِهِ فَاسْتَغْفِرُ لَهُ
 وَفِي حَيْثُ ابْنِ هَرِيرَةَ أَنِّي لَأَسْتَغْفِرُ لَهُ وَأَسْأَلُ بِهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَقَوْلُهُ لَعَلَّكَ
 عَنْ نُوحٍ وَلَا تَغْفِرْ لِي وَلَا يَرْجُوا قَوْلَهُ لَوْ لَا تَغْفِرْ لِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَطْلُو الْأَفْهَامُ مَغْفِرُونَ وَقَالَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَكَأَلَيْكُمْ أَظْهَرَ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَقَوْلُهُ عِيسَى تَبَّتْ إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ
 وَلَقَدْ قُنَا سَلَامًا إِلَى مَا أَشْبَهَ هَذِهِ الطَّوَاهِرَ فَالْحَقَّ أَجْمَعُ يَقُولُ لَهُ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذُنُوبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِيهِ فَيَقِيلُ الْمُرَادُ مَا كَانَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَمَا بَعْدَهَا
 وَقِيلَ الْمُرَادُ مَا دَقَّكَ مِنْ ذُنُوبِكَ مَا لَمْ يَقْعُرْ عَلَيْهِ اللَّهُ مَغْفُورًا لِقَوْلِهِ قُلْ مَا كُنْتُ بِمَكِيلٍ لِلنُّبُوَّةِ وَ
 لِمَا تَأَخَّرَ عَنْكُمْ بَعْدَ مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قِيلَ الْمُرَادُ بِذَلِكَ أَمَنَتُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 وَقِيلَ الْمُرَادُ مَا كَانَ عَنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ وَنَاقِلٍ حِكَاةَ الطَّبِيعِ وَاجْتِنَادَ الْقَسْدِ وَقِيلَ مَا تَقَدَّمَ
 لِإِبْرَاهِيمَ أَدَمَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ ذُنُوبِهِ حِكَاةَ السَّمْرِ قَدْ وَالسَّلَامُ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ وَجَبَلَهُ وَاللَّهُ
 قَبْلَهُ يَتَأَوَّلُ قَوْلَهُ وَاسْتَغْفِرُ لَكَ لَيْلَةَ قَالَ مَكِي غَاظِبُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمَا غَاظِبَةُ لَيْلَتِهِ
 وَقِيلَ زَالِجٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَمَرَ أَنْ يَقُولَ وَمَا أَصْرُكُمْ مَا يَفْعَلُ فِي رُؤْيَاكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ
 الْكَفَادَ وَانْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكُمْ وَمَا تَأَخَّرَ بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ
 بَعْدَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَقَصَ الْأَيَّامَ أَنْكَ مَغْفُورٌ لَكَ غَيْرُ مَا عَذَّبَ بَيْنَ يَدَيْكَ لَوْ كَانَ قَالَ وَجَبَلَهُ

سَبَقَ لِيَسْأَلُو قِيَامًا لَمْ يَرْجُوا قَوْلَهُ عِيسَى قَوْلُ أَنْ جَاءَ الْأَعْمَى لَهُ وَرَأَى عَيْنَهُ قِيَامًا
 غَيْرَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِقَوْلِهِ وَعَسَى أَنْ يَمُنَ بِقَوْلِهِ قُلْنَا يَا نَارُ كُونُوا شَرَكًا يَوْمًا
 أَنَا هُمْ وَقَوْلِهِ عَلَيْهِ دَعَا لَنَا أَنْفُسَنَا وَقَوْلِهِ عَنْ يُونُسَ مِجْنَانُكَ إِلَى كُنْتُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ
 وَمَا ذَكَرَ مِنْ قِصَّةٍ وَقِصَّةٍ دَاوُدَ وَقَوْلِهِ وَطَّنَ دَاوُدَ إِنَّمَا قُنَا لَهُ فَاغْتَفِرْ بِهِ وَسَزَا لَهَا
 وَنَا بَقِيَّةَ قَوْلِهِ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ هَاهُنَا مَا قَصَّ مِنْ قِصَّةٍ مَعَ أَخُو تَدَارُ قَوْلِهِ عَنْ
 سُوَيْحٍ قَوْلَهُ هُوَ سُوَيْحٌ فَقَضَى عَلَيْهِ فَإِنْ قُلْنَا مَنْ يَكْفُلُ الشَّيْطَانَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُعَائِهِ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا بَدَأْتُ بِهِ وَمَا آخَرْتُ بِهِ وَمَا أَسْرَأْتُ بِهِ وَأَعْلَنْتُ بِهِ مِنْ أَدْعِيَةٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 وَذَكَرَ الْأَنْبِيَاءَ فِي الْمَوْقِعِ ذِي جَبْرِ فِي حَيْثُ الشَّفَاعَةِ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لِيُنَازِلَ عَلَى قَلْبِهِ فَاسْتَغْفِرُ لَهُ
 وَفِي حَيْثُ ابْنِ هَرِيرَةَ أَنِّي لَأَسْتَغْفِرُ لَهُ وَأَسْأَلُ بِهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَقَوْلُهُ لَعَلَّكَ
 عَنْ نُوحٍ وَلَا تَغْفِرْ لِي وَلَا يَرْجُوا قَوْلَهُ لَوْ لَا تَغْفِرْ لِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَطْلُو الْأَفْهَامُ مَغْفِرُونَ وَقَالَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَكَأَلَيْكُمْ أَظْهَرَ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَقَوْلُهُ عِيسَى تَبَّتْ إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ
 وَلَقَدْ قُنَا سَلَامًا إِلَى مَا أَشْبَهَ هَذِهِ الطَّوَاهِرَ فَالْحَقَّ أَجْمَعُ يَقُولُ لَهُ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذُنُوبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِيهِ فَيَقِيلُ الْمُرَادُ مَا كَانَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَمَا بَعْدَهَا
 وَقِيلَ الْمُرَادُ مَا دَقَّكَ مِنْ ذُنُوبِكَ مَا لَمْ يَقْعُرْ عَلَيْهِ اللَّهُ مَغْفُورًا لِقَوْلِهِ قُلْ مَا كُنْتُ بِمَكِيلٍ لِلنُّبُوَّةِ وَ
 لِمَا تَأَخَّرَ عَنْكُمْ بَعْدَ مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ قِيلَ الْمُرَادُ بِذَلِكَ أَمَنَتُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 وَقِيلَ الْمُرَادُ مَا كَانَ عَنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ وَنَاقِلٍ حِكَاةَ الطَّبِيعِ وَاجْتِنَادَ الْقَسْدِ وَقِيلَ مَا تَقَدَّمَ
 لِإِبْرَاهِيمَ أَدَمَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ ذُنُوبِهِ حِكَاةَ السَّمْرِ قَدْ وَالسَّلَامُ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ وَجَبَلَهُ وَاللَّهُ
 قَبْلَهُ يَتَأَوَّلُ قَوْلَهُ وَاسْتَغْفِرُ لَكَ لَيْلَةَ قَالَ مَكِي غَاظِبُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمَا غَاظِبَةُ لَيْلَتِهِ
 وَقِيلَ زَالِجٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَمَرَ أَنْ يَقُولَ وَمَا أَصْرُكُمْ مَا يَفْعَلُ فِي رُؤْيَاكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ
 الْكَفَادَ وَانْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكُمْ وَمَا تَأَخَّرَ بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ
 بَعْدَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَقَصَ الْأَيَّامَ أَنْكَ مَغْفُورٌ لَكَ غَيْرُ مَا عَذَّبَ بَيْنَ يَدَيْكَ لَوْ كَانَ قَالَ وَجَبَلَهُ

الزام ذنب النبي صلى الله عليه وسلم بل فيه ما يات ما خص به من قبل من بين سائر
 الانبياء فكانه قال ما كان هذا النبي غيرك كما قال عليه الصلوة والسلام اخرجت الفناء ولو لم
 النبي في ما قيل ما معنى قوله يزيد من غير الدنيا الا في قيل الغنى بالخطا لم يزد ذلك منه في
 يخرج غرضه لغرض الدنيا وحده ولا يستكثر منها وليس المراد بهذا النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه اصحابه بل قد روي عن الضحاك اذا نزلت حين انتم المشركين يوم بدر واشتغل الناس
 بالسلب جميع الفناء رغب في الفصال حتى عجز ان يكتب عليهم العدد وقول الله لا تدركهم الله
 سبقوا واختلاف المفسرين فيمنع هذه الآية فيقول معناها لولا انه سبق موتى لا اعتد احدا
 الا بعد الذنوب بعد تكميل فضل النبي ان يكون له الا في معصية وقيل المعنى لولا انكم انكم بالقرآن
 وهو الكتاب السابق فاستوجبتم بها الصفة لتقوم على الفناء ثم واد هذا القول تفسير او
 بان يقال لولا ما كنتم موافقين بالقرآن وكنتم محملين على الفناء لتقوم كما عاقب من
 تعدوا وقيل لولا انه سبق في الموضع المحفوظ انما حلالا كونه في قدره فكله في الذنب و
 المعصية لان من فعل ما اوجله لم يعصه بل الله تعالى فكما وانما قد حلالا لا طبار قيل بل
 حذر النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقد روي عن علي قال جاء جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم بدر فقال خير اصحابك في الاستاذ انشاء القتل وانشاء الفناء على ان يقول منه في العلم
 المقبل منهم فقالوا لو انهم قد قيل منا وهذا دليل على صحة ما قلناه وانهم لم يفعلوا الا ما اذن
 لهم فيه لكن بعضهم مال الى اضعاف الوجوه ما كان الاصل غير من الاغنان والقتل
 فقتلوا على ذلك وبذلك لم يفتحت اختيارهم وتصويب اختيار غيرهم وكانهم غير عصاة ولا مذنبين
 والحق هذا اشار الطبري وقوله عليه الصلوة والسلام في هذه القصة لو قل من السادة عبادا
 ما يحى منه الا عمر اشارة الى ان من تصويبه يات به وراي من اخذ بما خذ في عز الالدين
 اظهار كليله ورايد عدوه وان هذه القصة لو استوجب عذابا باخا منه عمر مثله معان عمر
 لانه اول من اشار الى قتلهم ولكن الله لم يرد عليه في ذلك عذابا بل هو فيما سبق وقيل

طه كبره
 كان السحاب
 صبيح
 طه فتبين
 في القتل
 الشريف

الا اكدوا الخبز لهذا لا يثبت ولو ثبت لما حذر ان يمس النبي صلى الله عليه وسلم حرمه لان
 فيه ولا يترك من فضله لا يجعل الا من فيه اليه وقد اكرمه الله بذلك قال القاضي رحمه الله
 اهل السعيه وقال القاضي بكر بن العلاء اخبرني عن يحيى بن زكريا عن ابيه ان تاوليه واتي ما كثر
 اسلاف النصارى واليهود قد كان قبل هذا فادواني سيرة عبد الله بن جحش الذي قيل فيها بن الحسن
 بالكرمين كنيته وصاحبه فسا عتب الله ذلك عليه وذل قبل يد يد باز يد من علم فذلك
 يدل على ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الاسارى كان على ما يوجب ويرى على انهم قبل
 مثله فلم ينكر الله عليه لكن الله اذ لم يعجز امره بذكر وكثرة اسرارها والله اعلموا انها كعبته و
 تامة منتهى سيرة فهم ما كتبه في النور المحفوظ من خلقك لهم لا على وجه عتاب ولا تارة
 او تدنيس هذا معنى كلامه واما قول الله تعالى عبس وتولى ان جاءته الاغصان ايات فلا تس
 في شياطينه عليه عليه الصلوة والسلام بل اعلم الله له ان ذلك للبعث له من الايات وان
 الصواب ولا وكان لو كتبت له سال الوسايل لا تخاركا لقبال على الاعشى ففعل النبي صلى الله
 عليه وسلم كما فعل وتصرف به لذلك التاثير كان طاعة لله وتبليغا عنه واستيلا قاله كما
 الله له لا معصية ولا مخالفة وما قصه الله عليه من ذلك احاديث رجال من الرجال ونحوها
 الكافر عند ولا اشار الى الاعراض عنه بقوله وما عليك الا بالسر وقيل المراد بعبس وتولى
 الكافر الذي كانت النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابو تمام وما قصه احم عليه الصلوة و
 اشارت في ثمانا قالوا عنها بعد قوله ولا تقربا هذه الشجرة فتكوا ناس من الطريق وقوله ان
 الله كما عن تلك الشجرة وتصرع عليه بالمعصية بقوله وعصى ادم وربه فخرى اى جويل
 وقيل اخطا فان الله تعالى قد اخبر بعباده بقوله ولقد عصينا نأى ادم من قبل فخرى لو قيل
 عز ما قال ابن زيد نسي عن ربه ابليس له وما عهد الله اليه من ذلك في قوله ان هذا عدو
 لك ولزوجه لا يفلح في ذلك بما انهم لم يأتوا قال ابن عباس انما سمي الانسان بالآدم
 اكيه فسمى قيل لم يقصد بالخالقة استحضار الاطوار ولكنهم اعترضوا ابليس له ان لا يكون

الناصحين لو كان أحدا لا يخلف بآمره سكتنا وقد نرى محمد أحم بمثل هذا في بعض الآثار وقال
 ابن جرير صلوات الله على غيرهما المؤمن ينجح وقد قيل يسوع لم ينزل الجنة فلذلك قال
 لم ينزل الله عن سائر قصدا للجنة وكذا المفسرين على أن العنصر هنا الجهر والهدوء وقيل كان عنه
 أكله سكران وهذا فيه ضعف لأن الله تعالى وصف جنة الجنة أنها لا تسكر فإذا كان ناسيا
 لم تكن معصية وكذلك ان كان ملتبسا عليه غايرها إذا لا تفارق على خروج الناس في الشا
 عن حكم التكليف قال الشيخ أبو بكر بن توك وعمر أنه يمكن أن يكون ذلك قبل النبوة و
 دليل ذلك قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ثم أجاب الله ربه فتأب عليه وهذا قد ذكرنا الاستدلال
 والهداية كان بعد العصيان وقيل بل أكلها مستبأ ولا وهو لا يعلم أن الشجرة التي هي عنها لانه
 تأول في الشجرة فتمت فخصصة لأعلى الجنين لهذا قيل إنما كانت التوبة من ترك الخطيئة
 لا من مخالفة وقيل تأول أن الله لو نيفه عنها هي ثم يبر فإن قيل فعلى كل حال فقد قال الله
 وعصى آدم ربه فغوى لا يرد قال فتأب عليه وقوله في حديث الشفاعة ويذكر نبيه وأولاده
 عن أكل الشجرة فعصيت فنبأني الجواب عن أشباهه مجازا أخر الفصل ان شاء الله تعالى
 وأما قصة يونس فقد مضى الكلام على بعضها أنفا وليس قصة يونس نص على ذلك إنما هي
 أبى وذهبنا ضابا وقد تكلمنا عليه وقيل إنما ألهم الله عليه خروجه عن قومه فأرسل من ترو
 العذاب قيل بل لما أوعاهم العذاب ثم عفا الله عنهم قال الله لا نقاهر بوجهه كاذبا بل
 وقيل بل كانوا يقولون من كذب فنفات وقيل ضعف عن حمل أعباء الرسالة وقد تقدم
 الكلام أنه لم يكن في هذا كله ليكن فيه نص على معصية الأهل قبل مرعوب عنه وقوله
 أبى إلى القائل المشهور قال المفسرون سبأه لما أقواه إلى كذب حتى الظالمين فالظلم وضع الشيء
 في غير موضعه فهذا اعتداف منه عند بعضهم بذنه فاما ان يكون لمخروجه عن قومه بغير
 إذن ربه أو لضعفه عما حمله أو لدعائه بالعدا عليه وقوله وقد دعاهنوه ليل ذلك قومه فلم
 يؤمنوا وقال الواسطي في معناه نداء ربه عن الظلم وأضا الظلم إلى نفسه اعتدافا واستحقاقا

٢٠٤

ومثل هذا قول ادم وحواء **وَمَا ظَلَمْنَا الْفَنَاءَ اَدْنٰا السَّبِيحَ وَنُصَبِحَا اَنْفُسَنَا غَيْرَ اَلَا فَرِحَ**
اَللّٰهُ اَزْلَافِهٖ وانما ارجعنا من الجنة وانزلنا الى الارض ولما قصه داود عليه السلام فلا يجد يفت
 الى ما سطره فيها **اَلْخَبَارُ يَوْمَ نَحْمِلُ اَلْكَتٰبَ اِلٰى بَنِي اَدَمَ غَيْرَ وَاَرْقُلُهٗ بَعْضُ اَلْقُرْبٰنِ وَنَحْمِلُ**
حُلِيَّتِهٖ مِنْ ذٰلِكَ ولا ورد في الحديث صحيح **وَاللّٰهُ نَصَرَهُ** عليه قوله **وَلَنْ نَّكَوِّدَ اَتَمَّا قَتَلَهُ نَا** فغفر
 ربه الى قوله **وَحَسْبُ نَصِيرٍ** وقوله فيه **اَوَابَ فَعَفَا عَنْهَا** اي اختبرناه و**اَوَابَ** كقول قتادة مطير
 وهذا القصة اولى قال النجاشي ابن مسعود ما زاد داود على ان قال للرجل **اِنَّ اِيَّكَ اَجْعَلُ**
وَاَكْفَلُنِيْهَا فعانبه الله على انك وبهمة عليه وانكر عليه شغله بالدين وهذا الله ينبغي ان
 يقول عليه من امره وقد قيل خطيبا على خطبته وقيل بل احب بقلبه ان يستشهد في حرك
 السم فتردى ان ذنبه الله يستغفر من قوله **لَا تَقْرَأُ لَكَ نَظْمًا** يقول خصه وقيل بل المشقة
 على نفسه وتضمن الفتنة بما يبسطه من الملك والدين والنفق ما اضعف في الاختيار اذ ان من
 ذلك ما سجد نصره ابو عامر وخبره من الحنفية قال **اَللّٰهُ اَرَادَ اِيَّكَ فِيْ قَضِيَّةٍ** داود واذا
 خبر ثبت ولا يطرد بشيعة قتل مسلم وقيل ان الخصم الذي احتصم اليه وخياره في نكاح
 عذراء طاهر لا يبر وقيل بل لما خشي نفسه وتضمن الفتنة لما يبسطه من الملك والدين والنفق
 يوسف ولحقه عليهم السلام فليس على يوسف سعة ما تعقبت اما انما تعقبت فلم تعقبت بنو قنبر
 الكلام على العلم فذكر السباط وعدهم والقرن عند ذكر الدنيا **اَلَيْسَ بِهٖ اَلْكَلِمُ مِنَ اَلْاَنْبَاءِ** بل الفضل **يُرِيْدُ**
مِنْ اَلنَّارِ اَلْاِسْبَاطَ وقد قيل **اَلْاَهْمُ كَانَا حَيَاتٍ** فعلوا يوسف ما فعلوا **فِيْغَارِ اَلْاَمْنِ** وهذا المزمع اذا
 يوسف حين اجتمعوا به وهذا قالوا **اَلرَّسُلُ** معناه اذ ترجم ولعلنا ان ثبت لهم نوح فبعد
 والله اعلم واما قول الله عز وجل **وَلَقَدْ كُفِّرْتُمْ بِهِ** وهو لما لو لا ان رأى برهان ربه فعل مشي
 كذب من الفجاء والحذر **اِنَّ اَشْقٰى اَلنَّفْسِ اَلْاَوْخَذٰتِ** به وليس سبحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ربه اذا هو عبد بسبحة فلم يكملها كُفِّرَتْ له حسنة فلا معصية في عهده اذ واما على هذا
 للعقبتين من العقبة والمسلمين فانك الهوا اذا وضعت عليه النفس سيئة واما امر نوح عليه

لطف من بسبحة النوح
 في قوله **اَلْاَوْخَذٰتِ**
 ليردنه من سبحة النوح
 ذنب الذي لم يسم منه
 سبحة في قوله **اَلْاَوْخَذٰتِ**
 بالاسماء والاب
 في قوله **اَلْاَوْخَذٰتِ**
 في قوله **اَلْاَوْخَذٰتِ**
 في قوله **اَلْاَوْخَذٰتِ**
 في قوله **اَلْاَوْخَذٰتِ**
 في قوله **اَلْاَوْخَذٰتِ**

النفس من صحتها أو سخطها أو غيرها والعنف عنه وهذا هو الحق فيكون انشاء الله تعالى المحمدي
 من هذا ويكون قوله وما أبرئ نفسي الا بالله المبرأ من هذا الحمق او يكون ذلك منه على
 طريق التواضع والاعتراف بخالفه النفس لما ذكر قبل ويرى فكيف وقد حكى ابو حاتم عن
 ابن عبيدة ان يوسف عليه السلام لم يصر وان الكلام فيه تقدير فأنشأ في ذلك فاستند
 لولا ان رأى برهان ربه لهم ليعا وقال الله تعالى من لم يؤد له ذنبه عن نفسه فاستعصم
 وقال الله تعالى كذلك انصرف عنه السوء والفحشاء وقال وعلمت الايام ان قال الهيب
 لك قال عاذ الله انه ربي الحسن في ربي الله تعالى وقيل الملك وقيل هو لها اي زوجها
 وعظمها وقيل هو لها اي استناعه عنها وقيل هم لها نظر لها وقيل هو يدورها وقيل
 هذا كله كان قبل نبوته وقد ذكر بعضهم ما زال النساء يملن الى يوسف مبل شهوة حتى
 الله تعالى فالتقى عليه هيبة النبوة فتشعلت عيبته كل من رآه عن حسنه واما خبر يوسف
 عليه السلام مع قتيله الذي وكرة فقد نص الله تعالى انه من عذبه قال كان من القبط لانه
 كانوا على دين فرعون ودليل السورة في هذا كله انه قيل نبوة موسى قال قتادة وذكره با
 ولم يتجدد فعله هذا المعصية في ذلك وقوله هذا من عمل الشيطان وقوله طلت نفسي
 فاعتر في قال ابن جرير قال ذلك من اجل انه لا ينبغي لشي ان يقبل حتى يؤمر وقال القاسم
 لم يقبله عن غير مريد للقتل وانما وكرة وكرة من يداها دفع ظميه قال قتيل ان هذا كان
 قبل النبوة وهو مقتضى التلاوة وقوله تعالى في قصته وقتلك فوقنا يا ابليناك
 ابتلاء بعد ابتلاء قيل في هذه القصة ومكبره مع فرعون وقيل العاقبة في التابيت
 والبر وغير ذلك وقيل معناه احاطها في اخلاصا قاله ابن جرير وجاهد من قوله فقتل
 في الذرا اذا اخلصها واصل الفتنة معق الاختبار والظهار ما لم يكن لانه استحل في عين
 الشرع في اختيار يودي الى ما يكره وكذلك ما ذكر في الخبر الصحيح من ان ملك المني جنة
 فلم يصر عنه ففقد ما الحاش ليس فيه ما يحكم على حق بالتعدي وفعل ما لا ينبغي اذ هو ظاهر

سكت في ما
 ذكره الله وقدر ان
 يشهد له
 بالنفس
 كسر القاف من
 اهل مصر ما
 لقوا سكتة في
 فافادهم في
 رب كفي من العون
 الظالمين وولد
 ما ادين وبنائه
 ايات قال النبوة
 كانت ابعده المودة
 لوليه ١٢

الاصحاحين الوجوه جاز الفاعل لا يستحق حاقم نفسه من اياه لا يبالا فيها وقد تصور له وجهه
ادنى ولا يذكر انه علم حينئذ انه ملك الموت فلا فزع عن نفسه مضافا اذ كانت له عينان
الصورة التي تصور له الملك فيها استخافا من الله تعالى لما جاء به بعد الله انه رسول الله اليه
استسلموا ولتقدمين والمتأخرين على هذا الحديث اسبوبة هذا اسد ما اعتدوا وموت اول شيعته
الامام ابن عبيد الله المازني وقد رآه في المنام عاكفة وغيره على صفة ولحمه بالحجة وقوى عذبت
جمته وهو لا كم مستعمل في هذا الباب في الفتوة معروفة واساقطة سليمان وملاكي فيها اصل
التفسير من ذنبه وقوله ولقد قتنا سليمان فعناه ابلينا وابلاداه ما قبل من البشير
عليه وسلم انه قال لا طوفان النيكاة على مائة امرأة وتسع وتسعين كلهن يأتين بقدر من
في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم يحمل منهن الا امرأة واحدا جاء
بشيق رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله نفسي بيده لو قال ان شاء الله لما فعل
في سبيل الله قال اصحاب المعاني والشيء هو الجسد الذي على كرسية حين عرض عليه في
عقوبته وعنتيه وقيل بل ساقا التي على كرسية مينا وقيل ذنبه سرجه على ذلك وتمتبه في
فيل لانه لم يستثن لما استغرقه من الرض على عليه من التمتع وقيل عقوبته من سلكه
وذنبه ان احب قلبه ان يكون الحق لا يختار على خصمه وقيل فيمن بدت به رفة بعض نساء
ولا يصح ما نقله الانباريون من حرمانه عما فعله من تشبه الشيطان وتسلطه عليه
وتصرفه في امته بالجور في حكمه لان الشياطين لا يتكلمون على مثل هذا وقد عصى الانبياء
من مثل هذا اذ ان سئل ليرسل سليمان في القصة المذكورة ان شاء الله فعنه
اسبوبة اسد ما ادرك في الحديث الصحيح انه ليس يقولها وذلك ليفتح حراد الله والثاني انه
لم يسمعه صاحبه وشغل عنه وقوله تعالى هيكلنا لا يتبعي لاحد منكم فيكون ليرفع هذا الجسد
عذرة على الدنيا ولا نفاسة لها ولكن مقصوده في ذلك ما ذكره المفسرون ان لا يسلم
عليه احد كما سلم عليه الشيطان الا ان سلمه اياها مدرة احتجازه على قول من قال ذلك

الاصحاحين الوجوه جاز الفاعل لا يستحق حاقم نفسه من اياه لا يبالا فيها وقد تصور له وجهه
ادنى ولا يذكر انه علم حينئذ انه ملك الموت فلا فزع عن نفسه مضافا اذ كانت له عينان
الصورة التي تصور له الملك فيها استخافا من الله تعالى لما جاء به بعد الله انه رسول الله اليه
استسلموا ولتقدمين والمتأخرين على هذا الحديث اسبوبة هذا اسد ما اعتدوا وموت اول شيعته
الامام ابن عبيد الله المازني وقد رآه في المنام عاكفة وغيره على صفة ولحمه بالحجة وقوى عذبت
جمته وهو لا كم مستعمل في هذا الباب في الفتوة معروفة واساقطة سليمان وملاكي فيها اصل
التفسير من ذنبه وقوله ولقد قتنا سليمان فعناه ابلينا وابلاداه ما قبل من البشير
عليه وسلم انه قال لا طوفان النيكاة على مائة امرأة وتسع وتسعين كلهن يأتين بقدر من
في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم يحمل منهن الا امرأة واحدا جاء
بشيق رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله نفسي بيده لو قال ان شاء الله لما فعل
في سبيل الله قال اصحاب المعاني والشيء هو الجسد الذي على كرسية حين عرض عليه في
عقوبته وعنتيه وقيل بل ساقا التي على كرسية مينا وقيل ذنبه سرجه على ذلك وتمتبه في
فيل لانه لم يستثن لما استغرقه من الرض على عليه من التمتع وقيل عقوبته من سلكه
وذنبه ان احب قلبه ان يكون الحق لا يختار على خصمه وقيل فيمن بدت به رفة بعض نساء
ولا يصح ما نقله الانباريون من حرمانه عما فعله من تشبه الشيطان وتسلطه عليه
وتصرفه في امته بالجور في حكمه لان الشياطين لا يتكلمون على مثل هذا وقد عصى الانبياء
من مثل هذا اذ ان سئل ليرسل سليمان في القصة المذكورة ان شاء الله فعنه
اسبوبة اسد ما ادرك في الحديث الصحيح انه ليس يقولها وذلك ليفتح حراد الله والثاني انه
لم يسمعه صاحبه وشغل عنه وقوله تعالى هيكلنا لا يتبعي لاحد منكم فيكون ليرفع هذا الجسد
عذرة على الدنيا ولا نفاسة لها ولكن مقصوده في ذلك ما ذكره المفسرون ان لا يسلم
عليه احد كما سلم عليه الشيطان الا ان سلمه اياها مدرة احتجازه على قول من قال ذلك

وقيل بل اراد ان يكون له من الله فضل و خاصة فيصفاها بخصائص غير من انبياء الله
 وسيله بخاص منته وقيل ليكون ذلك دليلا لوجه على نبوته كالأية الخلد بآية وسيله
 لعيسى عليه السلام واختصاصه صلى الله عليه وسلم بالشفاعة وغير هذا وأما قصة نوح
 عليه السلام فظاهر العذر وانه أخذ بها بالتأويل وظاهر القصة بقوله تعالى إنا مبعوثك
 وأهلك وظلم يقتضي هذا اللفظ و اراد علم ما لحق عنه من ذلك لانه شك في وعده
 فبين الله عليه انه ليس من أهله الذي وعد به بنحوهم لكفره وعمله الذي هو غير صالح وقد
 اعلمه الله انه غير الذي ظن وأما عن مخالفة فيه فان أخذ هذا التأويل دعوى عليه و
 استحقاق من إقدامه على به لسؤاله ما لم يؤذن له في السؤال فيه وكان نوح فيه حكماء
 النقاش لا يعلم بكفره وقيل في الآية غير هذا وكل هذا لا يقتضي على نوح بمعصيته شيء
 ما ذكرناه من تأويله وإقدامه بالسؤال فيما لم يؤذن له فيه ولا يفي عنه وما روي في الخبر
 من ان نوحا فرقت عنه فخرن قرية الغل فأوسى الله اليه ان فرقت عنه فخرت امه من
 نعيمه وليس في هذا الحديث ما يقتضي ان هذا النبي ألقى معصية بل فعل ما رآه مصلحا
 بقول من يؤمن بحسنه وينعم النعمة بما ألبم الله الأثر ان هذا النبي كان نارا تحت الشجرة
 فلما أدته الغلة تحول برحله عنها فآفة تكرر الأثر عليه وليس فيما أوسى الله اليه ما يؤيد
 معصية بل تدية الى احتمال الصبر وترك الشئ كما قال الله تعالى ولكن صبرتم لمؤمنين للصلوات
 اذا كما جرح عليه ان كان لا يحل اذا ذهبت في خاصية كان انتقاما لنفسه وقطم مضرت
 من بقية الغل هناك ولم يأت في كل هذا امر غير عنه فيقتضي به ولا نص فيما أوسى الله اليه
 بذلك ولا بالقبول والاستغفار منه والله اعلم فان قيل فيما معنى قوله عليه الصلوة
 والسلام ما ليس الا التبرؤ من او كما لا ينبغي بتمكين او كما قال عليه الصلاة والسلام
 عنه كما تقدم من نوبك نبي الله التي وقعت عن غير قصد وعن سهو غفلة فقص بل فان
 قلت فاذا انقضت معصية صلوات الله عليه وسلم التي نوبك المعاصي بما ذكرته من اخذ

له كذا راد
 الشيطان واليه راد
 من المعصية

وتاويل الحفنة فما سعى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وما نقر في القرآن واللويس
 القحط من عتراد الانبياء بذويهم وتوهم واستغفارهم وكانهم على ما سلف منهم
 واستغفارهم وهل يشقون شيئا يستغفرون لا شئ فاسلم وفقنا الله واراك انك درجته الانبياء
 في الرفعة والعلو المعروفة بالله تعالى وسته في حياجه وعظيم سلطانه وقوة بليته مما جعله
 على الخلق منه جل جلاله والاشفاق من المتخاذل وما لا يتأخذ به غيرهم والهم في نفسهم
 لم يورثوا عنها ولا امر واداءه واخذوا عليه ما وعطوا بسببها وستره وامر المتخاذل بها
 وانما على وجه التاكيد او الشهادة من امور الدنيا المباحة خائفون وجلون وفي قوله
 بالاضافة الى كل منصفهم ومفاهيم بالنسبة الى كل طائفة من الناس كما انك ترون في غيرهم ومقامهم
 فان الذنب ما هو في الشئ الذي الرذل ومنه ذهب كل شئ اخره واذا الناس ردا لهم
 فكان مدة اذن انما هم واسوا ما يجري من احوالهم لطيفهم وتزويهم وعماقيرهم والهم
 خواهرهم بالعمل الصالح والكلير الطيب الذي ذكرنا ظاهر الحفي والنفية به واعطاه في السرور
 العلاجية وغيرهم يتكاث من الكبار والقبائل والغواحيش بما يكون بالاضافة الى هذه
 الهنات في حبه كالحسنات في البراسيات المقربات اي يرد بها بالاضافة الى كل من
 كالشباب وكذلك العصيان الذك والخالفة فعل مقتضى الفطرية كيف كانت من سبوا
 تاويل في مخالفة وترك قوله غوى اي جهل ان تلك الشجرة هي التي هي عنها والحق للجهل
 وقيل خطأ ما طلب من الخلود اذا كلفها وخابت اُسديته وهذا هو سبب عليه السلام قد روي
 بقوله لاحد صاحب البحر اذكرني عندك بك فانساه الشيطان وذكره فقلت اني بضم
 قبل انه انسي من سبب ذكره وقبل انسي صاحب ان يذكره لسيده المليك قال النبي صلى
 عليه وسلم لو اكلته بوسيف ما لبيت في السجن بالبيت قال ابن دينار لما قال ذلك يوق
 قيل له اخذت من دولي وكيل لا طيل حبسك فقال يا رب انسي قلبي كثرة البلى
 وقال بعضهم اخذ الانبياء عبا قبل الدار كما اتهم عندنا ويروى عن سائر الخلق لقولهم

احسان
 قال يكون انسي
 التثنية التي هي
 من جملة الجمل
 عمن انسي
 يتكلم في قوله
 من انسي
 والبيت العليل
 والبيت العليل

يُحْمَرُ فِي أَضْعَافٍ أَلْفَ أَلْفٍ مِّنْ سِوَاهِ الْأَوَّلِ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ لِفِرْقَةٍ الْأَوَّلِ عَلَى سِيَاقِ مَا قُلْتُمْ إِذَا كَانَتْ
الْأَنْبِيَاءُ يُؤَاخِذُونَ بِهَذَا مَا لَا يَأْتِي أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ السُّهْوِ وَالنَّسْيَانِ وَمَا ذَكَرْتُمْ وَرَحِمَهُمُ اللَّهُ
فَخَلَّاهُمْ إِذَا فِي هَذَا السَّوْحِ الْأَمْرُ بِهِمْ فَأَعْلَمَ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ أَنَا لَا أَنْشِيتُ لَكَ الْمَوَاقِظَ فِي هَذَا عَلَى حَدِّ
وَأَخَذَ غَيْرَ هَوِيلٍ فَقَوْلُ اللَّهِ تَوَلَّوْا سِذُونِ بِلَاكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ لَيْسَ كَذَلِكَ زِيَادَةٌ فِي رَجَائِهِمْ
يَتَلَوْنُ بِذَلِكَ لِيَكُونَ اسْتِشْعَارُهُمْ لَهُ سَبِيلَ الْمَهْمَةِ فِيهِمْ كَمَا قَالَ نَعَالٌ أَمْرٌ أَجْمَعٌ وَكَذَلِكَ
عَلَيْهِمْ وَهَكَذَا قَالَ لَدَاؤُهُ فَغَفَرَ نَالَ ذَلِكَ قَالَ جِدْ قَوْلُ مَوْسَى ثُبَّتْ رَأَيْكَ إِنْ أَصْحَابُ طُفِينِكَ عَلَى
الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ بَعْدَ كَرَفْتُهُ سَلِيمَانُ وَتَنَا بَنِيهِ فَسَمِعَ نَالَ الرَّحْمَنُ أَلْوَ حَسَنٌ مَا قَالَ بَعْضُ الْمُطَهِّرِينَ
ذَكَرَاتِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الظَّاهِرِ لَا تَوْفِيقُ الْحَقِيقَةِ كَمَا مَاتَ ذُلُّهُ وَأَشَارَ إِلَى نَحْوِ مَا قَدْ مَنَاهُ وَأَيْضًا
فَلْيَنْبَغِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَشِيرِ نَعْمٌ أَوْ مَرٌّ لَيْسَ فِي رَجَائِهِمْ عَوَاخِذُ هَرَبٍ لَكَ فَيَسْتَشْعِرُ الْحَذَرَ
وَيَعْتَقِدُ الْحَاسِبَةَ لِيَلْزَمُوا الشُّكْرَ عَلَى الرَّحْمَةِ وَيُعِيدُوا الصَّبْرَ عَلَى الْحَزَنِ بِمَا لَمْ يَحْظُرْ مَا وَفَّقَ
بَاهِلٍ لِهَذَا النَّصَابِ الرَّفِيعِ الْعَصِيمِ فَكَيْفَ يَمْنُ سِوَاهُ وَهَذَا قَالَ صَالِحُ الْمَرْمِيِّ ذَكَرَهُ أَوْ دَبِطَ
لِلنَّبَا بَيْنَ وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ لَمْ يَكُنْ مَا نَصَّ اللَّهُ مِنْ قِصَّةِ صَاحِبِ الْحُوتِ نَقْصَالَهُ وَلَكِنْ سَهَرَتْ
مِنْ نَبِيَّتِنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيْضًا قَالَ الْفَلَّاحُ أَنْتُمْ وَمِنْ دَأْبِكُمْ تَقُولُونَ نَغْفِرُ لَكُمْ الصَّنَاءَ
بِاجْتِنَابِ الْكِبَارِ وَلَا خِلَافَ بَعْنَةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْكِبَارِ فَمَا جَوِّزْتُمْ مِنْ وَقْعِ الصَّنَاءِ تَرَاهُمْ
فَهِيَ مَغْفُورَةٌ عَلَى هَذَا فَمَا مَعْنَى الْمَوَاقِظَ لَهَا إِذَا عَمِدْتُمْ وَخُوفُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَوْلُهُمْ مِنْهَا
مَغْفُورَةٌ لَوْ كَانَتْ فَمَا أَجَابَ فِيهِمْ جَوَابًا عَنْ الْمَوَاقِظَ بِأَعْيَالِ السُّهْوِ وَالْتَوَلَّى وَقَدْ قِيلَ أَنَّ
كَرَّةَ اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
عَلَيْهِمْ مِلَازِمَةُ الْخُضُوعِ وَالْعُبُودِيَّةِ وَالْإِعْزَافُ بِالْقَصْدِ شُكْرُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَقَدْ كَرِهَ الْمَوَاقِظَ بِمَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ أَفَلَا أَرَأَيْتُمْ عِبَادَ أَشْكُوا وَقَالَ ابْنُ
أَخْبَرَكُمْ اللَّهُ وَأَعْلَمَكُمْ عَمَّا أَتَى قَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَسَدٍ خُوفُ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ خُوفٌ إِعْظَامُ
وَتَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتَقُولُ مَا تَقُولُ لَيْسَ فِيهِمْ وَبَسْمَلٌ لَهُمْ كَمَا قَالَ لَوْ تَوَلَّوْا

النسك اول وقلا سلبان لك انه مشكور لتفانك والى ذكرنا ما واثرة نانية يصطبر اليها
 في اصول الفقه وتبني عليها مسائل لا تغفل من الفقه وتخلص بها من تشعبات في الفقه
 وجملة منها وهي الحكم في افعال النبي صلى الله عليه وسلم واقواله وهو باب عظيم واصل كبير
 من اصول الفقه ولا بد من بيانهم على صمد النبي صلى الله عليه وسلم في اخباره وادراكه
 انه لا يجوز عليه السهو فيه وعصمة من الخالفة في افعاله عملا لا رجوعا فيهم وفي وقوع
 الصنائع وقم خلاف في امثال الفعل بسط بيان ذلك في الباب لا يطول به وقاله
 ثالثة في كتابها اليها المأثور المفتي فمن اصاب الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذه
 الامور وقصده بها فمن لم يعرف ما يجوز وما يحتم عليه وما وقع الاجماع فيه والخلاف
 كيف يعبر في القضايا في ذلك ومن اين يلزم هل قاله فيه نقص او مد ثم وانما ان جبر على
 سبك دم مسلم حرام او يقيط حقا وتخصيم حرمة النبي صلى الله عليه وسلم والسبيل هذا
 ما قد اختلف ارباب الاصول ائمة العلماء والمحققين في عصمة الملائكة فحصل في القول
 في عصمة الملائكة اجمع المسلمون بان الملائكة مؤمنون فعباد وانفق ائمة المسلمين ان
 حكم المرسلين منهم كحكم الانبياء سواء في العصمة ما ذكرنا عصمتهم منه واهم في حقوق الانبياء
 والنبليين كحكم الانبياء مع الامم ومن اختلفوا في غير المرسلين منهم فذهب طائفة الى
 عصمة جميعهم وعن المعاصي واجتنب القول الله تعالى لا تعصون الله ما امرهم ويعصون ما ينزل
 وبقوله وما ينزل اليه من امرهم وانما نحن الصائرون اليه بقوله ومن عندنا لا يستأذنون من احد
 ولا يستخفون من احد ولا يردن عندك لا يستأذنون عن عبادي ولا يستخفون ولا
 يستأذنون ولا يردن من امرهم ولا يردن من امرهم ولا يردن من امرهم ولا يردن من امرهم
 استعملوا ان هذا خصوص المرسلين منهم والمرسلين واجتنبوا بشياع ذكرها اهل الاخبار
 الفاسدين نذكرها ان شاء الله تعالى بعد رؤيت الريبة فيها والاصواب في جميعهم
 نزيه فصالحهم الرفيع عن جميعهم وانما من ربههم وسئلهم عن تحليل مثلهم وليست العبد

سلفا من
 فزاره في القبايل
 في مقام طاعة
 شيخه من تكبير
 الحج والعمرة والقرآن
 الامام المكي الشريف
 ارباب القلوب

قال عليهما جبريل وميكائيل ادعى اليه وعليهما النبي ^{عليه السلام} كما ادعى عليهما علي سليمان قال لهم
 الله في ذلك بقوله ولكن الشياطين كفروا ^{عليهم السلام} ان الناس الذين هم اهل هاروت وماروت قيل
 صارا جلان تعلماه قال الحسن هاروت وماروت عليان من اهل بابل وقرأوا ما انزل على الملائكة
 بكسر الهمزة وتكون ما ايما با على هذا وكذا في ذلك فراء لا عبد الرحمن بن ابري بكسر الهمزة ولكنه قال
 الميكان ههنا داود وسليمان تكون ما نقيا حل ما تقدم وقيل كانا ملائكة من بني اسرائيل
 فسهمهما الله حكا السمر قدي والبراءة بكسر الهمزة شاذة فيجعل الامة على تقدير الهمزة
 ملك حسن يزره الملائكة ويذهب الحس عنهم ويظهرهم قهرا وقد وصفهم الله تعالى
 بانهم مطهرون وكرام مبررة ولا يعصون الله ما امرهم وما يدركونه قصة ابليس وانه
 كان من الملائكة ورئيسهم ومن جاز الجنة الى اخر ما حكوه وفيه تشناه من الملائكة بقوله
 فسجدوا الا ابليس هذا ايضا ليريق عليه بل الاكثر فيقول ذلك وانه ابو الحسن كما ان ادم
 ابو الانس وهو قول الحسن وقادة وابن زيد وقال شهر بن حوشب كان من الجن الذين
 طردتهم الملائكة في الارض حين افسدوا ولا يستثناء من غير الجن شائم في كلام العرب
 وقد قال الله تعالى ما اقرر به من علم الا انهم الظن وهما رودة الاخبار ان خلقا من الملائكة
 عصواه فخرقوا وادبروا ان يسجدوا لادم فابوا فخرقوا اخر من ذلك حتى سجده من كبر
 الله الا ابليس في اخبار لا اصل لها ترد لها حكاية الاخبار فلا تستعمل بها

الباب الثاني

فيما يخصهم من الاسرار الدنيوية وليطرح عليهم من العوارض البشرية قد قد منا انه صلى الله عليه
 والسلام وسائر الانبياء والرسل من البشر ان جسمه وظاهره خالص للبشرية بوجهه عليه
 الا قاب والتغديت والالام والاستقام وتخرج كائن الجاهل ما يحيد على البشر وهذا كله ليس
 بتقيصة في لسان الله انما يبيحنا في كمال الاضافة الى ما هو انتم منه واكمل من نوعه وقد
 كتب الله على اهل هذه الدار فيها محبة وفيها ثواب وفيها عسر وفيها خلق جميع البشر

كل من خلق الله تعالى
 جليل تفضل بكونه
 دارت سائر الناس
 صالحين كالمسلمين
 فسادا يرضون الشياطين
 استجابوا بالامر
 كل من خلق الله تعالى
 كل من خلق الله تعالى
 لا يلبس ما خلقه الله
 تخرج الخلق ليس من
 نسب العاشر

ما كان عليه فعله ولم يفعلها واسألناست خواهره وتخيلا ان قد قيل ان المراد بالشيء
انه كان يتخيّل الشيء فعله وما فعله لكنه تخيّل لا يعتقد صحة فتكون اعتقاده انه
فعل على السداد واقواله على الصحة هذا ما وقف عليه من لا يخفى لا يثبتنا عن هذا
الحديث مع ما وضعناه من معني كلامهم وزدناه بياناً من ناولناهم وكل وجه منها
لكنه قد ظهر في الحديث تأويل أجل وايعد من طلعن ذوي الاضاليل يستغاد من نفس
الحديث وصواب عبد الرزاق قد روى هذا الحديث عن ابن المسيب عن عروة بن الزبير قال فيه
عنهما ما سخر بهن بنو ربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيأوا في يثرب حتى كاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يترك بصره فمد له الله على ما صنعوا فاستخرج من البشر وروى غيره
عن ابي ابي عن عبد الله بن كعب عن الحكماء وذكر عن طاووس عن الحسن بن علي بن يوسف بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة ستة فبينما هموا تتردد آناه مكان ففعلوا
عند آسها والاخر عند بجليه الحديث قال عبد الرزاق عن ابن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها خالصة ستة حتى اكل بصره وروى حجر بن سعيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما مريض رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبس عن النساء والطعام والشراب
فهي عليه مكان وذكر القصة فقد استبان لك من مضمون هذه الروايات ان النساء
تسلط على ظاهرة وجوارحه لا على قلبه واعتقاده وحقه وانما أثر في بصره وحبيه عن
وطيئ نساء وطعامه واضعفت جسمه وامرضه ويكون معنى قوله يتخيّل اليه انه يراق
اهله ولا يأتيهن اى يظهر له من نشاطه ومتقدم عاداته القدره على النساء فاذا دأب
منهن اصابته اشدة السحر فليريقن حل ايتا فمن كما يعرض من احدث واعرض ولعله مثل
اشارت سفيان بقوله وهذا استدراك من السحر ويكون قول عائشة في الرواية الاخرى
انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله من باب ما ختل من بصره كما ذكر في الحديث فيجب ان
راى شخصاً من بعض اذواجه او شاكله فعلاً من غيره ولم يكن على يتخيّل اليه لما اصابه في

لما قام الحديث نقل
ابن عمار قال لا يفر
مطرب قال ان طيب
قال ليس الا عن
عن طيبه ذكر في كتابه
نقدان
من في حديثه قال في
الرواية فبينما اذ افطت
بين السحر بالبرص
لما اصابها

ولا اعتقادها ولا تعليمها بخير ^{عليه} فلو انكرنا ان ذلك في هذا كله فقتله ولا عطفه وانما
 هو امر عتيقدي غير فني من خبركيا وجعلها حتمه ونشغل نفسه بها والنبي مشحون بالليل
 بمعرفة الربوبية ملائكة المبعوث يعلم الشريعة مقبلة بالبال بعصا ^{الاسم} الامسة الدينية والدينية
 ولكن هذا انما يكون في بعض الامور ويجوز في النادر فيما سبيله التدقيق في حراسه
 الدنيا واستثمارها في الكسب المني خربت بالملك والفطنة وقد توارى بالثقل عنصرك
 الصلوة والسلام من المعرفة بامور الدنيا ودقائق مصالحها وسياسة فرق أهلها
 ما هو مخفي في البشر ما قد ثبتها عليك في باب معجزاته من هذا الكتاب **فصل** في واما
 ما يقتضيه في امور احكام البشر الجارية على يده وقضاهاهم ومعرفة الحق من اللجل وعلم
 المستند من الحق فهذه السبل لقوله عليه الصلوة والسلام انما انا بشر مثلكم تحضرون
 اني لعل في شك ان يكون الحق من بعض فاقضى له على غير ما استهم منه فمن قضيت له من
 حق الله بشيء فلا يأخذ منه شيئا فانما اظكم له قطعت من النار محدثا الله عليه ابو القاسم
 رحمه الله اخبرنا الحسن بن محمد الحافظ اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا ابو بكر اخبرنا
 ابو ابي نعيم عن حماد بن عمار بن عوف عن ابيه عن زينب بنت ابي
 عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق في رواية اخرى عن حماد
 فلم يل بعضكم ان يكون انكم من بعض كالمسلك جاد فاقضى له ويخرج احكامه على
 عليه وسلم على الظاهر موجب غلبات الحق بشهادة الشاهد وعين المالك مرعاة
 الاشبه ومعرفة الوفاص الوكاه مع مقتضى حكمته الله تعالى في ذلك فانه تعالى الوشاء
 لا ظلمه على سر العباد وعبادته خاضعة له فحق الحكم بينهم بحجج يقينية وعلم دون حاتم
 الاعراف او بينة او بين او شبهة ولكن لما امر الله ما تابعه ولا اقتدار في افعال
 واسما له وقضاهاه وسيرة وكان هذا الوكاه مما يختص بعلمه وقدرته الله به ان يمكن
 ولا مثله سبيل الى الاقتداء به في شيء من ذلك ولا قامت حجة لقصص من قضاهم

من
 ليس في الخبر
 انما هو في
 في امور
 في امور
 في امور

الاشارة على ما لا يكتم هكذا وايضا في صحيح البخاري من رواية بنهيم الرواة في حديث
 الزهري المتقدم وفي حديث جابر بن سلام عن ابن عبيدة وكذا اصطلح الاصطلاح في كتابه و
 غيره من هذه الطرق وكذا ما روينا عن مسلم في حديث سفيان وعن غيره وقد سجل حديث
 رواية من روى جابر على هذا الفا لا يستفهام وقد راجع وان سجل قول القائل هجر او هجر
 من قائل ذلك وصحة اعظم ما شاهد من حال الرسول وشدة وجع رسول المقام
 الذي اختلف فيه عليه ولا امر الله هجر بالكتاب فيه حتى لم يصب هذا القائل لفظه وجر
 الهمج هجر شدة الوجع لانه اعتداه بجور عليه الهجر كما حلهم لا مشافى على حجة
 والله يقول والله يعصمك من الناس فهو هذا واسأل على رواية آجودى رواية ابن اسحاق
 المستعمل في الصحيح في حديث ابن جابر عن ابن عباس من رواية قتيبة فقد يكون هذا
 واجعا لاختلاف عنده صلى الله عليه وسلم ومخاطبة لهم من بعضهم ما يمشون به
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدين يدين هجر او منكرا من القول والهمج بضو الهاء
 الفتح في المنطق وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث وكيف اختلفوا بعدا مرة
 لم عليه الصلوة والسلام بان يأتوا بالكتاب قبل بعضهم او امر النبي صلى الله عليه
 وسلم يفهم ايجابها من نذرها من اباحتها بقاين فعمل قد ظهر من قرآن قوله عليه
 الصلوة والسلام لبعضهم ما فهموا انه لم تكن منه عن قبل امره الى اختيارهم
 وبعضهم سؤيف هو ذلك فقال استفهموه فلما اختلفوا فكف عنه اذ لم تكن عن
 ولمع اذ من صواب كذا غير هو لاء قالوا ويكف امتناع عمر اما اشفا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من تكليف في ذلك الحال اما لاء الكتاب وان تدخل عليه مشقة
 من ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم استشهد الوجع وقيل خشي عمر ان يكتب
 امور يعجز عن عنها فيصطلح في الحرج بالخالفه وراى ان الارفق بالامة في ذلك الامر
 سعة لانتباهه وحكم النظر وطالب الصواب فيكون المصيب الخطي ما جوا او قد علم

الحديث الآخر من أصحاب ذلك شيئا فوقع في كذا وفان قلت فما معنى حديث الزبير
قوله نسي صلى الله عليه وسلم له حرق تنافيه مع ما نصده في تركه الحرق مشوقا زبير
حتى يبلغ الكعبين فقال له الا نصارك انك ان سميتك يا رسول الله فتكون وجهه رسول
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير فما حرق حتى يبلغ الحنظل فقلت فالحق ان النبي صلى
عليه وسلم لم يذكر ان يقع بنفسه صلى الله عليه وسلم في هذه القصة امر يري في كونه صلى الله عليه وسلم
تذكر الزبير او لا الا اقبصار على بعض حقه على طريقتي التوسط والصلح ولما اوردت بذلك
الآخر فذكره وقل ما لا يجب استحقاق النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وهذا هو الجواب
عن هذا الحديث بآب اذا اشار الامام بالصلح فان حكم عليه بالحق وذكر في اخر الحديث فاستوف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه ^{معه} فاجعل المسلمون هذا الحديث اصالا في
قضيته وفيه لا قداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما فعله في حال غضبه ورياءه
انه وان ^{شعر} ان يقضه القاض وهو غضبان فانه في حكمه في حال الغضب الرضى سواه لكونه
فيه ^{شعر} مدحا وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا انما كان الله تعالى لا النفس كجاء في الحديث
العصبة وكذلك الحديث في قوله ^{شعر} عكاشة بن خنيسه لم يكن يعمل حيله الغضب عليه بل وقم
في الحديث نفسه ان عكاشة قال له وهو يسي بالقتير فلا ادرك احد اهل بيتك فبرئ
الناقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعكاشة يا عكاشة ان يتفادك رسول الله صلى
عليه وسلم وكذلك في حديثه يوافي مع الاعرابي حين طرد عليه الصباوة والسلام لا فقه
منه فقال الاعرابي قد عفوت عنك ^{من} وارسى صلى الله عليه وسلم قد صبر به بالمرح
لعلقه به ما مرنا فيه مرة بعد اخرى والسبب في ما يقول له تذكر ان حاجته في وجهه يا زبير
بعد ثلاث مرات وهذا منه عليه السلام من لم يفت عندها فيه صوابك و
موضع ادراكه عليه الصباوة والسلام ^{من} اشق اذا كان حزينه من ان حتى سفاخرة
واما عيش سواد بن عمر واتي النبي صلى الله عليه وسلم واما اخوانه فقالوا في ذلك

الحديث الآخر من أصحاب ذلك شيئا فوقع في كذا وفان قلت فما معنى حديث الزبير
قوله نسي صلى الله عليه وسلم له حرق تنافيه مع ما نصده في تركه الحرق مشوقا زبير
حتى يبلغ الكعبين فقال له الا نصارك انك ان سميتك يا رسول الله فتكون وجهه رسول
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير فما حرق حتى يبلغ الحنظل فقلت فالحق ان النبي صلى
عليه وسلم لم يذكر ان يقع بنفسه صلى الله عليه وسلم في هذه القصة امر يري في كونه صلى الله عليه وسلم
تذكر الزبير او لا الا اقبصار على بعض حقه على طريقتي التوسط والصلح ولما اوردت بذلك
الآخر فذكره وقل ما لا يجب استحقاق النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وهذا هو الجواب
عن هذا الحديث بآب اذا اشار الامام بالصلح فان حكم عليه بالحق وذكر في اخر الحديث فاستوف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه ^{معه} فاجعل المسلمون هذا الحديث اصالا في
قضيته وفيه لا قداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما فعله في حال غضبه ورياءه
انه وان ^{شعر} ان يقضه القاض وهو غضبان فانه في حكمه في حال الغضب الرضى سواه لكونه
فيه ^{شعر} مدحا وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا انما كان الله تعالى لا النفس كجاء في الحديث
العصبة وكذلك الحديث في قوله ^{شعر} عكاشة بن خنيسه لم يكن يعمل حيله الغضب عليه بل وقم
في الحديث نفسه ان عكاشة قال له وهو يسي بالقتير فلا ادرك احد اهل بيتك فبرئ
الناقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعكاشة يا عكاشة ان يتفادك رسول الله صلى
عليه وسلم وكذلك في حديثه يوافي مع الاعرابي حين طرد عليه الصباوة والسلام لا فقه
منه فقال الاعرابي قد عفوت عنك ^{من} وارسى صلى الله عليه وسلم قد صبر به بالمرح
لعلقه به ما مرنا فيه مرة بعد اخرى والسبب في ما يقول له تذكر ان حاجته في وجهه يا زبير
بعد ثلاث مرات وهذا منه عليه السلام من لم يفت عندها فيه صوابك و
موضع ادراكه عليه الصباوة والسلام ^{من} اشق اذا كان حزينه من ان حتى سفاخرة
واما عيش سواد بن عمر واتي النبي صلى الله عليه وسلم واما اخوانه فقالوا في ذلك

خط خط وعشيتي بقصبي في يدي ^{الخط} فاجعني قلنا بقصبا صرا منكم الله فكتبت عن
 بطريرك وانما ضربه عليه الصلوة والسلام ^{الصلوة} لم تكبر اذ به ولعله لم يرد بصره بالقبض في شجرة
 فلما كان منه ابتاع بغير قبضه طلب الخلل منه على ما قد مناه ^{القبض} فصل ^{الصلوة} وما اصابه عليه صلوات
 والسلام والدينية فكله فيها من توثق المعاصي والمكر وهات كاذب مناه ومن جوار السهر
 والغافل في بعضها ما ذكرناه وكله غير قاصح في النبوة ^{النبوة} بل اصابه على الدور وادعائه لعله
 على السلام والصلوات بل اكثرها او كلها جارية عجي ^{العجي} المباد ^{المباد} او القصر على ما بينا ان كان
 عليه الصلوة والسلام لا يأخذ منها لنفسه الا ضرره ^{الضرر} وما يؤيموه رمق جسمه وثبه
 مصلحة ذاته التي لها بعدا ^{البعدا} وقيل شرعية ونسوس امته وما كان فيما بينه وبين
 الناس من ذلك فبين معروف يصعد او يرتفع ^{الارتفاع} او كالمحسن بقوله او يصعد او كالمفكر
 شاور او قهر معانيد او مباراة حاسدا وكل هذا لا حق بصلاته اعماله منظر من انك
 تخالف عباداته وقد كان يخالف في افعاله الدينية بحسب اختلاف الاحوال وتغير الارواح
 اشباهاها فيركب في قصره ^{القصر} لما قرب الحار وفي اسفاره الرحلة وقد ركب البغلة في معاد
 الحرب دليل على الشاهد ويركب الخيل ^{الخيل} ويعملها ليوم القرم واجابة الصراخ وكان ذلك في ليل
 وسائر احواله وافعاله بحسب اعتبار مصالحه ومصلحه امته وكان ذلك يفعل الفعل من
 احوال الدنيا مساعدا لامة وسياسة وكرهية لخالقها وان كان قد ركب غيلا خيرا
 كايترك الفعل لهذا وقد ركب فعله خيرا منه وقد يفعل هذا في الامور الدينية مما له
 الخيرة في احد وجهيه كخرجه من المدينة لاسد كان من جهة التعرض لها وتركه قبل
 المناقذين وهو على اثنين من امرهم من الفة لغيرهم ^{الغیرهم} وعبادة المؤمنين من قرابتهم
 كراهته لان يقول الناس ان جعل يقتل اصحابه كاجابة ^{الاجابة} في الحديث وتركه بناء الكعبة
 على قواعد ابراهيم صراحة لتلويب قريش وتعليقهم لتغييره واحدا من نفاذ قاله
 لذلك وخرابه متعظم عدا وقسم الدين واحله فقال اعانته في الحديث ^{الحديث} المصطفى لاجل

الصلوة والسلام
 القول بصلاته من جوار السهر
 المباد او القصر على ما بينا ان كان
 العجي المباد او القصر على ما بينا ان كان
 البغلة في معاد
 الخيل
 القرم
 القصر

فمن لم يتم خطيبا فقال يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله قد خلق خلقا في كتابه ثم لم يخلق في كتابه
عليه الصلوة والسلام فلان ما شرط لهم وعليه باعوا اولوه هو والله اعلم بما اشقوا من
عائشة كما لم يبيعوها قبل حتى شرطوا ذلك عليها ثم ابطاله عليه الصلوة والسلام وهو قد
حرم الغش والخديعة فاعلموا انكم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صرنا بغيره في مال الجاهل
من هذا ولتتزيه النبي عليه الصلوة والسلام عن ذلك ما قد انكرتم في هذه الزيادة قوله
اشترطوا لهم الولاء اذ ليست في الشرط في الحديث ومم شياها فلا اعتراض لها اذ قد يقع لهم
بعضي عليهم قال الله تعالى اولئك لهم العنة وقال وان اسأتم فلان فاعمل هذا اشترطوا عليهم
الولاء لك ويكون قيام النبي صلى الله عليه وسلم وعظماء سلف لهم من شرط الولاء
لانفسهم قبل ذلك ووجه ثانيا ان قوله عليه الصلوة والسلام اشترطوا لهم الولاء ليس
معنى الامر لك على معنى التسوية والاعلام بان شرط لهم لا ينفعهم بعد ان النبي صلى الله عليه
وسلم لهم قبل ان الولاء لمن اعتق فكانه قال لها اشترطوا ولا تشترطوا فانه شرط غيرنا فقم
وال هذا ذهابا ودي غيرا وتوبيخ النبي صلى الله عليه وسلم وتقريرهم على ذلك يدل على
علمهم به قبل هذا الوجه الثالث ان معنى قوله اشترطوا لهم الولاء اي اطهرهم طهر حكمه
وبينهم سننه ان الولاء انما هو لمن اعتق ثم بعد هذا قام هو عليه الصلوة والسلام
مبينا ذلك وموضحا حل مخالفة ما تقدم منه فيه فان قيل فما معنى فعل يوسف عليه
السلام باخيه اذ جعل السقاية في رجل اخيه واخذ باسوس قضا وما كمن على اخوته في
ذلك وقوله انكم كسارون ولم يشر قوا فاعلموا انكم الله ان الآية تدل على ان فعل
يوسف كان عن امر الله تعالى لقوله تعالى كن كذلك كن يا يوسف ما كان لي اخذ اخاه في
دين الملك الا ان يشاء الله لا به فاذا كان كذلك فلا اعتراض به كان فيه ما فيه فانيضا
فان يوسف كان اعلم احب ابني اما اخوك فلا تبتغيه فكان ما جرح عليه بعد هذا من
وفقه ورغبته وعلى يقين من الخير به وازاحة السوء والصخرة عنه بذلك ولما قوله

لما كان ما في
ان يشترطوا

طعن على ما في
فلا تفرقوا بين

بين الله وبين
فانما ان الله

فانما ان الله
فانما ان الله

أَيْهَا الْعَبِيدُ أَنْكُمْ تَسَارِقُونَ فَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ يَوْسُفَ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ سُبْحَانُكَ وَاعْلَمْ
 قَائِلُهُ أَنَّ خَيْرَ لَهِ التَّائِبُ كَمَا تَأْمُرُكَ أَنْ تَطْرُقَ عَلَيْهِ صُورَةُ الْمَالِ ذَلِكَ وَقَدْ قِيلَ قَدْ ذَلِكُ
 لِفَعْلِهِمْ قِيلَ يَوْسُفَ رَسِيخًا لَهُ وَقَدْ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَقُولَ الْإِنْبِيَاءُ مَا لَهُمْ مَا يَكُونُ
 قَالُوا حَتَّى يُطْلَبَ الْخَلَاصُ مِنْهُ وَلَا يَلْزَمُ الْأَعْتَادُ عَنْ ذَلِكَ غَيْرُهُ فَضِلْ فَإِنْ قِيلَ
 فَمَا الْحُكْمَةُ فِي إِعْرَاضِ الْأَمْرَاضِ مَشْرَعًا عَلَيْكَ وَعَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْمُسْلِمِ وَمَا لَمْ
 فَمَا أَتَى هُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْبَابِ وَامْتَحَنَهُ بِمَا أَمْتَحَنَهُ بِهِ كَابُوتَ بْنِ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ بْنَ
 وَزَكَرِيَّا وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَغَيْرَهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ خَيْرُ مَنْ
 خَلَقَهُ وَأَحْبَبُوهُ وَأَصْفَاؤُهُ فَاعْلَمْ وَقَعْنَا اللَّهُ دَايَاكَ أَنْ أَعْمَالَ اللَّهِ تَعَالَى أَكْبَرُ أَعْدِلُ وَأَكْبَرُ
 جَمِيعًا بِهَدْيِ الْأَمْرِ لِكُلِّ مَنَاقِبَةٍ بِسَلْبِ عِلَادَةٍ كَمَا قَالَ لَهُمْ لَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلْيَسْتَوْفُوا نِيَّتَهُمْ
 أَحْسَنُ وَلَا يَكْفُرُوا بِاللَّهِ الَّذِي جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَيُعَلِّمُ الصِّدِّيقِينَ وَيُنْشِئُ لَكُمْ حَتَّى تَعْلَمُوا بِجَهَنَّمَ سَكُنَ الصِّدِّيقِينَ
 وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فَامْتَحَنَهُ أَيُّهُمْ بِهَضْمِ بْنِ الْحَيِّ بْنِ زِيَادَةَ فِي سَكَنِهِمْ وَرُفْعَةٍ فِي دَرَجَاتِهِمْ وَسَبَّحُوا
 لَا سَفَرُ إِلَّا بِحَالَةِ الصِّدْقِ وَالْإِضَارَةِ وَالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ وَالْمُؤَكَّلِ وَالْمُتَّقِينَ وَالِدَاءِ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ
 هُمْ فِي رِجَّةِ الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَتَذَكُّرُ لَعْنِهِمْ وَمَوْعِظَةُ لِسْوَاهِ لِيَا سُبْحَانَ
 الْبَلَاءِ هُمْ يَنْتَبِهُونَ فِي الْحَيِّ بِمَا جَاءَ عَلَيْهِمْ وَيَقْتَدِرُ الْهَمُّ فِي الصِّدْقِ وَهُمْ لَيْسَتْ قَوْلُهُمْ
 أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ سَلَفَتْ لَهُمْ لِقَاؤُهُ لَطِيفِينَ مَهْلِكِينَ وَلَيْكُونَ إِجْرَاهُمْ أَكْبَرُ أَوْ تَوَالِيهِمْ أَوْ فِي
 وَاجْتَرَأَ حَلْدُ شَأْنِ الْقَاضِي ابْنِ الْحَافِظِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَصْبِيُّ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ خَيْرٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْبَغْدَادِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدَانَ
 الْقُرَشِيُّ أَخْبَرَنَا قَتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا شَيْخُ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ عَصَمَةَ بْنِ كَثِيرَةَ عَنْ عَصَمَةَ بْنِ سَعْدَانَ
 سَمِعَهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ لَذَّةً قَالَ لَا أَهْلَاءَ تَهْلُوا أَمْثَلًا وَلَا أَمْثَلُ نَيْلًا
 الرَّجُلُ عَلَى حَسْبِ سَبِيلِهِ فَصَارَ بَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَذْكُرَهُ يَتَشَقَّى عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ ظُهُرُ
 وَكَمَا نَالَ قَالَ وَكَانَ تَرْتِيحُهُ قُلْتُ مَعَهُ رِيَّتُونَ كَثِيرُونَ يَا بَنِي النَّارِ وَتَرْتِيحُهُ قُلْتُ مَعَهُ رِيَّتُونَ

البراءة بالمؤمنين في نفسه وولده وما له حتى يلقى الله وما عليه خطيئة وعن النبي
عليه الصلوة والسلام إذا أراد الله بعبد الخيرة جعل له العتونة في الدنيا وإذا أراد الله بعبد
الشر أسألك عنه بذنبه حتى يوافي في يوم القيامة وفي حديث أنس رضي الله عنه أن البراءة ليس
نظر عمر وحكي لسمرة قدس الله عن كل من كان أكرم على الله تعالى كان بلاؤه أشد كذبته فضل
وكيف من جبه الثواب كما ذكر عن لقمان أنه قال يا بني الذهب والفضة يجتبران بالنار و
المؤمن يجتبر بالبلاء وقد حكى ابن البراء يعقوب بن يوسف كان نسبة النفاة في صلواته اليه ويوسف
فأمر محبة له وقيل بل اجتمع بوهو وابنه يوسف على أن يحمل مشوي وهما يضعان
وكان لهما جارية تسمى قنينة واشتهاهما وكل وبكى جارية له عجزت لبكاؤه وبهيهما جارا
لأعلم عنده يعقوب وابنه فوقب يعقوب بالبكاء أسألك يوسف أن تسأل الله أن
وأبني صبيان من الحزن فلما علم بذلك كان بهمة حياته يأمر مناديا ينادي على سطحه لا آمن
كان مقطوعا فليست قد غدا إلى يعقوب وعوقب يوسف بالخبرة التي نص الله عليها ورؤس
الليث أن سبب بلاءه أي سببه أنه دخل مع أهل قريته على ملكهم فكلموه في ظلمة وأعلموا له
الأيوب فانه ركن به عاقبة على رزقه فعاقبه الله ببلائه ويحتمل سليمان لما ذكرناه من
نبيته في كون الحق في جنبه أجهار له إلا العمل بالعصية في داره ولا علم عنده وفدا
فأما سبب بلاءه المرض والوجع بالنبي صلى الله عليه وسلم فالت عائشة رضي الله عنها ما رآه
الوجع على أحل أشد منه حل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عليه وسلم في مرضه يؤمك وعكاشد يدا فقلت انك لم تؤمك وعكاشد ما قال أحل
أؤمك كما يؤمك رجال فقلت ذلك أن لك لا جرح من قاتل قال أحل لك كذا في حديث
ابن سعيد أن رجلا أذخه يده على النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أظن أضم يدي
عليك من شدتك فقلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا معشر الأنبياء أيضا كلف لنا
البراءة أن النبي صلى الله عليه وسلم نيكبيل النعمان حتى يقبله وازدرك النبي

له في يوم القيامة
البراءة من سبب
لم تترك شيئا من ذلك
يوسف قال قال رسول
لا يؤمن من أخاف الله
البراءة من سبب
نفس عليه الرب
غير أن النفس
تفقد من سبب
البراءة من سبب
البراءة من سبب
البراءة من سبب

لَيْسَ بِالْفَقِيرِ إِنْ كَانَ الْفَقِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْبَلَاءِ كَمَا تَنْفَرُ بِأَخِيهِ وَنَاسٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ أَنَّ عَظَمَ الْجَزَاءِ عَظَمَ الْبَلَاءِ وَإِنْ أَسَدَ إِذَا أَحْبَبَ أَتَى بِالْبَلَاءِ فَمَنْ رَجَعَ فَلَهُ الرِّفْقُ وَنُفُوسُ
 سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ وَقَدْ قَالَ الْمُسْتَرْفُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ إِنْ الْمُسْلِمُ خَيْرٌ مِنْ
 بِمَصْنُوعٍ لَدَيْكَ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ كَقَارِئَةٍ وَرَوَى عَنْهُ عَنْ عَنَّةٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ يَوْمَئِذٍ عَنَتُهُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ بَرَدِ اللَّهِ بِهِ خَيْرٌ أَنْصِبْ ^{وَأَوْشَقُ} وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ عَائِشَةُ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ
 الْمُسْلِمَ لَا يَكْفُرُ بِهِ بِعَاقِبَتِهِ حَتَّى الشُّكُوفُ يَشَأْهَا قَالَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ كَيْفَ يُصِيبُ مَرِيضًا
 نَفْسِي لَا تُصِيبُ إِلَّا قَوْمًا وَلَا خَيْرَ وَلَا أَدَى وَلَا عَظْمَ حَتَّى الشُّكُوفُ يَشَأْهَا الْأَكْفَرُ إِنَّهُ لَمْ يَخْطِئْ
 وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ مَسْرُودٍ مَا مِنْ سَلْبٍ نَفْسِيهِ أَذَى إِلَّا حَاسَهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا جِئْتُ وَرَقًا الشَّجَرِ
 حَكَمَهُ أُخْرَى أَوْ تَعَبَهُ ^{وَأَوْشَقُ} فِي الْأَمْرِ إِلَّا جَسَامَهُ وَتَعَابُ الْأَوْسَاعِ عَلَيْهِ بِأَرْشَادٍ عِنْدَ مَا لَمْ
 لِيَضْمَعُ قَوْمٌ نَفْسِيهِمْ قَبْلَ خُرُوجِهَا عِنْدَ قَبْضِهِمْ وَخُفَّتْ عَلَيْهِمْ مَوْثِقَةُ الدَّرَجِ وَشَدَّتْ
 السَّكْرَةُ بِنَفْسِهِ الْمَرِيضِ وَضَعْفُ الْجِسْمِ النَّفْسِ لِذَلِكَ خِلَافُ مَوْتِ النَّجَى أَوْ مَعْرَضٍ كَيْفَ تَأْخُذُ
 مِنْ اخْتِلَافِ أحوالِ الْمَوْتِ فِي الشَّدَّةِ وَاللَّيْنِ وَالدَّعْوَةِ وَالسَّهْوَةِ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ حَاسَةِ الزَّرْعِ نَفْسُهَا لَوْ خَرَّ هَكَذَا وَهَكَذَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ مِنْ
 حَيْثُ أَتَى الرِّيحُ تَلْفِيقُ حَادٍ إِذَا سَكَنَتْ أَعْتَدَتْ كَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يَكْفُلُ بِالْبَلَاءِ وَمِثْلُ الْكَافِرِ
 كَمِثْلِ الْأَرْزَةِ حَتَّى مَعْتَدَتْ لِقَافِ نَفْسِيهِهِ ^{عَلَيْهَا} مَعْنَاهُ أَنْ الْمُؤْمِنَ مَرُّهُ ^{مُسْتَعِدٌّ} بِالْبَلَاءِ وَلَا مَرُّهُ
 تَحْمِلُهُ بَيْنَ إِذَا دَاوَاهُ ^{مُسْتَعِدٌّ} مِثْلُ ذَلِكَ يَكُنْ لِلْجَانِبِ بِرِضَاهُ وَقَدْ تَحَلَّى لَهُ كَمَا عَرَفَ خَامُ الرِّيحِ
 وَانْفِصَادُهَا لِلرِّيحِ وَتَمَاجُجُهَا بِهَوَاؤِهَا وَرَجْحَانِ مَنْ حَيْثُ مَا أَتَى إِذَا زَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ابْنِ مَسْرُودٍ
 بِرَأْسِ الْبَلَاءِ يَا وَاعْتَدِلْ صَحِيحًا كَمَا أَعْتَدْتَ خَلْمَةً الزَّرْعُ عِنْدَ سُكُونِ رِيحِ الْبَحْرِ رَجْمَ الْ
 شُكْرِ بِهِ وَمَعْرِفَتُهُ نَفْسِيهِ بِالْبَلَاءِ مَنَظَرُ رَحْمَتِهِ وَثَوَابُهُ عَلَيْهِ فَإِذَا كَانَ لِهَذِهِ السَّبِيلِ لَعْنَةُ
 عَلَيْهِ مَرَضُ الْوَيْلِ وَلَا مَرَدُّ لَهُ وَلَا اشْتِدَادٌ عَلَيْهِ سَكَرَاتُهُ وَزُرْقَةُ لَعَادَتِهِ بِأَنْقَاءِ مَرَسِ
 الْأَلَامِ وَمَعْرِفَتُهُ مَالَهُ فِيمَا مِنَ الْإِيجَادِ وَفِي طَبِيعَتِهِ نَفْسُهُ عَلَى الْجَبَابِ وَرَقِيَانُ وَجْهِهَا جَرَى إِلَى الرِّيحِ

هذه هي الرواية
 بتدبير الله
 في الدنيا والآخرة
 انما بالاولى
 انما بالثانية
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة

لرجل ناداه يا ابا القاسم فقال له لم اُتيتك انما دعوتك هذا فمخيمتين عن التفتي بكنتيه
 الا اني اذى بأجابه دعوة غيره لم يدعه ويجوز بذلك المناقشة والمستهم من خبر
 الى اذاه ولا ذرابعه فيناديه فاذا التفت قالوا انما اردنا هذا المسألة نغنيها وندفعها
 بجهد على عادتنا الحان والمستهمين في عيانية الصلوة والسلام حتى اذاه بكل وجه فحصل
 محقق العلماء فيه عن هذا على مدة حياته واحاروا بعد وفاته كما رتقاء العلة والناس
 هذا الحديث من اذهب ليس هذا هو خبر ما ذكرناه هو من هب اليهود والصلوات ان شاء الله
 تعالى وان ذلك على طريق توقيره ونعطيته وعلى سبيل التزيين والاستحسان لا على الخبر
 ولذلك لم يفته عن اسمه لانه قد كان الله متم من ذاته بيقوله لا تعجلوا دعاء الرسول
 بئس لكم ما تبغضون بقصدا وانما البليد يدعو به يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا نبي الله و
 قد يدعو به بكنتيه ابا القاسم بعضهم في بعض الاحوال وقد روى ان عن علي بن الصلوة
 والسلام ما يدل على كراهة التسمي باسمه ونفذه عن ذلك اذ الروي قال تسمون اولادكم
 كسميتم نفعي فمروى ان عمر كتب الى اهل الكوفة لا يسمي احد باسم النبي صلى الله
 عليه وسلم حكاه ابو جعفر الطبري وحسن محمد بن سعد انه نظر الى رجل اسمه محمد
 ورجل اسمه ريفول فعمل الله بك يا محمد رستم فقال عمر لابن اخيه محمد بن زيد بن الخطاب
 لا ادري على عليه الصلوة والسلام يسمي بك واسم لا تدعى محمد ما دمت حيا واسم عبد الله
 واراد ان يسمي لهذا ان يسمي احد باسماء الانبياء اكراما لهم بذلك وغير اسماءهم وقال اسموا
 باسماء الانبياء ثم اسمك والصلوات جواز هذا كله بعدة عليه الصلوة والسلام يدل على بان
 الصحابة صلح ذلك وقد تسمى جماعة منهم ابنة عليا وكناه بابن القاسم وروى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذن في ذلك على رضى الله عنه وقد اخبر عليه الصلوة والسلام ان ذلك اسم
 الحسن وكتبته وكتبته النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن طلحة وبن عمرو بن حزم ومحمد بن
 ابي بن قيس وغيرهم قال ما كنت احداكم ان يكون في بيته محمد وغيره ان وثلاثة

طريق التفتي بكنتيه
 جميع من هو الذي
 لا يابى بالفتح
 على الاستفاد
 بالانقاسم في خبر
 الى القاسم

وقد نقضنا الحكم في هذا التفسير على ما بينت كما قد مضى

الباب الأول

في بيان ما هو في حقه ملكية الصلوة والتلاوة سب أو نقص من تعريض، وقد قيل قال القاضي
ابو الفضل رضي الله عنه أعلم وفقهاءنا رايك ان جميع من سب النبي صلى الله عليه وسلم اد
عابه او كلف به نقصا في نفسه او دينه او نسبه او حمله من خصاله او عرض به او شبهه
بشيء على طريق السب له او لا ذراء عليه او التصغير لثابه او النقص منه والبيع له فهو سب
له والحكم فيه حكم السب يقتل كما بينته ان شاء الله تعالى ولا تستثنى فصلان من فصول هذا
السب على هذا الفصل ولا يمتنع فيه نصيحا كان او تلويا وكذا ذلك من لغة او دغا عليه او
تمنى مضرة له او نسب اليه ما لا يليق بمنصبه على طريق الذم او عيب في جهة من العزيرة
يشتق من الكرامة ونحو ذلك من القول وذو راي وغيره بشي مما يجري من الخبة والبلابة
عليه او عصبه ببعض الموارض البشرية الجائرة والمعروفة للشيء وهذا كله جهات من
العلماء واثمة القوم من الذين الصفا به رضوان الله عليهم اجمعين قال القاضي ابو بكر
بن المنذر اجمع عوام اهل العلم على ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ومن قال ذلك
احمالك ابن ابي شيث وراحمدا وسماعق وهو من هذا المذهب قال القاضي ابو الفضل
رضي الله عنه وهو مقتضى قول ابى بكر الصديق رضي الله عنه ولا تقبل قولي عذرا ولا عذرا
قال ابو حنيفة اصحابه والثوري واهل الكوفة والاراضي في السب لكتهم قالوا هي دة و
روى مثله ابو ليث بن مسعود عن ابي وحلى الطبر عن ابن حنيفة واصحابه مثل فيمن نقص
صلى عليه وسلم او برى بته او كذب به وقال يحنون فيمن سبه ذلك دة كالزندانة وحلى هذا
وقم الخلافة في استنابته وتكفيره وهل قلته احدا وكفره باستنابته في اليان ان شاء
الله تعالى ولا نعلم خلافا في استباحة دمه بين علماء الامصار وسلكنا منه وقد ذكر غير
واحد الاجماع على قتله وتكفيره وأشار بعض الظاهرة وهو ابو محمد علي بن احمد الفارسي

لا
يقتل

عليه وسلم قرأتم نسيباً فان تاب لا قتل لانه نقض كله اذ لا يجوز ذلك عليه في حاشية
اذ هو على بصيرة من امره ويقين من عصيته وقال حبيب بن ربيع القرظي من ذهب اليك وصحابك
ان من قال فيه عليه الصلوة والسلام ما فيه نقص قتل دون استينائية وقال ابن عباس ككتاب
والسنة موجبان ان من قصص النبي صلى الله عليه وسلم باذى او نقص معصية او مصدراً
وان قتل فقتله واجب هذا الباب كله صاعداً العلماء سبوا ونقصوا يجب قتل قابله لاختلاف
في ذلك متقدمهم ولا متأخرهم وان اختلفوا في حكم قتل ما اشرنا اليه وتبينه بعد
ان شاء الله تعالى وكذلك اقول حكم من عصى الله او غيره برعاية العفو والسبوا والسياسة
او السحر او ما اصابه من بخر او غيره لبعض شيوخنا او اذى من عدائه او شركه من منعه
او بالتسلل الى نسائه فحكم هذا كله من قصصه نقضه القتل وقد مضى من مذاهب العلماء
في ذلك وبأني ما يدل عليه ان شاء الله تعالى **فصل في الجبة في الجلب قتل من سبه او**
عابه عليه الصلوة والسلام فمن القرآن لعنة الله على لؤي ذرية في الدنيا والاخرة وقرأته
تعالى اذ اذ باذاه ولا خلاف في قتل من سب الله واللعن انما يستوجب من هكاهنا
وحكم الكافر القتل فقال رب الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله اجمعين وقال في قاتل
المؤمن مثل ذلك فمن لعنته في الدنيا القتل قال الله تعالى ملعونين ايما تقفوا اعداء
وقتلوا قتيلاً وقال في الحاربين وذكر عقوبة هكاهنا في الدنيا والاخرة وقد يعمر
القتل بمعنى اللعن قال الله تعالى قتل المؤمن قتل المؤمن وقاتله قاتله اي لعنهم الله ولانه وق
بين اذ اها واذ سمع المؤمنين ما دون القتل من الضرب والشكال فبان حكم مؤذي الله
نبيه اشده من ذلك وهو القتل وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحسنوا امرهم ولا
يؤمنوا بغيره فليس بآية من آيات الله في صدق ما من قضاية ولم يسلم له ومن تنقصه
فقد بناقض هذا وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ال قوله ان تحبط اعمالكم ولا تحبط العمل الا الكفر والكفر يقتل قال تعالى واذا حياؤكم

الْمُتَّقِينَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجُومِينَ فِي الْمَدِينَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ لِيُصْرَعُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
فِيهَا أَكْثَرُ الْعَذَابِ أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ إِيْمَانَهُمْ أَجْدَدُ أَوْ قَاتِلُوا قَتْلًا شَدِيدًا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَظْهَرَ
الْبَيِّنَاتِ وَحَسْبِيَ عِشَّةٌ بَيْنَ مَسْئَلَةٍ فِي الْمَسْئَلَةِ عَنْ فَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
خُذْ هَذَا كُفَّارًا وَنُكْفَارًا فَقَدْ نَحْنُ مَا كَانَ قَبْلَهُ قَالَ الْعَبَّاسُ مَسْأَلَتُنَا لَعْلَ الْفَائِلِ هَذِهِ
قِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهٌ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَفْهَمُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّعْنُ عَلَيْهِ
وَالْقِتْمَةُ وَإِنَّمَا دَرَاهِمُ وَجْهٍ الْغُلَطُ فِي الرَّأْيِ وَأُمُورُ الدُّنْيَا وَالْإِسْتِغَارُ فِي مَصْرُومِ أَهْلِهَا
فَلَمْ يَزِدْكَ شَيْئًا وَرَأَى أَنَّهُ مِنَ الْأَذَى لِلَّهِ لَهُ الْعَفْوُ عَنْهُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَمَعْرُوفُهُ
وَكُنْ لَكَ يُقَالُ فِي الْيَهُودِ إِذَا قَالُوا الشَّامُ عَلَيْكُمْ لَيْسَ فِيهِ مِنْ يَحْيَى لَدَعَاءِ الْأَصْلَاءِ
مِنْهُ مِنَ الْمَوْتِ الَّذِي لَا بَدَّ مِنْ حَقَاكَةِ جَمِيعِ الْبَشَرِ قِيلَ بَلِ الْمُرَادُ لَكُمُ الْبُشْرَى وَالشَّامُ
الْبَسَامَةُ الْمَلَأَ وَهَذَا دَعَاءُ عَلَى سَامَةِ الدِّينِ لَيْسَ بِصَرِيحٍ سَبِّ لِهَذَا تَرْجُمُ الْخَطَأُ حَلَّ هَذَا
الْحَدِيثِ بِأَبٍ إِذْ عَرَضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَالِمُنَا
وَلَيْسَ هَذَا بِتَعْرِيفٍ بِالسَّبِّ إِنَّمَا هُوَ تَعْرِيفٌ بِالْأَذَى قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ الْأَذَى وَالسَّبَّ فِي حَقِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَاءٌ وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ
أَنْصَرُضِي اللَّهُ عَنْهُ حَسْبِيَ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ بَعْضُ مَا تَقَدَّمَ ثُمَّ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الرَّبِّ حَلَّ
كَانَ هَذَا الْيَهُودِيُّ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ وَالذِّمَّةِ أَوْ الْحَرْبِ لَا يَدْرِكُ مَحْجَبَ الْإِدْلَةِ لِلْأَمْرِ لِلْحَقْلِ
وَلَا أُولَى فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَلَا أَظْهَرَ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ مَقْصِدُ الْأَسْتِيْلَافِ وَالْمُدَارَاةِ عَلَى الدِّينِ
لَعَلَّهُمْ يُؤْمِنُونَ وَلِذَا لَكَ تَرْجُمُ الْخَطَأُ عَلَى حَدِيثِ الْقِسْمَةِ وَالْخَوَارِجِ بِأَبٍ مِنْ بَرَكَةِ قَاتِلِ
الْخَوَارِجِ لِلتَّائِبِ وَلَوْلَا تَعْرِيفُ النَّاسِ عَنْهُ وَلَمَّا ذَكَرْنَا صَعْلَةَ عَنْ مَالِكٍ وَفَرْدَاةَ قَبْلَ وَقَدْ صَبَّرَ
عَلَيْهِ الظُّلُومَةُ وَالسَّلَامُ لَمْ يَحْجُزْهُ وَتَمَّتْهُ وَهُوَ يَنْظُرُ مِنْ سَبِّهِ إِلَى أَنْ تَقْعُدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَإِذْنُ لَهُ فِي قَتْلِ مَنْ حَقَّتْ مِنْهُمْ وَأَنْزَلَهُمْ مِنْ صَيَاغِهِمْ وَقَدْ قَاتِلَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ كَمَا جَاءَ
مِنْ بَيَانِهِمْ مِنَ الْجَلَاءِ وَخَرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَتَرْبِ بِيُولَهُمْ بِأَيْدِيهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَ

سَلَّمَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ

رَاجِعَ إِلَى الْقَاتِلِ الْأَوَّلِ

بِسَبِّ كَبِيرِ الْوَقْفِ

الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَقْفِ وَالْمَسْأَلَةِ

أَسْأَلُ بِالسَّبِّ

الْعَفْوُ بَيْنَ نَحْوِ سَبِّ

فِي قَوْلِهِ لَا تَسُبُّوا الرُّسُلَ

سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ

وَقِيلَ بِالسَّبِّ سَبِّ الْخَلْقِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

بِالْوَقْفِ وَالْوَقْفُ عَلَى الْخَلْقِ

وَقِيلَ فِي نَحْوِ الْوَقْفِ وَالْوَقْفُ

عَلَى الْخَلْقِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

عليه صلوة والسلام وتوارى الخبر بها عنه عن قصد كبح خبره اويأتى بسبق من القول اى
 فيهم من الكلام ونوع من السبب في جهته وان ظهر دليل حاله انه لم يعرفه منه ولم يقصد سببه
 اى الجاهل به سببته على ما قاله او لغيره وسكن اضطره اليه اوقالوه مراقة وضبطه للسببه اى
 تحريمه وطوره في كلامه فحكم هذا الوجه حكم الوجه الاول القتل وتلقم اذ لا يعد احد
 في الكفر بالجهالة ولا يدعى ذل اللسان ولا يشي ما ذكرناه اذ كان عقله في فطرته سليما لا
 من الكراهة وقلبه مطمئن بالايمان ولهذا ائقوا لا تلتصق على ابن حاتم في نفسه الزهدة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قد ساءه وقال محمد بن مصنف في المأثور بسبب الله
 عليه وسلم في ايدي العذرة يقتل الا ان يعلم متصرا او اكرامه وعن محمد بن ابي نعيم لا يعد
 بدعي ذل اللسان مثل هذا واقتى ابو الحسن القايسى فيمن ستم النبي صلى الله عليه وسلم
 في شركه يقتل لانه يظن به انه يعتقد هذا ويفعله في صحوة وايضا فانه حذر لا يسطر المسكر
 كما نقد في القتل وسائر الحدود لانه ادخله على نفسه لانه من شرب الخمر على علم من ذوال
 عقله بها واتيان ما ينكر منه فهو كالعالم لما يكون بسببه وعلى هذا الزمناه الطلاق
 والعتاق والقصاص والحرد ولا يقتض على هذا جرح خبره وقوله للنبي صلى الله
 عليه وسلم وهل انعم الا عبدا لاني قال فرفعت النبي صلى الله عليه وسلم انه يترك فأنش
 لان الخمر كانت حينئذ خيرة محرمة فلم يكن في جنايا بها انما وكان حكم ما يجرح عنها معفو
 كما يجرح عن النور وشرب الداء المأمون فصل الوجه الثالث ان يفصل الحكمين
 فيما قاله او ائق به او شفى بنوته او رسالته او وجوده او كبره او ينقل بقوله ذلك الدين
 امر غير ملته امر لا فهدا كاديا جاع يحرق قلبه ثم ينظر ان كان معتبرا ما ذل كان حكمه
 اشبه بمحكم المرتد وقوى الخلاف واستقامت به وعلى القول الاخر لا تسقط القتل عنه تق
 لحى النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ذكره بيقين فيما قاله من كذب او خيرة و
 ان كان متسقا بذلك فحكمه حكم المرتد لا تسقط عنه انوبة عند كما سببته

عائذ بالله
 من الهم والحزن

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَبُو خَنيفَةَ وَاصْحَابُهُ مِنْ رِجَالِهِمْ كَذَبَ بِهِ فَهُوَ مِنْ كَذِبِ الْأَنْبِيَاءِ
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمُسْلِمِ إِذَا قَالَ إِنَّ عِزَّيْلَ لَيْسَ بِسَيِّئٍ أَوْ لَمْ يَرْسُلْ أَوْ لَمْ يُزَلِّ عَلَيْهِ فَإِنَّ وَأَنَا
مَوْضِعُ نَفْسِي لَهُ يَقْتُلُ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ بِسُورَةِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَدَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ الْمُرْتَدِّ ذَكَرَكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ بِهِ فَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ لَيْسَتْ بِي كَذَلِكَ قَالَ فِيمَنْ تَشَابَهَ وَغَيْرُهُ
يُؤْمَلُ إِلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَصْبَحْتُ وَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ
فَدَكَّرْتُ كِتَابَ اللَّهِ مِمَّنْ الْفِرْقَةُ عَلَى اللَّهِ وَقَالَ أَشْهَبُ فِي هَذَا تَشَابَهَ أَوْ تَشَابَهَ أَنْ يُرْسَلَ إِلَى
النَّاسِ أَوْ قَالَ أَنْ يَفْقَهُ تَبَيُّهُ كَوْنُهُ أَنَّهُ يُسْتَأْذِنُ كَانَ مُعْلَنًا بِذَلِكَ فَاتَّكَبَ الْأَقْبَلُ ذَكَرَكَ
لَا هُوَ مُكْتَئِبٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ لَا يَبْقَى بَعْدَهُ مُنْفَرِدًا عَلَى اللَّهِ فَرَعَوْهُ عَلَيْهِ الرَّسَالُ
وَالنُّسُوءُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صَحْبُونٍ مَنْ شَكَّ فِي حُرْمَةِ مَا جَاءَهُ بِهِ حُرْمَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهِ
فَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ قَالَ مَنْ كَذَّبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ حَكَمُهُ عِنْدَ الْأَمَةِ الْقَتْلُ قَالَ ابْنُ
بَنِ الْأَسْلَمَانِ صَاحِبُ صَحُوحٍ مِنْ قَالَ إِنْ لَيْسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ قَتْلُ لَوْ يَكُنْ عَلَيْهِ
الْقَضَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَسْوَدُ وَقَالَ نَحْوُهُ أَبُو عَثْمَانَ الْحَرَّادِيُّ قَالَ لَوْ قَالَ أَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَلْحَقَ
الْوَأْنَةَ كَانَ تَأْخَرَتْ وَلَوْ يَكُنْ بِهَا مَآءٌ قَتْلُ لَا تَهْذُلُ قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ تَبْدِيلُ صِفَتِهِ وَهُوَ
كَفَرُوا الْمُهْجَرَةَ كَأَنَّ فِيهِ لَا مَسْتَأْنَةَ وَالْمُسْرَةَ زَنْدِيقُ يَقْتُلُ دُونَ سِتِّ سِتِّ سِتِّ
فَصَلَّ الوَجْهَةُ الرَّابِعَةُ أَنْ يَأْتِيَ مِنَ الْكَلَامِ عَجَبِي وَيُلْفِظُ مِنَ الْقَوْلِ بِمَشْكَلٍ عَلَى حَمَلِهِ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ يَرُدُّهُ الْمَرَادُ بِهِ مِنْ سَلَامَتِهِ مِنَ الْمَكْرُوهَةِ أَوْ شَرِّهَا
مُنْزَعًا دَالِظًا وَحِدْرُهُ الْعَبْرُ وَمُظَنَّةُ اخْتِلَافِ الْجَمْعِ بَيْنَ دُونَ وَوَقْفَةُ اسْتِزْجَارِ الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْهِ
مِنْ كَلَامٍ عَنْ بَيْتِهِ وَيُخَيَّرُ مَنْ شِئْنَتْ بَيْنَهُ فَنَشَرُ مِنْ غَلَبَ حُرْمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَحْوِهَا عَرَضُهُ فَجَحَرَ الْقَتْلُ فَنَشَرُ مِنْ غَلَبَ حُرْمَةُ الدَّمِ وَذَكَرَ الْحَرَّادِيُّ التَّشْبِيهَ بِالْحَقْلِ الْقَوْلِ
وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَقَدْ اخْتَلَفَتْ تَمَثُّلًا فِي رَجُلٍ أَعْضَاهُ عَرَبِيَّةٌ فَقَالَ لَهُ صَلَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الطَّالِبُ لَا صَلَاحَ لَكَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِمَنْ هُوَ
وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ

طعن على من يزعم
تثنية قوله في المداومة
في الدعاء على كل حال
على أن النبي المراد
في قوله هو النبي
الذي هو المراد

وان لم ينضم من قبل ولا اصناف الى الملائكة والانبيا عليهم الصلوة والسلام فمما لو
اغنى عن غيره من غير المعنى ولا قصد تأنيها اذ راء وعظما فمما وقر السجود ولا عظم الرسالة و
لا عز وحرمة المصطفى ولا عز وعلوية الكلال مستوحى شيئا من في كرامة فاما او مستوحى
لا شفاء منها او كسر بخل لا لطيف عليه او اخاره في وصف نصيب كلامه بمن عظم الله
حكمه وشره قد لا ان المرو توفيقه وبره وكفى عن جبهه القول له ورفع الصوت عنده
فحق هذا ان كثر عنه العقل الادب والسخن وقوة تعزير به نسب شيعة مقالته ومقتضه
تجرب ما اطلق به وما لكون عادية لمثله او تدبره او قنينة كلامه او تدبره على اسبق منه
ولم يرزل المتقدمون يذكرون مثل هذا من جهاه به وقد انكر الرشيد على ابن تومس قوله
ه فان يك باي من غير عن فيكم فان عصا موسى يكتف حبيب قال له يا ابن الاعفان
انت المستعجب بعصا موسى وامر باخراجهم من عسكره من كلبهم وذكر القسبي ان مما
اخذ عليه ايضا وكفر به او كاذب قوله في هي الامين وتشبيهه اياه بالنبى صلى الله عليه
وسلم حيث قال ه تنانع الاخذ ان الشبه فاشتباه خلقا وخلقا كما قبل الشرح كارت
وقد اكثر ما عليه ايضا قوله ه كيف لا يترك من اهل من رسول الله من نكره لان
حق الرسول وموجب تعظيمه وانايته منزله ان يقضا اليك لا يقضا فانك ترون امثال هذا
ما بسطناه في طريق القشيا وعل هذا المنهج جاءت فتيا امام مذهبا كمالك بن اسر
اصحابه في النوادر من رواية ابن مريم عنه في رجل عثر رجلا بالفقر فقال له تعير بما الفقر
وقد عني النبي صلى الله عليه وسلم قال لك قد عرض يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في خبره وضعه ان يودع
قال لا ينبغي لاهل الذنوب ان يقولوا ان الخطايا لا يبيد قبلها قال عمن عبد في رجل انظر انما
كاتبك يكون ابوه عربيا فقال كاتب له قد كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم كافر اذ قال
جعلت هذا مثلا لقومه وقال لا تكتسب ابدا وقد كرهه ستمون ان يقبل على النبي صلى
عليه وسلم عند التمسح على طريق النوادر لا تحبها تعظيما وتوقد له كما امر الله تعالى

مما لا ينفصل من قبل ولا اصناف الى الملائكة والانبيا عليهم الصلوة والسلام فمما لو
اغنى عن غيره من غير المعنى ولا قصد تأنيها اذ راء وعظما فمما وقر السجود ولا عظم الرسالة و
لا عز وحرمة المصطفى ولا عز وعلوية الكلال مستوحى شيئا من في كرامة فاما او مستوحى
لا شفاء منها او كسر بخل لا لطيف عليه او اخاره في وصف نصيب كلامه بمن عظم الله
حكمه وشره قد لا ان المرو توفيقه وبره وكفى عن جبهه القول له ورفع الصوت عنده
فحق هذا ان كثر عنه العقل الادب والسخن وقوة تعزير به نسب شيعة مقالته ومقتضه
تجرب ما اطلق به وما لكون عادية لمثله او تدبره او قنينة كلامه او تدبره على اسبق منه
ولم يرزل المتقدمون يذكرون مثل هذا من جهاه به وقد انكر الرشيد على ابن تومس قوله
ه فان يك باي من غير عن فيكم فان عصا موسى يكتف حبيب قال له يا ابن الاعفان
انت المستعجب بعصا موسى وامر باخراجهم من عسكره من كلبهم وذكر القسبي ان مما
اخذ عليه ايضا وكفر به او كاذب قوله في هي الامين وتشبيهه اياه بالنبى صلى الله عليه
وسلم حيث قال ه تنانع الاخذ ان الشبه فاشتباه خلقا وخلقا كما قبل الشرح كارت
وقد اكثر ما عليه ايضا قوله ه كيف لا يترك من اهل من رسول الله من نكره لان
حق الرسول وموجب تعظيمه وانايته منزله ان يقضا اليك لا يقضا فانك ترون امثال هذا
ما بسطناه في طريق القشيا وعل هذا المنهج جاءت فتيا امام مذهبا كمالك بن اسر
اصحابه في النوادر من رواية ابن مريم عنه في رجل عثر رجلا بالفقر فقال له تعير بما الفقر
وقد عني النبي صلى الله عليه وسلم قال لك قد عرض يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في خبره وضعه ان يودع
قال لا ينبغي لاهل الذنوب ان يقولوا ان الخطايا لا يبيد قبلها قال عمن عبد في رجل انظر انما
كاتبك يكون ابوه عربيا فقال كاتب له قد كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم كافر اذ قال
جعلت هذا مثلا لقومه وقال لا تكتسب ابدا وقد كرهه ستمون ان يقبل على النبي صلى
عليه وسلم عند التمسح على طريق النوادر لا تحبها تعظيما وتوقد له كما امر الله تعالى

وَسَبَّلَ الْغَابِثِي عَنْ دَخَالِ بْنِ أَبِي قَحْطَبَةَ وَكَانَ مِنْ عَجُوزٍ كَانَتْ وَجْهَهُ مَالِي الْغَابِثِي
فَقَالَ بَشِيرٌ أَرَادَ هَذَا وَتَكَلَّمَ أَسَدٌ قَالِي التَّمْرِ وَهِيَ مَلَكَانِ فَهَذَا اللَّهُ أَرَادَ أَنْ دَخَلَ فِيهِ
حِينَ رَأَى مِنْ وَجْهِهِ أَمْرًا عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ لَدَامَ خَلْفَهُ فَإِنْ كَانَ هَذَا فَهُوَ سَدٌّ وَكَانَ لَا يَحْجُبُ
هَجْرًا لِلْخَيْرِ وَالْهُوَيْنِ فَهُوَ سَدٌّ عَقُوبَةً وَلَيْسَ فِيهِ تَصَرُّعٌ بِاللَّسْبِ وَاللَّسْبُ الْإِقْمُ
عَلِ الْخَاطِبِ وَفِي الْأَدَبِ بِالسُّوْقِ وَالسُّجْنِ كَقَالُ السُّعْفَاءُ قَالَ وَأَمَّا ذِكْرُ مَا لِي خَارِنَ النَّارِ
فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ ذِكْرًا عِنْدَنَا أَنْكَرَ مِنْ عَجُوزٍ الْأَخْرَافِ أَنْ يَكُونَ الْعَبْسُ لَهُ يَدٌ فَيُرْسِلُ بِبَشِيرٍ
فَيَسْتَبْشِرُهُ الْقَائِلُ عَلَى طَرَفِ النَّارِ هَذَا فِي فِعْلِهِ وَلَزِمَهُ فِي طَلَبِهِ صِفَةُ مَالِكِ الْمَلِكِ الْمُطِيعِ لِلَّهِ
فِي فِعْلِهِ فَيَقُولُ كَانَتْ لَهُ يَغْضِبُ غَضَبًا لِكِّ فَيَكُونُ أَخْفَقَ وَكَانَ يَنْفَعِي لَهُ التَّمَرُّشُ لِمَنْ
هَذَا وَلَوْ كَانَ لَشَيْءٍ عَلَى الْعَبُوسِ بِعَبْسَتِهِ وَاجْتِبَاعِ صِفَةِ مَالِكِ كَانَ اسْتَدْرَاجًا لِلْمَعَاذَةِ
الْمَشْدُودَةِ وَلَيْسَ فِي هَذَا ذِكْرٌ لِلْمَلِكِ وَلَوْ قَصِدَ زَمَنَهُ لَقِيلَ وَقَالَ أَبُو لَيْسَ بَشِيرًا فِي شَأْنٍ مَعْرُوفٍ
بِالْخَيْرِ قَالَ لِرَجُلٍ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ اسْكُنْ فَأَنْكَرْتُ فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ السِّرَّ كَالشَّيْءِ
فَتَشَبَّهَ عَلَيْهِ مَعَالَهُ وَكَفَّرَهُ النَّاسُ اشْفَوْ الشَّابُّ قَالَ وَأَظْهَرَ الْمَذْمُومَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو لَيْسَ
أَمَّا الطَّالِقُ الْكَفَرُ عَلَيْهِ فَمَا لَكُنْكَ مُخْطِئٌ فِي اسْتِشْنَاءِ أَدَلَاةٍ بِصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكُنْ النَّبِيُّ أُمِّيًّا أَيْ لَهُ وَكَوْنُ هَذَا أُمِّيًّا نَقِصَةً فِيهِ وَجِهَالَةً وَمِنْ جِهَالَتِهِ اسْتِغْنَاءُ
بِصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُنْكَ إِذَا اسْتَعْفَى وَتَابَ اعْتَرَفَ وَجِبَالُ اللَّهِ تَعَالَى
فَيَذَرُكَ لَا يَنْتَهِي إِلَى حَدِّ الْقَلْبِ وَمَا لِي بِذِكْرِ الْأَدَبِ فَطَوَّعَ فَاعْلَمْ بِالْمَذْمُومِ عَلَيْهِ
يُوجِبُ الْكَفْرَ عَنْهُ وَتَزَلَّتْ أَيْضًا مَسْأَلَةُ اسْتِغْفَارِي فِيهَا بَعْضُ قَضَاءِ الْأَنْدَلُسِ شَيْخُ الْقَاضِي
أَبَا جَهْلٍ بَيْنَ مَسْئُورٍ وَجَدَ اللَّهُ فِي رَجُلٍ تَقْصُصَ اسْتَرْشَعِي فَقَالَ لَهُ أَنَا تَرِيدُ تَقْصِي بَقِي لَكَ
وَأَنَا بَشِيرٌ وَجَمِيعُ الْبَشَرِ لِيَعْلَمُوا النِّقْصَ حَتَّى يَنْتَهِيَ نَاقِلًا بِطَالَةِ سَبِيحَتِهِ وَاجْتِمَاعِ أَدَبِهِ أَذْهَلُ
يَقْتَضِي السَّبْكَ كَانَ بَعْضُ فُقَهَاءِ الْأَنْدَلُسِ اخْتَفَى بِقَتْلِهِ فَصَلَّى فِي الْوَجْهِ السَّادِسِ
أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ ذَلِكَ حَاكِيًا عَنْ غَيْرِهِ وَإِنْ رَأَى عَنْ سِرْوَاهُ فَهَذَا يُنْطَرَفُ فِي صَوْنِ حِكَايَتِهِ

وقوة معانته ويختلف الحكم باختلاف ذلك على اربعة اقسام: الوجوب والكراهة والكره
 والتفريق فكل ما اخبر به على وجه الشهادته والتعديت بقاءه ولا يكاد لا يلزم بقوله والتعديت
 والتعديت له فهذا ما ينبغي مثاله في حجة بقاءه وكذلك ان حكمه في كتابه في علمه
 على طريق الرد له والنقض على قائله والقضايا بما يلزمه وهذا منه ما يحجب عنه ما يستحب
 بحسب حالات الحال بذلك والحكم عنه فان كان القائل لذلك ممن تصدق بان يؤخذ منه
 العلم او رواية الحديث او يقطع بحكمه او يشهد به او يفتي به في الحقوق وجب على سامعه
 الاشارة بما يستمر منه والتغير للناس عنه والشهادة عليه بما قاله ووجب على من بلغه
 ذلك من ائمة المسلمين انكاره وبيان كفره وفساد قوله لقطع ضرره عن المسلمين و
 قيام ما يحجب سيد المسلمين وكذلك ان كان ممن يعطي العامة او يؤدب الصبيان فان من
 هذه سريرة لا يؤمن كل القاء ذلك في قلوبهم فينكروا في هؤلاء الايجاب يحجب البسطة
 صلواته عليه وسلم ونحو شريعته وان لم يكن القائل بغيره السبيل فليقام بحجبه النجم
 صلواته عليه وسلم واجب بما يرضه مستعين ونصحه عن الاذى سقا وميتا مستحي
 على كل من من بكبه اذا قام هذا من يجهل به الحق وفصول به القضية وبيان به الاجم
 سقط عن الياق والفرض وبقي الاستصحاب في تكثير الشهادة عليه وعرضه المقدر منه
 وقبل ايجام الشك على بيان حال المشهور في الحديث فكيف بمنزل هذا وقد سئل ابو محمد
 بن ابي زيد عن الشاهد بيمين مثل هذا في حق الله تعالى ابي عثمان لا يؤدب في شهادته
 قال ان رجلا فاد الحكم بشهادته فليشهد بذلك ان حكمه ان الحكم لا يرى القتل بما
 شهد به ويرى الاستجابة والادب فليشهد ويلزمه ذلك واما الاباحية بحكاية
 قوله لغير هذين المقصدين فلا يرى لها من خلا في الباب فليس الشك بغير النبي
 صلواته عليه وسلم والنقض بغير ذكره لا حيل الا بالكره والامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر واما الاخر اخص المتكلمين في رد بغيره لا يوجب الاستصحاب ذلك حكمه تعالى

مقالات المقرين عليه وعلى سبله وكتابه على وجه الإنكار لقي طهر والتخدير من كبره
والعبد عليه والرحمة عليه بما تراه الله علينا من حكمه كتابه وكذلك وقد من أمثاله في أحاديثه
النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة على الوجه المتقدم واجمع السلف والخلف من أئمة
المسلمين على حيات مقالات الكفرة والمخربين كتبهم وحجج السهم ليسبقها
للناس فيقصوا شبهة عليهم وإن كان ورد لأحمد بن حنبل أنكار لبعض هذا الخبر
إن أسد فقد صنم أحمد شبهة في رجل الجهمية والقائلين بالخلوق في هذه الوجهة السأ
الحكاية عندها وأما ذكرها على غير هذا من حكاية سببه ولا زراء بمنصبه على وجه الحكاية
ولا أسماء والطرف في أحاديث الناس مقالاتهم في الغيب والسبب ومضاجات الجحان
وإعداد السحابة والخوض في قيان قال إنما لا ينبغي فعل هذا ممنوع وبعضه أشد في المنع
والعقوبة من بعض فما كان من قائله الحاكم له على غير قصد أو معرفة بمقدار ما حكى
أو لم تكن عادية أو لم يكن الكلام من البشاعة حيث هو لو لم يكن على حكاية يستحق
واستصوابه فيخرج عن ذلك وطعن عن العودة إليه وإن قوم بعض الأدب فهو مستحق
له وإن كان لغضب من البشاعة حيث هو كان الأدب أشد وقد جعل إن رجلا أنال
مناكحهم يقبول القرائن مخلوق فقال مالك كافرا فاقطعه فقال إنما حكيته عن
غيره فقال مالك إنما سببنا به منك وهذا من فالك رحمه الله على طريق الخبر والتغليظ
بدليل أنه لم يستغن قتلته وإن فهو هذا الحاكم فيما حكاه أنه اختلقه ونسبه إل غيره
أو كانت تلك عادة له أو لم يكن استحسانه لذلك أو كان مؤلفا بمثلوه والاستحسان له
أو الخلف لمثلوه وطلعه أو رواية أشغار هجره عليه الصلوة والسلام وسببه فحكمة
سلك السبب فيه يؤخذ به وله ولا ينبغي بسبب غير فيبادر بقتله ويحجب الحاكم وبه
آمه وقد قال أبو عبيد الله الأسمر بن سالم فممن حلف شريطة ما ألقى به النبي صلى الله عليه
وسلم فهو كفر قد ذكر بعض من ألفت في الإجماع إجماع المسلمين على تحريم رواية ما ألقى

[illegible]

وصفتهم العلم وكذلك قد ذكر الله سبحانه وتعالى على طريق المنة عليه والتعريف بكرامته له فذكر
الناكر كما أعلن جهه تعريف حاله والخبر عن شهادته والتعجب من جسمه قبله وعظيم مفعله عنده
ليس فيه عظمة بل فيه دلاله على نبوته وحججه دعونه اذ اظهره الله بعد هذا على صناديد
العرب ومن ناوله من اكثر فهم شيئاً فشيئاً ونحو امره حتى فهمهم وتمكن من ملك مقابلهم
واستباحه حاله كذا من الامم غيرهم باظهار الله تعالى له وقائده بنصره وبالوثنيين و
التي بين قلوبهم واصداحه بالملأكله المستويين ولو كان بين ذلك اشد الاشياء مستقره
كثير من الجمال ان ذلك من عجيب ظهوره ومقتضى مخلوقه وان قال من قبل حين سأل ابا
سفيان عنه هل ابي بكر قال لا ثم قال ولو كان في ابيه لك لقلنا انك ليطالبك ابيه
واذا اليك من صفته واحداً علاماته في الكتب المتقدمة واخبار الامم السالفة وكذا وقد ذكر
في كتاب رومية ولهذا وصفه ابن ذي رين لعبد المطلب بخير لا رطال بل اذا وصفه بانه
أعجب وصفه تعالى به فهو وحده له وفضيله ثابتة فيه وقاضيه معجزه اذ معجزه العظمى
من القرآن العظيم انما هي متعلقة بطريق المعاني والعلوم ثم ما أخبر الله عليه السلام
وقصص به من ذلك كما قد سماه في القسم الاول ووجه من خلق الله من رجب لم يزل ولم يكن
ولم يذكر من لا يقين مقتضى العجز من معجزه البشر ليس من ذلك نقيصة اذ
المطوب من الكتابة والقرآن المعرفة وانما في الله اليها واسطة موصلة اليها غير مرادة
في نفسها فاذا حصلت الثمرة والمطلوب استغنى عن الواسطة والسبب الاثنية في غلبة
نقيصة لها سببها في الخلق ونحو ان الغياوة فسحبا من بين امره من امر غيره وجعل
شرفه فيما فيه تحفة سواه وحياه فيما فيه هلاك من عدله هذا شق قلبه واخره حشوته
كان تمام حياهه وغاية قوة نفسه وثباته ووهو من سواه منتهى هلاكه وحجم مفعله
وفناءه وهلاكه جلال سائر ما روي من اخباده وسيدته وكرمه من الانبياء ومن الملائكة المطم
والناكرين ثوابه وقوته نفسه اموره وخدمته بيده هذا ورويه عن الانبياء وتسببه

له تبارك وتعالى
من الجليل والاعلى
ادراكه وادراكه
لنوابه عليه السلام
بما وصفه في كتابه
الانوار والشمس
جليل

من خبرها وحسنها شدة فناء امرها وقيل انما هو ما في فضلها وما اثره
 وشدة كذا كذا فمن اردت شيئا منها مؤداه وقصد لها مقصدا كان حسنا ومن اردت
 ذلك على غير وجهه وعلم منه بذلك سوء قصده كمن بالفصول التي قد منها او كذلك
 ما ورد من اخباره واخبار راسد الانبياء عليهم الصلوة والسلام في الاحاديث ما في
 ظاهر اشكال يقتضي امور الالهي لحوالي ويحاج الى دليل وتردد احتمال لا يجب ان
 يثبت ثبوتها الا بالصحيح ولا يروى منها الا المعلوم الثابت ورحم الله ما ليك فقد ذكره الله
 بتل ذلك من الاحاديث المؤيدة للتشبيه والمثابة المعنى قال ما يروى عن الناس في الحديث
 بتل هذا قيل له ان ابن حجر لا يثبت لها فقال لو يكن من العقلاء وليت الناس وقع
 رحمه الله على ذلك الحديث بدا وساعد ذلك على طهارة الكلام في الحديث عن جماعة
 من السلف بل عنهم على الجملة اغفوا نوابك من الكلام فيما ليس تحت عمل والنبي صلى الله
 عليه وسلم اوردتها على قوم عرب يفهمون كلام العرب وجوهه وتصوراتهم في حقيقة
 مجازها واستعارته وبليغة وبما يراه فلا تكن في فهمه متكلمة فربما من غلبت عليه البنية
 ودخلته الامية فلا يكاد يفهم من معاصره من العرب نصا وصريحا ولا يفتي اشارتها
 الى عرض اليجاز ووجهها بليغة وتلخيصها فقر فوافي تأويلها وحملها على ما هي عليه من
 ومنهم من كثر فاما لا يبعث من هذه الاماكن فوالله لا يذكرك منها شيء في حق الله
 ولا في حق انبيائه ولا يثبت لها ولا يكتلف الكلام على ما انبأوا الصواب في حكاها وترك
 الشغل بها الا ان تذكر على سبيل التعريف بانها ضعيفة المتداول واهيئة الاستناد وقد انكر
 الاشياخ على ابن بركن قوله كلفته في مشكله الكلام على احاديث ضعيفة متروكة لا اصل
 او منقولة عن اهل الكتاب الذين يلجسون الحق بالباطل كما كان يكفيه طريقتها وبقيته
 عن الكلام عليها التنبية على ضعفها اذ المقتضى بالكلام على مشكل فيها ازالة اللبس
 واجباتها من اصلها وطريقتها اكتشف اللبس واشفى للنفس **فصل** في وجوبها

٢

فيما هو على السجدة صلى الله عليه وسلم وما لا يجوز والذائر من كماله ما ذكرناه في الفصل
 قبل هذا على طريق المذاكرة والتعليم ان يكثر في كلامه عند ذكره عليه الصلوة والسلام
 وذكر تلك الأحوال انوار من توقيره وتعظيمه وراقب حال السجدة ولا يميله في ركنه
 علاماته بالادب عند ذكره فاذا ذكرها فاسأله من الشدة في ظهره عليه الشفاعة والشفقة
 والغبطة على قدره ومودة الغداء النبي عليه الصلوة والسلام لو قدر عليه والنصر
 له لو امكنه واذا اخذ في ابواب العصية والتكلم على عبادته اعماله واقله عليه الصلوة
 والسلام في حسن اللفظ اذ بكى بعبارة ما امكنه واجتنب تشييم ذلك وجه من العباد
 ما يقع كلفظة الجحول والكذب المعصية فاذا اكلم في الاقوال قال هل يجوز عليه اللطف
 في القول والخبار بخلافات أو قم سهوا او غلطا او نحوه من العبارة ويحجب لفظه الكذب
 بجملة واحدة فاذا اكلم على العلم قال هل يجوز عليه الا يعلم الا ما علم وهل يمكن الا يكون
 عنده علم من بعض الاشياء حتى يؤمنى اليه ولا يقول مجهول لجهل اللفظ وبسأله
 واذا تكلم في الافعال قال هل يجوز منه المخالفة في بعض الاوامر والنواهي ومواقفة
 بعض الصغائر فهو اذ ب اول من قوله هل يجوز ان يعصى او يذنب ويفعل كذا وكذا
 من انواع المعاصي فهذا من حق توقيره عليه الصلوة والسلام وما يجلبه من تعظيم
 واعظام صلى الله عليه وسلم وقد راي بعض العلماء لم يخف من هذا فقير منه ولم
 استصحب عبارته فيه ووجدت بعض الجاهل قد ثبته لاجل تشغيطه في العبارة
 ما لم يقبله ويشتم عليه بما ياباه ويكره قاله واذا كان مثل هذا بين الناس استعمال
 في ادابهم وحسن معاشرتهم وخطابهم فاستعماله في حقه عليه الصلوة والسلام واجب
 والذممة اكد في هذه العبارة في حق الشيء او شخصه وتحررها وحذفها يعطو الشيء او
 شخصه ولهذا قال عليه الصلوة والسلام من البيان لغيره انما ما اوردته على جهة
 التقرير والتذرية فلا حرج في تشييم العبارة وتصريحه اذ في كقول لا يجوز عليه الكذب

اجاب المجيب
 الاقوال في هذا المقام
 من بعض الجاهل
 على ما ينبغي
 في قول المجيب
 في قول المجيب
 في قول المجيب
 في قول المجيب

في حكمه على حاله ولكن مع هذا يجيء الخشوع توقيره وتعظيمه وتغريمه عند ذكره محض إقليف
عند ذكره مثل هذا وقد كان السلف الصالح ينظم عليهم حالات شديده عند مجر ذكره كما
قد مناه في القصر الشا وكان بعضهم يلبس مثل ذلك وعند تلاوة آي من القرآن حكى الله فيها
مقاله ومن كثرها بآياته وانظرى عليه الكتاب فكان يخفض بها صوته اعظم ما يراه
ورجال الآله واشفاقا من التشبيه بمن كفر به

الباب الثالث

في حكمه سابقه وثباته وسننقه وموثوقه وعقوبه وذكره بتأثيره وروايته عليه الصلوة والسلام
قال القاضي ابو الفضل رضي الله تعالى عنه قد قد مناهم منك اذى في حقه عليه الصلوة
والسلام وذكرنا اجماع العلماء على قتل فاحل لك وقائلك وتخييد الامام في قلبه او صلبه
ما ذكرناه وقرئنا الحجج عليه وبعده فاعلم ان مشهور من هذا لك واصحابه واقوالهم
وجبه العلماء قتله حدا لا كفر ان اظهر التوبة منه ولهذا ولا تقبل عنده توبته ولا
استغاثته ولا فتيته كما قد مناه وحكمه حكم ان تدعي مسير الكفر في هذا القول وسواء
كانت توبته حل لهذا بعد القدرة عليه والشهادة على قوله او جاء قائما من قبل نفسه
لانه حل لا يوجب نفي التوبة كسائر الرد قال الشيخ ابو الحسن القاسبي رحمه الله تعالى
اذا قرأ القضاة بغير اظهر التوبة قبل الشك في حقه وقالوا بغيره في مثل امامية وغيره الله تعالى
قوبته تنفعه وقال ابن محق من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من الموحدين ثوبا
لورث قوبته عنه القتل وكذلك ذل تحلف في الرنداق اذا جاء ثابتا في كل القاضي ابو الحسن
القضاة في ذلك قولين قال ومن شين خا من قال باقتله باقرا لانه كان نقيدا على سائر
نفسه فلما عرفت خفنا انه حتى الظهور عليه فبادرنا بذلك ومنه ومن قال قبل
لان استنزل كل صحته باجماعه فكاننا وقفنا على باطنه بخلاف من استنزه البنية قال القضاة
ابو الفضل رضي الله عنه وهذا قول ائمة وميسر في آية النبي صلى الله عليه وسلم في الامور

وان اقبل فكم له حكم المرتد مطلقا وهذا الوجه هو الوجه الاول اظهر واشهر ما ذكرنا
 ونحن نبسط الكلام فيه فنقول من لم يرتد ردة فهو من جيل القتل فيه حدا وانما يقول ذلك
 من فصل بين امامهم اكلوا ما شهد به عليه واظهاره الاقلاق والتوبة عنه فنقله هذا لتباعد
 كلمة الكفر عليه في حق النبي صلى الله عليه وسلم وتحديده ما عطفوا منه من حقه واكثر ما حكم
 في ميراثه وغير ذلك حكم الزنا في حق اهل بيته عليه وانكروا ما كان قبل فليكن متبوت
 عليه الكفر ويتبدل عليه بكلمة الكفر ولا تخفى عليه بملكه من الاستتابة وتوابعها
 قلنا نحن وان ائبنا به حكم الكافر في القتل فلا تقطع عليه بذلك لادارة بالوحيدي
 النبوة وانكاره ما شهد به عليه او رتبته ان ذلك كان منه وهما ومعصية وان مقتضى
 عن ذلك نادم عليه ولا يمتنع اثبات بعض احكام الكفر على بعض الاشخاص وان لم يثبت
 له خصايسة كقتل تارك الصلوة واما من علم انه سببه معقلا لاستحالة فلا يشك
 في كفره بذلك وكذلك ان كان سببه في نفسه كفر امكن زيمه او تكفيرة ونحوه فهذا اما
 لا اشكال فيه ويقتل وان تائبه لا اقبل توبته ونقله بعد التوبة هذا القول هو
 مستقيم كقوله وامر بعدال الله المظلم على صفة اقل اربعة العاير بسيرة ولا يك من الظاهر
 التوبة واعترف بما شهد به عليه وصمم عليه فهذا كما في بقوله وبأستحاله هناك
 سرية الله تعالى وحربة نبيه يقتل كما في بلا خلاف فعلم هذه التفصيلات هذا كلام
 العلماء ونزل مختلف عبارته في الاحتجاج عليها واخرج اختلافهم في الوارثة وغيرها
 على ترتيبها في تلك مقاصدهم ان شاء الله تعالى فصل اذا قلنا بالاستتابة حيث
 تضمن الاختلاف فيها على الاختلاف في توبة المرتد اذ لا فرق بينهما وقد اختلفت المسألة
 في وجوبها وصورتها ومدتها فذهب جمهور العلماء الى ان المرتد يستتاب وحكم ابن
 القصار انه اجماع من الصحابة على تصويب قول عمر في الاستتابة ولو نكره واحد منهم
 وهو قول عثمان وعلي ابن مسعود وبه قال عطاء بن ابي رباح النخعي والثوري ومالك

ان من قبل من قبل
 فيه ما يوجب التوبة
 عليه
 ما لا يوجب التوبة
 قال به
 نظام الاسلام على ما في كتابه
 ان من قبل من قبل
 عليه
 ان من قبل من قبل
 عليه
 ان من قبل من قبل
 عليه

واصحابه ولا يوافق الشافعي من اهل البيت الا في ما لا يثبت له من الحديث
 وعبد بن حكيم والحسن بن سعيد الرواسيين عنه انه لا يثبت له من الحديث ما لا يثبت له من الحديث
 عن معاوية بن النخعي عن معاذ بن حكيم الطبرستان عن ابي يوسف وهو يقول اهل الظاهر
 قالوا او شفعه نوبته عند الله تعالى ولكن لا ندري القتل عنه لقوله صلى الله عليه وسلم من
 بدل دينه فاقتلوه وحمل ايضا عن عطاء بن ركان كان من ولد الاسلام لم يثبت له من الحديث
 الا للاحكام وجهه العلماء على ان المرتبة المرتبة في ذلك سواء روى عن علي القتل المرتبة
 ونسب روى عنه عطاء بن ركان وروى عن ابن عباس لا يثبت له من الحديث في المرتبة وبه قال
 ابن حنيفة وقال مالك والحكم والعبد والذكي لا يثبت له من ذلك سواء اما من جهة ما ذهب
 اليه الجمهور روى عن عمر انه يثبت له ثلاث ايام محبس فيها وقد اختلف فيه من عمر هو احد
 قول الشافعي قول احمد واسحاق واستحسنه مالك وقال لا يثبت له من الحديث الا في ما لا يثبت له من الحديث
 وليس عليه جماعة الناس قال الشافعي يثبت له من الحديث ما لا يثبت له من الحديث
 وقال مالك ايضا الله اخذ به في المرتبة قول عمر محبس ثلاثة ايام ويؤخر عن كل يوم فان
 تأخر لا يثبت له قال ابو الحسن بن القصار في خبره ثلاث ايام واما ابن عن مالك هل ذلك
 يثبت له مستحب في استحقاق الاستتابة والاستتابة ثلاث ايام وروى عن ابن بكير
 بن عبد الله عنه انه استتاب امرأه فله من ثلثتها او قال الشافعي مرة فقال ان لم يثبت له من
 واستحسنه المزني قال الرضا يثبت له الاسلام ثلاث ايام وروى عن علي
 يثبت له شهرين وقال النخعي يثبت له اربعة ايام الفوري ما اخرجت نوبته وحمل بن القصار
 عن ابن حنيفة انه يثبت له ثلاث ايام وروى عن ابن حنيفة يثبت له كل يوم اربعة ايام
 وروى عن ابن عمر بن القاسم يثبت له الاسلام ثلاث ايام وروى عن ابن حنيفة يثبت له
 واختلف على هذا اهل الحديث في ثلث ايام الاستتابة ليقولك لا فقال لك ما
 عليم في الاستتابة يثبت له اربعة ايام من الطعام بما لا يثبت له وقال اصبر

وسلم شاكراً فانه يقول ان يعلم قاله مالك خير من ان يعلم قال ابن القاسم و
 نقل قوله عند ان اسلموا فقال ابن سحنون في سواد سليمان بن سالم في اليهود يقول
 الرود ان اشد كذب يعاقب العقوبة التي حدهم من السبع الطويل وفي الزاد من
 رواية سحنون عن من مشرك لا نبيا من اليهود والنصارى بغير الوجه الذي به كفروا غير
 شاكراً ان ليس له فقال ابن سحنون فان قيل قوله في سواد النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن بينه سببه وتكذيبه قيل في ذلك قوله المحدث عن ذلك ولا على حديثنا واحسن احوالنا
 فاذا قيل واحداً من قتلة ابي طالب كان من دينة استعماله فلذلك اظهره ليس بواجب
 عليه وسلم قال سحنون في الحديث انما استعمل النبي في الجحيم على اقرارهم على سببه لم يخرجوا في
 قوله قال كذا لا ينقص عهده من سببه ويحل لناديه وكما اخرجين لا سلام من سببه
 من القبل كذلك لا شخصية الذمة قال القاضي ابو الفضل رضى الله عنه ما ذكره ابن
 سحنون عن نفسه وعن ابيه مخالف لقول ابن القاسم فيما خفف عقوبتهم فيه فانه
 كفر واقامه ويدل على انه خلاف ما رو عن المدعيين في ذلك نقل ابو المصعب الراسي
 قال انك تبصر لوقال ذلك اصطفى عيسى عليهما السلام فاشعلت على فيه فخره سببه سقى ثلثه
 او عاشر بوطاً وليلة وامر من جرح رجلاً فطرحه على من يلقوه فاكلته الكلاب في سئل
 ابو المصعب عن نصراني قال عيسى خلق حجر فقال يقول وقال ابن القاسم ساكناً فاشكا
 عن نصراني بمصر شهد عليه انه قال مسكين من غير عزم انه في الجنة فهو لان في الجنة
 قاله لم يبق نفسه اذا كانت الكلاب تأكل ساقه او قتلوه استراح منه الناس قال مالك
 اني ان سببت بغير حق قال ولقد كنت ان لا اكفر فيها ابشيتي ثم رايت انه لا يستغنى الصمت
 قال ابن حبان في المنسحق من ستم النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى فانه
 الامم ان يخرجوها لنادوا ان شاء الله فخرق جنته وفاق شاعره بالنادي او اذ اخرجوا
 فيه سببه ولم تكتب اليه من مصر وذكره مسئلة ابن القاسم المتقدمة قال فامرنا ما ركب

ابن سحنون
 قال ابن القاسم
 سحنون

ابن سحنون
 السبب في سببه
 عليه

ابن سحنون
 سحنون

ابن سحنون

فكتب اليه بان يفتل ان يفتل عنقه فكتبته ثم قلته يا ابا عبد الله والكتبه ثم خرجت
 بالنار فقال لانه حقيق بذلك وما اتي لاله به فكتبته بيدي يدينه فما انكره ولا عابه و
 تعدت الحصى بذلك فقول بالنار وادنى عبدك من يحيى ابن كباة في جاعته
 سلف احب اليه انك لم يدين يفتل نصرانية استلمت بمعا ابو يتيه ويذكر عيسى يا الله
 وتكذب محمد في النبوة وشيعه اسلامها ودمر القتل عنها به قال غير واحد من الساجدين
 منهم القاسمي وان الكاتب قال ابو القاسم بن الجلابي تكلم به من سببه ورواه
 من مسلم او كما قيل ولا يستند بحل القاضي ابو محمد في الله في استين في دمر
 السجل عنه باسلامه وقال ابن مخنف ويذكر القذف وسببه من حقوق العباد ولا يسط
 عن الله اسلامه وانما استقط عنه باسلامه حله ودمر اما حله القذف في حق العباد
 كان ذلك من نبيه او غيره فاجب عليه الذم اذا ذم النبي صلى الله عليه وسلم ثم سئل
 حله القذف ولكن ما يلزم ان يوجب حله القذف في حق النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 القتل لزيادة حرية النبي صلى الله عليه وسلم على غيره ام هل يسط القتل باسلامه ويكفي
 ثمانين دما له فحصل في ميراث من قتل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعمله والمسلم
 عليه اختلف العلماء رضي الله عنهم في ميراث من قتل بالنبي صلى الله عليه وسلم قد
 مخوف ان يفتل في حق المسلمين من قيل ان شتم النبي صلى الله عليه وسلم كفر يشبه كفر الكافر
 وقال اصبح ميراثه لورثته من المسلمين ان كان مسترا بذلك وان كان مظهر له مسترا
 به فميراثه للمسلمين ويقتل على كل حال ولا يستند بقول ابو الحسن القاسمي ان قيل وهو ميراث
 للشهادة فالحكم في ميراثه على ما اظهر من افراوه يعني لورثته والقتل حلت ثبت عليه ليس
 من الميراث في شيء وكذلك لو اقر بالسب والجهل التوبة يقتل اذ هو حله وحكمه في ميراثه
 وسائر احكامه حكم الاسلام ولو اقر بالسب في عليه وان التوبة منه فقتل على ذلك
 كما في او ميراثه للمسلمين ولا يقتل ولا يصح عليه ولا يكره ويستعز به ويؤذى كما

اسرار
 من يفتل
 في الله

اسرار
 من يفتل
 في الله

اسرار
 من يفتل
 في الله

يُفعل بالكفار وقول الشيخ الحسن بن النعماني لا يمكن الخلاف فيه كذا قول
غيره تأليفه ولا مقلبه وهو مثل قول أصبغ وكذلك في كتاب ابن سحنون في الزندقيين تأليفه
على قوله ومثله لا يزال أسرار العتبية وكما عرفت من أصحاب مالك في كتاب ابن حبيب
أعلن كفره مثله قال ابن القاسم حكمهم المرتد لا يرثه ورثته من المسلمين ولا من أهل
الدين الذي ارتد إليه ولا بقدر وصاياه ولا عتقه وقال أصبغ قيل على ذلك أومات
عليه وقال أبو محمد بن أبي زيد وإنما يختلف في ميراث الزنديق الذي يستعمل بالقوبة
فلا تقبل منه فاما المتأخرى فالخلاف في أنه لا يورث وقال أبو محمد فيمن سب الله تعالى
ثم مات ولم تعدل عليه بيعة أو لم تقبل أنه يصح عليه وروى أصبغ عن ابن القاسم
كتاب ابن حبيب فيمن كذب النبي صلى الله عليه وسلم وأعلن ديناً مما يخافون به إلا
أن ميدانهم للمسلمين وقال يقول قال كذا أن ميراث المرتد للمسلمين فلا يرثه ورثته تبعه
والشافعي وأبو ثور وإن قيل اختلف فيه عن أحمد قال على ابن أبي طالب بن مسعود
وإن السبب الحسن والشعبي وعمر بن عبد العزيز والحكم والأوزاعي والليث وإسحاق
وأبو حنيفة ورثته من المسلمين وقيل لك فيما كتب قبل ارتدادك ولا مكسبه ولا ارتدادك
فالمسلمين وتفصيل ابن الحنفية في جوابه حسن بقر وهو على أي أصبغ وخلافه
واختلف ما على قول مالك في ميراث الزنديق فمرة ورثته ورثته من المسلمين فمات
عليه بذلك بيعة فأنكرها وأما عرفت بذلك وأما القوبة وقاله أصبغ وعمر بن مسلم
وغيره وأما من أصحابه لأنه مظهر للإسلام بالكتابة أو توبته وحكمه حكم المنافقين
الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى بن نافع عنه في العتبية وكتابه
محمد أن ميراثه لحجاة المسلمين لأن ماله تبع لربه وقاله أيضاً إجماع من أصحابه وقاله أيضاً
والغلبة وعبد الملك ومحمد وسحنون وهذا ابن القاسم في العتبية أنه إن اعترف بما
شهر عليه به وتاب فقتل فلا يورث فان لم يعترف حتى قتل أومات وورث قال وكذلك

الذين ارتدوا
وتقبل على أوبى
المعروف

كل من أشرككم أنا فهو مشركون بوراثة الإسلام ومثل أموال القاسميين الكاتبين للصحة
يكتبون على أهل مكة من أهل ديرة أمير المسلمين فأنما أنه للمسلمين
ليس على جهة الميراث لأنه لا تورث من أهل مكة ولكن لأنه من قديمهم بقضية العهود
فلم يمتعه قن له واستصاؤه
لله الصلة قوله

الباب الثالث

فتحهم سنة ثمان مائة وثمانين وكتبه والي النجف علي الخليلي والسام والنجف
ومحضره لأحد أن ساءوا على المسلمين كما في حلال الدار والخيال في شتاتيه فقال
ابن القاسم المسمى في كتابه يسمون وحيد ورواه أن القاسم عن مالك في كتابه يسمون
من سنة تعالى للمسلمين في كل أمر يستبأن يكون أقرى على الله بأمره إلى أبيه
وأخيه في شتات وآن لم يظهر لهم في شتات في قال في المبسوط مؤخر وعبد الملك مثله
قال المرحوم وحيد بن مسلمة وابن أبي حاتم لا يقبل المسلم بالشتات يستأجر وكذلك
اليهود والنصارى لأن نأوا قبل منهم وأن يتوبوا قبلوا ولا يذعن الاستأجرة وذلك
كله كالرقة وهو الله سبحانه القاسميين نصر عن المذهب ألقى أبو محمد بن أبي زيد
تعالى فيما يحكي عنه في رجل كعن رجلا ولعن الله فقال إنما اردت أن ألعن الشيطان
فإن لسان فقال يقبل بلما هي كفر ولا يقبل عذره وأما فيما بينه وبين الله تعالى فعذر
وأختلف دعاء رقة في مسئلة هارون بن حبيب يحيى عبد الملك العفقيه وكان
صديق الصدر كثر الشجر وكان قد شهد عليه بشهادته منها أنه قال عند شجرة
من مرضي كفتيت في مرضي هذا الموقلت لما بكر عمر لم استحق حبل الله فألقى بأمر
بن حسين حاله له وأن مصنف قوله يجوز لله تعالى ونظيره في التبرع به
كانت صريح وألقى أخوه عبد الملك بن حبيب إبراهيم بن حسين بن محمد بن سعيد بن
سليمان القاسم بطرح الفضل عنه إلا أن القاسم يأي عليه التفضل في الخبر السند في

الكتاب
الكتاب
الكتاب
الكتاب

الكتاب
الكتاب
الكتاب
الكتاب

الكتاب
الكتاب

الادوية احتمال عارضة وصرفه الى الشئ فوجه من قال في ساب الله تعالى بالاستنابة
 انه كفر وردة حصة لم يتعلق بها شيء تغير الله تعالى فاستبه قصدا لكفر بغير سب الله تعالى
 واطهار الاستفال من دين الدين اخر من الاديان الخالفة للاسلام ووجهه لو استنبط
 انه لما ظهر منه ذلك بعد اظهر الاسلام قبل ان يهتدوا وطنا ان لسانه لم يطق بكلامهم
 مستقوله اذ لا يستأهل في هذا احد في حكمه بحكم الزنديق ولم يقبل توبته واذا استقل من
 دين الى دين اخر واطهر الشئ الارادة فذا قد علم انه قد خلع رقة الاسلام من عقيق
 بخلاف الاول المتصديك به وحكمه هذا حكم السب يستأب على مشهور من هذا كذا
 اهل العلم وهو من هذا كذا واصحابه على ما بيناه قبل ذكرنا الخلاف في فصوله فصل
 واما من اضاف الى الله تعالى ما لا يليق به ليس على طريق التشبها الزكية وقصدا للكفر
 ولكن على طريق التماويل والاجتهاد والخطا المقتضى الى السوء والبدعة من تشبيهه
 نعمت بجا رحيمة ونفي صفة كمال فهذا مما اختلف السلف والخلف في تكفير قائله ومعتقده
 واختلف قول مالك واصحابه في ذلك ولم يفتوا في قتالهم اذ اخرجوا واثمة وانهم
 يستأبون فان تابوا والا قتلوا وانما اختلفوا في المنفرد منهم فالكفر قول مالك رحمه الله
 ترك القول بتكفيرهم وترك قتالهم والمبالغة في عقوبتهم وطال ما استجهم حتى يطهر
 اقل اعهم وتسميتهم توبتهم كما فعل عمر بن الخطاب وهذا قول حماد بن الحارث بن
 قول عبد الملك بن المكيثون وقول سحنون في جميع اهل الانواء فيه فيقول مالك
 في الموطا وملا رواه عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عيسى عن قوطهم في القدرية
 يستأبون فان تابوا والا قتلوا وقال عيسى عن ابن القاسم اهل الاهواء من الانبياء
 والقدرية وشبههم يخالف الجماعة من اهل السنة والجماعة وتأويل كتاب الله تعالى يستأبون
 اظهر واذلك او اسره فان تابوا والا قتلوا وميراثهم لغيرهم وقال مثله ايضا ابن
 القاسم في كتابه في اهل القدر وغيرهم وقال واستأبهم ان يقال لهم اتركوا ما انتم

الادوية احتمال عارضة
 انه كفر وردة حصة
 واطهار الاستفال من دين
 الدين اخر من الاديان الخالفة
 للاسلام ووجهه لو استنبط
 انه لما ظهر منه ذلك بعد
 اظهر الاسلام قبل ان
 يهتدوا وطنا ان لسانه
 لم يطق بكلامهم
 مستقوله اذ لا يستأهل
 في هذا احد في حكمه
 بحكم الزنديق ولم يقبل
 توبته واذا استقل من
 دين الى دين اخر واطهر
 الشئ الارادة فذا قد
 علم انه قد خلع رقة
 الاسلام من عقيق
 بخلاف الاول المتصديك
 به وحكمه هذا حكم
 السب يستأب على مشهور
 من هذا كذا
 اهل العلم وهو من هذا
 كذا واصحابه على ما
 بيناه قبل ذكرنا
 الخلاف في فصوله
 فصل
 واما من اضاف الى
 الله تعالى ما لا يليق
 به ليس على طريق
 التشبها الزكية
 وقصدا للكفر
 ولكن على طريق
 التماويل والاجتهاد
 والخطا المقتضى
 الى السوء والبدعة
 من تشبيهه
 نعمت بجا رحيمة
 ونفي صفة كمال
 فهذا مما اختلف
 السلف والخلف في
 تكفير قائله
 ومعتقده
 واختلف قول
 مالك واصحابه
 في ذلك ولم
 يفتوا في قتالهم
 اذ اخرجوا واثمة
 وانهم يستأبون
 فان تابوا والا
 قتلوا وانما
 اختلفوا في
 المنفرد منهم
 فالكفر قول
 مالك رحمه الله
 ترك القول
 بتكفيرهم وترك
 قتالهم والمبالغة
 في عقوبتهم
 وطال ما استجهم
 حتى يطهر
 اقل اعهم
 وتسميتهم
 توبتهم كما
 فعل عمر بن
 الخطاب وهذا
 قول حماد بن
 الحارث بن
 قول عبد الملك
 بن المكيثون
 وقول سحنون
 في جميع اهل
 الانواء فيه
 فيقول مالك
 في الموطا
 وملا رواه
 عن عمر بن
 عبد العزيز
 عن حماد بن
 عيسى عن
 قوطهم في
 القدرية
 يستأبون
 فان تابوا
 والا قتلوا
 وقال عيسى
 عن ابن
 القاسم اهل
 الاهواء من
 الانبياء
 والقدرية
 وشبههم
 يخالف
 الجماعة
 من اهل
 السنة
 والجماعة
 وتأويل
 كتاب
 الله
 تعالى
 يستأبون
 اظهر
 واذلك
 او اسره
 فان تابوا
 والا قتلوا
 وميراثهم
 لغيرهم
 وقال
 مثله
 ايضا
 ابن
 القاسم
 في كتابه
 في اهل
 القدر
 وغيرهم
 وقال
 واستأبهم
 ان يقال
 لهم اتركوا
 ما انتم

وسبغواكم بالاسلام عليه وقال اسمعيل القاضي وانما قلنا مالك في القعدة وسائر
 اهل البيت يستتابون فان تابوا وإلا قتلوا الآية من الفساد في الارض كما قال في المحاربات
 في الامام مقلته وان لم يقتل قتلته وفساد المحاربات كما هو في الاموال ومصاديق الدين وان
 كان قد يدخل ايضا في امر الدين من سبيل الحج والعمرة وفساد اهل البيع من طاعة على الدين
 وقد يدخل في امر الدنيا بما يقعون بين المسلمين من العداوة ^{التي هي} في تحقيق القول
 في افعال المناوئين قد ذكرنا منها هياكل في افعال اصحاب البيع والافعال المناوئين
 من قال قولاً يؤثر فيه مساقفه الكفرية او وقت عليه لا يقول بما يؤثر فيه الكية قوله
 وعلى اختلافهم اختلف الفقهاء والمتكلمون في ذلك فمنهم من ^{منهم} التكفير الذي
 قال به الجمهور من السلف ومنهم من أباه ولم يراخراجه من سواد المسلمين وهو
 قول اكثر الفقهاء والمتكلمين وقالوا هم فساق عصاة ضاللون ونوازلهم من المسلمين
 وشكروهم بالحكام ^{منهم} ولهم قال ^{منهم} لا إعادة على من ضل خلقه في وقت لا في
 غيره وقال هو قول جميع اصحاب ذلك كجمهور منهم المغيرين وان كانا في اشكوب لانه مسلم
 ودينه لم يخرجه من الاسلام واضطرب آخرون في ذلك ووقفوا عن القول بالتكفير
 اذ ضلوا واختلاف قولك في ذلك وتوقفه عن إعادة الصلوة خلفهم منه والى
 نحو من هذا ذهب القاضي بوبكر امام اهل التحقيق والحق وقال انما من الغيوب ما يناد
 القوم لم يصحوا باسائر الكفر وانما قالوا هو لا يؤذي الكية واضطرب قوله في المسلم
 نحو اضطراب قول امامه مالك بن انس حتى قال في بعض كلامه اظهر على رأى من كفرهم
 بالتأويل لا يحل مناخهم ولا اكل بائتهم ولا الصلوة على من كفرهم ويختلف في مواضعهم
 على الخلاف في ميراث المرتد وقال ايضا تورث من كفرهم من المسلمين
 لا تورثهم من المسلمين واكثر صلبه الى ترك التكفير بالمال وكذلك اضطرب في
 قول شيخنا الحسن الأشعري واكثر قوله ترك التكفير ان الكفر ضلالة واضطرب هو

لما اذا قال القائل
 ان الله عالم
 لا يعلم قبل
 ما يكون من الخلق
 ان يكون الخلق
 اذ لا يوصف بالعلم
 الا من لا يعلم
 في حق القول
 ليس بواجب
 قولنا لا بد من حال
 ولا يستلزم القول
 على ما ينبغي
 ما اضطرب في الاضطرار

لا ينجوا من النار غير هؤلاء فاختاروا الإمامي لم يدخلوا فيه وكذا قال عليه السلام في الخبرين
من الذين مروا بالسهم من الرميّة لم يأتوا في يوم القيمة حتى يعود السهم إلى فوقه ويقول
عليه السلام سبق الفرت والدم يدل على أنه لم يتعلق من الإسلام بشيء أحاب لا آخر
لا ينجوا من النار غير هؤلاء فيهمون معانيه بقولهم ولا ينشروا له صدورهم ولا تفتك
بجوارحهم وعارضوا قولهم بقوله صلى الله عليه وسلم ويتأري في الفوق وهذا يقتضي أن
في حاله وأن أحسنوا بقول ابن سعيد الخدري في هذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولو يقل من هذه الأمة وتخرى ابن سعيد الرواية
وأنقائه اللفظ أحابهم الآخرين بأن العبارة لا تقتضي تخصيصاً بكلامهم من عباد الله
بخلاف لفظة من السنة للتبعض وكلامهم من الأمة مع أنه قد روي عن أبي ذر
عن أبي أمامة وغيرهم في هذا الحديث يخرج من السنة وسلكوا من امتي ومن ذلك
مشركه فلا تقول على إخراجهم من الأمة بقى ولا على إدخالهم فيها بمن لكن ابن سعيد
رضي الله عنه أجاب ما أشاد في النبوة النبي عليه وهذا مما يدل على سعة قوله الصحابة
وتحقيقهم للمعنا واستنباطهم من الألفاظ وتحريرهم لها وتوقيهم في الرواية عند المذهب
للعرفه لأهل السنة ولغيرهم من الفرق فيها قالوا لا تفتك من مضمون الخبرين أو لا تفتك من حديثي
بالساجد بل لا يكفر أحد بغير ذلك وقال أبو الهذيل إن كل متاويل كان تأويله تشبيهاً
بشيء خلقه وتجويزاً له في فعله وتكديماً لغيره فهو كقول من أنبت شيئاً قد بيا لا يقول
له الله فهو كقول بعض المسلمين إن كان من عرف الأضل وبقى عليه هو كان فيها
هو من أوصاه الله تعالى فهو كقول من لم يكن من هذا الباب ففاسق إلا أن يكون ممن
يعرف الأصل فهو كقول غيرك في وذهب عبد الله بن الحسن العنبري إلى تعويب أقوال
المتقدمين في أصول الدارين كما كان عرضة للتأويل وقارن في ذلك فرق الإمامة إذ
سواء هل أن الحق في أصول الدارين واحد والحق في إثباتها من فاسق وإنما

[illegible]

قال قولا يوضح به ان التبريل لامة او تكبير جميع الصحابة يقول الكيفية من الرقة
 بتكفير جميع الامة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله اذ لم تقم عليا وكفرت عليا
 اذ لم تقم عليا ويطلب جحد في التقدير فهو كذا قد كفر من وجوه لا هم لا يطولوا الشريعة
 يا اسرهما اذ قل انقطع نقلهما ونقل القرآن اذنا قلوا لا كفر على نعيمهم والى هذا والله
 اشار ما لك رحمه الله في حلق قوله به نقل من كفر الصحابة ثم كفر من جهة التبريل
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مقتضى قولهم وزعمهم انه عهد الى علي وهو يعلم انه
 يكفر بجدة على قولهم لعنه الله وصل الله على رسوله محمد واله وكذلك تكفر بكل فعل
 اجمع المشركين على ان لا يصد الا من كافرون كان صاحبه مصريا بالاسلام مع فعله
 ذلك الفعل كالسجود للصنم والشمس والقمر والصلب والندى والسقي الى الكنائس
 البيع مع اهلها والذين يربهم من شد الزناديق وفحص الرقس فقد اجمع المشركون
 ان هذا لا يوجد الا من كافرون هذه الافعال علامة على الكفر وان يجمعوا عليها
 بالاسلام وكذلك اجمع المشركون على تكفير كل من استعمل القتل او شرب الخمر او زنا
 كشيء اخر الله عز وجل بعد علمه بتبرية كاصحابه بالباطل من القرامطة وبعض اهل
 المتصوفة وكذلك نقطهم بتكفير كل من كذب وانكر اقاؤه من قواعدا الشريعة
 ما عرفوا يقينا بالنقل المتواتر من فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواياته
 المستعمل عليه كمن انكر وجوب الخمس الصلوات او نكح اباها وولها وولها وولها
 الله عليه وآله في كراهية الصلوة على الجملة وكونها خمسا وحل هذه النكاحات والشروط
 اذ لم يرد به في القرآن نص حبل والخبره عن الرسول خبر واحد كذلك ما
 على تكفير من قال من الخواص ان الصلوة طرف النهار وعلى تكفير الباطنية في قولهم
 ان الفرق اسماء رجال امروا بولايتهم والخباثات والمكارم اسماء رجال امروا بالبدل
 منهم وقول بعض المتصوفة ان العبادة ولول الحاشدة اذا صغت نفوسهم فاضت

في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 من كفر بعد عليا
 من كفر بعد عليا
 من كفر بعد عليا
 من كفر بعد عليا

في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 من كفر بعد عليا
 من كفر بعد عليا
 من كفر بعد عليا
 من كفر بعد عليا

في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 من كفر بعد عليا
 من كفر بعد عليا
 من كفر بعد عليا
 من كفر بعد عليا

السائل يسأل عن
 قوله تعالى
 كرموا ما داروا به
 لا يجرؤوا عليه
 سائر ما في الآية
 من المعاني
 نعم الله على
 المؤمنين
 في دينهم
 وأموالهم
 وأولادهم
 وما كان
 لهم
 من الله
 من شيء
 لا يحيطون
 بشيء من
 علمه
 الا بما
 يشاء

واستأطعوا ما أحاطوا به من العلم ونفعهم هذا الشرايع عنه وكذلك ان انكر منكم مكة اوله
 او المسجد الحرام او رخصة الحج وقال الحق ولجئ الى القرآن واستقبل القبلة كذلك ولكن كونه
 على هذه الهيئة المعروفة وان تلك النعمة هي مكة والبكة والمسجد الحرام لا ادرى هل
 هي تلك او غيرها ولعل لنا قلائد السبع عاكه الصلوة والسلام قسمها هذه التقاليد
 على ما او هو هذا ومثله لا يبره في تكفيره ان كان من يحن به علم ذلك ومن
 خالف المسلمين وانسدت صحبة طهر الا ان يكون حجة الله بالسلام فيقال له سبيلك
 ان تسأل عن هذا ان لا تعلمه بعد كافة المسلمين فلا تحزن بينهم خلافا كافة عن
 كافة الى معاصي الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذا لا موركما قيل لك وان تلك النعمة
 هي مكة والبيت الله هي الكعبة والقبلة التي صلى لها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والمسلمون وحجوا اليها وطافوا بها وان تلك الافعال هي صغائر عبادته الحقة
 المراد به وهي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون وان صفات الصلوة
 المذكورة هي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وشرح مراد اسوع وجل بذلك
 واما ان رددها فيقيم لك العلم كما وقع لهم ولا ترتب بذلك بعد المرتبة ذلك
 المتكبر بعد الجحش وصحبة المسلمين كما قربا اتفاق لا يعدد بقوله لا ادرى ولا بصديق
 فيه بل طاهره انفسه عن التلذذ لا يمكن انه لا يدرك وايضا فانه اذا جرد على جميع
 الامة الوهم والغلط فيما نقلوا من ذلك واجمع انه قول الرسول صلى الله عليه وسلم
 وفعله ونفسه مراد الله عز وجل اذ حل الاستيرابة في جميع الشريعة اذ هم لنا قلائد
 لها والقران ونحو ذلك من الآيات ومن هذا ما ذكرنا ان انكر القرآن او حرقا من اد
 غير شيئا منه او اذ فيه لتعمل الباطنية ولا سيما عيلير ودعوانه ليس بحجة للنبي
 صلى الله عليه وسلم او ليس فيه حجة ولا معجزة كقول وسام النوطي ومغير الجبر
 انه لا يدل على الله ولا حجة فيه لرسوله ولا يدل على نواي اعقاب ولا حكم ولا محالة

وقد رجموا بهذا القول وكذلك تكفيرهما بما أنكرهما أن يكون في سائر معجزات النبي عليه السلام عليه السلام عليه السلام في خلق السموات والأرض ليس على الله تعالى إلهتهم الجمع والنقل والشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم باحتجاجه بما أنكره وتصريح القرآن به وكذلك من أنكر شيئاً مما نخص فيه القرآن بعد علمه أنه من القرآن الذي في أيدي الناس ومصحف المسلمين ولم يكن جاهلاً به ولا قريب بعينه بالاسلام واحتجوا لا تكفاره أصابته لم ينقل عنه شيء ولا يكتفه العلم به أو لقوم الوهم على قلة شككهم بالطريقتين المتقدستين لأنه من القرآن وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لكنه كسر بدعواه وكذلك من أنكر الجنة أو النار أو البعث والحساب القيمة فهو كافر بالجماع للنص عليه والجماع الأمة على صحة نقله مؤثراً وكذلك من اعترف بذلك ولكنه قال إن المراد بالجنة والنار كثر والشدة والثواب العقاب معني غير ظاهر وأنها لذات روحانية ومعان باطنة كقول النصارى والفلاسفة والباطنية وبعض المتصوفة وزعمهم أن معنى القيامة الموت أو فناً يخص انتقاض هيئة الآفلاك وتحليل العالم كقول بعض الفلاسفة وكذلك نطقهم بتكفير عمدة الرافضة في قولهم إن الأئمة أفضل من الأنبياء ذمماً من أنكر ما عرفت بالتواتر من الأخبار والسير والبلاد التي لا ترجع إلى الباطل الشعبي ولا تنفي إلى إنكار قاعدة من الدين كإنكار عرفة ببولك أو مؤمنة أو وجود أبي بكر وسمر أو قتل عثمان أو خلافة علي ما علم بالنقل ضرورة وليس في إنكاره تحية شرعية فلا سبيل إلى تكفيره بمجرد ذلك وإنكار وقوع العلم له إذ ليس في ذلك كفر من المباشرة كإنكار هينام وعداد وقعة الجمل ومجارية علي من خلفه فأما إن ضعف ذلك من أجل قلة الناقلين وهو المشيبي لجمه فكذلك بذلك ليس كذلك إلى إبطال الشريعة فأما من أنكر الإجماع المحقق الذي ليس له النقل فلو كان عن الشارع فكذلك المسلمين من الفقهاء والنظار في هذا الباب لو تكفير كل من خالف الإجماع

المصنوع الجامع له وطه الإجماع المتفق عليه عواصمهم قوله تعالى ومن يشاقق الرسول
من بعد ما أتته آيات ربه فينبذ الله من قبله الميقات الآية قوله صلى الله عليه وآله من خالفنا لم يجمعنا فثبت
فقد علم رتبة الإسلام من فوقه وحكموا بالإجماع على تغيير من خالف الإجماع وذهب من ادعى
الوقوف عن القطع بتكفير من خالف الإجماع الذي يتحقق ثقله العلماء وذهب من ادعى
وتكفير من خالف الإجماع الكافي عن نظر تكفير الأنعام بأبكاره بالإجماع لأنه بقوله خير خالف
جماع السلف على جماعهم به خارج للإجماع قال القاضي أبو بكر القول عندنا أن
الكفر بالله هو الجهل بوجوده واليمان بالله هو العلم بوجوده وأنه لا يكفر أحد بقول
لأدري إلا أن يكون هو الجهل بالله فلا يحط به بقول أو فعل بض الله ورسوله أو جهم
المسلمون أنه لا يوجب الآمن كافرا أو يقوم دليل على ذلك فقد كفر ليس لأجل قولي
أو فعله لكن لما بقائه من الكفر والكفر بالله عز وجل لا تكون إلا بأحد ثلاثة أمور
أحدها الجهل بالله تعالى والثاني أن يأنى فعلا أو بقول قول لا يجوز الله ورسوله أو
يجوز المسلمون أن ذلك لا يكون الآمن كافرا لا سيما في التصور والشئ إلى الكنائس بالقرام
الزنادقة من أصحابنا في إغياضه هو ويكون ذلك القول والفعل لا يمكن معه العلم بالله
قال فهدى الزنادقة وإن لم يكونا جهلا بالله تعالى فهما علم أن فاعلهما كافرا
من الإيمان فاما من كفى صفة من صفات الله تعالى الذاتية أو سجدها مستبصر
في ذلك كقوله ليس بعالي ولا قادر ولا مرتد لا متكلم وشبه ذلك من صفات الحكماء
الواجبة له تعالى فقد نصر امتناع الإجماع على كفر من فقه عنه تعالى الوصف بما وادعى
عنها وحل هذا بحيل قول سخف من قال ليس لله كافر فهو كافر وهو لا يكفر بالسؤال
كما قد مناه فاما من جعل صفة من هذه الصفات فاختلف العلماء فيها فكفر بعضهم
وحل ذلك عن أبي جعفر الطبري وغيره وقال به أبو الحسن الأشعري مرة وذهب طائفة
إلى أن هذا لا يخرج عنه أسوأ الإيمان والكفر رجع الأشعري قال لأنه لم يعتد ذلك اعتقادا

... من ...

يَقْطَعُ بِصَوَابِهِ وَيُرَادُّ دِينًا وَشَرًّا وَأَمَّا أَنْ كَفَرْنَا مِنْ عَقْدَاتٍ مَقَالَةٍ حَقٍّ أَحَدُهُ هُوَ لَا يَحْتَمِلُ
 السُّؤْلُ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْلُبَ التَّوْحِيدَ لَا غَيْرَ وَجِدَّ الْقَاتِلَ لَدُنَّ قَدْرَهُ
 عَلَيْهِ فِي رَوَايَةٍ فِيهِ لَعْنَةُ أَخِي اللَّهِ ثُمَّ قَالَ فُغْفِرَ اللَّهُ لَهُ قَالُوا وَلَوْ بُوِجَتْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَنْصَبًا
 وَكَوْشَفًا عَنْهُ كَمَا وَجَدْنَا مِنْ يَعْلَمُهَا إِلَّا قُلُوبًا وَقَدْ أَحْبَبْنَا الْآخِرِينَ هَذَا الْحَدِيثُ بِوُجُوهٍ مِنْهَا
 أَنْ قَدْ تَبَعْنِي قَدْ وَلَا يَكُونُ شَكُّهُ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى حَيَاتِهِ بَلْ فِي نَفْسِ الْبَعْثِ الَّذِي
 لَا يَعْلَمُ إِلَّا شَيْعٌ وَلَعَلَّهُ لَمْ يَكُنْ وَدَّعْنَاهُمْ بِهِ شَيْعٌ يُقْطَعُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ الشَّكُّ فِيهِ
 حِينَئِذٍ كَفَرًا فَأَمَّا كَمَا رَدِّدُهُ شَيْعٌ فَهِيَ مِنْ جُودَاتِ الْعُقُولِ أَوْ يَكُونُ قَدْ تَبَعْنِي
 صَيِّقٌ وَيَكُونُ مَا فَعَلَهُ بِنَفْسِهِ أَنْزَاءً عَلَيْهَا وَغَضَبًا لِعَصِيَانِهَا وَقِيلَ أَلَمْ يَقُلْ وَأَقَالَ هُوَ
 غَدْرًا قُلْ كَلَامُهُ وَلَا ضَائِبَ لِلْفِيلِ مَا اسْتَقُولُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَسَدِ وَالْخَبِيَةِ وَاللَّهِ
 أَذْهَلَتْ قَلْبَهُ فَلَمْ يَوَاقِفْهُ وَقِيلَ كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ الْفِدَةِ وَجِبَتْ يَنْفَعُ هَجْرُ التَّوْحِيدِ
 وَقِيلَ بَلْ هَذَا مِنْ حِجَابِ كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي صَوَّبَتْهُ الشُّكُّ فِي مَعْنَاهُ الْحَقِيقُ وَهُوَ سَمِيحٌ بِجَمَاهُ
 الْعَارِفُ وَلَهُ امْتِثَالٌ فِي كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَأَنَا أَوْ يَا كَرِيْمًا هَذَا أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَأَمَّا مَنْ اثْبَتَ الْوَصْفَ دَقِيقَ الصِّفَةِ فَقَالَ
 أَقُولُ جَائِلًا وَلَكِنْ لَا عِلْمَ لَهُ وَمُسْتَكْمِلًا وَلَكِنْ لَا كَلَامَ لَهُ وَهَكَذَا فِي سَائِرِ الصِّفَاتِ عَلَى مَذْهَبِ
 الْمُعْتَرِضِ مَنْ قَالَ بِالْمَالِكِ لِمَا يُوَدِّعُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ يَسْبِقُهُ إِلَيْهِ مَذْهَبُهُ كَفَرًا لِأَنَّهُ إِذَا نَقَلَ الْعِلْمَ
 اسْتَفَى صِفَتُ عَالِمٍ إِذَا لَا يَوْصَفُ بِعَالِمٍ الْأَمْسَلُ لَهُ عِلْمٌ فَكَمَا هُمْ صَحَّاحُ عِنْدَهُ بِمَا أَدَّى إِلَيْهِ قَوْلُهُمْ
 هَكَذَا ضَعُفَ سَائِرُ أَهْلِ النَّوَابِلِ مِنَ الْمُسْتَشَبِّهَةِ وَالْقُدْرَةِ وَغَيْرِهِمْ وَمَنْ كَرِهَ اخْتِزَامَهُمْ
 بِمَالٍ قَوْلُهُمْ وَلَا أَنْهُمْ مَوْجِبٌ هَبْرَهُمْ لَمْ يَرَأَوْا كَفَارَهُمْ قَالُوا لَانْتَهَرُوا إِذَا وَقَفُوا عَلَى هَذَا قَالُوا
 لَا نَقُولُ لَيْسَ بِجَائِلٍ وَنَحْنُ نَنْفَعُ مِنَ الْقَوْلِ بِالْمَالِكِ الَّذِي أَلْفَقُوهُ لَنَا وَنَقْتَدِرُ نَحْنُ أَنْتُمْ
 أَنَّهُ كَفَرٌ بَلْ نَقُولُ أَنْ قَوْلُنَا لَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ عَلَى أَصْلَانَا فَعَلَى هَذَيْنِ الْمَأْخُذَيْنِ خِلَافٌ
 النَّاسُ فِي كَفَارِهِمْ أَهْلُ النَّوَابِلِ وَإِذَا افْتَوَيْتَهُ أَنْصَحَكَ الْمَوْجِبُ لَا خِلَافَ لِنَا فِي ذَلِكَ

فَقَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 قَالَ لَمَّا رَأَى
 فَانْشَبَتْ إِلَيْهَا
 فَقَالَ تَقْبَلُونَهَا
 مَوْتُهُ أَوْ أَوَّلُهُ
 الْقِسْمُ الْوَكِيلُ
 كَلَّمَ بِهِ
 بَعْدَ مَسِيرِ
 بَعْدَ عِلْمِ طَرَفِي
 ضَمُّهُ إِلَى رَأْيِي
 بَيْنَهُمَا أَمَّا مَا تَقُولُونَ
 فَالْجَوَابُ فِي الصِّفَاتِ
 فِي الْمَالِكِ فَتَدْرِي
 لَيْسَ هَذَا بِالْإِصْبَاحِ
 أَهْلًا مِنَ الْعَالَمِينَ
 فَانْشَبَتْ فَتَدْرِي

... من ...

والصواب ان كانا نعلم ولا عرض عن الحق عليهم بالخبرين ولبراء حكم الإسلام عليهم
وقصاصهم وروايتهم ومنافيتهم وقيامهم بالصلاة عليهم وقد هم في مقابر المسلمين
وسائر معاملاهم لكانهم يقولون عليهم جميع لا خيب ومستد بدار الخبر الهجر حتى يخرجوا
عن بدعتهم وهذه كانت سيرة الصدر الاول فيهم فقد كانت ينشأ على من الصحابة
وبعدهم في التابعين من قال بهذا الاثقال من القدر ورأى الخوارج ولا اعتدال فما
انما هو في ذرا ولا قطع الا احد منهم مريد انما لکنهم هجرهم وادبرهم بانصرب والنفي
القتل على قدر احوالهم لا فخر في ذلك لعل عصاة اصحابنا عند المحققين واهل البيت
من قبل ان يكفرهم منهم خلافا لمن رأى غير ذلك والله الموفق للصواب قال القاضي ابو بكر
واما مسائل الوحد والوحد والوحد والوحد والوحد والوحد والوحد والوحد والوحد والوحد
الوحد والوحد والوحد والوحد والوحد والوحد والوحد والوحد والوحد والوحد والوحد
يشيئ منها بهل باسمه تعالى ولا اتهم المشركين على الكفار من جهل شيئا منها وقوة ما
في الفصل قبله من الكلام وصوب في الخلاف وهذا ما اعطى عن اعادة بهل الله تعالى
فصل في هذا حكم المسلم السابق له تعالى واما الذي في روف عن عبد الله بن عمر في ذم
ناوكل من حرمه الله غير ما اقول في حديثه وحاجته فيه فخره عن علي بن السيف فطلبه فخر
وقال مالك في كتاب ابن حبيب ميسولة وابن القاسم في المبسوط وكتاب حنبل وابن
محيون من شتم الله تعالى من اليهود والنصارى بغدير الوجه الذي به كفر قبل ولا يشيب
قال ابن القاسم الا ان يسلم قال في المبسوط طوطا قال اصبغ لان الوجه الذي كفر به
يهم وعليه عقوبته وامن دعوى الصاحبة والشرية والولاء اما غير هذا من الفرية
والشتم فلم يعاقدوا عليه فهو نقض العهد قال ابن القاسم في كتاب محمد ومن شتم
من غير اهل الاديان الله عز وجل بغدير الوجه الذي ذكره في كتابه مثل ان يسلم وقال
الحنفي في المبسوط وحنبل بن مسلمة وابن ابي حازم لا يقبل حتى يستتاب مسلما

2

فی قول النبی ﷺ
میں سے

مجلس تصويب

مجلس علماء

عبد السلام بن محمد بن عبد السلام

عبدالله بن عبدالمطلب

فريق التحرير

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

مجلس الشورى
البحرين

مجلس

كان اوكا وثاقان تاربا الا قبل وقال بخلر وعبد الملك مثل قول مالك قال ابو محمد
بن ابي زيد منسب الله بنيد الوجهة الله به كفر قيل الا ان نيسلم وقد ذكرنا قول ابن الجلاب
قبل وذكرنا قول عبد الله وابن كاية وشيوخ الاندلسيين في الفضل نية وقتيا هم
بقولهم انسبها بالوجه الله كفرت به لله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم واجما على
ذلك وهو نحو القول بالآخر فمن نسب النبي صلى الله عليه وسلم منهم بالوجه الذي
كفر به ولا فرق في ذلك بين سب الله تعالى سب نبيه صلى الله عليه وسلم لا كما عاهدناهم
على ان لا يظهر من الناس شيئا من كفرهم ولا يسبقوا شيئا من ذلك فمضى فعلوا شيئا منه
فيهم نقص لعهدهم واختلف العلماء في الذي اذا نزلت فقال مالك ومطهر وابن
عبد الحكم واصبم لا يقبل لانه خرج من كفر ال كفر وقال عبد الملك بن الماجشون نيسلم
لانه دين لا يفر عليه احد لا تقدر عليه جنزة قال ابن حديد لا اعلم من قاله غيره
فصل في حكم من صرح بنسبه تعالى وازا فة كاليق مجلاله والهيئة فاما مقدر
الكتاب على الله تعالى بادعاء الالهية او الرسالة او الثاني ان يكون الله خالقا وربه
او قال ليس له رب او المتكلم بما لا يعقل من ذلك في سكره او غيرة جونه فلا خلاف
في كفره في ذلك ومذمومه مع سلامة عقله كما قد مضى ولكنه ثقيل ثوبته على المشرك
وسفاهة انابته ونجاسة من القتل فيكفنه لكنه لا يسلم من عظيم الشك والارفة عن شدة
العقاب ليكون ذلك زجر المشرك عن قوله وله عن العنق والكفر او جعله الا من تكلم
ذلك منه وعرف استهائه بما انه فهو دليل على سوء طويته وكذاب ثوبته وصار
كالزندق الذي لا آمن بآئنه لا فضل ولا حكم السكرك في ذلك حكم الصالح اما المحض
والمعوق فما حكم الله قاله من ذلك في حال غيبه وذهاب بآئه بالكلية فلا يفرقه وما
فعله من ذلك في حال ميرة وان لم يكن معه عقله وسقطت عليه الكربة ذلك ليزجر عنه
كما يورد على قباة الافعال ويؤال ادبه على ذلك حتى ينكف عنه كما تودب البهيمة

مجلس علمائے ہندوستان، لاہور، ۱۹۰۷ء

على من له الحق حتى يرضى وقد حرق على بن ابي طالب حتى اصابه الله عنه من اذى الله عليه
 وقد قيل عبد الملك بن مروان لما رثا لمقتدر ملكه وفعل ذلك غير واحد من الخلفاء
 ملوك باغشباذهم واهلهم سلماء وديهم على انبياءهم وفعاءهم والمالكة ذلك من كفرهم
 كافر كما جهم فقه بعد ايام المقدس من المالكية فوافى قضاها ابو محمد المالكي على قسلي
 للحاج رحمه الله دعوى الهامية والقول بالحرل وفوله انما هي مع عسكروا والمالكية
 ولم يعبا واقتبته وكذلك حكموا في ابن ابي العزاد وكان عليه فخره حسب التبرع بعد هذا
 ايام الراضى وقاضى قضاء بغداد اذ ذاك ابو الحسن بن محمد المالكي وقال ابن عبد البر
 في المبسوط من تنبأ قبل وقال ابو حنيفة راحا ابن من جحد ان الله حالقوا ورثه اذ
 قال ليس ربي فهو من ربه وقال ابن القاسم كتاب ابن جبيب محمد في العقبية فيمن تنبأ
 يستتاب لربه او اعلمه وهو المرندي وقاله يحنون وغيره وقاله استهتج فهو من ربه
 تنبأ وادعى انه رسول الله ان كان مغفلا بذلك استهتج فان تاب الى القليل وقال ابو
 حنيفة يد يد من كس ياربه وادعى ان لسانه دلها ما اراد فلن الشيطان فيقول بكفره و
 لا يقبل مودة وهذا على القول الآخر من الله لا يقبل توبته وقال ابو الحسن القاسمي في مسكن
 قال انما الله ان تالفي ان عاد الى مثل قوله لطلب مطالبة الزبير لان ذلك الكفر
 المتلاعبين فصل اما من حكم من سقي القول ونهض المظفر من لم يضيظ كلامه و
 افضل لسانه بما يقتضيه الاستحسان بطله ربه وجلالة مولاه وامتثل في بعض الاشياء
 ببعض اعظم من ملكوته اورد من الكلام لمخاوي بما لا يليق الا في حتى خالقه غير اصل
 للكفر والاستحسان ولا عايله الى ان كان تكرر هذا منه وعرف به دل على اذع به منه
 واستحسانه بحجة ربه وجهله بنظم عزة وكذبائه وهذا اكثر لامرته فيه وكذلك
 ان كان ما اورد به بوجوب الاستحسان والتقص لربه وقد افق ابن جبيب صدم من
 خليل من قسمة تقبل المعروف بان احمى عجب كان خيرا يوما فاخذ المظفر

[illegible]

رسول اللہ ﷺ

فَوَدَّ مَنْ الْقَوْلِ وَاللَّهُ بِمَا جَلَّالَهُ مَذْكُورٌ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ رِبِّ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّهُ قَالَ لِيُعْظِمَ أَحَدُكُمْ رُبَّهُ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنَّهُ الْكَذَّابُ
 فَعَلَّ بِهِ كَذْرًا كَانَ بَعْضُ مَنْ أَذْكُرْنَا مِنْ مُسَاهِدِنَا قَدْ يَذْكُرُ اسْمَهُ سَجْدَةً أَوْ فِي بَابِ بَيْتٍ
 بِطَاعَتِهِ وَكَانَ يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ خَيْرٌ وَقَلَمًا يَقُولُ كَيْ جَزَلَ اللَّهُ خَيْرًا لِعَلَّامًا
 لَا سِيَّهٍ تَعَالَى أَنْ يَمْنَحَهُمْ فِي غَيْرِ دُورَةٍ وَحَدَّثَنَا الْيَقِينُ مِنَ الْأَمَامِ أَبِي بَكْرٍ الشَّاشِي كَانَ يُعِيْبُ
 عَلَى أَهْلِ كَلَامٍ كَذْرًا خَوْفَهُمْ مِنْهُ تَعَالَى وَفِي ذِكْرِ صِفَاتِهِ أَجْلَالًا لَا سِيَّهٍ تَعَالَى وَبِقَوْلِهِ
 لَعَلَّ لَيْعَ يَنْقُذُ لَوْ تَابَ سَجْدَةً وَيَذْكُرُ الْكَلَامَ فِي هَذَا الْبَابِ تَذْكُرُهُ فِي بَابِ بَيْتِ النَّبِيِّ ^{صَلَّى}
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَوْحَةٍ الَّتِي فَصَّلْنَا هَاهَا وَالْمَرْفُوعُ اللَّهُ **فصل** حُكْمُ مَنْ سَبَّ سَائِرَ أَنْبِيَائِهِ ^{وَعَلَيْهِمُ}
 وَهَذَا الْكَلَامُ أَوْ اسْتَحَقَّ لَهُمْ أَوْ كَذَّبَهُمْ فِيهِمَا أَتَوَّابُهُ أَوْ أَتَكَرَّمُوا وَتَجَدَّ هُمْ حُكْمُ مَنْ سَبَّ سَائِرَ أَنْبِيَائِهِ ^{وَعَلَيْهِمُ}
 وَالسَّلَامُ عَلَى سَائِرِ مَا قَدْ مَنَاهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَرُسُلُهُمْ
 يُرِيدُونَ أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ الْأَبَدِ وَقَالَ تَعَالَى تَوَكَّلُوا أَمَّا بَاءُ اللَّهِ وَمَا أَرْسَلْنَا
 وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رِجَالًا بِآيَاتِنَا لَقَدْ يَفْقَهُ بَيْنَ أَحَدِهِمْ هُمْ وَقَالَ تَعَالَى كُلُّ امْرِئٍ بِمَا لَمْ يَرْبُ اللَّهُ
 مَلَائِكَتَهُ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ لَقَدْ يَفْقَهُ بَيْنَ أَحَدِهِمْ مِنْ رُسُلِهِمْ قَالَ مَالِكٌ وَكِتَابُ أَبِي جَبِبٍ
 وَحِجْرٍ فَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ الْمَاجِئِ وَابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَابْنُ وَصْبِمْ وَشُحُونُ فِيمَنْ سَبَّ
 الْأَنْبِيَاءَ أَوْ أَحَدًا مِنْهُمْ أَوْ سَقَطَهُ قَتْلُ رُوَيْسَتِمْ مِنْ سَبِّهِمْ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَقُلْتُ لَأَنْ
 يُكْتَلَمَ وَرُوَيْسَتِمْ مِنْ ابْنِ الْقَاسِمِ مِنْ سَبِّهِمْ نَبِيَاءَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْيَهُودِ
 وَالنَّصَارَةِ بِعِلَالِ لَوْحَةٍ كَقَرْنٍ مَرْبُوبٍ عَنْقُهُ لَأَنْ يُسَلَّمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخِلَافُ فِي هَذَا
 الْأَصْلِ فَقَالَ الْقَاضِي بَهْرُ حُجَّةٍ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي بَعْضِ أَحْوَجِهِ مَنْ سَبَّ تَعَالَى أَوْ مَلَائِكَتَهُ
 قَوْلُ قَالَ شُحُونُ مَنْ سَبَّ مَلَكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ فِي الْوَاحِدِ عَنِ مَالِكٍ فِيمَنْ قَالَ
 أَنْ جَبْرِيْلَ خَطَأًا بِالْوَحْيِ وَأَنَّهُ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ أَنْ تَابَ الْأَمْلُ وَنَحْوُهُ
 عَنْ شُحُونٍ وَهَذَا قَوْلُ الْقَرَاتِيَّةِ مِنَ الرُّوَاغِصِ مَثْمُومٌ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ كَانَ النَّبِيُّ سَبَّ

سبب انذار من الله
 لا يابن انذار من الله
 سبب انذار من الله
 لا يابن انذار من الله
 سبب انذار من الله
 لا يابن انذار من الله

يَعْلَمُ مِنَ الْعَرَبِ بِالْعَرَابِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاصْحَابُهُ عَلَى أَصْلِهِمْ مِنْ كَذِبِ بَابِ حَيْدٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ
أَوْ تَقْصُلَ حَدًّا مِنْهُمْ أَوْ يَمُوتُوا وَسَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ يُحْتَمَلُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ
فِي الذِّمَّةِ قَالَ لَا خَرَأَ لَهُ وَجْهٌ مَالِكٍ الْقُضْبَانِيُّ يُعْرِفُ أَنَّهُ قَصَصَهُ الْمَلِكُ قَبْلَ قَالَ الْعَاقِبَةُ
أَبُو الْفَضْلِ وَلِهَذَا كُلُّهُ فِيمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِمْ بِأَقْلَانَا عَلَى حَبْلَةِ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ أَوْ عَلَى عِيَالِهِمْ
مِنْ حَقِّقَتَا كَوْنِهِنَّ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي تَكَاثُفِهِ أَوْ حَقِّقَتَا جَلَدِهِ
بِالْخَيْرِ الْمَتَوَاتِرِ وَأَشْتَبَهَ السُّقُوعُ عَلَيْهِ بِالْإِجْمَاعِ الْقَاطِعِ كَجَبْرِ بِلٍ وَمِيسَاثِيلَ دِمَالِجٍ وَخَنَافَةٍ
لِجَنَّةٍ وَجَهَنَّمَ وَالزَّأْنِيَّةِ وَحَلَّةِ الْعَرِينِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَتَمَثَّلَ فِيهِ
مِنْ الْأَنْبِيَاءِ كَعُزْرَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرِضْوَانَ الْحَقِيقَةِ وَمُنَادِيٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ السُّقُوعِ
عَلَى قَبُولِ الْخَيْرِ فَلَمَّا مَنَ لَمْ تَقْبَلْ لِأَخْبَارِ تَبْعِيئِهِ وَلَا وَقَعَ إِلَّا بِجَمَاعٍ عَلَى كَوْنِهِ مِنْ
الْمَلَائِكَةِ وَالرَّسُلِ وَلَا أَنْبِيَاءَ كَأَدَوْتِ وَأَدَوْتِ فِي الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ لِقَائِهِ فِي
الْقُرْآنِ وَمَنْ يُرِيدُ أَسْمَاءَهُ وَخَالِدِ بْنِ سِنَانٍ الْمَذْكُورِ أَنَّهُ نَبِيُّ أَهْلِ الرَّيِّسِ وَرَبِّهَا دُشَيْتُ الدِّمَةِ
تَدْعَى الْجَوْشَنَ وَالْمَوْخُونَ نَبِيُّهُ فَلَيْسَ الْحُكْمُ فِي سَابِقِهِ وَالْكَافِرُ فِيهِمْ كَالْحُكْمِ فِيهِمْ قَدْ مَنَعَهُ
إِذْ لَمْ تَقْبَلْ لَهُمْ تِلْكَ الْحُرَّةُ وَلَكِنْ تُخْرِجُ مِنْ شَقِّهِمْ وَأَذَاهُمْ وَيُؤَدِّبُ بِقَدْرِ الْقَوْلِ
فِيهِمْ لَا سِيَّامًا مَنْ عُرِفَتْ صِدْقُ يَقِينَتِهِ وَفَضْلُهُ مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ تَقْبَلْ نَبُوَّهُمَا أَوْ أَنْكَرَ رُبُّهُمَا
أَوْ كَوْنَهُمَا مِنْ الْمَلَائِكَةِ فَإِنْ كَانَ السُّكْمُ بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَلَا حَرَجَ لِأَخْلَافِ
الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنْ عَوَاقِمِ النَّاسِ يُخْرِجُ عَنْ الْحُجُومِ فِي مِثْلِ هَذَا فَإِنْ حَادَ
أَدَبٌ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ الْكَلَامُ فِي مِثْلِ هَذَا وَقَدْ كَرِهَ السُّلُوكُ الْكَلَامَ فِي مِثْلِ هَذَا مَعَ الْكَيْفِيَّةِ
عَمَلِ أَهْلِ الْعِلْمِ فَكَيْفَ لِلْعَامَةِ فَصَلِّ عَلَى أَعْلَمِ مَنْ اسْتَحَقَّ بِالْقُرْآنِ أَوْ بِأَبِي الْمُصْحَفِ
بَنِيٍّ مِنْهُ أَوْ سَبَّحْهُ أَوْ حَمْدَهُ أَوْ كَذَّبْهُ أَوْ بَشِّرْ مِنْهُ أَوْ كَذَّبْ بَشِيرًا
صَاحِبَهُ بِهِ فِيهِ مِنْ حُكْمِهِ أَوْ خَيْرًا أَوْ بُيْتًا مَا نَفَاهُ أَوْ دَفَعَهُ أَوْ تَقَبَّلَهُ عَلَى عِلْمِهِ بِذَلِكَ أَوْ
فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ كَمَا فِي عِنْدِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِإِجْمَاعٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَكُنْزٌ عَزِيزٌ لَا يُؤْتِيهِ

أو قال عليه الصلوة والسلام لا تسبوا أصحابي فأنه يجمع قومه في آخر الزمان يسبون أصحابي
 فلا تصلو عليهم لا تصلوا عليهم ولا تسبوا أصحابي يسبون أصحابي فلا تصلوا عليهم ولا تسبوا أصحابي
 عليه وسلم من سب أصحابي فأنه يجمع قومه في آخر الزمان يسبون أصحابي
 يؤذيه وأذى النبي صلى الله عليه وسلم حرام وقال لا تؤذوني في أصحابي فإن من أذاهم
 فقد أذاني قال صلى الله عليه وسلم لا تؤذوني في عائشة وقال عليه الصلوة والسلام
 في طائفة من يصفون يؤذيني ما أذاها وقد اختلف العلماء في هذا فذهبوا إلى
 في ذلك لأجتها أذاب المخرج قال مالك رحمه الله من سب النبي صلى الله عليه وسلم
 قيل ومن سب أصحابه أذاب قال أيضا من سب من سب النبي صلى الله عليه وسلم
 أبابكر وعمر وعثمان وعمر بن الخطاب قال كانوا على صلال وكفر قيل
 وإن سبهم بغير هذا من مشائقة الناس بمثل هذا لا شديدا وقال ابن جبير من سب
 من الشيعة إلا تبص عثمان والبراءة منه أذاب دبا شديدا ومن ذاك إلى أبي بكر
 وعمر والعقوبة عليه أشد ويكره ضربا ونيل سجنه حتى يموت لا يبلغ به القتل إلا
 بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال سحنون من كفر أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ورضي عنهم عليا وعثمان وأبو بكر فوجع ضربا وحمل محمد بن أبي زيد عن
 من قال في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي أنهم كانوا على صلال وكفر قيل ومن سبهم بغير
 من الصحابة بمثل هذا إنكار الشديدا ودوى عن مالك من سب أبي بكر رضي
 عنه حرام ومن سب عائشة رضي الله عنها قيل قبل له لم فقال من رماها فقد حالف
 القرآن وقال ابن شعبان عنه لأن الله تعالى يقول تعظكم الله أن تكونوا
 أبدا إن كنتم مؤمنين فمن عاد كفته فقد كفر وحمل أبو الحسن الصفي أن القاضي
 أبابكر بن الطيب قال إن الله تعالى إذا ذكر في القرآن ما نسب إليه المشرك سبهم
 بنفسه كقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه في أي كثيرة وذكر تعالى ما نسب

إنهم لم يروا
 الذي لم يروا
 في هذا الباب

المنا فقوت الى عائشة رضي الله عنها فقال ولو لا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نسلم
هذه سبحة انك فسبحه بنفسه في تدرية امر النبي كاسبه نفسه في نزله من الشوق وهذا
يشبهه لقول مالك في قول من سب عائشة رضي الله عنها ومعنى هذا والله اعلم ان الله
لما عظم سبها كما عظم سبها وكان سبها سب النبي صلى الله عليه وسلم وقرن سبها واذا
يا ذا لا تعال كان حكمه موقوفه تعالى القتل كان حكم مؤذني نبته صلى الله عليه وسلم ولم كذلك
كما قد سناه وشكر رجل عائشة رضي الله عنها بالكوفة فقدم آل موسى بن عيسى العباسي
فقال من حضر هذا فقال ابن ابي ليلى النخيلة ثمانين وخلق رأسه واسنانه في الحجابين
وروى عن عمر بن الخطاب انه نذر قطع لسبعه الله بن عمر اذا شمر المقداد بن الاشج
في ذلك فقال دعوني اقطع لسنانه حتى لا يشتم احدا بعدا اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروى ابو ذر الرضائي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان باعرا بن هبج الانصاري فقال
الله حجة لك في شجرة قال مالك من شقص احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس
في هذا العزم حتى قد شمر الله تعالى الفرح في ثلاثة اصناف فقال تعالى الفقراء المهاجرين
فر قال والذين يوقوا الدار والايمان من قبلهم لا يدعهم الا نصرا قال تعالى
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان
لا يهتفون بعضهم فلا حق له في المسلمين وفي كتاب بن شعبان من قال في واحد منهم
انه ابن زانية وامه مسلمة حذر عند بعض اصحابنا حذرين حذله وحذله ولا اجعل
كفاد في الجماعة في كلمة لفضل هذا على غيره ولعله عليه الصلوة والسلام من سب
اصحابنا فاجلده قال ومن فادى اتراحهم وهي كفرة حد الحرة لانه سب فان
كان احدا من اولي هذا الصبي احيى اقام بها بملك ولا فمن قام به من المسلمين كان
على الامام قبول قيامه قال وليس هذا كحق غير الصحابة محروقه لا نبذهم صلى
عليه وسلم ولو سجد الامام وشهدوا بكونه والقيام به قال ومن سب غير عائشة رضي الله عنها

رواه ابن جرير

من أوله النبي صلى الله عليه وسلم فيها قولان أحدهما أنه يقتل لأنه سب النبي صلى
 عليه وسلم بسب حليته ولا حراً لها كسائر الجحابة يجزئ القدرى قال بالقول الأول
 اتول ودود أبو المصعب لما فخر سب بيت النبي صلى الله عليه وسلم بغير ضرب
 ووجه أو يشتم ويحس طويلاً حتى ظهر قومه لأنه استخفاف بجنى الرسول صلى الله عليه
 وسلم وأفتى أبو المحرث الشعبي فقيه مالقة في رجل أنكر تخليف امرأة بالليل قال لو
 كانت بنت ابن بكير الصديق ما خلعت إلا بالكنار وصوب قوله بعض المسلمين بالفتنة
 فقال أبو المحرث ذكر هذا لإبنة ابن بكير الصديق في مثل هذا يوجب عليك الضرب بالشدة
 والسجن الطويل والفقبة الذم حتى قوله هو الحق بأسير الفسق من أسير الفقه فيقتل
 اليه في ذلك ويترجى ولا يقبل فتواه ولا شهادته وهي حجة ثالثة فيه ويقتض في أسير
 وقال أبو عمران في رجل قال لو شهاد علي بن بكير الصديق أنه إن كان أراد أن يشهد
 في مثل هذا لا يجوز فيه الشاهد الواحد فلا شئ عليه وإن كان أراد غير هذا لا يفتن
 ضرباً بيليه حد الموت وذكر حار داية قال الفقيه القاضى أبو الفضل دضى الله عنه
 ورحمه هنا انتهى القول فيما حذرناه وانجز الغرض الذي أقمناه واستوفى الشرط
 الذي شرطناه مما أخرجنا في كل قسم منه للمربي مقنع وفي كل باب منه من البريقية و
 مدح وقد سقرت فيه عن نكت تستغرب وتستدع وكرهت في مشارب من التحقيق
 لم يتوكلها قبل في أكثر التصانيف مشرع وأودعته غداً ما فصل ودونت لودعته
 من بسط قيل الكلام فيه أو متدلى فينبغي منه كتابه أدبية أو تليق ولا يفتن أدوية
 عما أتت دال الله تعالى حزننا الضراحة في الميتة لقبول ما منه لوجه والعقود عملاً
 من تزويج وتصميم لغية وإن يمد لنا ذلك بحمل كره وعقوبة لما أودعناه من شئ
 مضطفاً وإمان وجهه ولما استهزأ به حقوقنا النبوية فضائله ونعلمنا فيه خواصنا
 إيراد حواشيها وصلاته وإن يجي أعراضنا عن ناره الموقد لئلا يحاينا كبر عثره

من أوله النبي صلى الله عليه وسلم فيها قولان أحدهما أنه يقتل لأنه سب النبي صلى
 عليه وسلم بسب حليته ولا حراً لها كسائر الجحابة يجزئ القدرى قال بالقول الأول
 اتول ودود أبو المصعب لما فخر سب بيت النبي صلى الله عليه وسلم بغير ضرب
 ووجه أو يشتم ويحس طويلاً حتى ظهر قومه لأنه استخفاف بجنى الرسول صلى الله عليه
 وسلم وأفتى أبو المحرث الشعبي فقيه مالقة في رجل أنكر تخليف امرأة بالليل قال لو
 كانت بنت ابن بكير الصديق ما خلعت إلا بالكنار وصوب قوله بعض المسلمين بالفتنة
 فقال أبو المحرث ذكر هذا لإبنة ابن بكير الصديق في مثل هذا يوجب عليك الضرب بالشدة
 والسجن الطويل والفقبة الذم حتى قوله هو الحق بأسير الفسق من أسير الفقه فيقتل
 اليه في ذلك ويترجى ولا يقبل فتواه ولا شهادته وهي حجة ثالثة فيه ويقتض في أسير
 وقال أبو عمران في رجل قال لو شهاد علي بن بكير الصديق أنه إن كان أراد أن يشهد
 في مثل هذا لا يجوز فيه الشاهد الواحد فلا شئ عليه وإن كان أراد غير هذا لا يفتن
 ضرباً بيليه حد الموت وذكر حار داية قال الفقيه القاضى أبو الفضل دضى الله عنه
 ورحمه هنا انتهى القول فيما حذرناه وانجز الغرض الذي أقمناه واستوفى الشرط
 الذي شرطناه مما أخرجنا في كل قسم منه للمربي مقنع وفي كل باب منه من البريقية و
 مدح وقد سقرت فيه عن نكت تستغرب وتستدع وكرهت في مشارب من التحقيق
 لم يتوكلها قبل في أكثر التصانيف مشرع وأودعته غداً ما فصل ودونت لودعته
 من بسط قيل الكلام فيه أو متدلى فينبغي منه كتابه أدبية أو تليق ولا يفتن أدوية
 عما أتت دال الله تعالى حزننا الضراحة في الميتة لقبول ما منه لوجه والعقود عملاً
 من تزويج وتصميم لغية وإن يمد لنا ذلك بحمل كره وعقوبة لما أودعناه من شئ
 مضطفاً وإمان وجهه ولما استهزأ به حقوقنا النبوية فضائله ونعلمنا فيه خواصنا
 إيراد حواشيها وصلاته وإن يجي أعراضنا عن ناره الموقد لئلا يحاينا كبر عثره

تكون سلطعون الكناشقة النارية بغير غلابة السبع والجلد الصلابة لان البقرة

وَيَا لِعَجْبِهِ كُلِّ لَمَّا نَرَى
فِي آيَاتِهِ آيَاتِهِ ابْدًا عَلَيْنَا
جَوَابًا مِنْ ظُهُمِ دُرَّةٍ وَأَنَّهُ
تَحْتَهُ حِكْمًا وَمَوْعِظَةً وَتَحْكُمًا
فَصَاحَةً خَيْرِ رُسُلِ اللَّهِ فِيهِ
فَصَاحَةٌ مُنْطَوِّقٌ وَبَلِيغٌ لَفْظٌ
وَإِنْ شَاءَ بِهِ يُمَسِّكُ حَلِيمًا
فَمَنْ سَلَّ الشَّعَاءُ بِنَا شَفَعِينَا
إِنَّا بِبِابِ اللَّهِ جَائِعُونَ عِيسَى صَاحِبًا
وَزَادَ عَجْبَهُ شَرَفًا وَفَضْلًا

وَالْأَلْهَامُ بِهِ عَنِ الْقَلْبِ الصَّادِقِ
فَلَا مَرَّ الْمَكِيلُ مَا دَلَّنَا خِيَامَ
مِنْ الْمَيَاقِينِ حَقًّا لَا مِرَاءَ
فَصَاحَةً مِنْ لَهْ شَهَدَاتِ طِبْيَاءِ
وَمَدْحُ اللَّهِ فِيهِ وَالْمَشَاءُ
وَحِكْمَةُ حَاكِمِهِ وَلَهُ الْعِلْمُ
كَلَامٌ جَامِعٌ فِيهِ الْهَلَاءُ
وَزَالَ الْبُؤْسُ عَيْنًا وَالشَّقَاءُ
جَانًا الْخِلَافَةِ لَهُ الْخِزَامُ
وَبَلَّغَهُ الْمُهَيِّمُ مَا يَشَاءُ

ولعمري انه لثقي وكلمة صدق وكان قد تصدقنا لتخفيف المكمل في المولود اجمل حسن
المراد اباد من الابتداء الى النصف فعاقة عوائق من الاتمام فطعت عنان هبته
لتخفيف البقية بتوفيق العلام واجتمعت عندي من نسيم الكدابة في صروحه عذبة التي اتخذتها
في الطبم والتصحيم عذبة كتمانها قلما اخذنا من غير الشرح لما اهل القمار فانه اسهل التبر
فهما واضبطها واحضرها نظما وقاسينا وتصحيم القرب الكلد وبذلنا غابة السم والجلد الجرب
من النامر ان سبيلنا ذل العفو والاحسان اعلو وقم متأير الزلزلة والالط والانسيا واخذ دعوتنا
ان المجرم رب العالمين وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وآله واصحابه اجمعين

وَقُلْتُ مَهْجُورًا

بِذَلِكَ الْمُصْحَمُ جَهْدَةٌ وَعَسَاءَةٌ
يَا قَادِمًا بِاللَّهِ قُلْ فِي حَقِّهِ
لَوْ شِئْتَ حَامَ الطَّبِيعُ أَوْخِ قَاتِلًا

يَعْنِي مَنْ خَيْرُ الْوَرَاءِ بِشَفَاعَتِهِ
يَعْنَاءُ دَبُّ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِهِ
يَمْنُهُ كَمَلُ الشَّعَاءِ بِرَأْفَتِهِ